

فيها المتواعا ٥

وذا من اهلها المصانم
والرم مطالعة البند والظلم
ويصرونك في امور الاخر
نائه في ظلال ارض قابر
فاسعا لانيهما تريد وبادرا
وكذا وجدناك متاعرا
فيها نذارها ديا وبشيرا
نبلغ به جنان عي زاهر
حتى نغرتا من سنه الاخر
لنقود الدارين خيرا وفسرا
تجوي به سنن الاماني طاهرا
رحت تجارة ذا هدايا نرا
يعنيك عن الحاق دما فاحرا
من غاصب الجار الخلد الراخرا

حازاه عن اخوانه
سحق السخط وانا من اتر
وتم من الدفن الحماه
فكلمنا الوراء مشاهرا

ما طلب احاديثه
ليس منك كلام كل حاله
وليس منك نصيب من فؤاده
صفوحى سفر السعاده والسقا
كم فيه من عدتلا لاذنك
الوابض البهيم تراهرت
تهدى الى نبع قويم واضع ه
فكانه برق نال في الدنا
اعمل وجاهد الله اقوم
بملا جاد الصيامه جامع ه
فيه ترا ركبا التجاره واذا
نلقا بسا ملك العريضواها
للمحافظ الثقه الامام المرتضا

جانب السمانه
الامامه العاصمه المكنى

قالوا عالم ان لطف كتابه الورد
السلوى في فقه وفتوى ولسان عربي
ياقوت لانه في اهل العلم والدين
نفع على العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة جلال القبر جده بن سيدنا وولانا الشيخ الامام
العلامة كمال الدين الجبر السبط الشافعي نفعنا الله ببركته ورحمته سلمه المولى الله خلق
السموات والارض وجعل الظلمات والنور ووجد النور الانساني ولم يكن شيئا ما جرى عليه
تصريف القضاء المقدر وتحت هذه الدار بالذوق المحي والكبر ثم نقله الى دار البرزخ مودعا
مروحة في المستودع جسد في القبر ثم يعيده يوم البعث والنشور ويحاسبه على النفي العظيم
فمن فاضل بالسرور وخاسر بناه بالويل والشور واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
تمحق كل فك وزور واشهد ان سيدنا محمد احمد رسول الله صلوات الله وسلامه
عليه وعلى آله وصحبه وسلما وايضا اليوم يبعث من القبور ويعيد فضاء ما تقدم الوعد في خطبة
كتاب البرزخ كتابا شافيا في علوم الاخر جامع مستعجب لاحوال النفع والبعث والخرق والوقف والخرق
والميزان والعرض الحساب والقصاص والطراط وصفة جهنم وصفة الجنة متبعا لذلك والابان الكريم
والاحاديث المرفوعة والاثار الموقوفة ولها حكم الرفوع على ما تقر في علم الحديث معينا بتفسير
كل آية في ذلك وسلام النبوة والصحابة وايضا الحديث وسلام الحفاظ والمحققين ويتبع
الطرق لاقتناء التواتر وسنة البدن والسافر في امور الآخرة جملة ما خالصا لوجهه حيا
لتنوير ليد نافعنا لجامع محمد صلى الله عليه وسلم في يوم القيمة وعنه ايده وهو حسنا ونم الوكيل

الوكيل والحق والوقف الا بالله العلي العظيم باب انقراض الدنيا والقيوم في الصلوات اخرج ابن
جرير والطبراني في تفسيره والطبراني في الطولات وابو يعلى في مسنده والبيهقي في البعث وابو
موسى المدني في الطولات وعليه معناه كتاب الطاعة والعصا وعبد بن حميد والشيخ في كتاب
العظمة عن ابي هريرة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لما فرغ من خلق السموات والارض
خلق الصور فاعطاه اسيرقل فهو واضعه عليه في شاقه يصره الى العرش ينظر من يامر قلت
يا رسول الله وما الصور قال القرن قلت كيف هو قال العظيم ان علمه دائرة في كعرى السماء والارض
ينسخ فيه ثلاث نهارات الاولى نقر الفرخ والثانية نقر الصقور والثالثة نقر البقاع لربيعها
في ايامه تعالى اسيرقلا السلام بالنقر الاول ينقر النقر نقر الفرخ فينسخ فينقر أهل

ملكت الارض

السماوات والارض الا ارشاه الله فياوم فيها وبطليها ولا يفتر وهي التي يقول الاصل وما ينظر
فولاء الاصبحة واحدة بالها وفوق فيسير الله تعالى الجبال فتمت السما فتمت سرا با
وترب الارض باها ما رجا فتمت كالسفة الموق في البحر تفرجها الامواج وكالصيد الملق
بالعريش ترحم الارواح وهي التي يقول الله تعالى يوم ترجع الراجفة تنبعها الازفة فميد
الارض بالناس على ظهرها فذل المراضع وتضع الحوامل وتشب الولدان ونظير
الشياطين هاربتن والفرح حتى تاتي الاقطار فتلقاها الملائكة فتقبض جوهرا
فتجمع ويوتى الناس يدبرين ينادى بعضهم لبعضا وهو الذي يقول الله تعالى يوم التناد
فيما هم على ذلك تصعد الارض فانعدت فطيرها وقطرها والمرعيات ثم نظروا الى السما فاداهم
كالهبل ثم انفتحت فانتشرت نجومها وانحفت شمورها

ملكت اجرة الله

فمن لا يعلمون بشي من ذلك سمات يا رسول الله من استثنى
في قول الامن بشاء الله قال اولئك الشهداء وانما
يصل الفرح الي الاخياري وهم اخياري محمد ربهم يرسقون وقاهم
الله فرح ذلك اليوم وامنهم منه وهو عند ربك يبعثه الله على
اشرا خلقه يقول الله يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة
الساعة شتي عظيم الي قوله شديد فيمكثون في ذلك ما شاء
الله ثم يامر الله اسرافيل فنفخ نفخة الصعق فيصعق
اهل السموات والارض الامن بشاء الله فيقول ملك الموت
قدمات اهل السما وان رض الامن مشئت فيقول الله وهو
اعلم فمن بقي فيقول اي رب بقيت انت الحي الذي لا يموت
وبقيت جملة العرش وبقي جبرائيل وميكائيل وهما
بقيت انا فيقول الله فليمت جبرائيل وميكائيل فيموتان
ثم ياتي ملك الموت الي الجبار فيقول قدمات جبرائيل وميكائيل

ملكت الارض
ملكت السما

فيقول الله تعالى فليمت محمد لعرسه
 فيقبة الصخرة سور مصر
 ملائكة اور
 فيقول يا رب قد ماتت حماة عمرك ولعوه اكلوه
 فيقول بقيت انت الحقي الذي لا صوت وبقيت انا فيقول
 الله انت خلق من خلقي خلقتك ما رايت فموت فيموت
 فاذا لم يبق الا الواحد الاله الواحد طوي السماء والارض كطوي
 السجل للكتب وقال انا الجبار من املك اليوم ثلث مرات فلك
 يجبه احد ثم يقول لنفسه ليه الواحد القهار ويبدل الله
 الارض غير الارض والسموات فيسطها ويسطها ويمدها
 صده القديم لا تروى فيها عوجا ولا امتا ثم يزر الله الخلق زجرة
 واحده فاذا هم في هذه المبدلة في مثل ما كانوا فيه من الهوى
 من كان في بطنها ومن كان على ظهرها كان على ظهرها ثم ينزل الله
 عليهم ماء من تحت العرش ثم يامر الله السماء ان تمطر فقط
 اربعين يوما حتى يكون الماء فوقهم اثني عشر ذراعا ثم
 يامر الله الاجساد ان تنبت كنبات الطراثيث او كنبات البنا
 حتي

ملئت اجبت
 ايت كما باننا قال الله الصافي
 الارض والصور فيضعه
 في فيه
 على ميه ثم يقول لحي جبرائيل وميكائيل فيحييان ثم
 يذعو الله بالارواح فيوتى بها تنو هبع الارواح المسلمين
 نورا والخرى ظلمة فيقضيها جميعا ثم يلقها في الصور
 ثم يامر الله اسرافيل ان ينفخ نفخة البعث فينفخ البعث
 فتخرج الارواح كأنها الغل قد ملئت بين السماء والارض
 فيقول الله وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح الى جسده فتدخل
 الارواح في الارض الى الاجساد فتدخل في النجاسات ثم تمشي
 في الاجساد مشي السم في اللدغ ثم تنشق الارض عنكم
 وانا اول من تنشق عنه الارض فتخرجون واللسان يومئذ
 يسري الى سراجا اي ربكم مهطعين الى الداع يقول الكافرون
 هذا احب من حفرنا انا نحن نقفون موقفا واحدا
 مقدا سرا ربعين عاما ينظر اليكم ولا يقضي بينكم
 فتكون حتى تنقطع الدموع ثم تدمعون دما
 وتعرفون حتى يبلغ ان ياجلكم او يبلغ الاذقان

فيقول الله وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح الى جسده فتدخل

فيضة الله تعالى فليمت حمدا لعرس فا
 فاستودوا العرش
 بيتهم من
 ملائكة
 ادم فيطلبون ذلك اية فياتي ويقول ما انا في
 ذلك فياتون ان نبياء نبييا كلكا اجاوا نبييا
 يا ابي عليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا توتي
 فانطلق معهم حتى اتي الفحص فاخر ساجدا قال ابو
 له يرة يا رسول الله وما الفحص قال قد اتم العرش حتى
 يبعث الله ملكا فياخذ بعصدي فيقول لي يا محمد فاقول
 نعم يارب فيقولوا سئانك وهو اعلم فاقول يارب وكدتني
 الشفاعة تشفعني في خلقك فاقض بينهم فيقول شفعتك
 ايتيكم فاقض بينهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فارجع فاقف مع الناس فيتماخضن وقوف اذ سمعنا جئا
 من السماء شديدا فينزل اهل السماء الدنيا بمثل من في
 الارض من الجن والانس حتى اذا دنوا من الارض اشرفت الارض بنور
 ربهم واخذوا مصافهم وقلنا لهم افيكم ربنا قالوا هو ا
 ثم ينزل اهل كل سما اعلى قدر ذلك من التضعيف ثم
 ينزل

ملكت اجبت
 في الارض والسموات
 لهم والعرش علي من اكبهم لهم رجل من تشبه بهم يقولون
 سبحان ذي العزة والجلوت سبحان ذي الملك والملكوت
 والملكوت سبحان الحي الذي لا يموت سبحان الذي
 بهيت الخلق لا يموت سبحان قدوس سبحان ربنا
 الاعلى رب المملكة والروح سبحان ربنا الاعلى الذي رحمت
 الخلق لا يموت فيضع الله كرسيه حيث يشاء من الارض
 ثم يهتف فيقول يا معشر الجن والانس اني قد انصت
 لكم من يوم خلقتكم الي يومكم هذا اسمع قولكم
 فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا
 يلو من الا نفسه ثم يأمر الله جهنم فتخرج منها عتق
 ساطع مظلم ثم يقول الله الم اعهد اليكم يا بني ادم
 ان لا تعبدوا الشيطان الي قوله وامتازوا اليوم ايها
 المحرمون قميذ الله الناس وتجنوا الامم فيقضي بين
 الوحوش والبهائم حتى انه ليقتل الجحاش من ذلك القرن

ما دعي رب
 اسم يقول الله ربنا كل امة جائنة كل
 امة تدعي اليها فيمضون اليها بين
 خلق الله الا انظروا الجن والانس
 واري اياكم فانصروا الي
 فانما هي ايام ارضيكم

فيضة اسم تعالي فليمت حمد اعرس فا
 خي شوي وروا اصرن
 لياني كل بديل في سبيل الله
 رائسه واوداجه تشخب بيتول يارب تسل هذا فيم فتد
 فيقول الله وهو اعلم لم قتلته فيقول يارب ليكون العزة لك
 فيقول صدقت فيجعل الله وجهه مثل نور الشمس ثم تشيعه
 الملكة الي الجنة ثم يأمر الله كل قتيل قتل علي غير ذلك فيأتي
 من قتل يحمل رائسه وتشخب او داجه دما فيقول يارب تسل
 هذا فيم قتلتي فيقول وهو اعلم فيم قتلته فيقول يارب ليكون
 العزة لي فيقول الله تعست ثم لا يبقى نفس قتلها الا قتل بها
 ولا مظلمة ظلمها الا اخذ بها ثم كان في مائة الله ان شاء
 خذته وان شاء رحمه ثم يقضى بين من بقي من خلقه حتى لا
 يبقى مظلمة عند احد الا اخذها للمظلوم من الظالم
 حتى انه ليكلف شائب املاء بالبين ثم يبيعه ان يخلص
 اللين من املاء فاذا فرغ الله من نادي منادي يسمع الخلاق
 كلهم فيقول الا ليالحق كل قوتهم الهتهم وما كانوا يعبدون
 من الله فلك بقي احد كبد شياء من دون الله الا مقلت له
 الهته

فيقول يارب تسل
 العزة لك
 العزة لي
 العزة لي

ما دعيير
 ملست احب
 اني كما انسا قاري
 ثم تفوز الله الهتهم
 في النار وهم الذين يقولون ان هو الا الهية ماوردوا
 وكل فيها خال دون فاذا لم يبق الا المؤمنون وفيهم
 المنافقون جا هم الله فيما شاء من هبة فقال يا ايها
 الناس ذهب الناس فالحقوا بالهتكم وما كنتم تعبدون
 فيقولون والله ما لنا الا الله وما كنا نعبد غيره
 فنصرف الله عنهم وهو الله تبارك وتعالى يا ايها
 ما شاء ان يملك ثم يا ايها الناس ذهب الناس
 فالحقوا بالهتكم وما كنتم تعبدون فيقولون والله ما لنا
 الا الله وما كنا نعبد غيره فيكشون لهم عن ساق
 ويجلي لهم من عظمتهم ما يعرفون ان ربهم فيخرون سجدا
 على وجوههم ويختر كل منافق على قفاه ويجعل الله
 اصلك بهم كصافي البقر ثم يوزن لهم فيرفعون رؤسهم
 ويفرب الله الصراط بين ظهراني جهنم كقدر الشعراء
 وكحد السيف عليه كلاب ليب وخطاطيف وحسك كحسك السعدان

دونه حيدر حفي من انبؤون كذا...
كله الله ابي اسير ال...
الرجيا دار ال...
على وجهه في جهنم فانه قضى اهل الجنة في الجنة فالتو
من يشفع لئلا يربنا فندخل الجنة فيقولون من احق
من ابيكم ادم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه
وكلمه قبله واسجد له ملكة فيأتون ادم فيطلبون
ذلك اليه فيذكر ذنبا ويقول ما انا بصاحب ذلك ولكن
عليكم بنوح فانه اقول رسل الله فيوني نوح فيطلب
ذلك اليه فيذكر ذنبا ويقول ما انا بصاحب ذلك عليكم
بابراهيم فان الله اتخذه خليلا فيوني ابراهيم فيطلب
فلك اليه فيذكر ذنبا ويقول ما انا بصاحب ذلك عليكم
بموسى فان الله قربه نجيا وكلمه تكليما وانزل عليه
التوراة فيوني موسى فيطلب ذلك اليه فيذكر ذنبا
ويقول ما انا بصاحب ذلك ولكن عليكم بروح الله عيسى
بن مريم فيوني عيسى فيطلب ذلك اليه فيقول ما انا بصاحبكم
ولكن عليكم بحمد صلى الله عليه وسلم فيوني ولي عند ربي ثلاث شفاعات
وعدي لها

سنة السب...
فاذن الله...
من خلقه ثم يقول
ارفع رأسك يا محمد واسفح وتشفع وسل تعطى فاذا
رفعت رأسى قال الله وهو اعلم ما شأنك فاقول يا رب وعدتني
الشفاعة فشفعني في اهل الجنة فيقول قد شفعتك
فيهم واذننت لهم في دخول الجنة فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول والذي بعثني بالحق ما انتم في الدنيا
باعرف بازواجكم ومساكنكم من اهل الجنة بازواجهم
ومساكنهم فيدخل كل رجل منهم على اثنين و
سبعين زوجة مما ينشئ وشنتين امهيتين
من ولد ادم لهما فضل على من اشاء الله لعبادتهما
التم في الدنيا فيدخل على الولى منهما في خرفة من
ياقوتة تحلى بسير من ذهب مكلل بالؤلوء عليها
سبعون حلة من سدر يسر واستبرق ثم يضع
يده بين كتفيها ثم ينظر الى يده من صدرها من

وراء ثيابها و...
احدكم الى السنة في قصة اليافور...
ولا يملكها من...
ولا يشكلى قبلها من...
انك لا تميل ولا تميل واته لا مني ولا منية الله
ان لك انزواجا خيرها فيخرج فيا تيهدن واحدة واحدة
كما جاء واحدة قالت والله ما اري في الجنة شيئا
احسن منك وما في الجنة شيء احب الي منك فاذا وقع
اهل النار في النار وقع فيها خلق كثير من خلق ربك
قد اوقفتم اعمالهم فمنهم من تاخذه الي قدميه لا يجاوز
ذلك ومنهم من تاخذه الي نصف ساقه ومنهم من تاخذه
الي ركبته ومنهم من تاخذه الي حقويه ومنهم من تاخذ جسده
كله ان وجهه يحرم الله صورته عليها قال رسول الله
صلو الله عليه وسلم فا قول بارت من وقع في النار من امتي
فيقول الله اخرجوا من النار من عرقهم فيخرج اولئك حتى
لا يبقى منهم احد ثم ياذن الله في الشفاعة فانه يبقى نبي
ولا شهيد

فما من...
فما من...
او لك حتى لا يبقى منهم احد
ثم يقول صفة من خردل يجره او لك حتى لا يبقى منهم احد
وحقا لا يبقى في النار من عمل لله خيرا قط ولا يبقى احده
شفاعة الاستغفار حتى ان ابليس لعنه الله ليطاول صحابري من رضى
الله رجاء ان يثمن لهم يقول الله بعيت انا وانا رحم الراحين
فيدخل الله يده في جهنم فيخرج منها الاحصية كثيرة كأنهم اللحم
فيترهم الله على نعم يقال له الحياون فيبتون كما تبت الحبة
في حبل النبل ما لي منها الشمس اخضر وما لي الظل منها اصفر
فيبتون كنبات المطرايت حتى يكونوا امثال الذر في رقابهم
لجفتهم واعتقاد الله فيبتون اهل الجنة بذلك الكتاب
ما عملوا خيرا قط فيمكنون في الجنة ما شاء الله وذلك الكتاب
نور قايهم يقولون ربنا ارحمنا هذا الكتاب فيرجع عنهم هكذا اخره

من الحديث ...
على اسماء بن رافع ...
هذا الحديث ...
طرقا واماكن متفرقة ...
موسى المدني هذا الحديث وان كان في اسناده من تكلم فيه ...
فالذي فيه نزوحا متفرقا في اسانيد ثابته وقد اختلف ...
في تصحيح هذا الحديث وتضعيفه فصححه ابن العربي والقرطبي ...
ومغلطاي وضعفه البيهقي وعبد الحق وضو بهما ...
ابن حجر والخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن ابي حاتم ...
والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في البعث عن ابن ...
مسعود انه ذكر عنده الذجال فقال يعرفه الناس ...
فرقة فرقة تتبعه وفرقة تلحق بارضها فاعتابت ...
وفرقة تاخذ بسطك الغزاة فيقاتلهم ويقاوتهم حتى ...
المؤمنون يغزوا المشركين فيبغضون اليه طليع فيهم ...
على فرس اشقر او ابلق فيقتلون لا يرجع اليهم شي ...
ينزل الميعق فيقتله ثم يخرجه باجوة وما جوة فيقتل ...
ثم قرأ عبد الله ربه

اباها

من كل احد ...
مثل هذه النعقة ...
تنتسب الارض منهم فيجاء ...
الله ماء فتطهر الارض منهم ثم يبعث الله ريحا فيها زهر ...
باردة فلك تدفع على وجه الارض مؤمنا الاكففت بتلك ...
الريح ثم تقوم الساعة على بشر الناصر ثم يقوم ملك ...
بالصور بين السماء والارض فينفخ فيه فلك يبقي خلق ...
من خلق الله الاموات الا ما شاء ربك ثم يكون بين النجنتين ...
ما شاء الله ان يكون فليس في الارض من بني ادم الا في الارض ...
منه بشي ثم يرسل الله ماء من تحت العرش كمي الرجال ...
فتثبت اجسادهم ولحم انهم من ذلك الماء كما ثبتت الارض ...
من الوي ثم قرأ عبد الله الذي يرسل الرياح فتثير سعاا ...
فسقناه الي بلاد ميثم فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك ...
التشور ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والارض فينفخ ...
فيه فتطلق كل نفس الي جسدها فتدخل فيه فيقومون ...
فيحيون تجية رجل واحد قياما الرب العالمين ثم ...
يتمثل الله للخلق فيلقاهم فليس احد من الخلق يعبد

من دون الله شيئا الا هو من رفع له يتبعه قبلي
اليهود فيقول ما تعبدون فيقولون نحن نعبد الله
هل يسركم الماء قالوا نعم فيهم جهنم كهية السرا
ثم قرأ عبد الله وعرضا جهنم يؤتى للكافرين عرنا
ثم ياتي النصارى فيقول ما تعبدون قالوا المسيح
قال فهل يسركم الماء قالوا نعم فيهم جهنم كالسرا
وكذلك لكان يعبدون دون الله شيئا ثم قوا عبد
الله وقفوهم انهم مستولون حتى تمر المسلمون فيلقاهم
فيقول من تعبدون من الله شيئا فيقولون نعبد الله لا
نشارك به شيئا فينتهرهم مرة او مرتين من تعبدون
فيقولون سبحان الله اذا اى ترفى لنا عرفناه فعند ذلك
يكفى عن ساق فلا يبقى موذن الاخر ساجدا ويبقى المناظر
ظهور طبقا واحدا كما انها فيها التسديد فيقولون ربنا
فيقول قد كنتم تترعون الى السجود وانتم سائلون ثم
يودعهم بالقراط فيضرب على جهنم فتم الناس باعمالهم
زمرا او انهم كالمح البرق ثم مكر الريح ثم مكر الطير ثم كسر
البهائم ثم كذلك حتى يجي الرجل سعيا حتى يجي الرجل
شيا

مشيا حين يجي اخرهم رجل ينسفي على بطنه يقول
يارب ابطأت بي فيقول ايظا لك ثم ملك ثم يادن الله
في الشفاعة فيكون قوله بتافع جبرائيل ثم ابراهيم ثم موسى
ثم يقول ربنا لا يشفع احد بعده في ما يشفع
فيه وهو المقام المحمود الذي وعده الله وليس من نفس
الا وينظر الى بيت في الجنة وبيت في النار فيقال لو
عملت وهد يوم الحسرة فيرى اهل النار البيت الذي في الجنة
فيقال لو عملت وهد في اهل الجنة البيت الذي في النار فيقال
لو لا ان من الله عليكم ثم يشفع الملك مكة والنبوتون
والشهداء والصالحون والمؤمنون فيشفعهم الله ثم
يقول انا ارحم الراحمين فيخرج من النار اكثر مما اخرج
من جميع الخلق برحمة الله حتى ما يترك فيها احد فيه
خيرا فاذا اراد الله ان لا يخرج منها احد اخر وجوههم
والوانهم فيجي الرجل من المؤمنين فيشفع فيقال من
عرف احد فليخرجه فيجي الرجل فينظر فلان يعرف احد
فيقول الرجل للرجل يا فلان فيقول ما اعرفك فيقول
ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال اخذوا فيها

صحة
الناضون

بها السبا
الامانة العامة لتكتبة المرقية

بشؤون الآلهة شيئا الا وهم ترفع له يتبعه قبلي
الحديث يقول ما تعبدوني فاقبلوا فقه له ^{بشؤون الآلهة} قول الشافعي
واخرج عبد الله بن احمد في زوائد المسند والطبراني
والمحاكم وصححه ابو بكر بن ابي عاصم في السنن عند لقيط
بن عامر قال قلت يا رسول الله علمنا مما تعلم الناس قال
قال تلبثون ما لبثتم ثم يتوفي نبيكم ثم تلبثون ما
لبثتم ثم تبعث الصيحة فلعمركم الهلك ما تدع على ظهر الارض
شيائا الا مات واملك تلك الارض مع ربك فخلت الارض فارسل
ربك السماء تهضب من تحت العرش فلعمركم الهلك ما تدع
على ظهرها من مراع قتيلا ولا مذبذب قتيلا الا شقت عنه حتى
يخلق من قبل راسه فيستوي جالسا فيقول ربك مهيم
فيقول يا رب امين لعهدك بالحياة ^{بشؤون الآلهة} حديثا باهله
فقلت يا رسول الله كيف يحجبنا بعد ما اتمر قنا الرياح والبلد
والسباع قال انبئك بمثل ذلك في الآلهة الارض اشرفت
عليها مدرة بالية فقلت لا تخفي ابد افارسل ربك عليها
السماء فلم تلبث عنها الا اياما حتى اشرفت عليها فاذا هي
ستربة

مشيا حين يجي اخرهم رجلا ينسفي على ظهره ريم
اروت له علاتي في فيقول انبئك بمثل ذلك سمعنا جدارك
من مصارعكم منتظرون اية شيا ^{بشؤون الآلهة} انبئك بمثل ذلك سمعنا جدارك
بشؤون الآلهة وهو واحد ونحن ملا الارض ننظر اليه وينظر
اليها قال انبئك بمثل ذلك في الآلهة الشمس والقمر اية
منه قريبة صغيرة تترونهما في ساعة واحدة ويريانكم
ولا تضامون في رؤيتهما ولعمركم الهلك لهو على ان يريكم
وترونه اقدر منهما قلت فما يفعل بنا اذا يقينناه
قال تعرضون عليه بادية له صفى انكم ولا تخفي عليه
منكم خافية فياخذ ربك بيده عنفة من فينضع
بها قبلكم فلعمركم الهلك ما يخطي وجه واحد منكم
منها قرعة فاما المؤمن فتدع وجهه مثل الربطة البيضاء
واما الكافر فتخطيه بمثل الحميم الا سودته ينصر في نبيكم
فيمر على اثره الصالحون فتسلكون جسرا من النار يضاء
احدا الجرة فيقول حسن فيقول ربك اوانه فتطلقون
على حوض الرسول على اظلماء والله ناهلة رأيتها وقل فلعمركم
الهلك ما يبسط واحد منكم يده الا وقع عليها قدح ونجس

الشمس والشمس فلك ترون منها واحدا فقلت يا رسول الله
فبما نبر يومئذ قال مثل بصير ساعة هذه وذلك قبل
طول الشمس قلت يا رسول الله فيما تجازي عن سيئاتنا
وحسناتنا قال الحسنة بعشرة امثالها والسيئة بمثلها
او يخوف قلت يا رسول الله فما الجنة والنار قال الهلك ان
الجنة لها ثمانية ابواب ما منهن بابان الا وبينهما مسيرة
الراكب سبعين عاما وان النار لها سبعة ابواب ما منهن
بابان الا وبينهما مسيرة الراكب سبعين عاما قلت يا رسول
الله علو ما نطلع من الجنة قال على انهار من عسل مصفى
وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من ماء خير آسن
وانهار من كأس ما لها صداع ولا ندامة وبفاكهة لعمري
الهلك ما تعلمون وخير من مثله معه ازواج مصليات
قال الصالحات للصالحين تلد ونهن مثل لداكم في الدنيا
ويلد ذنوبكم خيرا ان اتوا لقلت في هذا الحديث ان القران
قبل ويرود الجوز وفيه كما قال القرطبي ان اول ما يخلق
من الانسان رأسه قوله تهذب اي تمطر بك قوله تعالي
ما ينظرون الا صيحة واحدة تاخذهم وهم يخصمون فلا
فلا يستطيعون

ص مطوية قلت اولنا فيها ازواج ٤

فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون وقوله لا تاخذهم
بغثة الخرج ابن ابي حاتم عن ابن عمر وقال لينفخن في الصور
والناس في طرفهم واتسوا فهم ومجا السهم حتى ان الثوب ليكون
بين الرجلين يتساوون فما يرسله احدهما من يده حتى ينفخ
في الصور فيصعق به قالوهي التي قال الله ما ينظرون الا صيحة
واحدة الا يتبين واخرج الفر يابي عن ابي هريرة في هذه الاية قال
تقوم الساعة والناس في اسواقهم يتبايعون ويتزجون الثياب
ويحلبون اللقاح وفي حوائجهم فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم
يرجعون واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن الزبير
بن العوام قال ان الساعة تقوم كل رجل يزرع الثوب والرجل
يحبب الناقة ثم قرأ فلك يستطيعون توصية الاية اخرج الشيفان
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقوم الساعة وقد
نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقوم
الساعة وهو يلبط حوضه فلك يسقي فيه ولتقوم الساعة وقد
انصرف الرجل بلبنة لقيته فلا يطعمه ولتقوم الساعة وقد رفع
اكلته الي فيه فلا يطعمها واخرج الطبراني بسند جيد عن عتبة
ابن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم قبل

الساعة تسحابه سود آو من قبل المغرب مثل الترسول الله
تزال ترفع في السماء وتنفخ حتى تمك والسماء ثم ينادي
مناد يا ايها الناس اتى امر الله فلا تستعجلوه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان الرجلين يمشيان
الثوب فلا يطويانه وان الرجل ليهدر حوضه فلا يدني
منه شيئا ابدا والرجل يجلب ناقته فلا يشربه ابدا
مدد الحوض طينه ليلا ينسلب منه الماء واخرج البخاري
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اخر من يحشر رعيان من المدينة يريد ان المدينة يتعاقبا
يعنيهما فبعد انها وحوشا حتى اذا بلغا شية الوداع خرا
على وجوههما واخرجه الحاكم من حديث ابي سريحة الغفاري
واخر حتى ياتيا الشية فاذا عليهما ملكان فياخذان بارجلهما
فيسحبانهما الى ارض المحشر وهما اخر الناس حشرا
واخرج ابن ابي داود في البعث عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ينادي مناد بين يدي الصيحة يا ايها الناس
اتاكم الساعة ومد بها صوتها فيسمعها الاحياء والاموات
وينزل الله الى السماء الدنيا ثم ينادي مناد لمن الملك اليوم
اليوم

فاد ينفخ احد القهار واخرج مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج الدجال في امي فيمكث اربعين لا ادري
الاربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما فبعث الله
عيسى بن مريم كانته عروفا بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث
الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله
ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه
مثقال ذرة من خير واما ان الاقبضة حتى لو ان احدكم دخل
في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه فيبي شرار الناس
في خفة الطير وحكام السباع لا يعرفون معروفوا ولا ينكرون
منكرا فيمثل لهم الشيطان فيقول الامستنجسون فيقولون
فماذا اتامنا فامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دائر رزقهم
حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد
الا صغى ليثا ورفع ليثا فاقر من يسمعه رجل يلو طحوض
ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه
الطل فنبتت منه اجساد يا ايها الناس هلموا الي ربكم
وقفوه هم انهم مستولون ثم يقال اخرجوا بعث النار
فيقال من كم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين

ثم يقال لهم يا ايها الناس ثم ينفخ في الصور ثم ينفخ في الصور ثم ينفخ في الصور ثم ينفخ في الصور

فصل في اركان من استثنى الله واخرج ابو يعلى والحاكم
وصحيفة والبيهقي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سألت جبرائيل عن هذه الآية ونفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
من الذين لم يشاء الله ان يصعقهم قال هم الشهداء المتقلدون
اسياقهم حول عرشه واخرج هناد بن السري والبيهقي والنخعي
في معاني القرآن عن سعيد بن جبير في قوله الا من شاء الله
قال هم الشهداء اذ ثبته الله متقلدون والسيوف حول
العرش واخرج القرياني في تفسيره عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الارض الا من شاء الله قالوا يا رسول
الله من هو اول الذين استثنى الله قال جبرائيل وميكائيل
وملك الموت واسرافيل وحملة العرش فاذا قبض الله ارواح
الخلق يقول ملك الموت من بقي فيقول سبحانك ربّي تعاليت
ذا الجلال والاکرام بقي جبرائيل وميكائيل واسرافيل وملك
الموت فيقول خذ نفس اسرافيل فياخذ نفس اسرافيل
فيقول يا ملك الموت من بقي فيقول سبحانك تباركت
وتعاليت

فصل في اركان من استثنى الله واخرج ابو يعلى والحاكم
وصحيفة والبيهقي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سألت جبرائيل عن هذه الآية ونفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
من الذين لم يشاء الله ان يصعقهم قال هم الشهداء المتقلدون
اسياقهم حول عرشه واخرج هناد بن السري والبيهقي والنخعي
في معاني القرآن عن سعيد بن جبير في قوله الا من شاء الله
قال هم الشهداء اذ ثبته الله متقلدون والسيوف حول
العرش واخرج القرياني في تفسيره عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الارض الا من شاء الله قالوا يا رسول
الله من هو اول الذين استثنى الله قال جبرائيل وميكائيل
وملك الموت واسرافيل وحملة العرش فاذا قبض الله ارواح
الخلق يقول ملك الموت من بقي فيقول سبحانك ربّي تعاليت
ذا الجلال والاکرام بقي جبرائيل وميكائيل واسرافيل وملك
الموت فيقول خذ نفس اسرافيل فياخذ نفس اسرافيل
فيقول يا ملك الموت من بقي فيقول سبحانك تباركت
وتعاليت

قال الذين استثنى الله اننا نحن جبرائيل وميكائيل واسرافيل
وملك الموت وحملة العرش ثمانية واخرج ييهودي عن مقاتل
بن سليمان في قوله ونفخ في الصور قال هو القرآن وذلك
ان اسرافيل وارض فاه على القرآن كهتية البوق ودائرة
رأس القرآن كعرض السموات والارض وهو شاخص ببصره
حوال العرش ينظر متى يوم فينفخ في القرآن النفخة الاولى
فصعق يعنى فمات من في السموات ومن في الارض من الحيوان
من شجرة القوت والفرخ الا من شاء الله فاستثنى
جبرائيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت ثم يا امر ملك الموت
ان يقبض روح ميكائيل ثم روح جبرائيل ثم روح اسرافيل ثم يا امر
ملك الموت فيموت ثم يلبث الخلق بعد النفخة الاولى في
البرزخ اربعين سنة ثم تكون النفخة الاخرى فيحيى
الله اسرافيل فيامر ان ينفخ الثانية فذلك قوله ثم
نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون على ارجلهم ينظرون
الى البعث واخرج ابو الشيخ في كتاب العظيمة عن وهب قال
هو لاء الاربعة جبرائيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت
اقول من خلقهم الله من الخلق واخر من يميتهم واقول من يحييهم
هم المدبرات

ثم المدبرات امر واطلقها امر تنبيه لا تنافي بين
هذه الروايات في ان المستثنى الشهيد او اطوائف من
الملك كلة لا يمكن الجمع بان الجمع من المستثنى وانما صح
استثناء الشهيد اذ لانهم احياء عند ربهم يرزقون
وضمهم من قال المستثنى الحور والولدان وخرقة الجنة
والناس وما فيها من الحيات والعقارب وضعف الحامى
ما عد الشهيد اذ بان الاستثناء في الآية انما وقع
من سكان السموات والارض وحملة العرش ومن ذكر معهم
من الملك كلة ليسوا من سكان السموات والارض لان
العرش وحملته فوق السموات وجبرائيل والثلاثة معه
من الصافين حول العرش والجنة والنار عالمان بانفرادهما
خلقاً للبقاء فهما بمنزلة كما خلق للفناء فلم يدخل
اهلهم في الآية وايضا فالجنان جميعهما فوق السموات
ودون العرش فلم يدخل في الآية قال ولا يستنكر عدم موت
الحور والولدان والخرقة لانها اهل الخلد ومن يدخلها
لا يموت فيها ابداً مع كونه قابلاً للموت فالذي خلق فيها
اولي ان لا يموت وايضا فان الموت لقهر المكلفين ونقلهم

في تلك الحالة ويجازي سبب بصعقته يوم الصور
وبهذا يتضح ترجيح ان المستثنى الانية والملاك تكتبه
المذكورون بناء على ان المراد بالصعق فيها الموت وموت
عليه التسليم بناء على انه الغشبية ويكون المراد ان
مرادين معا والاستثناء على الامرين ولا يصح استثناء
الشهداء من الغشبية لانه اذا حصلت الغشبية للانبياء
حتى سيد المرسلين فالشهيد اولى فايدة قال النسفي
في بحر الكلام قال اهل السنة والجماعة سبعة لا
تفتي العرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار
باهلها من ملك فلك العذاب ولحور العين واللاواح
باب الصور والملك الملوك به اخرج ابوداود والترمذي
وصسنه والشمس وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي
في البعث وابن المبارك في الزهد عن ابن عمر وان عرابيا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصور فقال
قرن ينلخ فيه واخرج احمد والطبراني بسند جيد
عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
انتم وصاحب القرن قد التقم القرن واحنى جبهته
في تلك

من رايه ولا يثقل على اهل جنه فاحفوا
الموت ايضا واما قوله تعالى كل شي ما لك الا وجهه
فمعناه قابل للهلاك وكل محدث قابل لذلك وان
لم يهلك بخلق في القديم الا نبي ويؤيد ذلك ان العرش
لم يرد خبر بان يهلك فلنكن الجنة مثله انتهى وقال
صاحب المفهم التحقيق ان المراد بالصعق ما هو اعم
من الموت فلمن لم يموت الموت ولمن مات الغشبية فاذا انفتح
الثانية فمن مات حي ومن غشي عليه افاق وهذه الغشبية
لان نبيا الاموي فانه حصل فيه تردد فان لم يحصل
له فيكون قد حوسبت بصعقة الطور وهذه فضيلة
عظيمة في حقه ولكن لا توجب افضليته على نبينا
صلى الله عليه وسلم لان الشئ الجزئي لا يوجب امر كلياً
انتهى وقال البيهقي الانبياء بعد ما قبضوا ردة الله اليهم
ارواحهم فهم احياء عند ربهم كالشهداء فاذا انفتح
في الصور النفوس الاولى صعقوا فمن صعق ثم
لا يكون ذلك مورثا في جميع معانيه الا في ذهاب الاستشعار
فان كان موي متمن استثنى الله فانه لا يذهب استشعاره
في تلك

حرام في انسمع متى يوم من سمع بذلك اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فمشق عليهم فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قولوا احسبنا الله ونعم الوكيل واخرج احمد
 والحاكم في المستدرک والبيهقي في البعث والطبراني
 في الاوسط عن ابن عباس رضى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد انعم القرن وحى
 جبهته واصغى بسمعه ينتظر متى يوم قالوا كيف
 نقول يا رسول الله قال قولوا احسبنا الله ونعم الوكيل على الله
 توكلنا واخرج ابو نعيم من حديث جابر بن جهم واخرج الحاكم
 وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان طرق صاحب الصور منذ وكل به مستعد ينتظر نحو العرش
 مخافة ان يوم قبل ان يرتد اليه طرفه كان عينا كوكبان
 دريان واخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن ابي سعيد الخدري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره
 وهو صاحب الصور سيعرف اسرافيل قال العرطبي قال علمنا وانا الامم
 مجتمعون على ان الذي ينفخ في الصور اسرافيل واخرج البزار
 والحاكم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

واخرج الترمذي والحاكم والبيهقي عن ابي سعيد الخدري

ما من

ما من صباح الا وصلته من صور ينظر متى يوم من
 فينفخ ان اخرج ابن ماجه والبراء عن ابي سعيد قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان صاحب الصور بايديهما قرنان
 يكخطان النظر متى يوم من واخرج احمد بسند رجاله ثقات
 عن ابي ماري عن النبي صلى الله عليه وسلم او من كبد الله بن
 عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناخذان في السماء
 الثانية رأس احدها بالمشرق ورجله بالمغرب او قال رأس
 احدها بالمغرب ورجله بالمشرق ينتظر متى يوم من ينفخ
 في الصور فينفخا واخرجه الحاكم من حديث ابي عبد الله
 قال القرطبي هذه الاحاديث تدل على ان مع اسرافيل ملكا
 اخر ينفخ فلعل له قرنا اخر ينفخ فيه قلت ها هو مرص
 به في حديث ابن ماجه عن ابي سعيد واخرج الطبراني في الاوسط
 بسند حسن عن كبد الله بن الحارث قال لنا عند عائشة
 وعندها كعب الحبر فذكر اسرافيل فقالت عائشة اخبرني
 عن اسرافيل فقال كعب عنكم العلم قالت اجل فاخبرني قال
 له اربعة اجنحة جناحان في الهواء جناح قد تسربل به
 وجناح على كاهله والقلم على اذنه فاذا نزل الوحي

كتب العلم نعم درست الملك تلة ومثل ال... على احدي
كتبه وقد نصب الاخرى فالتقم الصور فحني ظهره
وقدام اذا راى اسرافيل قد ضمت جناحيه ان ينفخ
في الصور فقالت عائشة هكذا سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقول قال ابن حجر هذه الحديث يدل على
ان النافخ غير اسرافيل فليجد على انه ينفخ النفخة
الاولى اذا راى اسرافيل ضمت جناحيه ثم ينفخ اسرافيل
الثانية وهي نفخة البعث اخرج ابو الشيخ بن حيان
في كتاب أبي بكر الهذلي قال ان ملك الصور الذي وكل
به ان احدي قدمه لفي الرضا التابعة وهو جاث على
ركبته شاخص بصره الى اسرافيل ما طرف منذ خلقه
الله ينظر متى يبشر اليه فينفخ والصور اخرج مسدد
في مسنده بسند صحيح عن ابن مسعود قال الصور
كهيئة القرن ينفخ فيه اخرج ابو الشيخ في كتاب العظمة
عن وهب بن منبه قال خلق الله الصور من لؤلؤة بيضاء
في صفاة الزجاجة ثم قال للعرش خذ الصور فمعلق به ثم
قال لكان فكان اسرافيل فامر ان ياخذ الصور فاخذه وربه
نقبت بعد

نقبت بعد ذلك خرج مخلوقه ونفيس من فوسية لا يخرج
روحان من نقب واحد وهي وسط الصور كوة كاسدارة
السماء في الدرفن واسرافيل واضع فمعه على تلك الكوة
ثم قال له الرب تعاد قد وكلتك بالصور فانت للنفخة وللصحة
فدخل اسرافيل في مقدم العرش فادخل رجله اليمنى
تحت العرش وقدم اليسرى وله ينظر منذ خلقه الله ينظر
متى يؤمر به باب ما بين النفختين قال تعالي له ما بين
ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك اخرج هناد بن السري في الزهد
عن ابي العالية في قوله وما بين ذلك قال ما بين النفختين
اخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون
يوما قال البيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون
عاما قال ابيت ثم ينزل الله من السماء فينبئون كما ينبت
البقل وليس من الانسان الا يبلي الا عظما واحدا
وهو حجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة اخرج
احمد بسند حسن عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال تاكل التراب كل انسان الا عجب ذنبه

مثل حبة خردل منه تنبت زلزلة ومثل بيت المبارك عن
سلمان قال يمطر الناس قبل البعث اربعين يوما
ماؤ خاشا اخرج ابن ابي ذر في البعث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينفع في الصور والصور
كهية القرن فصعق من في السموات ومن في الارض وبين
التفحيتين اربعون عاما فمطر الله في تلك الاربعين
مطرا فيبتون من الارض كما تنبت البقل ومن الانسان
تخطه لا تاكله الارض عجب ذنبه ومنه يركب جسده
يوم القيمة اخرج ابن ابي عاصم في السنة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم تاكله الارض
التعجب الذنب منه ينبت ويرسل الله ماؤه الحياة فيبتون
منه نبات الخض حتى اذا خرجت الاجساد ارسل الله الريح
فكان كل ربح اسرع الي صاحبه من الطرف ثم ينفع في الصور
فاذا هم قيام ينظرون اخرج ابن ابي حاتم عن ابي حنبل
قال يسيل واد من اصل العرش من ماء فيما بين الصيحتين
ومقدار ما بينهما اربعون عاما فينبت منه كل خلق باي
من انسان او طير او دابة ولو مر عليهم ما شق قدمهم قبل
ذلك

ذلك لعرفهم علاج من خلقوا قدامه قد نبهوا ثم يرسل الريح
فان روح بالاجساد فذلك قوله تعالى واذا النفوس زوجت
اخرج ابن جرير عن عبيد بن جابر قال يسيل واد من
من اصل العرش فينبت فيه كل دابة على وجه الارض ثم
تطير الارواح فتور ان تدخل في الاجساد فهو قوله تعالى
يا ايها النفس المطمئنة الرجعي الي ربك الاية اخرج
احمد وابو يعلى والبيهقي عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبعث الناس يوم القيمة والسما
تطش عليهم الطش بطاء مهملية واثنين معجمة
المطر الضعيف تشبيهه قال القرطبي قوله ابي هريرة
ابيت فيه تاوتل ان الاول ان معناه امتنعت من بيان
ذلك وتفسيره وعلى هذه اكان عند عام من ذلك سمعه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني معناه البيت ان اسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وعلى هذا لم يكن كذبه
علم قال والاول اظهر وانما لم يبينه لانه لا ضرورة اليه
وقد ورد من طريق اخر ان بين التفحيتين اربعين عاما
انتهى وقال ابن حجر قد ورد من طريق ان ابي هريرة صرح

باته ليس عنده علم بالتعيين ^{مروي} خرج ^{بن طراد مروي}
بسند جيد عنه انه لما قالوا اربعين ماذا قال هكذا
سمعت اخرج بن جرير عن قتادة قال كانوا يرون انها
اربعون سنة وقال الحلمي اتفقت الروايات على ان بين
التفختين اربعين سنة واخرج ابن المبارك من مرسل
الحسن بن التفختين اربعون سنة الاولى هيمة الله
بها كل حي وان خري يحيى بها كل ميت تنبيه تقدم في حديث
الصور ان قوله تعا لمن الملك اليوم يقع بين التفختين
فلا يجيبه احد واخرج الثعالب في معاني القرآن عن ابي
سعود ان ذلك يقع بعد الحشر ورجح القرطبي القول
قال ابدحي ويمكن الجمع بين ذلك يقع مرتين وقيل انه
يقول في الجنة فيجيبه اهل الجنة لله الواحد القهار باب
نفخة البعث واحياء كل المخلوق حتى البهائم والوحش
والطيور والذر قال الله تعا ثم نفخ فيه اخري فاذا هم
قيام ينظرون يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا ونفخ
في الصور فاذا هم من الاجداث الي ربهم ينسلون يوم ترجف
الراجلة تتبعها الرادفة وقال وما من دابة في الارض
ولا

ذال اربعين سنة ^{فيه الد} امثالكم اخرج
البيهقي عن طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
في قوله ترجف الراجلة قال النفخة الاولى تتبعها الرادفة
قال النفخة الثانية اخرج الطبراني بسند حسن عن
المقدام بن معدى كرب سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يحسن ما بين السقط الي الشيخ الفاني يوم
القيمة قال الحلمي والقرطبي هذا في السقط الذي ثم خلقه
ونفخ فيه الروح بخله ف ما لم ينفخ فيه الروح اخرج
ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله واذا الوحش حشر
قال يحشر كل شيء حتى ان الدباب يحشر اخرج ابو نعيم
في الحلية عن عكرمة قال ان الذين يعرقون في بحر
فتقسم لحومهم الحيات فله يبقى منهم شيء ان العظام
تلوح فتلقبها ان صواح علي البر فملك العظام حينئذ
حتى تصير حائك نخرة فتمر بها الابل فتاكلها ثم
تسير الابل فيبعره ثم يحيى بعدها قوم فينزلون
منزلا فيأخذون ذلك البعر فينوقدون به ثم يخذ تلك
النار فيحرقون بها ذلك الرماد علي الارض فاذا جاءت

بوجهة خراج او نزل في قوله في علم الله واخره
في العظمة عن وهد قال النبي المسجور اقله في علم الله واخره
في ارادة الله فيه ماء ثخين شبه ماء الرجل وتغر الموجة
خلق الموجة بسبعين عامًا تلحقها مطر الله منه علي
الخلق اربعين يومًا بين التواجف والترادفة فينبون
نبات الحبة في حميل السيل وتجمع ارواح المؤمنين
من الجنان و ارواح الكفار من النار فتجعل في الصور ثم
يا امر الله اسرافيل فينفخ فتدخل كل روح في جسدها
ثم يا امر الله جبرائيل ان يدخل يده تحت الارض فيحفر لها
حتى تنشق وتنفضهم على الارض فاذا هم قيام
ينظرون واخرج ابن عساكر عن يزيد بن جابر التابعي
في قوله تعا واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب
قال ينفخ اسرافيل علي صخرة بيت المقدس فيقول
يا ايها العظام الخزة والجلود الممزقة والاشعار
المنقطعة ان الله يامر ان تجتمع لي فصل
الحساب فائدة اجمع اهل السنة علي ان الاجساد
تعاد كما كانت في الدنيا باعيانها واعراضها والوانها
واوصافها

ذالك ما مر في حديث الصور التي
التاب في عند علي بن معبد فتخرجون منها شيئًا
لكم ابناء تلك وتلك ثوب واللسان يومئذ بالشيء
سرا عالي ويتهنئون للحديث تشبهه اختلف في
عدد النفثات فقيل تلك نفخة الفرع ونفخة
الصعق ونفخة البعث لقوله تعا ويوم ينفخ في
الصور ففرع من في السموات ومن في الارض الامن شاء
الله وكل اتوه داخرين و ينفخ في الصور فصعق من
في السموات ومن في الارض ان شاء الله ثم ينفخ يوم اخر
فاذا هم قيام ينظرون وهذا ما اختاره ابن العربي وتقدم
في حديث الصور الطويل التصريح به وقيل بل نفختان
فقط ونفخة الفرع هي نفخة الصعق لان الامرين
متلازمان اي فزكوا فرعًا ما توامنه وهذا ما طحا
القرطبي واستدل بانه استثنى في الفرع كما
استثنى في نفخة الصعق قد دل علي انهما
واحدة قال الحامي واما يقع نفخة البعث يجمع
الله ما تفرق من احساد الناس من بطون السباع

فأذا جمعها وأكمل كل بدن سما كان باعنيانه وحوارضية
وصفاته ولونه ولم يبق الا الارواح جميع الارواح
في الصور وامر اسرافيل فارسلها بنفخة من ثقب
الصور فرجع كل روح الي جسده باذن الله واخر بن
حزم فذكر ان النفخ في الصور يقع اربع مرات فلقد
قال القطبي فان قيل كيف يسمعون صيحة الخوج وهم
اموات اجيب بان نفخة الاحياء تمتد وطول فتكون
اوتلها للحياء وما بعدهم اللذ حاج من القبور فلا
يسمعون ما للحياء ويسمعون ما للذ حاج ويكمل
ان يكون السماع من اول وهلة للارواح وهو في الصور
باب ابن المحسن اخرج الحاكم والبيهقي عن معوية
ابن حيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
ههنا واوما بيده نحو الشام واخرج البراز والبيهقي
عن ابن عباس قال من شك ان المحشر بالشام فليقرأ
هذه الآية هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب
من ديارهم

ذال ارجع من الحشر قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسم يومئذ اخرجوا قالوا الي اين قال الي ارض المحشر
البراز والقطبي بسند حسن عن سمرة بن جندب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا انكم تحشرون
الي بيت المقدس ثم تحتمعون يوم القيمة واخرج ابو النعمان
الحلي عن وهب بن منبه قال يقول الله تعالى لصخرة
بيت المقدس لاضعن عليك عرشي ولاحشرن اليك
خلقى ولياتينك داود يومئذ راكباً واخرج البيهقي
عن وهب في قوله فاذا هم بالساهرة قال هي بيت المقدس
قوله اذا الشمس كورت وقوله اذا السماء انفطرت وقوله اذا
السماء انشقت وقوله فاذا انشقت السماء فكانت وردة
كالدهان وقوله يوم تكون السماء كالمهل اخرج احمد والترمذي
عن ابي عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستره ان
ينظر الي يوم القيمة راي حين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا
السماء انفطرت واذا السماء انشقت واخرج الترمذي وحسنه
والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله
الك قد شئت قال نيتي هود والواقعة وامرسلت

ابن ابي حاتم والبيهقي من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله اذا الشمس كورت قال اظلمت واذا النجوم انكدت قال تغيرت واذا البحار سجرت قال بعضوا اعلى بعض واخرج البيهقي من طريق فخر بن عبد الله بن عباس في قوله واذا البحار سجرت قال تنسجرت حتى تصير ناراً واخرج ابن ابي حاتم عن ابي مريم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله اذا الشمس كورت قال كورت في جهنم واذا النجوم انكدت قال انكدت في جهنم وكل من علب من دون الله فهو في جهنم الا ما كان من عيسى وافته اخرج ابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا في كتاب الدهوان وابو الشيخ في كتاب العظمة عن ابن عباس اذا الشمس كورت قال يكور الله الشمس والقمر والنجوم يوم القيمة في البحر ويبعث الله رجلاً بوراً فتفجعه حتى يرجع ناراً قال بعضهم اذا القيت الشمس في البحر فمنها حمى وينقلب ناراً واخرج البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة واخرجه البخاري في مسنده

ذات اربع سنين في النار والابن جرير وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا في الاهل عن ابي بن كعب قال ستة ايات قبل يوم القيمة بينما الناس في اسواقهم اذ ذهب ضوء الشمس فبينما هم كذلك اذ وقعت اهبال على وجه الارض فخرت واضطربت واخططت فزعت الجد الى الانس والانس الى الجد فاخططه الدواب والطيروالوحوش فما جوا بعضهم في بعض واذا الوحوش حسرت قال اخططت واذا العشار حطت اهلها اهلها واذا البحار سجرت قال الجد والانس نحن ناتيكم بالخبر فانطلقوا الى البحر فاذا نار تاج فبينما هم كذلك تصدعت الارض صدحة واحدة الى الارض السابعة والى السماء السابعة فبينما هم كذلك اذ جاءتهم ريح فاما تنسجرت واخرج سعيد بن منصور والغريبي وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن مسعود في قوله لتركبن طبقاً عن طبق قال يعني السماء تنفطر ثم تنشق ثم تحترق واخرج البيهقي عن ابن مسعود قال السماء تكون الواناً تكون كالمهل وتكون

يوم القيمة في ظلمة ويطوي السماء وتتناثر النجوم
وتذهب الشمس والقمر وينادي منادي فيتبع الناس
الصوت يومئذ فذلك قوله يومئذ يتبعون الداعي
لاخرج لهم في قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وقوله والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
وقوله يوم تطوى السماء كطي السجل للكتب وقوله
واذا الارض مدت وقوله يوم ينفخ في الصور نفخة واحدة
وجملت الارض والجبال فذلك اذ ذكروا واحدة وقوله اذا
دكت الارض دكا دكا اخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد
وابن جرير وابن ابى حاتم في تفاسيرهم والبيهقي
بسند صحيح عن ابن مسعود في قوله يوم تبدل الارض
غير الارض قال تبدل ارضا كانتا فضة لم يتسلك فيها
دم حرام ولم يعمل عليها خطيئة اخرج البيهقي من
وجه آخر عن ابن مسعود مرفوعا وقال الواقفي اطلع
واخرج

واخرج ابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن مسعود بن
بيضا كانتا سبيكة فضة واخرج احمد وابن جرير
وابن ابى حاتم عن ابى ايوب قال ابى النبي صلى الله عليه
وسلم حبر من اليهود فقال الآية اذ يقول الله يوم تبدل الارض
غير الارض فابن الخلق عند ذلك قال اضيف الله ليعجزهم
مالديه واخرج ابن جرير عن انس بن مالك في الآية قال
يبدلها الله يوم القيمة بارض من فضة لم يعمل عليها الخطا
واخرج عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في
الآية قال انها تكون يومئذ بيضا مثل الفضة واخرج جرير
وابن ابى الدنيا في صفة الجنة عن علي بن ابى طالب في الآية
قال الارض من فضة والسموات من ذهب واخرج ابن جرير عن
عجامة قال ارض كانتا فضة والسموات كذلك واخرج
عبد بن حميد عن عكرمة قال بلغنا ان هذه الارض تطوى والى
جنبها اخرى يحس الناس منها اليها واخرج الشيخان
عن سهل بن سعد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يحس الناس يوم القيمة على ارض بيضا عفر كقرصة
نقي ليس فيها معلم لا حد العفرة البياض ليس بالضعف

حيازة المائدة العامة

رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله
 في اطراف الارض فذلك المعنى ان الارض
 الخدرى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 يتكفاهما الجبار بيده كما يتكفي احدكم
 نزل اهل الجنة قال الداودي النزل هنا ما يجعل للضيف قبل
 الطعام والمراد انه يأكل منها في الموقف من سيصير الى الجنة
 لانهم يأكلونها حين يدخلون الجنة وكذا قال ابن بري في
 الارشاد تبدل الارض خبزة فكل المؤمن من بين رجليه
 ويشرب من الحوض قال ابن جرير ويستفاد منه ان المؤمن
 لا يعاقبون بالجوع في طول زمان الموقف بل يقبل الله بقدرته
 طبع الارض حتى يأكلوا منها من تحت اقدامهم ما شاء الله
 بغير حساب ولا كلفة قال ويؤيد ان هذا مراد الحديث
 ما اخرج ابن جرير عن سعد بن جبير قال تكون الارض
 خبزة بيضا يأكل المؤمن من تحت قدميه اخرج نحوه عن محمد
 بن كعب وخرج البيهقي عن عكرمة قال تبدل الارض
 بيضا مثل الخبزة يأكل منها اهل الاسلام حتى يفرغوا من
 الحساب وعن ابي جعفر الباقر نحوه وخرج الخطيب عن ابن
 يقول

الذي يستدل به علي الطريق اخرج البيهقي عن جاهد
 في قوله فاذا هم بالشاهرة قال المكان المستوي واخرج
 البيهقي من طريق السندي الصغير عن الكلبى عن ابي
 صالح عن ابن عباس في قوله يوم تبدل الارض الاية قال يزداد
 فيها وينقص منها وتذهب اكامها وجبالها ووديتها وشجرها
 وما فيها وتدمر صرة الاديم العكاظي ارض بيضا مثل الفضة
 لم يسفك عليها دم ولم يعمل عليها خطيئة والسموات
 يذهب مشعبها وقرها ونجومها واخرج الحاكم عن ابن عمر
 قال اذا كان يوم القيمة مده الارض مده الاديم وحشر
 الخلق يقر اخرج الحاكم بسند جيد عن جابر عن النبي صلى
 عليه وسلم تمتد الارض يوم القيمة مده الاديم ثم لا يكون
 لابن ادم منها الا موضع قدميه ثم ادعى اول الناس
 فاخر ساجدا ثم يؤذن في فاقوم فاقول يا رب اخبرني هذا
 جبرائيل وهو عن يمين الرحمن والله ما راه جبرائيل مسلها قط
 انك ارسلته الي قال وجبرائيل ساكت لا يتكلم حتى
 يقول

... يوم القيمة اجوع ما كان
لما ما كانوا واعري ما كانوا قطوا نصب ما كانوا
من اطعم الله اطعمته ومن سقا الله سقاه ومن
كسي الله كساه ومن عمل لله كفاه اخرج ابن جرير
عن ابي ابي كعب في الاية قال تصير السموات جنانا ويصير
مكان البع ناراً وتبذل الارض غيرها واخرج من طريق
اخر عن ابن مسعود قال الارض كلها نار يوم القيمة اخرج
عن كعب الاحبار قال يصير مكان البع ناراً اخرج البيهقي
عن ابي ابن كعب في قوله وحملت الارض والجبال فدكتا دكة
واحدة قال يصيران غيرة على وجوه الكفار لا على وجوه
المؤمنين وذلك قوله ^{يوم} ويومئذ عليها غيرة ترهقها
قترة اخرج عن مجاهد في قوله يوم ترجف التراجفة
قال ترجف الارض والجبال وهي الزلزلة تتبعها الترافة
قال دكتا دكة ^{واحدة} اخرج مسلم عن ثوبان قال جاء خبر من اليهود
الي رسول الله صلح فقال اين يكون الناس يوم تبذل الارض
غير الارض قال هم في الظلمة دون الجسر اخرج مسلم عن
عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت قول الله يوم تبذل
الارض

الارض غير الارض اين الناس يوم القيمة قال علي
قال البيهقي قوله على القراط حجاز لكونهم في
فوافق قوله حديث ثوبان دون الجسر لانها زيادة
بتعيين المصير اليها الثبوتها ولان ذلك عند الزجة
التي تقع عند نقلهم من ارض الدنيا الي ارض الموقف
واخرج الشيخان عن ابي هريرة عن النبي صلح قال
يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السموات
بيمينه ثم يقول انا الله اين ملوك الارض اخرج مسلم
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي السموات
يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا
املك الجبار اين المتكبرون اين المتكبرون ثم يطوي
الارضين ثم ياخذهن بشماله ثم يقول انا املك
اين الجبارون اين المتكبرون واخرج ابو الشيخ عن ابن
عمر عن النبي صلح قال اذا كان يوم القيمة جمع الله
السموات السبع والارضين السبع في قبضته
ثم يقول انا الله الرحمن القدوس انا المؤمن انا المهيم
انا العزير انا الجبار انا المتكبر انا الذي بدأت الدنيا

الملك فخر

انا الملك انام

علي عباده على ارض ^{بعضها} في بعض مائة وقال لا ينافي بين
 الارض واحاديث صدورها والزيادة فيها والنقص منها لان ذلك
 كله يقع لا ريب في الدنيا لكن الارض الموقوفة غيرهما فانهم يزعمون
 ان الارض الدنيا بعد تغييرها بما ذكر في ارض الموقوفة قال
 ولا ينافي ايها بين احاديث مصيرها خبزة وخبزة ونارا
 بل يجمع بان بعضها تصير خبزة وبعضها خبزة وبعضها
 نارا وهو ارض البحر خاصة ^{بديل} اشرافي كعب وقال القوي
 جمع صاحب الافصح بين هذه الاخبار بان تبديل السموات
 والارض يقع كرتين احديهما تبديل صفاتها فقط وذلك
 قبل التفجئة الصعق فتتنشر الكواكب وتحنق الشمس
 والقم وتصير السماء كالمهل وتكشط عن رؤس وتسير
 الجبال وتصير البحار نارا وتموج الارض وتنشق الي
 ان تصير الهيئة غير الهيئة ثم بين النفختين تطوي
 السماء والارض ويبدل السماء سماء اخرى وهو قوله
 واشرفت الارض بنور ربها وتبدل الارض فتمد صد
 الاديم وتعاد كما كانت فيها القبور والنشر على ظهرها
 وفي بطنها وتبدل ايضا بديل ثانيا وذلك اذا وقفوا
 على

البسط والقبض والالتفات في الارض

في ذلك وهو ان الارض الموقوفة هي التي لا

علي عباده على ارض ^{بعضها} في بعض مائة وقال لا ينافي بين
 الارض واحاديث صدورها والزيادة فيها والنقص منها لان ذلك
 كله يقع لا ريب في الدنيا لكن الارض الموقوفة غيرهما فانهم يزعمون
 ان الارض الدنيا بعد تغييرها بما ذكر في ارض الموقوفة قال
 ولا ينافي ايها بين احاديث مصيرها خبزة وخبزة ونارا
 بل يجمع بان بعضها تصير خبزة وبعضها خبزة وبعضها
 نارا وهو ارض البحر خاصة ^{بديل} اشرافي كعب وقال القوي
 جمع صاحب الافصح بين هذه الاخبار بان تبديل السموات
 والارض يقع كرتين احديهما تبديل صفاتها فقط وذلك
 قبل التفجئة الصعق فتتنشر الكواكب وتحنق الشمس
 والقم وتصير السماء كالمهل وتكشط عن رؤس وتسير
 الجبال وتصير البحار نارا وتموج الارض وتنشق الي
 ان تصير الهيئة غير الهيئة ثم بين النفختين تطوي
 السماء والارض ويبدل السماء سماء اخرى وهو قوله
 واشرفت الارض بنور ربها وتبدل الارض فتمد صد
 الاديم وتعاد كما كانت فيها القبور والنشر على ظهرها
 وفي بطنها وتبدل ايضا بديل ثانيا وذلك اذا وقفوا

بديل

وَقَوْلُهُ وَالْقَتُّ مَا فِيهَا وَتَحَلَّتْ بِسَبْعِينَ نَزْدًا
شَتَّى عَظِيمٌ وَقَوْلُهُ إِذَا رَجَبَتِ الْأَرْضُ رَجًّا وَبَسَّتْ
بَسًّا فَكَانَتْ هَبَاءً مَبْنِيًّا وَقَوْلُهُ يَوْمَ تَرْجَفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهْلِكًا وَقَوْلُهُ وَيَسْتَلُونَكِ عَنِ الْجِبَالِ
فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا لَا
تَبْقَى فِيهَا آجُوجًا وَلَا أَمْتًا يَوْمَ تَمُوتُ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا
عَوجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّجْمِ فَلَا تُسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
وَقَوْلُهُ وَيَوْمَ تَسِيرُ الْجِبَالُ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَدَائِرَ بَنَانٍ
فَأَمَّ نَعَادِرُ مِنْهُمْ أَحَدًا وَقَوْلُهُ وَتَوَدَّى الْجِبَالُ مَحْسَبًا
جَامِدَةً وَهِيَ كَمَثَرِ الشَّحَابِ وَقَوْلُهُ وَسَيَّرَتِ الْجِبَالُ
فَكَانَتْ سَرَابًا وَقَوْلُهُ الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَدْرَاكِ
مَا الْقَارِعَةُ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفِرَاشِ الْمَبْشُورِ وَتَكُونُ
الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ جِبَالٍ
فِي قَوْلِهِ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا قَالَ تَحَرَّكَتْ مِنْ أَسْفَلِهَا
وَإِذَا رَجَبَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا قَالَ أَمُوتِي وَأَخْرَجَ الزُّبَيْرِيُّ
عَنْ بَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ وَإِذَا رَجَبَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا قَالَ مَنْ
فِي الْقُبُورِ أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَطِيَّةٍ فِي قَوْلِهِ

النون

وَيَسْفُونَ عَلَيْهَا وَهِيَ الْأَرْضُ عَرَفَ مَنْ فَضَّةٌ لَمْ يَسْفُكْ عَلَيْهَا
دَمٌ وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهَا مَعْصِيَةً وَحِينَئِذٍ يَقُومُ النَّاسُ عَلَى الصُّرَاطِ
وَهُوَ لَا يُبْصِرُ جَمِيعَ الْخَلْقِ فَيَقُومُ مَنْ فَضَّلَ عَلَيَّ مِنْ جَهَنَّمَ
وَهُوَ كَأَهَالَةٍ جَامِدَةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّهَا أَرْضٌ
مِنْ نَارٍ فَإِذَا جَازُوا الصُّرَاطَ وَجَهِلَ اللَّهْلُ النَّارُ فِي النَّارِ
وَاللَّهْلُ الْجِنَانُ مِنْ وَرَاءِ الصُّرَاطِ وَقَامُوا عَلَيَّ حَيَاضًا الْأَنْبِيَاءُ
يَشْرَبُونَ بِمَدَائِنِ الْأَرْضِ كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ فَأَكَلُوا مِنْ حَتِّ
أَرْجُلِهِمْ وَحَنَدِ دُخُولِهِمْ الْجَنَّةَ كَانَتْ خَبْزَةً وَاحِدَةً أَيْ
قُرْصًا وَاحِدًا يَأْكُلُ مِنْهُ جَمِيعُ الْخَلْقِ مِمَّنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَدَامُهُم
زِيَادَةٌ كَبْدُ ثَوْرِ الْجَنَّةِ وَزِيَادَةٌ كَبْدُهُ النَّوْرُ أَنْتَهَى كَلَامُهُ
وَتَقَدَّمَ كَلَامُهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي جَمْعِ حَدِيثِي مُسَلِّمٍ فَالْتَأَمَّتْ
الْأَخْبَارُ وَاللَّهُ الْحَمْدُ أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ
وَإِبْنُ عَدِيٍّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَذْهَبُ الْأَرْضُونَ كُلُّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
إِلَّا الْمَسَاجِدَ فَإِنَّهَا يَنْصَفُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَخْرَجَ قَوْلُهُ
تَعَالَى إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَإِذَا رَجَبَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا
وَقَوْلُهُ

أثقالها

روى ان قالها عمار في من اللوز اخرج ابن
 ميمون في تفسيره عن ابن عباس في قوله والقت ما فيها
 وتخلت قال سوارى النخيل اخرج ابن جرير عن ابن عباس
 في قوله اذا حبت الارض رججا قال زلزلت وبستت الجبال
 قال فتت فكانت هباءا كشعاع الشمس اخرج ابن ابي
 حاتم عنه قال الهباء الذي يطير من النار من الشر فاذا
 وقع لم يكن شيئا اخرج عنه في كعبا مهيدا قال الترمذي
 التناقل اخرج ابن المنذر عن ابن جرير قال قلت قريش يا محمد
 كيف يفعل ربك بهذه الجبال يوم القيمة فنزلت ويسئلونك
 عن الجبال الالية اخرج ابن ابي حاتم عن طريق ابن ابي طلحة
 ولو انا ربنا وانا ربنا وانا ربنا
 ولو انا ربنا وانا ربنا وانا ربنا
 خشت
 الصوت الخفي اخرج من وجه اخر عنه قال ارض ملسا
 لا تري فيها انبيية مرتفعة ولا انخفاض اخرج
 من وجه اخر عنه قال همسا صوت وطى الاقدام
 اخرج عن قتادة في قوله وتري الارض بارزة قال
 لابن ابي عمير اخرج البراء عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلح لتقمصن بكم قماص البكر يعني الارض
 واخرج

عوجا وادنا
 ولو انا ربنا
 خشت
 الصوت الخفي
 سكت

اخرج ابو القاسم في الديباج
 عن ابن عمر عن النبي صلح في قوله اذا السماء انشقت
 الاية قال لنا اول من تشق عنه الارض فاجلس
 جالسك في قبرى فيفتح لي باب الى السماء يجيال
 رأسي حتى انظر الى العرش ثم يفتح لي باب من
 تحتي حتى انظر الى الارض التسابعة حتى انظر
 الى الثرى ثم يفتح لي باب عن يميني حتى انظر
 الى الجنة ومنزل اصحابي وات الارض تحركت
 بي فقلت لها مال لك آيتها الارض فقالت ان ربي
 امرني ان القى ما في جوفي وان اخلى فاكون
 كما كنت اذ لاسي في ذلك قوله والقت ما فيها
 وتخلت تنبيه اختلق في الزلزلة المشار اليها
 في هذه الايات هل هي بعد النفخة الثانية وقيام
 الناس من قبورهم او قبلها عند النفخة الاولى
 فاختر للحليمي القول وابن العربي الثاني واختر
 القرطبي انها قبل الاولى ايضا وانها من اشراط الساعة
 الواقعة في الدنيا بقريضة ذهول امر اضع واسقاط

بان ذلك خرج مخرج الحجاز والتمثيل لشدة الهول
 والفرح لا الحقيقة كقوله يوم يجعل الولدان شيبا
 ولا شيب فيها انما هجران لشدة الهول واستدل
 بما اخرجوه والترمذي صححه عن عمران بن حصين
 قال كنا مع رسول الله صلعم فنزلت يا ايها الناس اتقوا
 ربكم ان نزلة الساعة شئ عظيم الي قوله ولكن عذاب
 يوم^٢ الله شديد فقال تدررون اي يوم ذلك يقول الله
 لادم ابعث بعث النار الحديث وله طرف اخري
 اخرج الشيخان عن ابي سعيد الخدري قال قال
 رسول الله صلعم يقول الله يوم القيمة يا ادم قم
 فابعت بعث النار من ذريتك فيقول اي رب وما
 بعث النار فيقول من كل النسل تسعمائة وتسعة
 وتسعون ويبقى واحد فعند ذلك يبشيب
 الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
 سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
 فشق ذلك علي الناس فقالوا يا رسول الله من كل
 النسل

الف تسعمائة وتسعة وتسعون ويبقى الواحد
 فابتنا ذلك الواحد فقال من ياجوج وما جوج الف ومنكم
 واحد وهل انتم في ادم الا كالشعره السودا في الثور
 الابيض او كالشعره البيضاء في الثور الاسود قال صاحب
 القول الثماني هذه الحديث لا يدل علي ان النزلة تكون
 حين الامر ببعث النابيل تكو ذلك اليوم والامر متأخر
 عنها فكانت صلى الله عليه وسلم لما اخبر عن النزلة التي
 تكون عن النفخة الاولى ذكر ما يكون في ذلك اليوم من
 الاهوال العظام وهو قوله لادم ابعث بعث النار فتكون
 ذلك في اثناء ذلك ولا يقتضي ان يكون ذلك متصلا
 بالنفخة الاولى باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم
 من قبرة قبل كل احد وكيف يبعث قال صلى الله عليه وسلم
 انا اول من تنشق عنه الارض اخرجه البيهقي عن ابي هريرة
 وقال انا اول الناس خروجا اذ ابعثوا اخرجه الترمذي
 عن ابنس اخرج ابو بكر بن ابي عامر في السنة عن
 ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وابوبكر
 عن يمينه وعمر عن يساره اخذ بيده وهو متكلي عليهما فقال
 هكذا تبعث يوم القيمة اخرج الحديث بن ابي اسامة
 في مسنده عن سالم بن عبد عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ابعث يوم القيمة بين ابي بكر
 وعمر ثم اذهب الي اهل بقيع الفرقد فيبعثون

اليوم ٢

الحزب

معني بضم انظر اهل مكة حتى ياتيوا في يوم القيمة
 بين اهل الحرمين ولينزله ابو العباس في اول القبوة
 من طريق نيسابور عن النبي موصوفاً في ابي
 اسامة عن ابن المنذر وقال قال رسول الله صلوات
 اسمع الصيحة فاخرج الي البقيع فاحشر معهم
 اخرج الخطيب في الروايات عن مالك من طريق
 عن نافع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم احشر يوم القيمة بين ابي بكر وحمزة حتى اقف
 بين الحرمين فياتي اهل المدينة ومكة اخرج ابن
 المبارك وابن ابي الدنيا عن كعب الاخبار قال لما من
 في مطلع الاضبط سبعون الف ملك يضربون
 قبر النبي صلى الله عليه وسلم باجنتهم ويكفون
 به ويستغفرون له ويصلون عليه حتى يموتوا
 فاذا امسوا عرجوا وهبط سبعون الف ملك كذلك
 حتى يصبوا الي ان تقوم الساعة فاذا كان يوم
 القيمة خرج النبي صلى الله عليه وسلم في سبعين
 الف ملك رأت ما يقولون عند القيام من القبور
 قال تعالى يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وقال
 قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا وما وعد الرحمن
 وصدق

وصدق المرسلون اخرج الطبراني عن ابن عمر قال قال
 رسول صلى الله عليه وسلم ليس على اهل لا اله الا الله وحشة
 في الموت ولا في القبور ولا في التشوير كما في النظر اليهم عند
 الصيحة ينفضون رؤسهم من التراب يقولون الحمد
 لله الذي اذهب عنا الحزن اخرج الخثلي في الديباج
 عن ابن عباس مرفوعاً اخبرني جبرائيل ان لا اله الا الله
 انفس المسام عند موته وفي قبره وحين يخرج من قبره
 يا محمد لو تراهم حين يقومون من قبورهم ينفضون
 رؤسهم هذا يقول لا اله الا الله والحمد لله فيبيض وجهه
 وهذا ينادي يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله مسودة
 وجوههم واخرج ابو يعلى عن عمر بن الخطاب سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يبعث المسلمون يوم
 القيمة على النبيات واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر
 قال قال رسول الله صلوات على هواها فمن هوى
 الكفرة فهو مع الكفرة ولا ينفعه عمله شيئا واخرج
 جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات على مرتبة
 من هذه المراتب بعث عليها يوم القيمة اخرج الشيخان
 في سننهما

عن ٣٠
 يعنى انما يبعث على ما فرطت في جنب الله مسودة وجوههم

في سننهما
 في سننهما
 في سننهما

عذابي هريدة ان رسول الله صلح قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرجه يثعب دم الكون لون دم والعرق عرق مسك واخرج الشخان عن ابن عباس ان محرمًا وقصته ناقته فمات فقال رسول الله صلحه غسلوه بما دوسد روكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبًا ولا يجروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملتسكا لفظ ٢ وفي ملبدا واخرج اصبهاني في الترييب عن جابر قال قال رسول الله صلحه ان الموتزين والملبتين واخرج من طريق ابي هديرية عن اشعث الحداد عن انس مرفوعًا من فاروق الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران وبعث من قبرة سكران واخرج ابن ماجه عن صفوان بن امية قال جاء مخنث الي النبي صلحه يستأذنه في الغنا فلم ياذن له فلما وى قال النبي صلى الله عليه وسلم هو كاد والعصاة من مات منهم بغير توبة حشره لله يوم القيمة كما كان في الدنيا كذا عرابا لا يستتر من الناس كلما قام صرع باب يحشر كل احد مع عمليه قال تعا

الذي يذبح يوم القيمة
الذي يذبح يوم القيمة
الذي يذبح يوم القيمة

تعا الحشر الذين ظلموا وازروا جهه وقال واذا التفولس من شجبت اخرج البيهقي من طريق نعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول واذا التفولس من شجبت قال هما الرجلان يعملان العمل يدخلان به الجنة او النار وسمعتهم يقول احشروا الذين ظلموا وازروا جهه قال ضربا بهم واخرجه سعيد بن منصور بلفظ يقرن بين الرجل الصالح مع الصالح في الجنة ويقرن الرجل بين التوءم مع التوءم في النار واخرج البيهقي عن ابن عباس في قوله احشروا الذين ظلموا وازروا جهه قال اشباههم واخرج ابن ابي حاتم عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى عليه واذا التفولس من شجبت قال القرى باكل رجل مع قومه كانوا يعملون عمله واذ لك باذن الله يقول وكذبوا واكثرت فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشمة ما اصحاب المشمة والتابعون التابعون اخرج يحشر حفاتا عراة غرا لا قال تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده اخرج الشخان والترمذي عن ابن عباس قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال يا ايها الناس انكم محشورون في الله حفاة مشاة
عراة غرلا ثم قرأ كما بينا ان اول خلقنا من
الايه اقول من يكسني الخبز يومئذ ابراهيم عليه
السلام اخرج الشيخان عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون يوم
القيامة حفاة عراة غرلا فقلت يا رسول الله
الرجال والنساء ينظر بعضهم لبعض قال يا
عائشة الامر يومئذ اسبغ من ذلك واخرج
الطبراني والبيهقي عن سودة بنت زمعة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الناس حفاة عراة غرلا
قد لجمهم العرق وبلغ شحوم الاذان قلت يا رسول
الله واسواتاه ينظر بعضنا الى بعض قال يشغل
الناس عن ذلك لكل امرئ منهم يومئذ شأن
يغنيه واخرج الطبراني في الاوسط بسند صحيح
عن ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشرون
الناس يوم القيامة عراة حفاة فقلت يا رسول الله واسواتاه
ينظر بعضنا الى بعض فقال يشغل الناس ما شغلهم
قال

قال لفتى الصحابي في غيرها مثاقيل التدر ومثاقيل الخردل
واخرج البيهقي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تحشرون عراة حفاة غرلا فقالت زوجته ينظر
بعضنا الى عبود بعض فقال يا فلان لك كل امرئ منهم
يومئذ شأن يغنيه واخرج البزار عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون حفاة عراة
غرلا واخرج الطبراني عن سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيامة مشاة
حفاة غرلا قيل يا رسول الله ينظر الرجال الى النساء
فقال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه واخرج
الطبراني عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة
فقالت امرأة يا رسول الله فكيف يري بعضنا بعضا
قال ان الابصار شاخصة فرفع بصره الى السماء فانه
قوله غرلا اي غير مختونين ترة اليه الجلدة التي
قطعت بالختان وكذلك يرة كل جزء فارقه في
الحيات كالشعر والظفر ليدوق نعيم الثواب
او الهم العذاب قال القرطبي ولا ينافي قوله عراة

ماورد ان الموتى يتراوون في قبورهم بالكفانهم
 لان ذلك يكون في البرزخ فاذا قاموا من قبورهم خرجوا
 عراة ما عدا الشهيد على ما سياتي باب ماورد ان الموتى
 يبعثون في كفانهم اخرج ابوداؤد والحاكم وصحبه
 ابن حبان والبيهقي عن ابي سعيد الخدري انه لما
 احتضر عابثيا به جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول
 الله صلعم يقول ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت
 فيها اخرج ابن ابى الدنيا بسند حسن عن معاذ ابن
 جبل انه دفن امته غامر بها فلفنت في ثياب جدد
 وقال احسنوا الكفان موتاكم فانهم يخشون فيها واخرج
 سعيد بن منصور في سننه عن عمر بن الخطاب قال
 احسنوا الكفان موتاكم فانهم يبعثون فيها يوم القيمة
 قال القرطبي هذه الامايد معارضة لحديث الحشر عراة
 هذه ٣ فبعضهم قال بظاهر هذه والاكثر حملوا على الشهيد
 لا يام الذي امر ان يدفن بثيابه التي قتل فيها الدم وان
 ابا سعيد سماع الحديث في الشهيد فحمل على العموم
 وقال البيهقي يجمع بان بعضهم يحشر عاريا وبعضهم
 بثيابه او يخرجون من قبورهم بثيابهم التي ماتوا
 فيها

فيها ثم يتنزل ثيابهم عند ابواب الجنة الحشر فيحشرون
 عراة قال وبعضهم حمل حديث ان الميت يبعث
 في ثيابه على عمل الصالح كقوله ولباس التقوي
 ذلك خير باب حشر المتقي راكبا والمعاصي
 ماشيا والكافر مسجورا قال تعالى يوم نحشر المتقين
 الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا
 وقال ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم الاية وقال
 الذي يحشرون على وجوههم الاية واخرج الحاكم والبيهقي
 وعبد الله بن احمد في زوايد المستدر و ابن جرير وابن
 ابى حاتم عن علي بن ابى طالب انه قرأ هذه الآية
 فقال والله ما يحشر الوفد على ارجلهم ولا يساقون
 سوقا ولكنهم يوثقون بنوق من نوق الجنة لم
 ينظر الخلاق الي مثلها عليها رجال الذهب وازمتها
 النزير جدد فيركبون عليها حتى يقرعوا باب الجنة
 واخرج البيهقي من طريق ابن ابى طلحة عن ابن
 عباس في قوله نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قال

ركبانا ونسوق الهجر من الي جهنم ^{وراد بها عطا شيا}
واخرج ابن جرير عن ابي هريرة في قوله يوم يحشر المتقين
الي التورم وقد قال علي بن ابي طالب ^{واخرج الشيخان عن ابي}
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلثة
طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة
على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وخمسة
بقيتهم النار ثقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم
حيث باتوا قال ابن حجر قوله راغبين راهبين هم الطريقة
الي ٢ الولى وهم عوام المؤمنين واثنان اخره هم الطريقة
الثانية وهم الافراده فاضل ولم يذكر ان واحد على بعير
اشارة الي انه يكون لمن فوقهم كالانبياء وقال
البيهقي قوله راغبين اشارة الي الابرار وراهبين
الي المخلصين الذين يذبحون بين الخوف والتورجا والذين
تحشرهم النار الكفار وذكر الحليمي مثله عزادان
الابرار هم المتقون يؤتون بنجائب من الجنة واما
البعير الذي يحمل عليه المخلصون فيحتمل ان يكون

من

من اهل الجنة وان تكون من الابد التي تحي وتحشر
يوم القيمة قال والثلثة اشبه لانهم بين الخوف
والرجاء بلق ان يورد واهم موقف الحساب بحجبايب
الجنة قال ويشبهه ايضا خصص هؤلاء بمن يعرض
لهم دنوبهم عند الحساب ويعذبون واما الذين
يعذبون بذنوبهم فانهم يكونون مشائبا على اقدار
قال ويحتمل ان يمشوا وقتا ثم يركبوا او يكونوا
ركبانا فاذا اثار بوا المحشر فزلوا فمشوا قال واما
الكفار فانهم مشاءة علي وجوههم ^{واخرج ابو داود}
والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم القيمة على ثلثة اصناف ركبانا
ومشائبا علي وجوههم فقال رجل يا رسول الله او
يمشون علي وجوههم قال الذي امشاهم على اقدارهم
قادران يمشيهم علي وجوههم ^{واخرج الشيخان}
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل كيف يحشر
الكافر علي وجهه قال اليس الذي امشاه علي
رجليه ^{قادر علي ان يمشيه علي وجهه يوم القيمة في الينام}
^{واخرج الترمذي وحسنه عن معوية بن حيدة}
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم محشورون

مهم

رجالاً وركباناً وتجر قن على ولبسوا كتم وخرجوا له
النساء والجاله والبيعه في حين اني ذر قال حدثني
الصفاق المصنف وقت ضلتي لله عليه السلام ان الناس
يخشون يوم القيمة على تلك فتنة افواج فوج
طامعين كاسين ركبين وندج يمشون ويسعون
وفوج تتسبهم الملك تكة على وجوههم واخرج
الطبران عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يمش
الانبياء يوم القيمة على الدواب ليوافوا بالمش
ويبعث صالح على ناقته وبعث علي البراق ويبعث
ابن ابي الحسن والحسين علي ناقتين من نوق الجنة
ويبعث بلال علي ناقه من نوق الجنة فينادي
بالاذان مخلصاً وبالشهادة حقا حتى اذا قال اشهدان
محمد رسول الله شهد له المؤمنون من الاولين
والاخرين فقبلت ممن قبلت ورددت علي من
رددت واخرج ابن ابي حاتم عن عمرو بن قيس الملك
ان المؤمن اذا خرج من قبره استقبله عمله في احسن
صورة واطيب ريح فيقول اهل تعرفني فيقول
لا الا ان الله قد طيب ريحك واحسن صورتك
فيقول كذلك كنت في الدنيا انا املك الصالح طال
ما ركبتك

نحو
محصا

ما ركبتك في الدنيا اركبني اليوم وتلي بولم يحشر
المتقين الي الرحمن وقد اوان الكافر يستقبله عمله
اقبح شئ صورة وانتهه ريجا فيقول هل تعرفني
فيقول لا الا ان الله قد قبض صورتك وناقتك ريجك
فيقول كذلك كنت في الدنيا انا املك السني طالها
ما ركبتني في الدنيا انا اركبك وتلي وهم يمشون
او سارهم على ظهورهم تنبيه جزم الحلبي في الغوالي
بان الذي يمشون ركباناً يركبون من قبورهم ومال
الاسماعيلي الي انهم يمشون من قبورهم الي الموقف
ويركبون من ثمنهم جمعاً بينه وبين حديث الصحيحين
التابع حفاة والاقول اولي لما قال البيهقي باب
قوله تعالى وجات كل نفس معها سابق وشهيد
واخرج سعيد بن منصور وعبد الرزق والفرابي
وابن جرير وابن ابي حاتم في تفاسيرهم والبيهقي
عن عثمان بن عفان في الاية قال سابق يسوقها
الي امر الله وشاهد يشهد علياً عملت واخرج ابن ابي
حاتم والبيهقي عن ابي هريرة قال السابق الملك
والشهيد العمل وقد مناهي كتاب البرزخ في باب
فتنة القبر من حديث جابر مر فوجاً اذا قامت

اليوم م

عشاة م

التساعة لخط عليه ملك الكائنات وملك الشياطين
 فانشطت الابرار معقودا الى عنقه ثم حضر معه اخ
 سابق واخر شهيد الزهراء ابو نعيم وابن ابي حاتم
 وابن ابي الدنيا اخرج ابو نعيم عن ثابت بن النخعي
 انه قرأ حم السجدة حتى بلغ ان الذين قالوا ربنا
 الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملك كفة فقال بلغنا
 ان العبد المؤمن حين يبعث من قبره يتلقاه الملكان
 الذان كانا معه في الدنيا فيقولان له لا تخف ولا
 تحزن وابشر بالجنة التي توعد فيؤمن الله خوفه
 ويقع عينه اخرج سعيد بن منصور في سننه
 عن الحسن قال قال موي يارب ما جاء من شيع
 جنازة قال ابعث اليه ملائكة براياتهم يشيعونه
 من قبره الى محشره واخرج ابو نعيم عن داود بن هلال
 النضبي قال مكتوب في صحف ابراهيم عليه السلام
 يا ذنبا ما الهونك علي الابرار الذين تزيتت
 لهم لني قد قد فت في قلوبهم بغضك والصدود
 عنك ما خلقت خلقا الهون علي منك كل شأنك
 صغير والي الفناء يصير قضيت عليك يوم خلقتك
 ان لا تدومن لاحد ولا يدوم لك احد وان خل
 صاحبك

صاحبك الوشع اعليك طوي لابرار الدين اطلعوني
 عن قلوبهم على الرضي واطلعوني من ضميرهم على الصدق
 والادب استقامة طوي لهم ما لهم عندي من الجرا او اذا
 وفدوا الي من قبورهم يسعي امامهم والملك كفة
 احفون بهم حتى ابلغ بهم الي ما يرجعون من ربح
 باب لكل طائفة امام يقدمهم قال تعالى يوم ندعوا
 كل ائليس بامامهم قال بعض السلف هذا الكبر شرف
 اصحاب الحديث لان امامهم النبي صلى الله عليه وسلم
 واخرج احمد في الترهة احب شي الى الله الغرباء
 قيل ومن الغرباء قال الفراءون بدنيتهم يجمعون الي
 عيسى عليه السلام يوم القيمة اخرج ابن سعد في
 الطبقات وسعيد بن منصور في سننه عن محمد
 بن كعب القرظي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يأتي معاذ بن جبل يوم القيمة امام العلماء ويرثوه
 واخرج ابن سعيد عن ابي حنن قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يأتي معاذ بين يدي العلماء يوم
 القيمة برثوه قال في الصقاح اي بخطوة وقيل
 بدرجة وهي مفتح الراد وسلون المشناة الفوقية
 واخرج ابن سعيد عن الحسن قال قال رسول الله

عن ابن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صح

صلى الله عليه وسلم يوم معاذ بن جبل لئلا تبيدوا
يدي العلماء يوم القيمة يخرج عن انس عن
النبي صلح قال اعلم امتي بالجلال والحرام معاذ
بن جبل ^{هذا هو المقصود} لكونه يأتي امام
العلماء يوم القيمة وهم في الشرف والحلم منه ان العلماء
الذي يأتي امامهم هم العلماء بالجلال والحرام وهم
حملة الشريعة ^{واخرج} ابن سعد عن عمر ابن
الخطاب قال ان العلماء احضروا يوم القيمة كان
معاذ جبل بين ايديهم قذفة بحجر ^{واخرج} البيهقي
في شعب الايمان والطبراني عن معاذ بن جبل
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن
وحمل بما فيه وما في الجحاة بعثه الله يوم القيمة
مع السفرة الكرام البررة ومن قرأ القرآن وهو
يتفلس منه اتاه الله اجره مرتين ومن كان
حريصا عليه ولا يستطيعه ولا يدعه بعثه يوم
القيمة مع اشرف اهله وفضلوا على الخلايق كما
فضلت النور على سائر الطيور ثم ينادي
منادي اين الذين كانوا لانبيهم رعاية الانعام
عن تلاوة

ابن

عن تلاوة كتابي فيقولون فيلبس احدكم تاج
الكرامة ويعطى الملك بيمينه والخلد بسياره
ثم يسكنني ابوا ان كانوا مسلمين حلة
خير خير من الدنيا وما فيها فيقولان اني
لنا هذا وما بلغت اعمالنا فيقال ان ولدك
كان يقرأ القرآن ^{واخرج} ابن ابي شيبة في
المصنف والاصبهان في الترغيب عن زيد بن
ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
امر ابلد سيد المؤمن يوم القيمة والمؤمن
اطول الناس اعنا يوم القيمة ^{واخرج} البخاري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر القيس حامل لواء الشعراء الى النار ^{واخرج}
ابن عساکر في تاريخه بلفظ قائد الشعراء الى
النار لانه اتول من احكم قوافيها باب يحشر
اناس في صور مختلفة قال تعالى ونحشره يوم القيمة
اعمي قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت
بصيرا الآية وقال ومن كان في هذه اعمى فهو
في الاخرة اعمى وقال الذين ياكلون الربا لا يقعون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المتس

واخرج ابو يعلى عن ابن جندب عن ابي قلابة قال قال رسول الله
اليوم الذي قال يعرفون يوم القيمة بذلك لا يستطيعون
القيام الا كما يقوم المتخبط المتخفق **واخرج**
ابن ابي حاتم بن جندب صحاح عن ابن جندب عن ابي الازية
قال اكل الربا يبعث يوم القيمة مجنوناً يخفق
واخرج عبد الرزاق في تفسيره عن عبد الله بن سلام
قال يؤذن للناس يوم القيمة البر والفاجر في القيام
الا اكلة الربا فانهم لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المتس **واخرج** الطبراني عن
عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى عليه وسلم
اياك الذنوب التي لا تغفر الغلول فمن غل شيئا
اتي به يوم القيمة واكل الربا فمن اكل الربا يبعث
يوم القيمة مجنوناً يتخبط ثم قرأ الذين ياكلون
الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المتس **واخرج** ابن ابي شيبه في مسنده و ابن
ابي حاتم و ابو يعلى و ابن حبان عن ابي برة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله يوم القيمة
قوماً من قبورهم تاج اخوا هم ناراً غليل من هم
يا رسول الله قال الم تروى ان الله يقول ان الذين ياكلون

قال م

اموال البتة على ظلمها انما ياكلون في بطونهم ناراً **واخرج**
احمد و ابو داود و الترمذي عن سعد بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من رجل قرأ القرآن فغسيه الله
بقبي الله يوم يلقاه وهو اجنون قال ابن قتيبة المراد
المجنون على حقيقته وقال ابن ابي عمير هو كناية
عن الخلو عن الخير وقال غيره هو المقطوع اليد
وقال بعضهم معناه لا حجة له **واخرج** ابن ابي عمير
في السنة عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله وهو نالث يبعثه الله وهو اجنون **واخرج** البزار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم القيمة على صورة الذرة **واخرج** البزار عن جابر بن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيمة
ناساً في صورة الذرة تطأهم النامس باقدامهم
فيقال ما بال هؤلاء على صورة الذرة فيقال هؤلاء
المستكبرون في الدنيا **واخرج** الترمذي وحسنه
والنسائي من حديث عمر و ابن شبيب عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المستكبرون يوم
القيمة امثال الذرة في صورة الرجال يغشاهم الدل
من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى

في

بؤلس تعلو كمار الانيار يستقون من عصاره
اهل النار طينة الخبال بؤلس بضم الموحدة
ونسكون الواو وفتح اللام وسين مهله واخر
عبد الله بن احمد في روايت الترمذي عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجابوا بالبارين
والمكبرين رجال في صورة الذر يطاهم الناس
من هو انهم على الله حتى يقضى بين الناس بذهب
بهم الى نار نيار قيل يا رسول الله وما نار الانيار
قال عصاره اهل النار واخرج ابن عدي عن كوفي بن
مالك ال شجعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث
المكبرين يوم القيمة في صور الذر لهوانهم على
الله يطوهم الجن والانس والدواب بارجلها حتى
يقضي الله بين عباده اخرج الاربعة والحاكم عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يغيبه جاء يوم القيمة وفي وجهه كدوح وخرش
اخرج احمد من حديث ابن عمر والطبراني في الاوسط
من حديث جابر بلفظ يحشر يوم القيمة وهي خرش
في وجهه اخرج الشيخان عن ابن عمر ان النبي صلى
قال ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يوم القيمة

ياقي ٣

ليس

ليس في وجهه صبغة ليج امره بضم الميم وسكون
الزاي وعين مهله القطعة اخرج البيهقي
عن ابن جبار بن من فروج من نيمال في غير غافة
نزلت به ابو عيال لا يطيقهم جاء يوم القيمة
بوجهه ليس عليه لحم اخرج ابو نعيم عن زاذان
قال من قرأ القران ليتاكل به الناس جاء يوم
القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم واخرج
ابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول صلح من
اكان على قتل مؤمن بئس طير كلمة لقي الله مكتوب
بين عينيه آيس من رحمة الله اخرج ابو نعيم
عن عمر ابن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اكان على قتل مؤمن جاء
يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة
الله اخرج البيهقي من حديث ابن عمر مثله اخرج
ابوداؤد وابن خزيمة وابن حبان حذيفة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفل تجاه القبلة
جاء يوم القيمة وتقله بين عينيه تفل بالمثناة
وفاء تصق اخرج ابن خزيمة وابن حبان عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله يبعث صاحب التمامة

جاء برك

شركة ٣

في القبلة يوم القيمة وهي في وجهه اخرج الطبراني
عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بزق في قبلة
ولم يبرأها جاءت يوم القيمة اصمى مما تكون حتى
تقع بين عينيه اخرج الطبراني في الاوسط عن
سعيد بن ابي وقاص سمعت رسول الله صلى
يقول ذوا الوجهن في الدنيا ياتي يوم القيمة
وله وجهان من نار واخرج الطبراني وابن ابي
الدنيا في الصمت والاصهاني عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كان ذالسانين جعل الله له
يوم القيمة لسانين من نار اخرج الاربعة وابن
حبان والحاكم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
قال من كانت عنده امرأتان فان لم يعدل بينهما
جاء يوم القيمة وشقه مائل وفي لفظ ساقط اخرج
ابن عساكر عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه
وسلم تلى هذه الآية يوم ينفخ في الصور فتاتون
افواجا فقلت يا رسول الله ما قول فتاتون افواجا
قال تحشراتي على عشرة افواج صنق على صورة
القردة وهم القدرية وصنق على صورة الخنازير
وهم المرجية وصنق على صورة الكلاب وهم
الحورية

الحورية وصنق على صورة الحمر وهم الراقضة
وصنق على صورة الذر وهم المثلثون وصنق
على صورة البهائم وهم آكلة الربا وصنق على
صورة الشباج وهم الزنادقة وصنق بحشرون
على وجوههم وهم المصورون والهمازون
والهمازون والشعاة وصنق ركبان وهم المقرَّبون
وصنق مشاة وهم اهل اليمن قال ابن عساكر هذا
حديث منكر وفي اسناده سجاهيل واخرجه الخطيب
بلفظ يحشرون اصناف من امتي اثنتان منهم
على صورة القردة وهم النمامون وبعضهم على
صورة الخنازير وهم اهل السمحة والحرام بعضهم
منكسين ارجلهم اعلاهم ووجوههم يشقون
عليها وهم آكلة الربا وبعضهم صنق بكم عمتي
يترددون وهم من يجور في الحكم وبعضهم صنق
بأر لا يعقلون وهم الذين يعجبون باعمالهم
وبعضهم مضغون استنهم صدالة على صدورهم
يسيل القيح من افواههم يقذرون اهل الجمع وهم
العلماء والقضاة الذين يخالف قولهم فعلهم
وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم وهم الذين

حشرون

يؤذون الجيوس المذبحون بعضهم مضطربين على جرد وخرج من
 النار وهم السعاة للناس الى المظالم وتبعهم
 اشتد تناسل من الحيفه وهدم الدين يمتعون بالشهوات
 والذوات ويمنعون حق الله من اموالهم ويحرضونهم
 يلبسون جلابيب سابعة من القطن ان ولهم اهل
 الكبر والفني والخيل واخرج ابو الشيخ بن حيان
 في كتاب التوبيخ عن العلاء بن الحرث ان رسول الله
 صلى قال اللهم انزلون واللمنازرون وامشاون بالتميمة
 الباغون البر العنت يحشرهم الله تعالى وجوه
 الكلاب اخرج الطبراني وابن ابى حاتم عن ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى من مات هتافاً لهما من مقلباً
 للناس كان علامته يوم القيمة ان يسميه الله على
 الخ طوبى من كلاك الشدقين باب يحشر اناس
 حاملين على اخناقهم ما اخذوه بغير حق قال تعالى
 ومن يغفل يأت بما غل يوم القيمة اخرج الشيخان
 عن عائشة قالت قال رسول صلى من ظلم قيد
 شبر من ارض طوقه يوم القيمة من سبع ارضين
 اخرج احمد والطبراني عن يعلى بن مرة سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ظلم شبراً
 من الارض

في كتابه القافى
 قال فيهما قبح
 اربعة

من ارضه كلفه الله ان يحفره حتى يبلغ ارضين
 ثم يطوقه يوم القيمة حتى يقضى بين الناس وفي لفظ
 لا حرج منه من ارضه ارضاً بغير حقها كلف ان يحمل ثرابها
 الى المحشر وفي لفظ للطبراني عنه من ظلم من الارض
 شبراً كلف ان يحفر حتى يبلغ الماء ثم يحمله الى
 المحشر واخرج الطبراني عن الحكم بن الحارث السلمي
 قال قال رسول الله صلى عليه وسلم من اخذ من طريق
 المسلمين شبراً جاء به يحمله من سبع ارضين
 واخرج عن انس قال قال رسول الله صلى عليه وسلم
 من ظلم شبراً من الارض جاء يوم القيمة مطوقاً من
 سبع ارضين في عنقه واخرج احمد والطبراني
 بسند حسن عن ابن مالك الاشعري عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اعظم الفلول عند الله ذراع
 من الارض تحنون الرجلين جارين في الارض اوقى
 الدار فيقطع احدهما من حق صاحبه ذراعاً
 اذا اقتطعه طوقه الله من سبع ارضين يوم
 القيمة اخرج الشيخان عن ابى حميد الساعدي
 قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً من
 الانزد يقال له ابن اللبينة على الصدقة فلما

قديم قال هذا الكنية وهذا الهدي لي فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الله وانغى عليه ثم
قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل
وما اولاني الله فياتي فيقول هذا الله وهذا الهدي
لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيظ
له دينه ان كان صادقا والله لا ياخذ احدكم شيئا
بغير حقه الا لقي الله بحمله يوم القيمة فلا اعرف
بغير حقه الا لقي الله بحمل بعير اله رخاء او بقرة
احد منكم لقي الله بحمل بعير اله رخاء او بقرة
لها خوار او شاة يتغير اخرج مسلم عن عدي
ابن عميرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من استعملناه منكم على عمل فكننا مخطئا
فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة اخرج
احمد والشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعظم الغلول فامرهم ثم قال لا الفين احدكم
يحيى يوم القيمة على رقبته بعير له رخا فيقول
يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك من الله شيئا
قد ابغتك لا الفين احدكم يحيى يوم القيمة على
رقبته فرس لها حجة فيقول يا رسول الله اغثنى
فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابغتك لا الفين
احدكم

احدكم يحيى يوم القيمة على رقبته شاة لها شاة
فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك من
الله شيئا قد ابغتك لا الفين احدكم يحيى يوم
القيمة على رقبته رفاع تحقق فيقول يا رسول
الله اغثنى فاقول لا املك من الله شيئا قد ابغتك
لا الفين احدكم يحيى يوم القيمة على رقبته صامت
فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك من الله
شيئا قد ابغتك الرخاء بضم الراء ومعجزة ومد
صوت البعير والخوار بضم الخاء المعجزة صوت البق
وتغير بفتح المثناة الفوقية وسلون النخبة وكسر
العين المهملة ورا واليعار صوت المعز وجمحة
بمهملةين مفتوحتين صوت الفرس وشاة بضم
المثناة ومعجزة بصوت الغنم وتحقق تتحرك
وتضطرب والصامت المال واخرج ابو يعلى والبرار
عن عمر ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا اعرف احدكم يوم القيمة بحمل شاة لها
شاة او بعير له رخاء او فرس له جمحة او سقاء
من دم ينادي يا محمدا يا محمدا فاقول لا املك لك شيئا
قد ابغتك وورد من كثر هذا من حديث سعيد

بن عبادة واللبس عند احمد بن محمد بن عمر والحاشية
عند البرار ورواين عباس وعبادة بن الحسن ورواين
مسعود بن الطبراني بساعة الصلوة اذا خلوا
منها وشرح الطبراني عن طعوني انه اعطى المقداد
ابن الاسود حمارا فقام العرياض بن سارية
فقال مالك ان تاخذه وما المعوية ان يعطيه
كافي انظر اليك يوم القيمة تجله في عنقك رأسه
اسفله هذا في الامام من بيت المال احد ان زيادة
على استحقاقه وخرج الطبراني وابو نعيم في الحلية
بسند ضعيف عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بنى بناء فوق ما يكفيه
كاف ان يجعله على عاتقه وخرج ابوداود وابن
ماجة والطبراني بسند جيد عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم مرتبتيه قبة لرجل من
انصار فقال كل بناء اكثر من هذا او اشار بيده
على رأسه فهو وبال علي صاحبه يوم القيمة فبلغ
صاحب القبة فهدمها وخرج الطبراني نحوه من
حديث واثل بن الاسقع قال المنذري وله شواهد

كلمة في ٣

عطام

واخرج

واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن مسعود ان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطى بلقيس في عليها فقال ان صاحب
هذه البير يخلوها يوم القيمة من لم يؤدي حقها ياتي
من يحش مغلولا او ملجما وخرج احمد بسند صحيح
عن ابي هريرة وسعيد بن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
امير عشيرة الا يوتي به يوم القيمة مغلولا لا يفكه
من ذلك الغل الا العدل وخرج الطبراني بسند جيد
عن ابن عباس يرفعه ما من رجل ولي عشيرة الا اتي به
يوم القيمة مغلولا لا يده الي عنقه حتى يقضى بينه
وبينهم وخرج ابن حبان في صحيحه عن ابي الدرداء
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من والي ثلثة
الا لقي الله مغلولة يمينه فكه عدله او غلته
جورته وخرج الطبراني في الاوسط عن بريدة والبرار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشيرة
الا اتي الله يوم القيمة مغلولة يده الي عنقه فان
كان حسنا غلته وان كان مسيئا زيرد عنه غلته
الي غلته والحديث طر ق اخري او ردتها في كتابي
القضاء وخرج الدينوري في المعجزة عن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من حاكم يحكم بين التماس الاله حشر وملائكته
بقفاه حتى يوقفوه على جهنم ثم يرفع راسه
الي الله فان قيل له القى القاه في جهنم
خريف الخرج ابو يعلى والطبراني بسند صحيح
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سئل عن علم فكمه جاء يوم القيمة ملجأ الجاه
من نار ومن قال في الكرا من غير ما يعلم جاء يوم القيمة
ملجأ الجاه من نار باب حشر الاسلام والعمال في القرآن
والامانة والرحم والديام والديان في صورة اشخاص الخ
احمد و ابو يعلى والطبراني عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحيى الاعمال يوم القيمة فحيى
الصلوة فتقول يارب انا الصلوة فيقول انك تحلى خير
فحيى الصدقة فتقول يارب انا الصدقة فيقول
انك على خير ثم يحيى الصيام فيقول يارب انا الصيام
فيقول انك على خير ثم يحيى الاعمال على ذلك فيقول
الله انك على خير ثم يحيى الانسلا فيقول يارب
انت السلام وانا الانسلا فيقول الله انك على خير
بك اليوم اخذ و بك اعطى قال الله في كتابه ومن
يبغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الاخرة

من الخامسة

كشور
نقطة

من الخامسة وخرج مسلم عن ابي امامة الباهلي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأ القرآن فانك تاتي يوم
القيمة شفيحاً لا يصحابه العز والكره ومن البقرة
وال عمران فانتهما يأتيان يوم القيمة كأنهما غمامتان
او غيايتان او قرطان من طير صواف يحاجان عن
اهلهما ورواه احمد من حديث بريدة بلفظ تظللان
صاحبهما يوم القيمة الخ مخرج مسلم عن النوايس ابن
سمعان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي بالقرآن
يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمهم
سورة البقرة وال عمران كأنهما غمامتان او غيايتان
او ظلتان سوداوان بينهما شرف او كأنهما فرقان
من طير صواف يحاجان عن صاحبهما الخ احمد والبيهقي
في شعب الايمان بسند صحيح عن بريدة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن يلقي صاحبه حين ينشق عنه القبر
البوق كالرجل الشاحب فيقول هل تعرفني فيقول
له ما اعرفك فيقول انا الذي اظماتك في الهوى
واسهرت ليلك وان كل تاجر كان من وراء التجارة
وانا لك اليوم وراة تجارة فيعطى الملك بهمينه
والخدر بشماله ويوضع على راسه تاج الوقار

القبر

كل

وَيُكْسِي وَالِدَهُ جَلِيلِينَ لَا تَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا
 فَقَوْلَانِ بِمَا كَسَبْنَا هَذَا فَيُقَالُ لَهُمَا يَا خذُوا لَكُمْ
 الْقُرْآنَ وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ حَدِيثِ
 أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلَهُ سِرِّي الشَّاحِبِ بِشَيْئِينَ مَعِيَّةً
 وَكَأَمْهَمَلَةٌ وَمَوْجِدَةٌ الَّذِي تَغْيِيرُ جِسْمِهِ كَوَلُفْرَجِ
 الطَّبْرِيِّ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ عَنِ أَبِي إِمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى مِنْ تَعَامٍ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ اسْتَقْبَلَهُ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ فَضَحِكَ فِي وَجْهِهِ وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ عَنِ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى تَرَكْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ
 لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا كِتَابُ اللَّهِ وَسُنَّتِي وَلَنْ يَتَفَرَّقَا
 حِينَ يَرُدُّا عَلَيَّ الْحَوْضِ وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَحْمَدُ وَالْبُزْجِيُّ
 وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى إِنَّ الْمَعْرُوفَ وَالْمُنْكَرَ لَخَلِيقَتَانِ
 يَنْبَغِي لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَامْتَا الْمَعْرُوفَ فَيَبْسُرُ
 أَهْلَهُ وَتَمَّا الْمُنْكَرَ فَيَقُولُ لَهُمُ الْيَلْمُ الْيَلْمُ قَوْلًا
 يَسْتَطِيعُونَ لَهُ إِلَّا لَزَامُوا وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ وَالْبُزْجِيُّ
 عَنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ الْأَيَّامَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى هَيَاتِهَا وَيَبْعَثُ
 الْجَمْعَةَ

البسمة زهرًا منيرة أهلها يحفون بها كالعروس
 تهدي لي كرمها أخصني لهم همشون في ضورتها الوانهم
 كالثلج بيضا ورجمهم يتسطع كالملك يحضون في
 حبال الكافور ينظر اليهم الثقلان لا يطفون
 نعي حاجتي يدخلون الجنة لا يخالطهم أحد إلا
 المودنون المحترمون أخرج أبو نعيم في الحلية
 عن أبي عمر الجوني قال ما من ليلة تأتي الدنيا رأي
 ما استطعم من خير فلن يرجع اليك الي يوم القيمة أخرج
 أبو نعيم عن مجاهد قال ما من يوم ينقضي من الدنيا
 إلا قال ذلك اليوم الحمد لله الذي أخرجني من الدنيا وأهلها
 ثم يطوي عليه فينضم الي يوم القيمة حتى يكون الله هو
 الذي يفض خاتمته أخرج عنه قال ما من يوم إلا يقول
 ابن آدم قد دخلت عليك اليوم ولن أرجع اليك بعد
 اليوم فانظر ماذا تعمل في ولا ليلة إلا قالت كذلك
 أخرج ابن المبارك عن زيد بن أسلم قال بلغني أن المؤمن
 يتمثل له عمله يوم القيمة في أحسن صورة أحسن
 ما خلق الله وجهًا وثيابًا وأطيبه ريحًا فيجلس
 الي جنبه كلما فرغ من شئ آمنه وكلما تخوف شيئاً
 لم يزل عليه فيقول جزاك الله من صاحب خيراً من

وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال نعم لا اله الا الله
 وروى في رواية رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسبق الناس
 بدنيا عنك قال لا اله الا الله خالصته من نفسه

انت فبقول ما قل في حقك في الدنيا فبقول الله في الآخرة
فيما قال انا عمالك كما قال الله تعالى ان الله لا يهدي
القوم الضالين وكان طيبا طيبا قال قال فاروق
فطال ما ركبنا في الدنيا وهو قورننا في الدنيا
الذين اتقوا بما نزلتهم حتى ياتي به اي ربه فيقول
يارب ان كل صاحب عمل في الدنيا قد اصاب في عمله
وكل صاحب تجارة وصاب قد اصاب في تجارته غير
صاحبى قد شغلني نفسه فيقول له اترت وما
تسئل فيقول المغفرة والرحمة فيقول فاني غفرت
له فيلبي حلة الكرامة ويجعل عليه تاج الوفاق
فيه لؤلؤة تضئ من مسيرة يومين ثم يقول
يارب ابويه قد كان شغل عنهما وكل صاحب عمل
وتجارة قد كان يدخل على ابويه من عمله فيعطيان
مثل ما اعطى ويتمثل لكاف عمله في صورة اقباح
ما يكون وانسنة رجا فيجلس الي جنبه كلما
افرحه شئ زاده وكلما حزن في شئ زاده خوفا
فيقول بئس الصاحب انت فيقول وما تعرفني
فيقول لا فيقول انا عمالك كان فيك فلذلك تراتني
فيك كان منتنا فلذلك تراتني منتنا فطاطي رأسك
اركبك

ومن انت م

اركبك فطال ما ركبني في الدنيا وهو قوله تعالى
ليسوا اوزارهم كاملة يوم القيمة واخرج الخياط
في مكارم الاخلاق عن بلال قال قال رسول الله صلح
المعروف والمنكر منصوبان للناس يوم القيمة فالمعروف
لازم لاهله يقودهم ويسوقهم الي الجنة والمنكر
لازم لاهله يقودهم ويسوقهم الي النار واخرج
النسائي والحاكم وصححه والبيهقي والطبراني في
الصغير والفظلة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خذوا حذركم من النار قولوا
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا
حول ولا قوة الا بالله فانهم ياتين يوم القيمة منجيات
ومنجيات ومعقبات الباقيات الصالحات منجيات
القول المشهور بفتح النون اي مقدمات امامكم
ومعقبات بكسر القاف المشددة اي تعقبكم من ورائكم
واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب اليمان عن
ابن عباس قال يوتي بالدنيا يوم القيمة في صورة
عجوز شمطاء زرقا انيابها مشوثة خلقها فتشرف
على الخلق فيقول لهم هل تعرفون هذه فيقولون نعوذ
بالله من معرفة هذه فيقال هذه الدنيا التي تناحرتم

وتاتي م

عليها وترقاظ غير وقتي السدس وتباغضتة والى يوم
ثم تقدر في جهنم تنادي في ريب ابن ابي يحيى
واشياعتي فيقول الله الخ لربها اتباغضتة واشياعها
ابن المبارك والبيهقي عن عباد بن الصامت
قال يوتي يوم القيمة فيميز ما كان منها لله ثم يرزقي
بساثر ذلك الى النار **الخ** البيهقي عن عمرو ابن
عبسة القحطاني رضى الله عنه قال اذا كان يوم القيمة
جيئي بالدنيا فيميز منها ما كان لله وما كان لغير الله
رهي به الى نار جهنم **الخ** الاصبهاني في ترغيبه
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
القيمة زفقت الكعبة الى قبري فتقول السلام عليك
فاقول وعليك السلام يا بيت الله ما صنع بك امتي
بعدي فتقول من اتاني فانا الكفيه واكون له شفيعا
ومن لم ياتي فانت تكفيه وتكون له شفيعا **الخ**
الحاكم وغيره عن عمرو بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
قال بائي الركن يوم القيمة احظم من ابي قبيس له
لسان وشفقتان **الخ** ابن خزيمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحى الاسود يا قوتة بيضا
من يواقيت الجنة وانما سودته خطايا امسكين

بالسنيان

يبعث

الجنة

يبعث يوم القيمة الطلوع في عيون الاخبار
من طوي يوتي ابي مدين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعلق مصحفا للذي تعلق به ولينظر فيه جاب يوم القيمة
متعلقا به يقول عبدك هذا الخ في مهجورا افضى
بيني وبينك اللهم محمد بن سجاد في فضائل
الاعمال عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
تحت العرش يوم القيمة القران يحاج العباد والامانة
والرحمة تنادي الاقن وصلني وصله الله ومن قطعي
قطعه الله **الخ** حميد ايضا من طريق عمر بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الرحمن
يوم القيمة بلسان فصيح خلق تقول اللهم فلهن وصلني
فادخله الجنة وتقول ان فلان قطعي فادخله النار
الخ الترمذي وان ما جاة والحاكم عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر
احب الى الله من اريق الدم وانها التاتي يوم القيمة
بقرونها واشعارها واظك فها وان الدم ليقع من الله
بمسكان قبل ان يقع على الارض فطليوا بها نفسا
تنبه قيل الاعمال اعراض فليق يقع حسرها وتصورها
بصورة الاجسام واجاب جماعة بان الله يخلق من ثواب

قطعي بدل

مذلق بدل

الاعمال اشخاصا بحسب ما يرضعها في الميزان
وكذلك من ثواب قراءته القرآن ومن اتمام الاعمال
التسبية والصواب في الجواب ذلك وان الاعمال
والعملى كلها مخلوقة ولها صور عند الله وان كبريا
لان شاهدها وقد نعت ارباب الحقيقة على ان من
انواع الكسب الوقوف على حقايق المعاني وادراك
صورها بصورة الاجسام والحديث شاهدة لذلك وهي
كثيرة واقوالها حديث حش الايام فانه لا يقبل التأويل
السابق وفي الصحيح لما خلق الله الجسم قامت فقالت هذا
مقام العائذ بك من القطيعة فآخبر عنها انها
مخلوقة قائمة وقائلة وكل ذلك من صفات
الاجسام ولا يصح منها التأويل المذكور وقد افردت
جزء في تحقيق ذلك وعلى هذا يخرج ذبح الموت
التي باب اسماء يوم القيمة اعلم ان الله تعالى
سمى يوم القيمة في كتابه العزيز باسماء كثيرة نحو
مائة اسم منها ما هو في القرآن بلفظة ما اخذ بطريق
الاشتقاق وكثرة الاسماء دالة على عظم المسمى فمن
ذلك التسامع لوقبها اولانها تاتي بغتة في ساعة او
لان بعث الموت من قبورهم يكون اسرع من اللحمة

والاحاديث
بيل

حديث

اولان

اولان فصل القضاء في ذلك اليوم في قدر ساعة ويروي
عن علي الله سئل عن تحاسبة الخلق فقال كما يوزن قهم
في خداة واحدة لذلك يحاسبهم في ساعة واحدة
والقيامة لقيام الخلق من قبورهم وقيامهم لرب العالمين
ما شاء الله وقيام الروح والملائكة صفا والقارعة
لانها تنزع القلوب باهوالها والحاقة لانها كانتنة
من غير شك وفيها حواق الامور والغاشية لانها
تغشي الناس باهوالها والاذى فة اي القربة من اذى
الشيء دنا وقرب والواقعة والخافضة والرافعة
والطامة اي الغالبة لكل شيء والصاخة اي التي
تورث القمم او التي تسمع لانها صمعة لامور
الاخرة او هي الذهبية ويوم النفخة ويوم النزلة
ويوم الرجفة ويوم الناقور ويوم الاثشفاق ويوم
الانفطار ويوم التلويز ويوم الانكدار ويوم الانتشار
ويوم التسيير ويوم التعليل ويوم التسجير
ويوم التفجير ويوم الكشط والظى ويوم
المك ويوم الدين اي الجن والحساب ويوم البعث
ويوم التشور ويوم الخرج ويوم الحشر ويوم العرض ويوم الحج
ويوم الفرق في قوله يومئذ يتفرقون ويوم الصلح

صفا

يجمعهم

في قوله يومئذ يصدر الناس من بينهم
 الفزع ويوم التنادي يخفف الدال من النداء ويوم التشديد
 من النار والذهاب ويوم الدعاء ويوم الحساب
 ويوم السؤال ويوم يقوم الله شهاده ويوم القصاص
 ويوم النداء^٧ ويوم الوجد ويوم الوعيد ويوم الحسرة ويوم
 التبديل ويوم الثلث ويوم المأب أي الرجوع
 إلى الله ويوم المصير ويوم الفصل ويوم القضاء ويوم
 الحام ويوم الوزن ويوم حقيم لأنه لا يوم بعده
 ويوم عظيم ويوم عسير ويوم مشهود ويوم
 التغابن الخلق في المنازل التي يورثها ويوم عبوس
 قطار ويوم تبلي التدرج أي تخرج الخجبات
 بالوزن وقراءة الصحف ويوم الفرار ويوم تقلب
 القلوب والابصار ويوم الفتنة ويوم الأذان دخل
 طاوس على هشام بن عبد الملك فقال له اتق الله
 واحذر يوم الأذان فقال وما يوم الأذان قال قوله
 فاذن صوته دن بينهم إلا لعنة الله على الظالمين
 ويوم الخلد ويوم الجدال ويوم لا تملك نفس
 لنفس شيئا ويوم يدعون إلى نار جهنم ويوم
 لا ينفع الظالمين معذرتهم ويوم لا ينطقون
 ويوم

لتغابن ٣

الخلود

ويوم لا ينفع مال ولا بنون ويوم لا يكتمون الله
 حديثا ويوم لا امر دله من الله ويوم لا بيع فيه
 ولا خلد ويوم لا ريب فيه فهذه ثمانون اسما
 باب قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله
 وهل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام
 والملك تكية وقضى الأمر وقوله يوم تشقق السماء
 بالغمام ونزل الملك تكية تنزيلا وقوله وانشققت
 السماء فهي يومئذ واهية والملك على أرجاءها
 ويجل عرش ربك فوقهم ثمانية يومئذ تعرضون
 لا تخفى منكم خافية وقوله يوم يقرن الروح والملائكة
 صفا واخرج الطبراني عن أبي هريرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال إن الله يجمع الأمم يوم القيامة
 ثم ينزل من عرشه إلى كرسيه ويسبع السموات
 والأرض اعلم أن الآيات والآحاديث التي فيها اتيان
 الباري سبحانه أو مجيئه أو نزوله من المتشابهات
 التي نؤمن بها ونكل علمها إلى الله تعالى مع القطع
 بالتنزيه عن ظاهرها إلا حالته عليه سبحانه
 ونزلها على ما يليق بجنابه المقدس بان المراد
 اتيان أمره أو نزوله كما في الحديث الآخر ينزل

عن ابن عمر

وكرسيه ٣

ربنا كمال ليلة الى سماء الدنيا حتى امر ربنا وهو كتابي
 كما ورد في بعض طرق الحديث وكذا ما ورد في احاديث
 الموقوف من اضافة النبي تعالى امر ابيه بنزول
 ملك بامر الله كما وقع التصريح به في بعض الاحاديث
 واطلاق مثل ذلك شايع مشهور لغة وعرفا حيث
 يضاف الى الملك افعال جنده لانه الامر بذلك ومنه
 قوله تعالى يا هاشم ان ابن لي صر كما اي امر العملة
 بالبناء وفي حديث الترمذي انه صلى الله عليه
 وسلم اذن في سفر ففهم منه طائفة انه باشر
 الاذان بنفسه وقد ورد من طريق لهند الحرثي بعينه
 انه امر بلال الا فاذن فاضاف الاذن اليه لانه الامر
 به وكذا حديث انه كتب في صلح الحديبية محمد
 بن عبد الله امر اذنه امر بالكتابة ومنه احاديث
 كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقبصر
 يدعوهم الى الله وكتب عثمان المصاحف اي امر بكتابها
 فان علم يكتب بخطه شيئا وهذا نوع من المعاني
 في اقول علم المعاني والبيان ثم لايت بخط الشيخ
 بدر الدين الزركشي ما نصته قال مسلمة بن القاسم
 في كتاب غزايب الاصول حديث تجل الله يوم القيمة

وحجته في الظلال محمول على ان الله يغير ابصار
 خلقه حتى يروى ذلك وهو على عرشه غير
 متغير عن عظمتهم ولا منتقل عن ملكه كذلك جاء
 معناه عن عبد العزيز الماجشوني وهو امام هجري
 قال فكل حديث جاء في التنقل والتورية في الخبر
 معناه انه يغير ابصار خلقه فيروى عنه نازلا ومجليا
 ومناجبي خلقهم ومخاطبهم وهو غير متغير عن
 عظمتهم ولا منتقل لتعامون الله على كل شئ قدير
 وقد وجدنا جبرائيل عليه السلام كان ياتي النبي
 صلواته في صورته وتارة في صورة دحية وجبرائيل
 اعظم من صورة دحية واجل وابهي واخرج الحاكم
 وابن ابي حاتم وابن جرير وابن ابي الدنيا في كتاب
 الاذهال عن ابن عباس انه قرأ ويوم تنشق السماء
 بالغمام قال يجمع الله الخلق يوم القيمة في صعيد
 واحد الجنة والانس وجميع الخلق فيحيطون بالجن
 والانس وجميع فيقول اهل الارض افيما ريتا فيقولون
 لا ثم ينزل اهل السموات الثانية وهم اكثر من اهل سماء
 الدنيا واهل الارض فيقولون افيما ريتا فيقولون
 لا فيحيطون بالملك ملكة الذين نزلوا قبلهم وبالجن

والله اعلم
 واليه المرجع
 والينابذة

والله اعلم
 واليه المرجع
 والينابذة

والانس وجميع الخلق ثم ينزل اهل السماء الثالثة
وهم اكثر من اهل السماء الثانية والارض
فيقولون افيكم ربنا فيقولون لا ثم ينزل اهل السماء
الرابعة وهم اكثر من اهل الثالثة والثالثة والاولى
واهل الارض فيقولون لا ثم ينزل اهل الخامسة وهم
الكثرون ثم اهل السماء السادسة كذلك
ثم ينزل اهل السماء السابعة وهم اكثر من اهل
السموات والارض فيقولون افيكم ربنا فيقولون
لا ثم ينزل ربنا في ظلل من الغمام وحوله الكروبيون
وهم اكثر من اهل السموات السبع والارضين وجملة
العرش لهم قرون ككعوب القنما بين قدم احدهم
كذا وكذا ومن اخص قدمه الى كعبه مسيرة خمسمائة
عالم ومن كعبه الى ركبته مسيرة خمسمائة عالم
ومن ركبته الى ارنبة خمسمائة عالم ومن ارنبة
الى ترقوته خمسمائة عالم ومن ترقوته الى موضع
القرط مسيرة خمسمائة عالم **خرج** ابن جبر و ابن
وابن المبارك عن الضحاك قال اذا كان يوم القيمة
امر الله السماء الدنيا فتنشق باهلها فيكون
الملائكة على خافاتها حتى يامرهم الرب فينزلون فيحطون

فيقولون افيكم
ربنا ٣

بالارض

بالارض ومن عليها ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة
ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة فصفا و صفا دون
صفا ثم ينزل الملك الاعلى على جنبتهم اليسرى
جهنم فاذا ارادها اهل الارض نكروا و دخلوا ياتون قطرا
من اقطار الدنيا الا وجدوا سبعة صفوف من
الملئكة فرجعوا الى المكان الذي كانوا فيه فذلك
قول الله اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون صديقي
مالكم من الله من خاصه وذلك قوله وجاء ريتك والملك
صفا صفا وجئي يومئذ بجهنم وقوله يا معشر الجن
والانس ان استنطع ان تنفذوا من اقطار السموات
والارض فانفذوا وقوله وان شقت السماء فهي
يومئذ واهية والملك على ارجائها يعني ما تشق
منها فينما هم كذلك اذ سمعوا الصوت فاقبلوا
الى الحساب **خرج** ابن جبر عن ابن مسعود قال
الروح في السماء الرابعة وهو اعظم من السموات
والجبال ومن الملك ملكة يحيى يوم القيمة صفا وحده
خرج ابن المبارك وابو الشيخ في العظمة عن
الشعبي في قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا
قال يقومون سماطين لرب العالمين يوم القيمة

سبع مائة من الملائكة ويسمونه من الروح واخرج
 ابو الشيخ عن الضحاك في الآية قال الروح حاجب
 الله يقوّم بين يدي الله وله اعظام الملك تكة لوفخ
 فاه لوسع املك تكة فالحلق ينظرون اليه فمن خافه
 لا يرفعون طرفهم اليه فخرقه اخرج ابو الشيخ عن
 علي بن ابي طالب قال الروح ملك له سبعون الف
 وجه لكل وجه سبعون الف لسان لكل لسان
 سبعون الف لغة يتسبح الله بتلك اللغات
 كلها اخرج من طرق عطاء بن ابي عباس قال الروح
 ملك واحد له عشرة الاف جناح اخرج من طريق
 ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال الروح ملك من اعظام
 الملائكة خلقها اخرج عن مقاتل بن حبان قال
 الروح اشرف الملائكة واقربهم الى الله وهو صاحب
 الوحي واخرج من وجه اخر عن الضحاك في قوله
 يوم يقوم الروح قال الروح جبرائيل عليه السلام
 عن ابن عباس قال ان جبرائيل عليه السلام يوم القيمة
 لقائهم بين يدي الجبار تبارك وتعالى لترعد فراسه
 فرعما من كتاب الله يقول سبحانك لا اله الا انت
 ما عبدناك حق عبادتك ان ما بين منكبيه كما
 بين

جميع ٢٥

بين العشق والمغرب وذلك قوله يوم يقوم الروح
 والملائكة صفا اخرج ابو نعيم عن مجاهد قال الروح
 خلق على صورة ابن ادم اخرج الامبارك عن ابي صالح
 مربي امهات قال الروح خلق لخلق الانسان وليسوا
 بالانسان اخرج ابو الشيخ من طريق مجاهد عن
 ابن عباس من فوجا قال الروح جنود من جنود الله
 ليسوا بالملائكة لهم رؤس واربين وارجل ثم قرأ
 يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال هو لآء جنود وهو لآء
 جند اخرج ابن جبر عن ابن زيد ان رسول الله صلعم
 قال العرش يحمله اليوم اربعة ويوم القيمة ثمانية
 اخرج عن ابن عباس في قوله ويجعل عرش ربك
 فوقهم يومئذ ثمانية قال ثمانية صفوف من الملائكة
 لا يعلم عدتهم الا الله باب قوله وجني يومئذ
 جهنم اخرج مسلم والترمذي عن ابن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم
 يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون
 الف ملك يجرونها اخرج ابن وهب في كتاب الاطوال
 عن زيد بن اسلم قال جاء جبرائيل الى النبي صلى الله عليه
 وسلم فناجيه ثم قام النبي صلعم منكسر الطرف فسأله

قوله يا زيد بن اسلم
 والله يا زيد بن اسلم
 والله يا زيد بن اسلم

عَلِيٌّ قَالَ اتَى جِبْرَائِيلُ وَقَالَ لِي كَلِمَةً إِذْ دَكَّتِ الْأَرْضُ
دَعَا دَكًّا وَجَاءَ رَبِّي وَالْمَلِكُ صَفَا صَفَا وَجِي
يَوْمَئِذٍ يَجْهَتُهُ جِي بِهَا تَقَادِمُ سَبْعِينَ
الْفَرْسَ مِائَةً كُلُّ نَرْمَالَةٍ يَقْوَدُهُ سَبْعُونَ الْقَوْمَلِكُ
فَبِيهَا هُمُ إِذْ شَرِدَتْ عَلَيْهِمْ تَشْرِدَةٌ انْقَلَبَتْ مِنْ
أَيْدِيهِمْ فَلَوْلَا أَنَّهُمْ أَدْرَكُوها لَأَحْرَقَتْ مِنْ فِي الْجَمْعِ
فَأَخَذُوا بِهَا قَالِ الْقُرْطُبِيُّ يَعْنِي يَوْمِي بِهَا يَجَاءُ بِهَا
مِنَ الْمَحَلِّ الَّذِي خَلَقَهَا اللَّهُ فِيهِ فَتَدَارُ بِأَرْضِ الْمَحَلِّ
حَتَّى لَا يَبْقَى لِلْجَنَّةِ طَرِيقٌ إِلَّا الصَّرَاطُ وَالزَّمَامُ
مَا يُزِيئُهُ بِهِ الشَّيْءُ أَي يَسْتَدُّ وَيُرِيضُ وَهَذِهِ
الْزِمَّةُ الَّتِي تَسَاقُ بِهَا جَهَنَّمُ تَمْنَعُ مِنْ
خُرُوجِهَا عَلَى أَرْضِ الْمَحَلِّ فَكُلُّ مَخْرَجٍ مِنْهَا إِلَّا الْأَعْيُنَ
الَّتِي أَمَرْتُ بِأَخْذِهَا مِنْ شَأْنِ اللَّهِ اخْذَهُ **وَأَخْرَجَ**
ابْنُ وَهَبٍ عَنِ الْعَطَافِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ يَوْمِي بِجَهَنَّمِ
يَوْمَئِذٍ يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا يَقْوَدُوهَا سَبْعُونَ
الْقَوْمَلِكُ فَاذْأَرَّتِ النَّاسَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى
إِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا
وَزَفِيرًا زَفِيرًا زَفِيرًا لَا يَبْقَى نَبِيٌّ وَلَا صَدِيقٌ
إِلَّا بَرَكٌ لِرُكْبَتَيْهِ يَقُولُ يَارَبِّ نَفْسِي نَفْسِي
وَيَقُولُ

وَيَقُولُ رَبِّمَوْلَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّتِي
الْأَخْرَجَ أَحْمَدُ فِي التَّوْهِدِ عَنْ كَعْبٍ قَالَ قَالَ عَمْرُ بْنُ
الْخَطَّابِ يَوْمَئِذٍ وَأَنَا عِنْدَهُمَا كَعْبٌ خَوْفَنَا فَعَلَّتْ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْمَلُ عَمَلُ رَجُلٍ لَوْ وَافَقْتِ بَعْمَلِ
سَبْعِينَ نَبِيًّا لَا زِدَ رَأَيْتِ عَمَلَكَ **الْحَقِيقَةُ** مَرَّةً
تَرَى قَالَ زِدَ فَاقْلَبْتِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ فَجَحَ
مِنْ جَهَنَّمَ قَدْرَ مَخْرُوثٍ بِالْمَشْرِقِ وَرَجُلٍ بِالْمَغْرِبِ
لَغَلَا دِمَاغَهُ حَتَّى يَسِيلَ مِنْ حَرِّهَا قَالَ زِدْنَا
قَلْبَتِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ جَهَنَّمَ لَتَرْفُرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
زَفِيرًا مَا يَبْقَى مَلِكٌ مَقْرَبٌ وَلَا نَبِيٌّ مَصْطَفَى
إِلَّا خَرَّ جَائِحًا خَلِي رُكْبَتَيْهِ يَقُولُ يَارَبِّ نَفْسِي
نَفْسِي لَا اسْتَلَكِ الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي نَفْسِي قَلْبَتِ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَوْلَيْتِ لِي هَذَا فِي كِتَابِ
اللَّهِ يَوْمَ تَأْتِي كُلَّ نَفْسٍ تَجَادُلُ عَنْ نَفْسِهَا الْإِذِيَّةِ
الْأَخْرَجَ الصُّلُوسِيُّ فِي كَيْفِيَّةِ الْخَبَرِ مِنْ طَرِيقِ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَأَلَ جِبْرَائِيلَ
عَنْ قَوْلِ تَعَالَى كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ فَقَالَ تَذَوُّبُ الْجِبَالِ
مِنْ خَافَةِ جَهَنَّمَ أَنَّهُ لِيَجَاءَ بِجَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَتَرْفُرُ زَفِيرًا عَلَيْهَا سَبْعُونَ الْقَوْمَلِكُ كُلُّ زَمَامٍ مَعَ

الْحَقِيقَةُ

سبعين الف ملك حتى تقف بين يدي الله
فتقول لا اله الا انت وعزتك وجلالك لا تستقم
لك اليوم ممن اكل رزقك وعبد غيرك لا يجوز
الآن من عنده جوار قال يا جبرائيل وما الجوار قال
من شهد ان لا اله الا الله جاز جسره جهنم
خرج آدم بن ابي اياس في تفسيره عن ابن عباس
في قوله اذا راى تهم من مكان بعيد قال من مسيرة
مائة عام وذلك اذا اتى جهنم تقاد بسبعين
الف زمام يبشرك بكل زمام سبعون الف ملك
لو تركت لانت على كل بر وفاجر سمعوا لها
تغيظا وزفيرا تزفر فرقة لا يبقى قطرة
من دمع الا بدرت ثم تزفر الثانية فتقطع
القلوب من اماكنها تقطع اللهوات والحناجر
وهو قوله وبلغت القلوب الحناجر اخرج هذا
عن حبيد بن حمير والضحاك قال ان جهنم
تزفر زفرة فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي
مرسل الا وقع لركبته فرائصه تركد يقول
رب نفسي نفسي واخرج ابو نعيم عن كعب
قال اذا كان يوم القيمة جمع الاولين والآخرين في صعيد
واحد

واحد فذلت الملك فصاروا صفوا فايقول جبرائيل
ايت بجهنم فياتي بها تقاد بسبعين الف زمام
حتى اذا كانت من الخلاق على قدر مائة عام زفرت
زفرت طارت لها افئدة الخلاق ثم زفرت ثانية
فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا جثا لركبته
ثم تزفر الثالثة فتبلغ القلوب الحناجر وتذهل
العقول فيفرغ كل امرئ الى عمله حتى ان ابراهيم
يقول خلقتي لا اسئل الا نفسي ويقول موسى
بمناجاتي لا اسئلك الا نفسي ويقول عيسى بما اتومني
لا اسئلك الا نفسي لا اسئلك مريم الذي ولدته
ومحمد صلى الله عليه وسلم يقول امتي لا اسئلك
اليوم نفسي فيجيبه الجليل جل جلاله ان اوليائي
من امتك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فوعني لا قرن
عينيك في امتك ثم تقف الملك تلة بين يدي الله ينتظرون
ما يومرون باب طول يوم القيمة على الكافر وخفته
على المؤمن قال الله تعالى في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة وقال تعالى فاذا نقر في الناقور فذلك
يومئذ يوم يحسب على الكافرين غير يسير واخرج
البيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله كان مقداره

خمسين الف سنة من ايامك قال يعني يوم القيمة
 واخرج من طريق ابى طلحة عن ابن عباس في قوله
 يعرج اليه في يومه كان مقداره الف سنة مما
 تعدون قال هذا في الدنيا تعرج الملكة في
 يومه كان مقداره الف سنة وقوله في يومه كان
 مقداره خمسين الف سنة فهذا يوم القيمة
 جعله الله على الكافرين مقدار خمسين سنة
 واخرج الشيخان عن ابى هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما من صاحب كنز لا يؤدى زكوة
 كنزه الا احمى عليه في نار جهنم فيجعل صلاح
 فيكوى بها جنباه وجبينه حتى يحكم الله بين
 عباده في يومه كان مقداره خمسين الف سنة
 ثم يري سبيله اما الى الجنة واما الى النار وما
 من صاحب ابل لا يؤدى زكاتها الا يطرح
 لها بقاع قرقر كما وقرما كانت تستن عليه
 كلما مضى عليه اخراها ردت عليه اولها حتى
 يحكم الله بين عباده في يومه كان مقداره خمسين
 الف سنة ثم يري سبيله اما الى الجنة واما الى النار
 وما من صاحب غنم لا يؤدى زكاتها الا يطرح لها بقاع
 قرقر كما

روي عن الصادق في الخبر انه قال ظهرت لهم القلادة
 فقبضوا عليها وشيقت الزكاة فاكلوها وللاهم انما خفون
 ما يعجز الزكاة ليس بمس
 روي عن مسعود انه قال
 قال النبي صلصوم اقل يوم من رجب كقارة فلو كانت سنين
 وصوم يوم الغد كقارة سنين وصوم يوم الثالث كقارة سنة
 ثم كل يوم شهر

قرقر كما وقرما كانت فبطورة باطلن فيها وتنطعه
 بقرونها ليس فيها عقصا ولا جحا كلما مضى
 عليه اخراها ردت عليه اولها حتى يحكم الله
 بين عباده في يومه كان مقداره خمسين الف
 سنة ثم يري سبيله اما الى الجنة واما الى
 النار وقرقر بقافين مفتوحين ورايين الاملس
 والظلف للبق والغنم كالحافر للفرس والعقصا
 الملتوية القرن والجلج التي ليس لها قرن
 وابسة بتشد يد النون جرت بقوت واخرج
 احمد وابو يعلى والمالك وصححه عن ابى سعيد
 الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ينصب للكافر يوم القيمة مقدار خمسين
 الف سنة مما لم يعمل في الدنيا وان الكافر
 ليري جهنم ويطن انها مواضعه من مسيرة
 اربعين سنة اخرج المالك وصححه والبيهقي
 عن ابن عمر فقال تلا رسول الله صلح هذه الآية
 يوم يقوم الناس لرب العالمين قال كيف بكم
 اذا جعلكم الله على جمع التبل في الكنانة خمسين
 الف لا ينظر اليكم اخرج البيهقي عن ابن عمر قال قال

القاع المكان المسمى
 من الارض

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شكوا في عاقبة
في الظلمة يوم القيمة لا تعلمون اخرج احمد
وابو يعلى وابن حبان والبيهقي بمشدد حسن
عن ابي سعيد قال سئل رسول الله صلى الله عليه
عن يوم كان مقداره خمسين الف سنة ما طول هذا
اليوم فقال والذي نفسي بيده انه ليخفف
على المؤمن حتي يكون اهون عليه من القلوة
المكتوبة يصلها في الدنيا اخرج الحاكم والبيهقي
عن ابي هريرة مرفوعا وموقوفا يوم القيمة على
المؤمنين كمقدار ما بين الظهر والعصر اخرج
ابو يعلى وابن حبان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب
العالمين مقدار نصف يوم من خمسين الف سنة
فيهتون ذلك على المؤمنين كندى الشمس للغروب
الي ان تغرب اخرج الطبراني عن ابن عمر وانه اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتى ساثلك عن
ثلاثة كم مقام التائب بين يدي الله رب العالمين
يوم القيمة وما يشق على المؤمن من ذلك المقام
وهل بين الجنة والنار منزل فقال اما قولك في مقام
الناس

الناس بين يدي رب العالمين فالف سنة لا يؤذن
لهم واما قولك ما يشق على المؤمن من ذلك المقام
فان المؤمنين فريقان فاما السابقون فكالرجلين
تناجيا فطالت نحواهما ثم انصرفا فادخلا الجنة
فقلت ما اليسر هذا هل بين الجنة والنار منزل قال
بينهما حوض شرفاته على الجنة وتغرب شرفاته
على النار طوله شهر وعرضه شهر اشدر بياضا من
اللبن واحلى من العسل فيه اقداح من فضة وقوارير
من شرب منه كاسا لم يجد عطشا ولا حرا حتى
يقضى بين الناس اخرج ابن المبارك والطبراني
وابن حبان عن ابن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم
يوم القيمة فيقال اين فقرأ هذه الامة وساكنها
فيقومون فيقال لهم ماذا عملتم فيقولون ربنا
ابتليتنا فصرنا ووليت الامور والسلطان
غيرنا فيقول الله صدقتم فيدخلون الجنة قبل
الناس بزمن ويبقى شدة الحساب على ذوي
الاصول والسلطان فالوفاين المؤمنون يومئذ
قال يوضع لهم منابر من نور ويظل عليهم
بالغمام ويكون ذلك اليوم اقصر على المؤمنين

من ساعة من نهار **واخرج** ابن جرير عن سعيد
الصوافي قال بلغني ان يوم القيمة يقصر على
المؤمن حتى يكون كما بين العصر الى غروب الشمس
وانهم ليقيلون في رياض الجنة حتى يفرغ الناس
من الحساب فذلك قولها صاحب الجنة يومئذ خير
مستقرا واحسن مقيلا **واخرج** ابن المبارك وابن
ابي حاتم عن ابن مسعود قال لا ينصف النهار
من ذلك اليوم حتى يقبل هؤلاء وهؤلاء ثم قرأ
اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن
مقيلا ثم ان مقيلاهم لابي الحليم **واخرج** ابن ابي
حاتم عن ابن عباس قال انما هو ضحوة فيقبل اولياء
الله على الاسرة مع الحور العين ويقبل اعداء
الله مع الشياطين مقرنين **واخرج** ابن المبارك وابو
نعيم عن الشعبي قال كانوا يرون انه يفرغ
من حساب الناس يوم القيمة في مقدار نصف
يوم يقبل هؤلاء في الجنة ويقبل هؤلاء في النار
واخرج ابن عساکر عن زياد بن مخرق قال سأل
الحجاج عكرمة مولى ابن عباس عن يوم القيمة
سئل الدنيا هراوقن الاخرة فقال صدر ذلك اليوم
من الدنيا

من الدنيا هراوقن الاخرة من الاخرة **واخرج** ابن ابي حاتم
عن القاسم بن الفضل الخدري قال ارسل الحجاج
فذكر مثله **واخرج** قوله تعالى يوم يقوم الناس
لرب العالمين وما يلقونه في الموقف من الاهوال
والعرق وما يعاقب به من يعاقب فيه **واخرج**
الشيخان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احداهم
في ريشته لي انضلع اذنيه واخرجه الحاكم مثله
من حديث ابي سعيد الخدري **واخرج** الشيخان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعرف الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم
في الارض سبعين باعاً ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم
واخرج الطبراني وابو يعلى وابن حبان والبيهقي
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر
ليجذب عرقه يوم القيمة من طول ذلك اليوم حتى
يقول يارب ارحمني ولواي النار **واخرج** البزار
والحاكم عن جابر قال قال رسول الله عليه وسلم
ان العرق ليلزم امرأ في الموقف حتى يقول يارب
ارسالك بي الى النار اهون علي مما اجد وهو يعلم

ما فيها من شدة العذاب ^{البيهقي عن النبي}
لهيرة قال ^{الناس حفاة} عراة مشاة عراة ^{عراة} ما
اربعين سنة ^{شاحصة} البصار ^{الي السماء}
قال فيلجهم العرق من شدة الكرب ^{ثم يقول السوا}
ابراهيم فيلسا قبطيين من قباطي الجنة ثم ينادي
محمد صلح عليه وسلم فيخرج له الحوض وهو ما بين آيلة
لي مكة فيشرب ويغتسل وقد تقطعت اعناق الخلايق
يومئذ من العطش قال قال رسول الله صلح فالكسي
من حلال الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد
من الخلايق يقوم ذلك المقام يومئذ خيري فيقال
سل تعط واشفع تشفع ^{خرج البيهقي عن}
قتادة قوله يوم يقوم الناس لرب العالمين قال
بلغغان كعبا كان يقول يقومون مقدار ثمانية
عام ^{خرج مسلم عن المقداد بن الاسود سمعت}
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنو الشمس
يوم القيمة من الخلق حتى يكون منهم كقدر اميل
قال سليم بن عامر فوالله ما ادري ما يعنى بالميل
امسافة الارض او الميل الذي يكحل به العين فيكون
الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الي
كعبه

كعبه ومنهم من يكون الي ركبتيه ومنهم من
يكون الي حنجره ومنهم من يلججه العرق لجاما
واشار رسول الله صلح بيده الي فيه ^{واخرج}
الطبراني مثله من حديث المقدام قال العلماء هذا
من الخوارق الواقعة يوم القيمة فان الحاجة
اذا وقفوا في الماء الذي على ارض معتدلة كانت
تغطية الماء فيه على السواء ^{خرج احمد والطبراني}
عن ابي امامة الباهلي ان رسول الله صلح قال
تدنوا الشمس يوم القيمة على قدر ميل ويزاد
حتى ما كذا وكذا تغلي منها الهوام كما تغلي القدور
يعرقون فيها على قدر خطاياهم فمنهم من يبلغ
الي كعبه ومنهم من يبلغ الي وسطه ومنهم
من يلججه ^{خرج احمد والطبراني وابن حبان والحاكم}
وصححه والبيهقي عن عقبة ابن عامر سمعت
رسول الله صلح يقول تدنو الشمس من الارض
يوم القيمة فيعرق الناس فمن الناس من يبلغ
عرقه عقيبته ومنهم نصف ساقه ومنهم من
يبلغ ركبتيه ومنهم من يبلغ عجزه ومنهم من
يبلغ خصرته ومنهم من يبلغ منكبته ومنهم من يبلغ

عنقه ومنهم من يبلغ وسط فيه ومنهم من
يغطي عرقه اخرج هناد والطبراني وابو يعلى
وابن حبان والبيهقي عن ابن مسعود قال الارض
يوم القيمة نار كلها والجنة من ورائها يركبوا فيها
ما لو اعياها فنعرق الرجل حتى يبيح عرقه في الارض
قد قامت ثم يرتفع حتى يبلغ انفه وماتته
الحساب اخرج احمد والطبراني في الاوسط بسند
جيد عن انس يرفعه قال الله يلقى ابن آدم شيئا
من خلقه الله اشد عليه من الموت ثم ان الموت
الهن مما بعده وانهم ليلقون من هول ذلك
اليوم بشدة حتى يلجمهم العرق حتى ان السفن
لو ابريت في بحر وخرج البيهقي عن ابن عمر
قال يشتد كرب ذلك اليوم حتى يلجم الكافر
العرق فيلله فاين المؤمنون قال علي كراسي
من ذهب ويظل عليهم الغمام اخرج هناد عن
ابن مسعود قال الفجار يلجمهم العرق يوم القيمة
قبل الحساب قيل فاين المؤمنون قال علي كراسي
قد ظلل عليهم بالغمام ما طول ذلك الا كساية
من نهار اخرج هناد وابن المبارك عن سليمان
قال تدنو الشمس

قال تدنو الشمس من رؤوس الناس يوم القيمة قاب
قول سيدنا اوتو ساسن ويطلى حتى عشر سنين وليس
احد من الناس عليه يومئذ لحرية ولا ترق حربة
مؤمن ولا مؤمنة ولا يجر حرام مؤمن ولا مؤمنة
واما الكفار والآخرون فتطبخهم طبخا حتى يسمع
لاجوافهم خلق خلق الطحرية الخرقه قال القرطبي
قوله ولا يجر حرام مؤمن اي كامل الايمان او من
استظل بظل العرش وليس على عمومه فقال ابن حزم
اشد الناس في العرق الكفار ثم اصحاب الكيابة
ثم من بعدهم ويتستثنى الانبياء والشهداء ومن
شاء الله فلك ينالهم من العرق شئ اخرج ابو يعلى
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلح يحشر الناس حفاة
عرا غرلا فقالت عائشة واسواتاه فقال شغل
الناس يومئذ عن النظر وتسموا ابصارهم اي فوق
الربعين سنة لا ياكلون ولا يشربون ومنهم من
يبليح العرق الي قدميه ومنهم من يبلغ ساقيه ومنهم
من يبلغ بطنه ومنهم من يلجم العرق من طول
الوقوف ثم يرحم الله بعد ذلك العباد فيامر الملك
المقربين فيحملون عرشه من السموات الي الارض

بيضا له يسفك عليها دمه ولم يعمل فيها
خطية كأنها الفضة البيضاء ثم يقوم
الملك كله حافين من حول العرش وذلك القول
يوه نظرات فيه عين الى الله ثم يامر بهناد
ينادي بصوة يسمعه الثقلان الانس والجن
ابن فلان ابن فلان فيسرت به الملك ويخرج
من الموقف فيعرفه الله الناس ثم يقال
تخرج معه حسناته فيعرف الله اهل الموقف
تلك الحسنات فاذا وقف بين يدي لوت العالمين
فيل ابن اصحاب المظالم فيجيبون رجلا رجلا
فيقال اظلمت فله ناكذا وكذا فيقول نعم
يارب فذلك اليوم الذي تشهد عليهم المستم
وايد يهم وارجلهم بما كانوا يهلون فتؤخذ
حسناته فتدفع الى من ظلمه يوه لادينار
ولادرههم الا اخذ من الحسنات ورد من السيئات
فله يزال اصحاب المظالم يستوفون من حسناته
حتى لا يبقى له حسنة ثم يقوم ممن لم يأخذ
شيئا فيقولون ما بال خيرنا استوفى وبقينا
فيقال لا تجلوا فيؤخذ من سيئاتهم فتدفع عليهم
حتى لا يبقى

حتى لا يبقى احد ظلم بمظالمه ممن لم يأخذ
شيئا من فيعرف الله اهل الموقف اجمعين
ذلك فاذا فرغ من حسناته قيل ارجع الى املك
الهاوية فان لا ظلم اليوه فله يبقى بوضو
ملك ولا بنتي مرسل ولا صديق ولا شهيد
ولا بدشر الا ظن مما راى من مشدة الحساب
انه لا يجوا الا من عصمه الله اخرج ابن المبارك
عن عبد الله بن العيزار قال ان الاقدام يوم القيمة
مثل التبل في القرن والسعيد الذي يحد لقدميه
موضعا يضعهما عليه وان الشمس تربي من رؤسهم
حتى لا يكون بينهما وبين رؤسهم اما قال ميل او
ميلان ثم يزداد في حرها بضعة وستون ضعفا
وعند الميزان ملك اذا وزن العبد نادى الا
ان فلان بن فلان قد ثقلت موازينه وسعد
سعادة لا يبتغي بعدها ابدا الا ان فلان بن
فلان قد خفت موازينه وشقى شقاوة
لا يسعد بعده ابدا واخرج ابن ابي حاتم عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول
الله صلواته على الكافر العرق ثم تقع الغبرة على

الفعل اخرج ثابت بن سفيان والشمسي وابن خزيمة
عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احد
لا يودي زكوة ماله الا مثل له يوم القيمة شجاعا
اقرع حتى يطرق به عنقه ثم قرأ علينا النبي
صلى الله عليه وسلم مصادقة من كتاب الله ولا تخبن
الذين بما اتاهم الله من فضله الاية **خرج البخاري** عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتاه الله مالا
فلم يود زكوة مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوق
يوم القيمة ثم ياخذ بهن منيه يعنى شذقيه ثم يقول انا مالك
انا كنتك ثم تلي هذه الاية ولا تحسبن الذين يخلون الاية
واخرج البرار والطبراني وابن خزيمة وابن حبان عن
ثوابان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك
بعده كنز امثل ليوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان
يتبعه يقول وبيك ما انت فيقول انا كنتك الذي
كنزت فله ينال يتبعه حتى يلقيه يده فيقضها
ثم يتبعه سائر جسده الشجاع الحية والاقرع
الذي ذهب شعر رأسه من طول عمره والزبيبتان
الزبيبتان في الشدقين اخرج ابوداود والترمذي
والنسائي

والنسائي عن موهبة ابن خزيمة ان رسول الله صلى
قال لا ينسأل رجل مولاة من فضل هو عند فيمنعه اياه
الا دعى له يوم القيمة فضله الذي منعه شجاعا
اخرج الطبراني عن جابر الجعفي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ذي رحم ياتي ذارحمه فيسأله
فضلك اعطاه الله اياه فينخل عليه الا اخرج الله له جهنم
حيتة يقال لها شجاع يتلظ فيطوق به التلميط يطعم
ما يبقي في الفم من اثار الطعام **اخرج** ابو يعلى بسند
حسن عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ايها النايحة ماتت قبل ان تتوب اليها الله سر بالآ
من نار جهنم واقامها للناس يوم القيمة **اخرج** الطبراني
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النايحة
يوم القيمة علي طريق بين الجنة والنار سر بيها من
قطران ويغشى وجهها النار اذ الدم تتب وفي
الباب ابن عمر وغيره **اخرج** الطبراني في الاوسط
بسند لا بأس به عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اتاه الله علما فينخل به عن عباده
الله واخذ عليه طمعا وشري به ثمنا فذلك يلجم
يوم القيمة بلجام من نار وينادي مناد هذا الذي اتاه

من

الله عالمًا فبخل بيده ليعبد الله وأخذ عليه طمعًا
واشترى به ثمنًا وكذلك حتى يفرغ الحساب
لا يخرج ابن أبي الدنيا والبخاري عن علي بن
أبي طالب قال إن الناس يرسل عليهم يوم القيمة
ريح منبذة حتى ينادي منها كل بر وفاجر حتى
ألا بلغت منهم كل مبلغ ناداهم مناد يسمعهم
الصوت ويقولون لهم هل تدرون هذه الريح التي
قد آذتكم فيقولون لا نعلم فيقال انهار ربح
فروج الثرناة الذين لقوا الله بزناهم ولم يتوبوا
منه ثم ينصرف بهم ولم يذكر عند الصريف
بهم جنة ولا نار لا يخرج ابن ماجه بسند حسن
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلح من لبس ثوب
شهرة في الدنيا البسه الله ثوبًا من ذل يوم القيمة
شمم الهمب فيه نار لا يخرج احمد والطبراني عن
خزيمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لبس ثوبًا من حرير البسه الله ثوبًا من ذل
من النار يوم القيمة باب الاعمال الموجبة
لظل العرش والمجالوس علي المناجرو الكراسي
والكتبان في الموقف وما يخفي من اهل اليوم
القيمة

القيمة اخرج هشاد وابن المبارك والبيهقي عن ابي
صويسي الانصاري قال التمس من فوق رؤوس
الناس يوم القيمة واعمالهم تظلمهم اخرج الشيخان
عن ابي هريرة عن النبي صلح قال سبعة يظلمهم
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب
نشأ في عبادة الله ورجل متعلق قلبه بالمساجد
ورجل دن تحا ابني الله اجتمعوا على ذلك وتفرق
عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال
فقال لا تخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه اخرج ابن عساکر
من طريق اخر من حديث ابي هريرة نحوه وقال يدل
قوله وشاب نشأ في عبادة الله ورجل كان
في سرته مع قومه فلقوا العدة وافانكشوا فحمي
انار لهم حتى نجوا ونجا او استشهد اخرج ابن شاذان
في مشيخته من طريق اخر نحوه وقال يدل وشاب
اخره ورجل تعلم تلاعب القرآن في صغره فهو يتلوه
في كبره لا يخرج مسلم عن ابي اليسر سمعت رسول
الله صلح من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله

في ظله يوم لا ظل الا ظله وخرجته الله طبراني باللفظ
ان اول المناس يستظل في ظل الله يوم القيمة
لرجل انظر معسراً وتصدق عليه اخرج احمد
والحالم عن سهل بن خنيفة ان رسول الله صلعم
قال من اعان مجاهدا في سبيل الله او غارها في عسرت
او مكاتبها في رقبته اظله الله يوم لا ظل الا ظله اخرج
احمد وابن ماجه وابن حبان و ابو يعلى عن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلعم من اظلم راسه غار اظله الله
يوم القيمة اخرج ابو الشيخ في الثواب والاصبهاني
في الترغيب عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم
فلدت من كدت فيه اظله الله تحت عرشه يوم لا ظل
الا ظله الوضوء على مكاره والمشي الى المساجد في
الظلم واطعام الجايح اخرج الطبراني في مكارم
الاخلاق عن جابر قال قال رسول الله صلعم عليه
وسم من اطعم الجايح حتى يشبع اظله الله تحت
عرشه اخرج الاصبهاني والديلمي عن انس
قال قال رسول الله صلعم عليه وسلم التاجر الصدوق
تحت ظل العرش يوم القيمة اخرج ابن جبر عن
قتادة قال كنا نحدث ان التاجر الامين الصدوق
مع السبعة

مع السبعة في ظل العرش يوم القيمة اخرج الترمذي
عن ابن سعيده قال قال رسول الله صلعم التاجر الامين الصدوق
مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيمة اخرج
ابن ماجه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم عليه
وسم التاجر الامين المسلم مع الشهداء يوم القيمة
واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله
سمعت رسول الله صلعم عليه وسلم يقول اظلم الله
في ظله يوم القيمة من انظر معسراً او اعان خرقه
واخرج اريضا عن جابر قال قال رسول الله صلعم
عليه وسلم من كف ايتما ارملة اظله الله يوم القيمة
وله شواهد وطرق اخري اوردتها في الكتاب الذي
الفته في ظل العرش واخرج الطبراني وابن عدي
في الكامل والاصبهاني في ترغيبه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم عليه وسلم اوحى الله الى
ابراهيم يا خليلي حين خلقك ولومع الكفار يدخل
مداخل الابوار وان كلمتي لمن حسن خلقه ان
اظله تحت عرشي واستقيه من خظيرة قدسي
وادنيه من جواربي اخرج احمد وابن منيع والبيهقي
في الشعب عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم

الاصبهاني

الذين من المشركين الى ظل الله يوم القيمة
قالوا الله ورسوله اعلم قال الذين اذا اعطوا الحق
قبلوه واذا استلوه بذلوه وحكموا للناس كما حكموا لانفسهم
اخرج الحاكم وابن شاهين في الترغيب والترهيب وابن ابي الدنيا
في التبور القبور عن ابي ذر قال قال رسول الله صلح
صل علي الجنائز لعل ذلك يحزنك فان الحزين
في ظل الله اخرج الاصبهاني وابن شاهين عن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابوي العادل المتواضع ظل
الله ورحمه في الارض فمن نصحه في نفسه وعباد
الله اظله الله في ظله يواظل الا ظله ومن غشه
في نفسه وفي عباده خذله الله يوم القيمة اخرج
الطبراني في ترغيبه والترهيب عن ابي بكر وعمر ان
ابن حصين قال قال رسول الله صلح قال موسى لربه
ما جزيتي من عزتي الشكلي قال اظله في ظلي يوم لا ظل
الا ظلي وله شواهد اخرج ابو نعيم وابو الشيخ في
الثواب وابن لال في صكاره الا خلدوا بطبي في
ترغيبه والبيهقي في الشعب عن ابي بكر الصديق
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ستره ان يقبه

الله

الله من نور جهنم يوم القيمة ويظله بظله فلك
يكن علي المؤمن غليظا وليكن بهم رحيمًا اخرج
ابو الشيخ والترغيب والترهيب عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث في ظل العرش يوم لا ظل
الا ظله واصل رحمه يزيد الله في رزقه ومدة في
اجله وامائة مات زوجها وترك عليها ايتامًا
صغار فقالت لا تزوج واقم علي ايتامي حتى
يموتوا او يغنيهم الله وعبد صنع طعامًا فاضاف
ضيفه واحسن نفقته فدعا عليه اليتيم والمسكين
فاطعمهم لوجه الله اخرج الطبراني والديلمي
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة في ظل الله يوم القيمة رجل حيث توجه علمه
ان الله معه ورجل دكتته امرأة لي نفسها فتركها
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
اهل الجوع في الدنيا هم الذين يقبض الله ارواحهم
وهم الذين اذا غابوا لم يفتقدوا وان شهدوا لم
يعرفوا اخفيا في الدنيا معروفون في السماء
اذا الهم الجاهل ظن بهم سقيما وما بهم سقيم
الآن خوف من الله يستظلون يوم القيمة يوم لا ظل

الذي يظله الله يوم القيمة

الاذلّة اخرج الطبراني وابونعيم عن معاذ بن
جبل قال قال رسول الله صلّى الله عليه اقرب الناس لي
من طال جوتي وعطيشته وخوفه الا خفيا
الابرياء الذين ان يشهدوا لم يعرفوا واذا غابوا
لم يفقدوا اخرج الديلمي في ظل الله يوم
لا ظل الاظلمة مع انبيائه واصفيائه اخرج
الاصبهاني عن ابن عمر قال قال رسول الله عليه
وسلم ثلاثة يتخذون في ظل العرش آمنين
الحساب رجل لم تأخذه في الله لومة لائم ورجل
لم يتردده الى ما لا يحل له ورجل لم ينظر الى ما
حرم الله عليه اخرج ابن لال في صفاته اخلاق
عن سليمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جلساؤ الله اهل الورع والزهد في الدنيا
اخرج البيهقي وابن عساکر وعن ابي الدرداء قال
قال موسى بن عمران يا رب من يسألك في حظيرة
القدوس ومن يستظل بظل عرشك يوم لا ظل
الا ظلك قال اولئك الذين لا تنظر احينهم
في الترناء ولا يتغنون في اموالهم التريا ولا ياخذون
على احكامهم الرشاش اولئك طوبى لهم وحسن ما اب
واخرج

واخرج ابو نعيم عن انس قال قال رسول الله صلّى
ثلاثة لهم حدائق الله يوم القيمة رجل لم يمش
بين اثنين بما اخطأ ورجل لم يحدث نفسه
بترنا قط ورجل لله يخطط كتسبه بربا قط
واخرج الحاكم في تاريخ نيسابور والديلمي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا
ظله التاجر الامين والامام المقصد وراعى
الشمس بالنهار واخرج الديلمي بلاد سند
عن انس قال قال رسول الله صلّى الله عليه
ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله من فرج عن
مكروب ابقى ومن احيا سنتي ومن اكثر الصلوة
على واخرج ابن ابي الدنيا في العزاعن عبد العزيز
قال كان يقال ثلاثة في ظل العرش يوم القيمة
عايد المرضى ومشييع الهلكي ومعتري الشكلى
واخرج ابن شاهين والطبراني في تروخيب والديلمي
عن عمر بن الخطاب عن النبي صلّى الله عليه قال يصبح
صالح يوم القيمة اين الذين عادوا المرضى في الدنيا
فيجلسون على منابر يتحدثون الله والناس في

المسابرة واخرجه بن ابي الدنيا في كتاب الاصول
 عن مغيرة بن سفيان قال تراكب الشمس فوق
 رؤسهم على اذرع وشفاح ابواب جهنم فتقلب
 عليهم رياحها وسمومها ويخرج عليهم نفوسها
 تجري الارض من عرفهم انش من الجيف والقاذورات
 في ظل العرش اخرج حميد بن زنجويه في فضائل
 الاعمال من طريق الشعبي عن قيس الجهني قال
 ما من يوم يصومه العبد من رمضان الا جاء
 يوم القيمة في غمامة من نور في تلك الغمامة
 قصر من دُرّ سبعون بابا كل باب من يا قوتة
 حمر اخرج ابو نعيم عن وهب بن منبه قال قال
 موسى النبي ما جزا من ذكرى بلسانه وقلبه
 قال يا موسى اظله يوم القيمة يظل عرشى
 واجعله في كنفى اخرج احمد في الزهد عن عطا
 بن يسار ان موسى سأل ربه فقال يا رب
 اخبرني باهلك الذين هم اهلك الذين تووهمهم
 في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظله قال هم الظاهرة
 قلوبهم البرية ايديهم الذين يتحابون لحادي
 الذين اذا ذكر ذكروا واذا ذكروا ذكرت بهم الذين
 يسبغون الوتر

يسبغون الوتر المكارة وينسبون الي ذكرى كما تنيب
 التمسور الجذوة وكورها ويغضبون لمجا رحي اذا استقلت
 كما يغضب النمر اذا حرب ويكافون كما يكاف
 الصبي بقلب الناس واخرجه ابن عساكر من
 وجه آخر وزياد الدين يعمر ون مساحري
 ويستغفرونني بالا سحر اخرج ابو نعيم
 عن كعب قال اوحى الله الي موسى في التورية
 يا موسى من امر بالمعروف ونهي عن المنكر
 ودعا الناس الي طاعتي فله صبتي في الدنيا
 وفي القيمة اخرج عن عمر بن مرون قال لما
 تجل موسى الي ربه راى رجلا في ظل العرش
 فغطه بمكاته فقال ان هذا الكريه على الله
 فسأل ربه ان يخبره باسمه فقال لكن ساء
 من عمله كان يحسد الناس على ما اتيهم الله
 من فضله ولا يمشي بالتميمة ولا يقول والوالد به
 اخرج احمد والطبراني بسند صحيح عن
 عتبة بن عبد السلمي قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم القتل ثلاثه رجل مؤمن

نيتك

جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لقي
العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد المحمدي
في خيمة الله تحت عنقه لا يفظه النبيون الا
بدرجة النبوة الحديث سيأتي بتمامه في صفة
الحجة اخرج ابو بكر الشافعي في الغبك ثيات
قال الشهيد اذ يوم القيمة بفناء الله العرش
في قباب ورياض بين يدي الله تعالى واخرج
البرار والبيهقي والاصهاني في الترغيب عن
انسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله
مكتسبا في سبيل الله لا يريد ان يقاتل ولا
يقتل بكثره سواد المسلمين فان مات او قتل
غفرت له ذنوبه كلها واجبر من خراب القبر
ويوم من من الفروع الاكبر ويزوج من الحور العين
ويجلى حلة الكرامة ويوضع على راسه تاج الوفاة
والخلد والثاني خرج بنفسه وماله مكتسبا يريد
ان يقتل ولا يقتل فان مات او قتل كانت رتبته مع
ابراهيم خليل الرحمن بين يدي الله تعالى في مقعد
صدق

صدق عند ملك مقدر والثالث خرج بنفسه
وماله مكتسبا يريد ان يقتل ويقتل فان مات
او قتل جاء يوم القيمة بشاهل سيفه واضعه
على عاتقه والناس جاثون على الركب يقولون
الا افسحوا لنا فانا ابذلنا دماءنا واموالنا لله
حتى ياتوا منا بر من نور تحت العرش فيجلسون
عليها ينظرون كيف يقضى بين الناس لا يجدون
غم الموت ولا يغتمون في البرزخ ولا تنف عنهم
الصحة ولا يهتمهم الحساب ولا الميزان ولا
الصراط ينظرون كيف يقضى بين الناس لا يسألون
شيئا الا اعطوا ولا يشفعون في شئ الا شفعا
ويعطون من المحبة ما احبوا او يتبوؤن من الجنة
حيث احبوا اخرج الديلمي من طريق ابان عن
انس مرفوعا يوقى يوم القيمة بالمتقاعسين
وهم اطفال المؤمنين اشتر عليهم المرقق فيمصا يحون
فيقتل يا جبرائيل اظلم تحت ظل عرشى فيظلمهم
اخرج الطبراني بسند رجاله ثقات عن ابن
عمر ان رجلا من الانصار كان له ابن يروح معه
فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال

يا نبي الله نعيم فاحبك الله كما احببه علم يثبت
ان مات فقال له النبي صلح اما ترضى ان
يكون ابنك مع النبي ابراهيم يلد عنه تحت
ظل العرش قال بلى اخرج احمد بن حنبل
وابن حبان والحاكم عن عتبة ابن عامر قال قال
رسول الله صلح الرجل في ظل صدقته حتى يقضى
بين الناس اخرج حبان عن انس قال قال رسول الله
صلح ان لكل نبي يوم القيمة منيرا من نور
واني لعلي اطولها وانورها فيجي مناد فينادي
اين النبي الامي فتقول الانبياء كلنا نبي
امي فاولي ايتنا رسل فيرجع الثانية فيقول
اين النبي الامي العربي فيقول محمد صلى الله عليه
وسلم ياتي باب الجنة فيؤجه فيقول من فيقول
محمد او احمد فيقال او قد ارسل اليه فيقول
نعم فيفتح له فيدخل فيجلى له الترت ولا
يتجلي لشي قبله فيختل لله ساجدا ووجهه
بحامد له محمد بهما احد من كان قبله ولا
محمد بهما احد بعده فيقاله ارفع رأسك تكلم

تسمع

تسمع واشفع تشفع اخرج الترمذي وحسنه
عن جابر قال قال رسول الله صلح ان احبكم الي
واقر بكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنهم اخلاقا
وان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيمة
الثرثارون والمتشدقون والمتفهقون قالوا
يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون
فما المتفهقون قال المتكبرون والثرثارون
بمثلين ورايين الكثير الكلام تكلفا والمتشدق
المتكلم على شذوقه تفاصحا وتعاظما اخرج
البيهقي بسند حسن عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر علي من الصلوة
في كل يوم جمعة فان صلاة امتي تعرض علي في
كل يوم جمعة ومن كان اكثرهم علي صلاة كان
اقربهم مني منزلة واخرج الطبراني في الاوسط
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جاء اجله وهو يطلب العلم لقي الله
ولم تكن بينه وبين النبيين الا درجة النبوة
اخرج البرازن عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اجر من منابر

من ذهب يجلسون عليها يوم القيمة يفرحون بها
ولا يفرحون اخرج مسلم عن ابي عمر وعن القبي صلي
الله عليه وسلم قال ان المقسطين عند الله يوم
على منابر من نور عن يمين العرش هم الذين يعدلون
في حكمهم واهلهم وما اولا اخرج الترمذي وصحة
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم احب الناس الى الله يوم القيمة واذنهم
منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الى الله
وابعدهم منه مجلسا امام جائر اخرج مسلم
عن ابي هريرة قال قال يقول الله يوم القيمة اين
المخابون لجلال اليوم ظلهم في ظلي يوم لا ظل
الا ظلي اخرج احمد وابن حبان والترمذي عن
معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلي الله عليه
يقول المخابون في الله على منابر من نور في ظل
العرش يوم لا ظل الا ظله يغبطهم بمكانهم
النبيون والشهداء اخرج الطبراني عن ابي مالك
ان شعري قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان الله عباده اليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم
النبيون

النبيون والشهداء على منابرهم وقربهم من
الله قيل من هم يا رسول الله قال اناس من بلدان
شقي لم تصل بينهم احام متقاربة تصابوا
في الله وتصافوا رضع الله لهم يوم القيمة منابر
من نور قد ارحم الرحمن فيجلسهم عليها يفرح الناس
ولا يفرحون اخرج الطبراني بسند حسن عن ابي
الدرية او قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ليبعثن الله افوا ما يوم القيمة في وجوههم
النور على منابر النور لو يغبطهم الناس ليسوا
بانبياء ولا شهداء قيل من هم قال هم المخابون
في الله من قبائل شقي وبلاد شقي يجوعوا على
ذكر الله يذرونه اخرج الطبراني بسند جيد
عن عمر بن عتبة سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول عن يمين الرحمن وكلتا يديه
يمين رجال ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم
بياض وجوههم نظر الناظرين يغبطهم النبيون
والشهداء ومقعدهم وقربهم من الله قيل يا رسول
الله من هم قال هم تجار من تنزع القبائل يجتمعون
على ذكر الله فينتقون اطائب الكلام كما ينتقى

اكل الثمر اطرب جماع بضم الجيم وتسد بين الميم
اي اخلاط من قبائل شتى ومواضع مختلفة
وتزاح جمع نازع وهو الغريب ومعناه انهم لم
يجمعوا القرابة بينهم ولا نسب ولا معرفة
وانما اجتمعوا لذكر الله لا لغيره اخرج الطبراني
بسند جيد عن ابن عباس ان رسول الله صلح
قال ان الله جلست يوم القيمة عن يمين العرش
على منابر من نور وجوههم من نور ليسوا بانبياء
ولا شهداء ولا صدقين قيل من هم قال المتحابون
لجلال الله اخرج بسند جيد عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلقى عبدا
يجلسهم يوم القيمة على منابر من نور يغشى
وجوههم النور حتى يفرغ من حساب الخلق يقى
واخرج بسند لا بأس فيه عن ابي ايوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتحابون في
الله على كرسي من ياقوت حول العرش اخرج
بسند ضعيف عن ابي عبيدة بن الجراح قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحاببت اثنان في الله
ان وضع

الآن وضع لهما كرسيان فاجلسا عليه حتى يفرغ الله من
الحساب اخرج ابو نعيم والدارقطني في الافراد
عن ابن عمر عن جوعا اذ كان يوم القيمة وضعت
من ذهب عليها قبانب من فضة مقصضة بالدر
والياقوتة والزمرد وجلالها السندس والاسنبوق
ثم يجاد بالعلماء فيجلسون عليها ثم ينادي مناد
الرحمن اين من حمل الى امة محمد صلى الله عليه وسلم
يريد به وجه الله اجلسوا على هذه المنابر فلا خوف
عليكم حتى تدخلوا الجنة اخرج احمد والترمذي
وحسنه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلح ثلاث
على كئيبان المسك لا يهولهم الفزع الاكبر يوم
القيمة رجل آثر قوما وهم له راضون ورجل
كان يؤذني في كل يوم وليلة وعبد ادتي حق الله
وحق مواليه اخرج البيهقي في الشعب عن ابي
سعيد وابي هريرة قال اسمعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ثمة على كئيب من مسك اسود
يوم القيمة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب
ورجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وآتم قوما
وهم له راضون ورجل اذن في مسجد دعا الى الله

منابر

ابتغاه وجه الله ورجل ابتلي بالتورق في الدنيا
فلم يشغله ذلك عن طلب الآخرة اخرج ابو نعيم
في الحلية عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا يهولهم التورق ولا الحساب حتى
يحشروا الى الجنة على كثران من مسك ورجل قرأ
القرآن ابتغاه وجه الله ثم اتم قوما وهم به راضون
ورجل دما في خمس صلوات بالليل والنهار ابتغاه وجه
ومملوك لم يمنعه التورق عن طلب ما عند الله
اخرج الميانسي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم اذ كان يوم القيمة وضعت منابر من نور
عليها قباب من در ثم ينادي مناد اين الفقهاء
واين الاثمة واين المؤذون اجلسوا على هذه
فلا روع عليكم ولا خوف حتى يفرغ الله فيما
بينه وبين العباد من الحساب اخرج الاصبهاني
في الترخيب عن ابي سعيد الخدري سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان
الاثمة والمؤذنين يفرغ الناس ولا يفرغون
اخرج الطوسي في حيون الاخبار عن انس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة يرجال
ليسوا

ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء
والشهداء لما شئ لهم من الله يكونون على منابر
من نور جميل ومنهم بالرسول الله قال لهم الذين
يحبون الله الى الناس ويحبون الناس الى الله
والمشرون في الارض نصحاء قيل يا رسول الله هم
يحبون الله الى الناس فليق يحبون الناس
الي الله قال يا امرؤ منهم بالمعروف وينهون عن المنكر
فاذا اطاعوهم احبهم الله تعالى اخرج الطبراني
وابو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله عباده استخسهم الله لنفسه لقضاء
حوالج الناس والى على نفسه ان لا يعذبهم
بالتار فاذا كان يوم القيمة اجلسوا على منابر
من نور يحادثون الله والناس في الحساب
واخرجه الاصبهاني من حديث عمر وبن عوف
المزني واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نفس عن مسلم كربة من
كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب
يوم القيمة ومن يتتر على معسر يسر الله
عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره

الله الدنيا والاخرة اخرج مسلم عن ابي قتادة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستره
ان يجنيه الله من كرب يوم القيمة فليستقل
عن معسرا ويضع عنه اخرج الطبراني عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقم اخاه
لقمة حلتوا صرفي الله مرارة الموقف يوم القيمة
واخرج الطوسي في عيون الاخبار من طريق ابي هدية
عن انس مرفوعا من اشبع جايغا وكشاعا ربا او اوى
مسافرا اعاده الله من الهول يوم القيمة اخرج الاصبهاني
عن انس قال قال رسول صلى الله عليه وسلم ان انجاكم يوم
القيمة من الهول لها ومواطنها الكرم على صلوة في دار
الدنيا واخرج ابن المبارك عن شيخ مرسل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اقرت عين مؤمن اقرت الله عينه يوم
القيمة اخرج عن المحرث بن زيد قال كان يقال لا يستر
عبد مؤمنة في ولدها الا ستره الله يوم القيمة اخرج
الطبراني في الضعيف و ابو الشيخ في الثواب بسند
حسن عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخاه
المسلم بما يحب ليسر به ذلك ستره الله يوم القيمة
اخرج احمد في الزهد عن ابي ذر انه كان يقول صلوا
في ظلمة

في ظلمة الليل لو حشيت القبور وصوموا في الدنيا لخر
يوم النشور وتصرفوا مخافة يوم عسير واخرج
عن معوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة اخرج الاصبهاني
من طريق ابيان عن انس مرفوعا المؤذنون يفضلون الناس
يوم القيمة يطول اعناقهم وللطبراني في الاوسط من
حديثه مرفوعا وانهم ليعرفون يوم القيمة يطول
اعناقهم اخرج ابو نعيم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل عين بالية يوم القيمة الا عين غصت
عن محارم الله وعين سهرت في سبيل الله وعين خرج منها
مثل رأس الذباب من خشية الله اخرج ابن المبارك
عن ابي الجليل قال قرأت في مسألة داود الهي ما جزا
من بكى من خشيتك قال جزاؤه ان احرته وجهه
على لغم النار وامنه يوم الفزع اخرج الاصبهاني
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بين الحرمين
حشره الله يوم القيمة من الامنين وكنيت له شهيدا
او شفيعا واخرجه البيهقي عن انس مرفوعا من
مات في احد الحرمين بعدت من الامنين يوم القيمة اخرج
البيهقي عن حاطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من مات باحد الحامين بعث من الامنين يوم القيمة ومن
زارني صحتسا كان في جوارحي يوم القيمة **ابن**
المبارك عن الحسن قال قال رسول الله صلح يقول الله
تعالى وعزة لا جمع على عبدي خوفين ولا اجمع لهما منين
اذا آؤمتني في الدنيا اخفته يوم القيمة واذا خافني
في الدنيا امنته يوم القيمة واخرجه موصولا من حديث
ابي هريرة وقد ورد في حديث عبد الرحمن بن سمره جمل
من الاعمال تجي من الهوال يوم القيمة وقد اوردنا في كتاب
البرزخ فاغنى عن اعادته **ابن** الطبراني عن ابن عمر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخاف
مومنا كان حقا على الله ان لا يؤمنه من افزاع
الترصيا وحسنه والحاكم وصححه الدارقطني
من ابي ايوب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين
اجبته يوم القيمة **باب** من يكسى في الموقف تقدم
في حديث الصحيحين ان اول من يكسى يوم القيمة
ابراهيم عليه السلام **ابن** المبارك واحمد في الزهد
وابن الهويث في مسنده وابو يعلى عن علي بن ابي طالب
قال اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام
قبطيتين

قبطيتين ثم يكسى النبي صلى الله عليه وسلم حلة خبزة
وهو على عرش العرش **ابن** ابي عمير عن ابن مسعود
ان النبي صلح قال اول من يكسى ابراهيم يقول الله اكسوا
خليلي فيوتني بربطتين بيضاوين فيلبسها ثم يقعد
مستقبل العرش ثم يوتني بكسوتي والبها فاقوم
عند منية مقام لا يقومه احد غيري يغبطني فيه
الاولون والآخرين **ابن** البيهقي في الاسماء
والصفات عن ابن عباس قال قال رسول الله صلح
اول من يكسى ابراهيم يكسا حلة من الجنة ويوتني
بكسوتي من الجنة فتطرح عن عيسى بن العرش
ثم يوتني بي فالكسى حلة من الجنة لا يقوم لها بشئ
ثم اوتني بكسوتي فتطرح لي على ساق العرش **ابن**
جعفر الفريابي من مرسل عبيد بن عمير يحشر
الناس حفاة عراة فيقول الله الا اري خليلي
عريانا فيكسا ابراهيم ثوبا ابيض فهو اول من
يكسا **ابن** مندة من حيث حيدة رفعه قال
اول من يكسى ابراهيم يقول الله اكسوا خليلي ليعام
الناس اليوم فضله عليهم قال الربطي هذه فضلة
عظيمة لابراهيم عليه السلام وخصوصية له كجاء

خَصَّ موسى بآن النبي صلح يحد معلقا بساق
العرش ولا يلزمه هذه الأفضلية لها على النبي
صلح والى كرامة في تقديهم إبراهيم بالكسوة انه لما
ألقى في النار جرد من اثوابه وكان ذلك في ذات
الله واحتسب فجوزي بأن جعل اقوام من يرفع
عنه العربي يوم القيمة على رؤس الأشهاد ثم
يكسي محمد صلح حلة اعظم من كسوة ابراهيم
لينجبر التأخير بنفاسة الكسوة فيكون كانه
كسي معه وقيل لانه اقوام من سن التساير
بالسراويل وقيل لانه لم يكن في الارض اخوف
لله منه فعملت له كسوته امانا ليطمئن قلبه
وقال ابن حجر يحتمل ان النبي صلح خرج من قبره
في ثيابه التي مات فيها والحلة التي يكساها
حينئذ من حلال الجنة خلعة الكرامة فالله اقدم
ابراهيم عليه السلام في الكسوة اخذ عن جابر
قال اقوام من يكسي من حلال الجنة ابراهيم ثم محمد
صلى الله عليه وسلم ثم النبيون والرسل ثم يكسي
المؤذنون ويتلقاهم الملائكة على نجائب من نور زميتها
من زمرة دة خضراء رجالها من ذهب ويشيعهم من
قبورهم

قبورهم سبعون الف ملك الى المحشر اخرنا حميد
ابتدأ من نحو ربي في فضائل الاعمال من طريق مكحول
عن كير بن مرة الحضرمي قال قال رسول الله صلح
عاصي اشرب يوم القيمة انا ومن امن بي ومن
استنقاني من الانبياء وتبعث ناقدة صالح
فيكتلبها فيشرب من لبنها هو والذين امنوا معه
من قومه ثم يركبها من قبرة حتى يوافي به المحشر
لها رخاء وهي يكتبي عليها قال معاذ وانت تتركب
العضيا يا رسول الله قال لا تتركبها ابنتي وانا علي
البراق اختصت به من دون الانبياء يومئذ
ثم انظر الى بلال قال ويبعث هذا يوم القيمة
على ناقدة من فوق الجنة بيادي علي ظهرها بالاذان
حقا فاذا سمعت الانبياء واممها اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قالوا ونحن
نشهد على ذلك فقبلهم من قبل ورد على من رد
فاذا وافى بلال استقبل بحلة فليساها واقول من يكسي
من حلال الجنة بعد النبيين والشهداء بلال وصالح
المؤذنين اخرنا حميد ايضا عن الحسن قال اول من
يكسي من كسوة الجنة المؤذنين المحسبون اخرنا

الدينوري في المجالسة عن الحسن قاضى الناس كلهم
 عراة ما خلا اهل الزهد اخرج ابوداؤد والحاكم وصححه
 عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن
 وعمل به ألبس والداه يوم القيمة تاجا ضوءه احسن
 من ضوء الشمس فيما ظنكم بالذي عمل بهذا اخرج
 الترمذي وحسنه وابن خزيمة والحاكم وصححه عن
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب القرآن
 يوم القيمة فيقرآن يارت حليته فيلبس تاج الكرامة
 ثم يقول يارت زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول
 يارت ارض عنه فيرضى عنه فيقال له اقرأ وارق ويزاد
 بكل اية حسنة اخرج ابن ماجه عن عمر بن حزم
 عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن يعزي اخاه
 بمصيبته الا كساه الله من حلال الكرامة يوم القيمة
 واخرج الترمذي عن ابي بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بن نجيبة عن ابي كرز قال بلغني ان من عزي مسلمانا
 بمصيبته كساه الله يوم القيمة بزادا على رؤس الاشهاد
 يجبر به قيل ما يجبر به قال يغبط به واخرج الترمذي
 وحسنه والحاكم عن معاذ بن انس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه
 الله يوم القيمة

كسى بزادا في الجنة ح
 صلى الله عليه وسلم قال من عزي مسلمانا

الله يوم القيمة على رؤس الخلائق حتى يخيره من اتي حلال
 الايمان شاء يلبسها اخرج ابن ماجه عن ابي امامة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ليلة العيد من محسبا لم يميت
 قلبه يوم تموت القلوب اخرج الطبراني عن عبادة بن
 الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا ليلة الفطر
 وليلة الاضحية لم يميت قلبه يوم تموت القلوب
 باب اخرج ابن ماجه عن ابي هريرة ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في
 جوف عبد مسلم واخرج ابن ماجه عن انس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من راح راحة في سبيل الله كان له
 مثلها اصابه من الاخبار مسكايوم القيمة باب
 اخرج الشيخان عن ابي سعيد الخدري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعدا
 الله وجهه عن النار سبعين خريفا واخرجه
 الكسائي من حديث ابي هريرة بهذا اللفظ واخرجه
 الطبراني عن جابر بهذا اللفظ عن ابي الدرداء
 بلفظ سبعين عاما وعن عمر بن عبدسة وابي
 امامة وعبد الله بن سفين الا زدي كلهم بلفظ
 مائة عام زاد ابوامامة ركض الفرس الجواد المضمهر

ص ٢٥

ابو يعلى عن معاذ بن انس كذلك وقد زاد
رمضان اخرج الطبراني عن عتبة بن عبد
وكان من صام يوماً في سبيل الله فريضة باعد
الله منه جهنم كما بين السموات والارضين السبع
ومن صام يوماً تطوعاً باعد الله منه جهنم مسيرة
ما بين السماء اخرج احمد والبرار عن ابي هريرة والطبراني
وابو يعلى عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله صلح
من صام يوماً ابتغاء وجه الله باعده الله من جهنم كبعده
غرب طار وهو من خحق مات هرماً اخرج الطبراني في
الاوسط بسند لا بأس به عن جابر سمعت رسول الله صلح
يقول من رابط يوماً في سبيل الله جعل الله بينه وبين
النار سبع خنادق كل خندق كسبع سموات
وسبع ارضين اخرج احمد عن ابي الدرداء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اخبرت قدمه في سبيل الله
باعده الله منه النار مسيرة الف عام امراكب المستعجل
اخرج الطبراني وابو الشيخ في الثواب والحاكم وصححه
والبيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اطعم اخاه حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه
باعده الله من النار سبع خنادق ما بين كل خندقين خمسة

عام

عام اخرج ابو داود عن انس قال قال رسول الله صلح
من توضؤ فاحسن الوضوء وعباد اخاه المسلم بوعده من
النار سبعين خريفاً اخرج الطبراني في الاوسط
والحاكم والبيهقي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم من اعتكف يوماً ابتغاء وجه الله جعل الله بينه
وبين النار ثلاث خنادق ابعده مما بين الخافقين
باب الشفاعة العظمى في فصل القضاء والاراحة
من طول الموقوف وهو المقام المحمود والشفاعة في ادخال
قول الجنة بغير حساب وفيمن استحق النار من
الموحدين ان لا يدخلها وفي رفع درجات ناس في
الجنة وفيمن خلده من الكفار ان يخفف عنه العذاب
وفي اطفال المشركين ان لا يعذبوا اخرج ابن ابي
شيبه وابو يعلى بسند صحيح عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي الاذنين من ذرية
البشر ان لا يعذبهم فاعطانيهم قال ابن عبد البرهم
الاطفال لان اعمالهم كاللهو واللهيب من غير عقود ولا
عزم وورد ذلك مطولاً من حديث انس وابي بكر الصديق
وابي هريرة وابن عباس وحذيفة وعقبة بن عامر
وابي سعيد الخدري وسليمان ومختصراً من حديث

ادخال الامم

اخرج

والاخبار

أبي ابن كعب وعبادة ابن الصامت وكعب بن مالك
وجابر وعبد الله بن سلم حديث انس بن مالك
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج بطون
يوم القيمة فيلهمون لذلك اليوم فيقولون لئن
استشفعنا لربنا حتى يرحمنا من مكاننا هذا فيأتون
آدم فيقولون له يا آدم انت ابوالبشر خلقك الله بيده
واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع
لنا الى ربك حتى يرحمنا من مكاننا هذا فيقول آدم لست
هناكم اي لست اهلك لذلك ويندكروذنبه الذي
أصاب فيستحي ربه من ذلك ويقول ولكن اتوانوفا
فانه اقول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتون
نوحا فيقول لست هناكم ويندكروخطيئة سؤاله ربه
ما ليس له به علم فيستحي ربه من ذلك ولكن اتوا
ابراهيم خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ولكن
ابنوا موي عبدا كلمة الله واعطاه التوراة فيأتون
موي فيقول لست هناكم ويندكرولهنم النفس التي
قتلها بغير نفس فيستحي ربه من ذلك ولكن ابنا
عيسى عبدا لله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون
عيسى فيقول لست هناكم ولكن اتوا محمدا عبدا

غفر الله

والله اعلم
قوله فيلهمون لذلك اي ان الله تعالى يلهمهم سؤال ذلك
والله اعلم ان يلقي الله نفا في النفس امر يجعل على فعل النبي او تركه

غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاقوم
فاصفي بين سباطين من المؤمنين حتى استاذن
عاني ربي فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعي
ما شاء الله ان يدعي ثم يقال ارفع محمد قل يسمع
واشفع تشفع وسل تعطه فارفع رأسي فاجده
بتحدي يعلمنيه ثم اشفع فيحدي لي حدا فادخلهم
الجنة ثم اعود اليه الثانية فاذا رأيت ربي وقعت
له ساجدا فيدعي ما شاء الله ان يدعي ثم يقول
ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فارفع رأسي فاجده بتحدي يعلمنيه ثم اشفع
فيحدي لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاذا
رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعي ما شاء الله
ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فارفع رأسي فاجده بتحدي
يعلمنيه ثم اشفع فيحدي لي حدا فادخلهم الجنة
ثم اعود الرابعة اي اعود الى المقام الذي قدمت
فيه اولا وسألت وهو مقام الشفاعة فاقول
يارب ما بقى الا من حسبه القرآن قال النبي صلى
الله عليه وسلم فيخرج من النار من قال لا اله الا الله

قوله الام حسبها القرآن اي وجب عليه الخلود قال في شرح مسلم
وصعدنا من اخير القرآن محمدا في النار وهم الكفار وقال الله تعالى
ان الله لا يغفر ان يشرك به ربي وفيه دلالة على ان الله لا يغفر
وما يرجع عليه التعلق انه لا يحل في النار احد مات على التوحيد

وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة شم يخرج من
النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن
بيرة شم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه
ما يزن ذرة قوله لست رهنالم قال القاضي عياض كينانة
عن ان منزلته دون ذلك قاله تواضعا والبار ابا يسألونه
قال ويحمل ان يكون مراده ان هذه المقام ليس لي بل لغيري
ورحمة ابن حجر بقوله في بعض الطرف لست لها وفي
بعضها لست بصاحب ذلك وقوله في حديثي جدا الى اخره
فيه اشكال قوي نبته عليه العلماء وذلك ان قول الحديث
في الشفاعة في الراحة من كرب الموقف واخره في الشفاعة
في الاخراج من النار وذلك انما يكون بعد التحول من الموقف
والمرور على القراط وسقوط من يسط في تلك الحالة
في النار ثم تقع الشفاعة في الاخراج بعد ذلك قال الداودي
وكان راوي هذا الحديث ركب شيئا على خير اصله وقد
وقع في حديث حذيفة علي الصواب وهو ذكر ضرب القراط
عقب هذه الشفاعة وفي حديث ابي هريرة وابي سعيد
الاتي في باب القلي الامر بالتباع كل امة ما كانت تعبد
ثم تميز ائمتنا فقي من المؤمنين ثم وضع القراط والمرور
عليه ثم الشفاعة في الاخراج فكان الامر بالتباع كل امة

ما كانت

ما كانت تعبد هو اقول فصل القضاء والاراحة من كرب
الموقف وبهذا يجمع متون الحديث وترتب معانيها
قال القاضي عياض والنووي وغيرهما اخرج احمد
بسند صحيح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتي لقائه انتظر امتي يعبر القراط اذ جاني عيسى
فقال هذه الانبياء قد جاءتك يا محمد يسألون ويدعون
الله ان يفرق بين جميع الامم الي حيث يشاء الله ليعتبر
مالهم فيه فالخلق ملجئون بالعرق فاما المؤمن فهو عليه
كالزلمة واما الكافر فيعشاه الموت فقال انتصراه حتى
ارجع اليك فذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقام تحت العرش فلقى مالم يلق ملك مصطفى ولا
نبي مرسل فاوحى الله الي جبرائيل ان اذهب الي احمد
وقل له ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع
فشفعت في امتي ان اخرج من كل تسعة وتسعين
انسانا واحدا فما نزلت اتردد الي ربي فلك اقوم
منه مقاما الا شفعت حتى اعطاني الله من ذلك
ان قال يا محمد ادخل من امتك من خلق الله من شهد
ان لا اله الا الله يوما واحدا مخلصا ومات على ذلك
واخرج الترمذي والبيهقي عن انس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم انا اقول الناس خرجوا اذا بعثوا
وخطيبهم اذا انصتوا وقائدهم اذا اوفروا وشافهم
اذا حبسوا ومبشرهم اذا ايلسوا والواحد الكرم بيدي
ومفاتيح الجنة يومئذ بيدي وانا اكرم ولد ادم
يومئذ علي ربي ولا فخر يطوف علي الف خادم
كالهم اللؤلؤة امكنون حديث ابي بكر الصديق
احمد والبخاري وابو يعلى وابو عوانة وابن حبان في
صحيحهم ما عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى
الغدات ثم جلس حتى اذا كان الضحى ضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس مكانه حتى
اذا صلى الاولي والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى
صلى العشاء الاخرة ثم قام الى الله فقال الناس
لابي بكر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شانك صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فسأله
فقال نعم عرض علي ما هو كائن من امر الدنيا والاخرة
يجمع الاقربون والاخرون بصعيد واحد فقطع
الناس بذلك حتى انطلقوا الى ادم والعرق يكاد
يلجمهم قالوا يا ادم انت ابوالبشر وانت اصطفىك الله اشفع

لنا الى ربك

بقوله صلى الله عليه وسلم انا اقول الناس خرجوا اذا بعثوا

لنا الى ربك قال قد لقيت مثل الذي لقيتم انطلقوا
الي ابيكم نوحا فينطلقون الي نوح فيقولون اشفع
لنا الى ربك فانت اصطفىك الله واستجاب لك
في دعائك ولم يبع علي الارض من الكافرين ديارا
فينقول ليس ذاكم عندي انطلقوا الي ابراهيم فان الله
اتخذ له خليك فينطلقون الي ابراهيم فيقول ليس
ذاكم عندي انطلقوا الي موي فان الله كلمه تكليما
فينقول موي ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا الي
عيسي بن مريم فانه كان يبرئ الامه والابصر ويحيي
الموت فيقول عيسي ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا
الي سيد ولد ادم فانه اقول من تشق عنه الارض يوم
القيامة انطلقوا الي محمد صلى الله عليه وسلم فيشفع
لكم الي ربكم فينطلقون فياتي جبرائيل ربه فيقول
ايذن له وبشره بالجنة فينطلق به جبرائيل فيخرج
ساجدا قدر رجعة ثم يقول الله يا محمد ارفع رأسك
وقل يسمع واسمع وتشفع فيرفع رأسه فاذا نظر
الي ربه خر ساجدا قدر رجعة اخري فيقول الله يا محمد
ارفع رأسك وقل يسمع واسمع وتشفع فيذهب ليقع ساجدا
فيأخذ جبرائيل بضغيبه فيفتح الله عليه من الدعاء شيئا

الروي

لم يفتح علي بشر قط فيقول اي رب جعلتني من
ولد آدم ولا فخر ولا فخر واول من تنشق عنه الارض يوم
القيامة ولا فخر حتى انه ليرد على الخوض اكثر مما
بين صنعوا وايله ثم يقال دعوا الصديقين فيشفعون
ثم يقال دعوا الانبياء فيجيب النبي ومعه العصابة
والنبي ومعه الخمسة والستة والنبي ليس معه
احد ثم يقال دعوا الشهداء فيشفعون من ارادوا
فاذا فعلت الشهادة ذلك يقول انا ارحم الراحمين
ادخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا فيدخلون
الجنة ثم يقول الله انظروا في النار هل من احب
عمل خيرا قط فيجدون في النار رجلا فيقال له
هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني كنت اسامح
الناس في البيع فيقول اسمع العبد في سماحه
الي عبيدي ثم يخرجون من النار رجلا اخر فيقال
له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني قد امرت
ولدي اذا انا مت فاحرقوني بالنار ثم اطلقوني
حتى اذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بي الي البس
فدروني في الترح فقال الله لم فعلت ذلك قال من
مخافتك فيقول انقراي ملك اعظم ملك فان لك

مثله

مثله وعلمة له فيقول انتسخر بي وانت الملك فذلك
صحبت منه من الفضي حديث ابي هريرة اخبر احمد
وابن جرير وابن ابى حاتم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
قال هذا المقام الذي اشفع فيه لامتي واخرج الشيخان
وغيرهما عن ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلحم فرفع اليه الدراع وكانت تعجبه فنهش منها
نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل
تدرون مم ذلك يجمع الله الاولين والآخرين في
صعيد واحد يسمعهم الداع وينفذ البصر وتدنون
الشمس فيبلغ الناس الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض الا ترون
ما انتم فيه قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الي
ربكم فيقول بعض الناس لبعض ابوكم ادم فيأتون
ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وامر ملكك فصوروا لك
فاشفع لنا الي ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى
ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانته

نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي اذهبوا الي
غيري اذهبوا الي نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح
اقول اترسل الي اهل الارض وسمك الله عبدا شكورا
فاشفع لنا الي ربك الاتري ما نحن فيه الاتري ما قد
بلغنا فيقول نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
فكانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا
اي غيري اذهبوا الي ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون
يا ابراهيم انت بيتي الله وخليته من اهل الارض الاتري
ما نحن فيه الا ما قد بلغنا فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الي
موي فياتون موي فيقولون انت رسول الله اصفناك
الله برسالاته وبكليمه على الناس اشفع لنا الي ربك
الا ما نحن فيه الاتري قد بلغنا فيقول ان ربي غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وقتلت نفسا لم اوص بقتها نفسي نفسي
نفسى اذهبوا الي عيسى فياتون عيسى فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الي مريم وروح

منه

منه وكلمت الناس في المهد فاشفع لنا الي ربك الاتري
ما نحن فيه الاتري ما قد بلغنا فيقول لهم ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله ولتم ذكر ذنبا اذهبوا الي غيري اذهبوا
الي محمد فياتون فيقولون يا محمد انت رسول الله
وخاتم الانبياء عن الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر فاشفع لنا الي ربك الاتري ما نحن فيه الاتري
ما قد بلغنا فاقوم فاتي تحت العرش فاقع سا جردا
الي ربي ثم يفتح الله علي ويلهمني من صحامه وجن
الثناء عليه ما لم يفتحه علي احد قبلي فيقال يا محمد
ارفع رأسك سل تعطه اشفع تنشفع فاقول
يا ربي اممي يا ربي اممي اممي فيقال يا محمد ادخل
من اممك من الاحساب عليه من الباب الايمن من
ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سواه من الابواب
ثم قال والذي نفس محمد بيده لما بين مصرحين
من مصاريح الجنة كما بين مكة وهجر او كما بين مكة
وبصري مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة
واقل من ينشق عنه القبر واقل شافع واقل شفيع

حديث ابن عباس اخرج احمد وابو يعلى عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبيا
 الا له دعوة قد تجرت لها في الدنيا واني قد اخبتات دعوتي
 شفاعة لامتي وانا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر
 وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر وببيدي لواء الحمد
 ولا فخر ادم فمن دونه تحت لوائي ولا فخر ويطول يوم
 القيمة على الناس فيقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا
 اي دتم ابو البشر فيشفع لنا الي ربنا فليقض بيننا فيقول
 اني لست هناك اني قد اخرجت من الجنة بخطيتي
 وانه لا يهتمني اليوم الا نفسي ولكن ايتوا نوحا رايس
 النبيين فيأتون نوحا فيقولون اشفع لنا الي ربنا
 فليقض بيننا فيقول لست هناك اني قد دعوت به دعوة
 اغرقت اهل الارض وانه لا يهتمني اليوم الا نفسي
 ولكن ايتوا ابراهيم خليل الله فيأتون ابراهيم فيقولون
 يا ابراهيم اشفع لنا الي ربنا فليقض بيننا فيقول اني
 لست هناك اني كذبت في الاسلام ثلاث كذبات والله
 ان اجادل بهن الا عن دين الله قوله اني تسقم بل فعله
 كبير هذا وقوله لامراته حين اتى على الملك اخي وانه
 لا يهتمني اليوم الا نفسي ولكن ايتوا موسى الذي اصطفاه
 الله

الله برسالاته وكرامه فيأتون موسى فيقولون يا
 موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وكرامه
 فاشفع لنا الي ربك فيقول لست هناك اني قتلت
 نفسا بغير نفاق وانه لا يهتمني اليوم الا نفسي
 ولكن ايتوا عيسى روح الله وكرامته فيأتون عيسى
 فيقولون اشفع لنا الي ربك فليقض بيننا فيقول
 لست هناك اني اخذت الها من دون الله وانه
 لا يهتمني اليوم الا نفسي ولكن ان كل متاع في وعاء
 مختوم عليه كان يقدر على ما في جوفه حتى
 يقض الخاتم فيقولون لا فيقول ان محمد اصلي الله
 عليه وسلم خاتم النبيين قد حضر اليوم وقد غفر
 له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال رسول الله صلعم
 فيأتوني فيقولون يا محمد اشفع لنا الي ربك فليقض
 بيننا فيقول انا لها حتى ياذن الله لمن يشاء ويرضى
 فاذا اراد الله ان يصدع بين خلقه نادي صناديق
 احمد وامته فحن الخرون والاولون حن الاخر
 الامم واول من يحساب فتفرج لنا الامم من
 طريقنا فمضى غرا كحجلين من اثر ظهور
 فتقول الامم كادت هذه الامة ان تكون انبياء

قوله لست هناك اني قتلت
 نفسا بغير نفاق
 لست هناك اني قتلت
 نفسا بغير نفاق

كلها فنأتي باب الجنة فاخذ بحلقه الباب فاقرع الباب
فيقال من انت فاقول انا محمد فاتي ربي عز وجل علي
كروسيته فاخر له ساجدا فاحمده بحامد لم يحده
بها احد قبلي وليس يحده بها احد بعدي فيقال
يا محمد ارفع رأسك سل تعطه وقل بسمع فاشفع
تشفع فارفع رأسي فاقول اي ربي امتي امتي فيقال
اخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا ثم اعود فاسجد
فاقول ما قلت فيقال ارفع رأسك وقل بسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فاقول اي ربي امتي امتي فيقول اخرج
من كان في قلبه مثقال كذا وكذا دون الاقل ثم اعود فاسجد
فاقول مثل ذلك فيقال ارفع رأسك وقل بسمع لل و سل
تعطه واشفع تشفع فاقول اي ربي امتي امتي
فيقول اخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا دون
ذلك قال العلماء الكلمات الثلاث التي وقعت من
ابراهيم عليه السلام هي من معاريض الكلام وليست
من الكذب في شيء ولكن لما كان صورتها صورت الكذب
اشفق منها لان من كان اعرف بالله واقرب اليه منزلة
كان اعظم خوفا خرج الطبراني في الاوسط والحاليم
وصححه والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلح

للانبياء

للانبياء منابر من ذهب فيجلسون عليها ويبقى
ضبري لا اجلس عليه قائما بين يدي ربي منتصباً
لخافة ان يبعث بي الي الجنة وتبقي بعد بعدي
فاقول يا رب امتي امتي فيقول الله يا محمد وما تريد
ان امنع بامتك فاقول يا رب عجل حسابهم فما زلت
اشفع حتى اعطيتي صكاً كما قد بعث بهم الي النار وحي
ان مالكا خازن النار يقول يا محمد ما تركت لغضب
ربك في امتك من بقية حديث ابن عمر اخرج
البخاري عن ابن عمر قال ان الناس يصبرون يوم
القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان
اشفع لنا حتى تنتهي الشفاعة الي النبي صلح
فذلك يوم يبعثه الله مقاماً محموداً واخرج
البخاري ايضا عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول ان الشمس لتدنو حتى يبلغ العرق نصف
الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا بادم فيقول
لست بصاحب ذلك ثم موكي فيقول كذلك ثم
محمد فيشفع فيقضي الله بين الخلق فيمش حتى
ياخذ بحلقه باب الجنة فيومئذ يبعثه الله مقاماً
محموداً يحده المل الجح كالم حديث حذيفة اخرج

للمعجم

المؤمنون قد قضى بيننا وفرغ من القضاء فمن يشفع
لنا الى ربنا فيقولون آدم خلقه الله بيده و كلمه
فيأتون فيقولون قد قضى ربنا وفرغ من القضاء
قم انت فاشفع الي ربنا فيقول ايتوا نوحا فيأتون
نوحا فيدلهم على ابراهيم فيأتون ابراهيم فيدلهم
على موسى فيأتون موسى فيدلهم على عيسى فيأتون
عيسى فيقول ادلكم على العرقي الاتي فيأتون فيأذن
الله لي ان اقوم فيثور مجلسي من اطيب اصح شتمها
احد قط حتى اتي ربي فيشعني ويجعل لي نورا
من شعر رأسي الي ظفر قدمي ويقول الكافرون
عند ذلك قد وجد المؤمنون من يشفع لهم ما هو
الا ابليس فهو الذي اضلنا فيأتون فيقولون قد وجد
المؤمنون من يشفع لهم قم انت فاشفع لنا فانك
انت اضللتنا فيقوم ابليس فيثور مجلسه من انتم
ريج شتمها احد قط ثم يعطهم جهنم ويقول عند
ذلك ان الله وعدهم وعده الحق ووعدتكم فاخلقنا
الي اخر الاية حديث ابي سعيد الخدري الترمذي
وحسنه وابن مردويه عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا
فني

فني فرج الناس ثلث فرجات فيأتون آدم فيقولون
انت ابونا فاشفع لنا الي ربك فيقول ابي اذ نبت
ذنبا الهبط منه الي الارض ولكن ايتوا نوحا فيأتون
نوحا فيقول اتي دعوت علي اهل الارض دعوة
فاهلكوا ولكن اذهبوا الي ابراهيم فيأتون ابراهيم
فيقول اتي كذبت ثلث كذبات ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما منها الذببة الا حل بها عن دين
الله ولكن ايتوا موسى فيقول اتي قتلت نفسا ولكن
ايتوا عيسى فيقول اتي عبدت من دون الله ولكن
ايتوا محمدا فيأتون فيا تطلق معهم فاخذ حلقه باب
الجنة فاقعقها فيقال من هذا فاقول محمدا فيفتكون
لي ويقولون مرحبا فاخر ساجد فيلهي الله من
الثناء والمجد والحمد فيال ارفع رأسك سل تعط
واشفع تشفع وقل يسمع لقولك فهو المقام
المجود الذي قال عيسى ان يبعثك ربك مقاما
مجودا قال القرطبي قوله فيفرج الناس ثلث فرجات
انما ذلك والله اعلم حين يورثي بالنار تجر بأرضتها
فاذا اراك الخلاق فارت وشهقة حديث سامان
واخرج الطبراني بسند صحيح عن سليمان

قال يعطى الشمس يوم القيمة حرسا لستينين
ثم تهنوا من جاحم الناس قال فذكر الحديث قال
فيما توفي النبي صلعم فيقولون يا نبي الله انت الذي
فتح الله بلدنا وخرقنا ما تقدم من ذنبك وما تأخر
وقد تروى ما نحن فيه فاشفع لنا فيقول انا صاحبكم
فيخرج يجوس الناس حتى ينتهي الى باب الجنة
فياخذ بصلقة الباب من ذهب فيقرع الباب فيقال
من هذا فيقول محمد فيفتح له فيجي حتى يقوم
بين يدي الله فيستأذن في السجود فيؤذن له فيسجد
فينادي يا محمد ارفع رأسك سل تعط واشفع
وتشفع وادع تجب فيفتح الله عليه من الثناء
والتعظيم والتعظيم ما لم يفقه لاحد من الخلق
وينادي يا محمد ارفع رأسك سل تعط واشفع
تشفع وادع تجب فيقول امتي امتي
مرتين او ثلاث فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال
حبة من حنطة من ايمان فذلك المقام المحمود
حدثني ابي اسحق والترمذي والحاكم وصححه واين
ماجة والبيهقي اخذ ابي بن كعب عن النبي صلعم
قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم

وصاحب

وصاحب شفا عثمهم من غير فخر اخرج مسلم عن ابي بن
كعب ان النبي صلعم قال ارسل الي ربي ان اقرأ
القرآن على حرفي فرددت عليه يا رب لمقون على امتي
فرد علي الثانية ان اقرأ على حرفين قلت يا رب لمقون
على امتي فرد علي الثالثة ان اقرأ على سبعة
احرف وولد بكل ردة ردتها سئلة تسالنيها
فقلت اللهم اخف لامتي اللهم لامتي واخرت
الثالثة الي يوم يرغب الي فيه الخلق حتى ينابوا لهم
واخرج ابو يعلى عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يعرفني الله نفسه يوم القيمة فاسجد
سجدة فيثني بها حتى يتم امتدحه مدحة يرضى
بها حتى يتم يؤذن لي بالكلام ثم امتمت على الصراط
وهو مضروب بين ظهري جهنم فيمرون اسرع من
الطرف والسهوم ثم اسرع من جواد الخيل حتى يخرج
الرجل منها حيا ووهي الاعمال وجهتهم تتسل المزيد
حتى يضع قدمه فيها فينزوي بعضها الي بعض
وتقول قط قط وانا على الحوض قيل وما الحوض
يا رسول الله قال والذي نفسي بيده ان شارب
ابيض من اللبن واحلى العسل وابر من الثلج واطيب

اخف

رجح من المسك ورائحته أكثر عددًا من النجوم لا يشترط
منه انساناً فيظماؤ البراء ولا يعرف فيروي ابدًا حديث
عبادة اخرج الحاكم وصححه عن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس
يوم القيمة ولا فخر ما من احد الا هو تحت لوائى يوم
القيمة ينتظر الفزع وان معى لواء الحمد فامشى
وامشى الناس معى حتى اتى باب الجنة
فاستفتح فيقال من هذا فاقول محمد فيقال مرحبًا
بمحمد فاذا رايت ربي خررت له ساجدًا انظر اليه
حديث كعب اخرج مسلم والطبراني عن كعب بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الناس
يوم القيمة فاكون انا وامتى علي تل يوم القيمة فيكسني
ربي حلة خضراء ثم ياذن لي فاشي عليه بما هرا أهله
فذلك المقام المحمود حديث جابر اخرج البيهقي
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين
ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع
ومشفع ولا فخر حديث عبد الله بن سلام اخرج
البيهقي عن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وانا اول

من تنشق

من تنشق عنه الارض وانا اول شافع ومشفع بيدي
لواء الحمد حتى آدم ومن دونه فوالله الاول ذكر الغزالي
في كشف علوم الاخرة ان بين اتيان اهل الموقف آدم
واتيانهم نوحًا الف سنة وكذا بين كل نبي قال
الحافظ في شرح البخاري ولم اقف لذلك على اصل
قال وقد اكثر في هذا الكتاب من ايراد احاديث
لا اصول لها فلا يفتر بشئ منها الثانية سئل قاضي
القضاة جلال الدين البلقيني عن حكم سجود النبي
صلعم من حيث الوضوء فاجاب بانه باقى على طهارة
غسل الموت لانه حي في قبره ولا ناقض لطهارته
ويحتمل ان يجاب بان الاخرة ليست دار يعكفون فلن
يتوقف السجود على وضوء الثالثة وقع السؤال
عن الحامد التي يحد بها ما هي والجواب ما وقع
في بعض طرق الحديث عن البخاري فيلهمنى محامد
لا اقدر عليها الان فاحمده بتلك الحامد الرابعة
الحكمة في اختصاص الانبياء المذكورين بالتردد
اليهم دون سائر النبيين كونهم مشاهير الرسل
واصحاب شرايع عمل بها مريدوا طوبى مع كون آدم
والد الجميع ونوح الاب الثاني وابراهيم المجمع علي

الثناء عليه عند جميع اهل الاديان وهو ابو الانبياء
وموي اكثر الانبياء تابعا بعد النبي صلى الله عليه
وسلام ^{الناصرة} انما اللهم الناس اليه يتردد اليه خير
التي صلح قبله ولم يلهم على المحي اليه من اقول
وقلت لاظهار فضل نبينا صلى الله عليه وسلم وشرفه
قال ابن حجر ولا شك ان في التنازلين يومئذ من سمع
هذا الحديث في الدنيا وعرف ان ذلك خاص به ومع
ذلك فكيف يستحضره اذ ذاك واحد منهم وكان الله
انساهم ذلك للحكمة المذكورة ^{السادسة} قال القوطي
هذه الشفاعة العامة التي خص بها نبينا صلى الله عليه
وسلام من بين سائر الانبياء هي امر اذ بقوله صلى الله عليه
وسلام لكل نبي دعوة مستجابة فتعمل كل نبي دعوته
واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي وهذه الشفاعة
لاهل الموقف انما هي لي عمل حسابهم ويراحوا من هول
الموقف قال وقوله في حديث ابي هريرة فيقال يا محمد
ادخل من امتك من احساب عليه من الباب الايمن
يدل على الله شفيع فيما طلب من تعجيل حساب
اهل الموقف فانه امر يا دخال من احساب عليه
من امته

شفيع

من امته فقد شرع في حساب من عليه حساب من امته
وغيرهم وكان طلب هذه الشفاعة من الناس بالهام
الله كما في حديث انس فيلهمون وذكر ابن بروجان
في الارشادات الذين يلهم ذلك رؤس المحشر وهم
رؤسا اتباع الرسول ^{كل} لكل نبي دعوة الي آخره
متواتر ورورد من حديث ابي هريرة اخرج الشيفان
وانس وجابر اخرجهما مسلم وعبد الله بن عمر
وعباد البرخمن القمامت وابي سعيد الخدري
اخرجهما احمد وعبد الرحمن ابن ابي حنبل اخرج
البخاري والبيهقي ^{والسابعة} وقع في حديث الصور
الطويل السابق ان تروى الناس الي الانبياء واحدا
واحدا بعد ضرب الصراط والمرور عليه ودخول اهل
الجنة الجنة وكذا ذكر يحيى بن سلام البصري
في تفسيره عن الكلبي اذا دخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار بقيت زمرة من اخر زمرة الجنة
فيقول لهم اهل النار وقد بلغت النار منهم كل مبلغ
اقامون فقد اخذنا بالشك والتكذيب فما نفعكم
انتم لتوحيدكم فيخرجون عن ذلك فيسمعونهم
اهل الجنة فيأتون ادم فذكر حديث ابي ان قال

فيأتون سجداً فيسطق في
 له ثم يقول رب اناس من عبادك اصحاب
 ذنوب لم يشر لو ابك فعيرتوهم اهل الشرك
 بعبادتهم اياك فيقول وعزتي لا اخرجتهم قال ابن
 حجر هذا الوشيت رفع الامسكال السابق عن الداودي
 من ذكر الاخراج في اخر حديث الشفاعة في الاراحة
 من كرب الموقف ولكنه ضعيف ومخالف لصرح العادة
 الصحيحة ان سؤال الانبياء انما تقع في الموقف
 قبل دخول المؤمنين الجنة قلت ويحتمل الجمع
 بالتعدد ووقوع ذلك مرتين مرة في الموقف للاراحة
 منه ومرة في الجنة لاخراج من النار من المؤمنين
 ويرشوه حديث انا اقول شفيع في الجنة فانه يشعر
 بوقوع شفاعة في الجنة من شفاععين وهو قوله
 والله اعلم باب من يبداه فيدخل الجنة بغير
 حساب وذلك قبل حساب الخلق ووضع الميزان
 واخذ الصلح اخرج الشيخان عن ابن عباس
 قال خرج اليك رسول الله صلعم ذرت يوم فقال عرضت
 علي الامم بيم النبي معه الرجل والنبي معه الرجل
 والنبي ليس معه احد والنبي معه الرجل فرأيت

من الرجال وليس فيهم امرأة
 الريط ما دون العشرة

سواد

كذا امني فقتل لي هذا موسى وقومه
 من اهل الموقف
 ٤٣ واذا الكبر اقدس الاق فقتل لي انظر
 هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا فقتل لي هؤلاء امتك ومع
 هؤلاء تسعون الفايد خلون الحجة بغير حساب فتفرق الناس
 ولم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكر ذلك
 اصحابه فقالوا اما نحن قولنا في الشرك ولكن قد آمننا بالله
 ورسوله هؤلاء ابناءنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هم الذين لا يستر قون ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ربهم
 يتوكلون فقام عكاشة ابن محصن فقال انا منهم يا رسول الله
 قال نعم ثم قام اخر فقال انا منهم فقال سبقك بها عكاشة
 قلت ورد هذا الحديث ايضا من رواية ابي هريرة اخرج به
 الشيخان وعمران بن حصين اخرج به مسلم وابن سعد واجر
 احمد واليزار ايضا وانس وابي سعيد الخدري اخرجهما
 اليزار قوله ولا يستر قون اي يرفى الجاهلية وما لا يؤمن
 ان يكون فيه شرك بخلاف ما في القران والحديث واخرج

الترمذي وحسنه عن ابي امامة سمعت رسول الله يقول
وعندي رجب ان يدخل الجنة من امتي سبعون الفا احساب عليهم
والاعذاب مع كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات من حثيات
رجب واخره احمد والطبراني عنه ابي ايوب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خزنه ذات يوم اليهم فقال ان ربي خيرني بين سبعين
الفايدخلون الجنة عفواً بغير حساب وبين الخبيثة عنده لامتي
فقال له بعض اصحابه يا رسول الله ائجباؤك لك رتبك قد دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خزنه وهو كبير فقال ان
رجب زادني مع كل الف سبعين الفا والخبيثة عنده فقال ابوهم
يا ابا ايوب وما تظن خبيثته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكله الناس بافواههم فقالوا اما انت وخبيثته رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابو ايوب دعوه اخبركم عن خبيثته
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خبيثته رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقول ربي من شهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله مصداق لسانه
قلبي

قلبي فاوصله الجنة الخبيثة بمجيء ثم موحدة وهرة بوزن
عظيمة واخره البيهقي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سئلت ربي فوعدني ان يدخل من امتي الجنة
سبعون الفا على صورة القمر ليلة البدر فاستزدت فزادني
مع كل الف سبعين الفا فقلت اي ربي ارايت ان لم يكن هؤلاء
مهاجري امتي قال اذا اكلهم لك من الاعراب واخره البزار
والطبراني والبيهقي عن رفاعة بن عرابة الجهني عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وعدي رجب ان يدخل من امتي
سبعون الفا الجنة لا حساب عليهم ولا عذاب وانني لا ارجو
ان لا يدخلوها حتى يتبوا انتم ومن صلح من ازواجكم وذرياتكم
ساكني في الجنة واخره الطبراني والبيهقي عن عمرو بن حزم
الانصاري قال تغيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثا لا يخرج الا لصلوة مكتوبة ثم يرجع فلما كان اليوم الرابع
خرج الينا فقلنا يا رسول الله احتبست عنا حتى ظننا
انه قد حدث حدث قال لم يحدث الا خيران ربي وعدي ان يدخل

من امتي الجنة سبعين الفا لاصحاب عليهم واني سئلت ربي
في هذه الثلاثة ايام المزبور فوجدت ربي ماجدا كريما فاعطاني
مع كل واحد من سبعين الف سبعين الفا قلت يا رب وتبلغ امتي
هذا قال اهل ذلك العدد من الاعراب واخبرني احمد والطبراني
عن ثوبان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا لاصحاب عليهم ولا عذاب
مع كل الف سبعون الفا واخبرني البزار عن المغلثان بن عاصم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اهل الكتاب اتشهد
اني رسول الله قال لا قال اتقرأ التوراة قال نعم قال والانجيل
قال نعم فناشدته هل تجدني في التوراة والانجيل قال تجد مثلك
ومثل مخرجك ومثل هيئتك فلما خرجنا خفتنا ان تكون انت فتظننا
فاذا انت لست هو قال ولم ذلك قال معه من امته سبعون الفا
ليس عليهم حساب ولا عذاب وانما معك نفر يسير قال والذي
نفسى بيده لانا هو وانهم لامتي وانهم اكثر من سبعين الفا
واخبرني البزار والطبراني عن سمرق بن جندب عن رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال ان امتي يدخل الجنة منهم سبعين
الفا بغير حساب واخبرني الطبراني وابن ابي عاصم عن ابي
سعيد الانباري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان ربي وعدني ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا بغير
حساب ويشفع كل الف في سبعين الفا ثم يخشى ربي ثلاثا حيا
بكفيه قال ابو سعيد فحسبنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيبلغ اربعة آلاف الف وتسميهاية الف واخبرني الطبراني
عن اسماء بنت ابي بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قد رايت منكم سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب
واخبرني احمد وابو يعلى عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطيت سبعين الفا يدخلون الجنة بغير
حساب وجوههم كالقمر ليلة البدر وقلوبهم على قلب رجل واحد
فاستزدت ربي فزادني مع كل واحد من سبعين الفا قال ابي بكر
فرايت ان ذلك يا ابي علي اهل النزي ويصيب من حافات البوارى
واخبرني احمد والبزار والطبراني عن عبد الرحمن بن ابي بكر

از رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربي اعطاني سبعين
القائم امنى يدخلون الجنة بغير حساب فقال عمر يا رسول الله
فهل استردته فقال استردته فاعطاني مع كل الف رجل
سبعين الفا قال عمر فهل استردته قال قد استردته فاعطاني
هكذا وقرع بين يديه وبسط باعديه وحثا قال هشام وهذا
من الله لا يدري ما عدده واخرج البزار عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امنى سبعين
الفا بغير حساب فقال ابو بكر يا رسول الله زدنا قال وهكذا
فقال عمر يا ابا بكر ان ساء ادخلهم الجنة بغير حساب واحدة و
اخرجه احمد بسند حسن عن جديفة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان ربي استأثر في امنى ما اذا فعل بهم
فقلت ما استأثر به خلقك وعبادك فقال لا تخزيك
في امك واخبرني ان اول من يدخل الجنة من امنى سبعون
القائم كل الف سبعون الفا ليس عليهم حساب واخرجه الطبراني
بسند جيد عن سهل بن سعد سمعت رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم يقول ان في اصلاب اصلاب اصلاب رجال من
اصحابي رجال الا ونساء يدخلون الجنة بغير حساب ثم قرأ
آخرين منهم لما يلحقوا بهم واخرجه الطبراني بسند بن جيد بن عن
ابي امامة مرفوعا وموقوفا واخرجه يوم القيمة ^{ثلاثة} غرر يجلون
فيسعدون والافق نورهم مثل نور الشمس فينادى منادى النبي
الاهي فيتخشش لها كل بني ابي فيقال الحمد وامته فيدخلون
الجنة ليس عليهم حساب ولا عذاب ثم يخرج ثلثة اخرى غرر
مجلون نورهم مثل نور القمر ليلة البدر فيسعدون والافق
فينادى منادى النبي الاهي فيتخشش لها كل بني ابي فيقال
محمد وامته فيدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم يخرج
ثلثة اخرى نورهم مثل اعظم كوكب في السماء فيسعدون والافق
فينادى منادى النبي الاهي فيتخشش لها كل بني ابي فيقال
محمد وامته فيدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم يحيي
ربك ثم يوضع الميزان ويؤخذ في الحساب واخرجه الشيخان
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة

تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كما حسن
لكوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب واحد لا يتباغض
بينهم ولا يتحاسد لكل امرئ منهم زوجتان من الحرد العين يرى
مع ساقها من وراء اللحم والعظم واخره البيهقي عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول زمرة تتجو من امة
على ضوء القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاضوا بنج دري في
السماء ثم الذين يلونهم مثل ذلك ثم محل الشفاعة باب
الاعمال الموجبة كذلك اخرج الطبراني في الاوسط بسند
حسن عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقف
العباد للحساب جاء قوم واضعى سيوفهم على ارقابهم تقط
دماقازدهموا على باب الجنة فقيل من هؤلاء قيل الشهداء
كانوا احياء مرزوقين ثم بنادى منادى ليقيم من اجره على الله
فليدخل الجنة ثم بنادى الثانية ليقيم من اجره على الله فليدخل
الجنة قال ومن ذا الذي اجره على الله قال العاقون عن الناس
ثم بنادى الثالثة ليقيم من اجره على الله فليدخل الجنة فقام
كذا كذا

كذا كذا التافيد خلوهما بغير حساب واخره هذا عن اسما
بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله
يوم القيمة الناس في صعيد واحد فيسبحهم المرائي ويتقدمهم البصر
فيقوم مناد فينادي ابن الذين كانوا يحدون الله في السراة والظرا
فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يعود فينادي
ليتم الذين كانوا الاتلهمهم تجارة ولا يبيع عن ذكر الله فيقومون
وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يعود فينادي ابن
الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل فيدخلون
الجنة بغير حساب ثم يقوم ساكر الناس فيجاسبون واخره
ابو يعلى والبيهقي في سبب الايمان وصنعة من طريق الفرزي
عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا جمع الله الخلائق يوم القيمة نادى منادى
ابن اهل الفضل فيقومون ناس وهم يسير فينطلقون الى الجنة
سراعا فتلقاهم الملائكة فيقولون انار اينكم سرعا الى الجنة
فيقولون نحن اهل الفضل فيقولون وما فضلكم فيقولون كنا

اذ اظلمنا صبرنا واذا اوسى علينا عفونا واذا اجهلنا علينا
حملنا فيقال لهم ادخلوا الجنة فنعى اجر العاملين ثم ينادى
مناد ابن اهل الصبر فيقوم ناس وهم يسير فينطلقون الي
الجنة سراعا فتلقاهم الملائكة فيقولون انا نزلكم سراعا
الى الجنة فمن انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقولون وما
صبركم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله وكنا نصبر
عن معاصي الله فيقال لهم ادخلوا الجنة فنعى اجر العاملين
ثم ينادى مناد ابن المتحابون في الله فيقوم ناس وهم يسير
فينطلقون الى الجنة سراعا فتلقاهم الملائكة فيقولون رايناكم
سراعا الى الجنة فمن انتم فيقولون نحن المتحابون في الله فيقولون
وما كان تحابكم فيقولون نتحاب في الله ونتزاور في الله و
نتعاطف في الله ونتبادل في الله فيقال لهم ادخلوا الجنة
واخرجه البرار بن عبد حسن وابن حبان عن ابي هريرة قال
جاءت امرأة بها الكرم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ادع لي فقال ان شئت دعوتك الله فثقتك وان
شئت

شئت صيرت ولا حساب عليك قالت بل اصبر ولا حساب علي
واخرجه البرار عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بتلى عبد بعد ذهاب دينه باسئد من صبر ومن
ابتلى بيصره فصبر حتى يلقي الله لتي الله ولا حساب عليه واخرجه
الطبراني عن ان النبي صلى الله عليه وسلم عاده من مرض
كان فيه فقال ليس عليك من مرضك هذا باس ولكن كيف
بك اذا عمرت بعدى فعميت قال اذا اصبر واحتسب قال اذا
تدخل الجنة بغير حساب فعي بعد ما مات النبي صلى الله عليه
وسلم واخرجه ابو يعلى والطبراني في الاوسط والدارقطني
والبيهقي عن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من خزع في هذا الوجه لم يحج او عمره فمات فيه
لم يعرض ولم يجاسب وقيل له ادخل الجنة واخرجه الاصبهاني
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام في طريق مكة ذاهبا او راجعا لم يعرض ولم يجاسب
واخرجه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله هل من رجل يدخل

الجنة بغير حساب قال نعم كل ربيح صبور واخره ابو الشيخ في
التواب عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة يدخلون الجنة بغير حساب رجل غسل ثوبه
فلم يجده خلفا ورجل لم ينصب على مستودق بعد رين قط
ورجل دعا بطلاب فلم يقبل له ابهما تزيد واخره ابو نعيم
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
جمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد ينادى مناد من
بطنان العرش اين اهل المعرفة بالله ابن المحسنون فيقوم
عنق من الناس حتى يفتوا بين يدي الله فيقول وهو
اعلم بذلك من انتم فيقولون نحن اهل المعرفة بك الذعرفتنا
اياك وجعلتنا اهلا لذلك فيقول صدقتم ثم يقول ما عليكم
من سبيل ادخلوا الجنة برحمتي ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد نجاهم الله من احوال يوم القيمة واخره
اسماعيل بن عبد القافر الفارسي في الاربعين بسنده عن
ابي ايوب الاضاري مرفوعا طالب العلم والمرأة المطيب
لزوجها

لزوجها والولد البار لو اديه يدخلون الجنة بغير حساب
واخره الاصبهانى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان شدة الحساب لا تصيب الجبال اذا احتسب
واخره الخرابطى في مكارم الاخلاق وابن ابي الدنيا في اصطناع
المعروف والاصبهانى عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مشى في حاجة احبته المسلم كتب الله له
بكل خطوة سبعون حسنة فان قضيت حزمه من ذنوبه
كيوم ولدته امه وان هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير
حساب واخره الطبراني والاصبهانى عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تاجي
موسى بمائة الف واربعين كلمة في ثلاثة ايام فكانت
فيما ناجاه به ان قال يا موسى انه لم يتصنع لى المتصنون
بمثل الزهد في الدنيا ولم يتعرب لى المتعربون بمثل الورع
عما حرمت عليهم ولم يتعبد لى المتعبدون بمثل البكاء من
خشيتى قال موسى يارب فماذا اعترت لهم قال اما

الزهاد في الدنيا فاني ارجت لهم جنتي يتبؤون منها حيث
سأوا واما الورعون عما حرمت عليهم فانه اذا كانت
يوم القيمة لم يبق عبد الا ناقته وفتنته الا الورعين
فاني استجبهم واجلهم واكرمهم فادخلهم الجنة بغير حساب
واما الباكون من حنيتي فاولئك لهم الرفيق الاعلى
الايشاركون فيه واخره ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل جبريل عن
هذه الآية ونفخ في الصور فنضعف من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله من الذين لم يبيأ الله ان
يصعقهم قال هم الشهداء يبعثهم الله متقلدين اسيابهم
حول عرشه فانهم في الجنة المحشر تجانب من ياقوت
ازمتها الدر الابيض برحال الذهب اغنتها السندس
والاستبرق ونارقها الين من الحرير مده خطاهامد ابصار
يسرون في الجنة على خيول ويقولون عند طول النزهة
انطلقوا بنا ننظر كيف يقضى بين خلقه يضحك الله
اليهم

اليهم واذا ضحك الي عبد في موطن فالاحساب عليه واخره
احمد ابو يعلى بسند رجال ثقات عن نعيم بن هبار ان
رجلا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشهداء
افضل قال الذين ان يلقوا في الصف لا يثقتون وجوههم
حتى يقتلوا اولئك الذين يطلقون في الغرق العلى من
الجنة ويضحك اليهم ربهم واذا ضحك ربك الي عبد
فلا حساب عليه واخره المطرف بن سعد حسن من حديث
ابي سعيد الخدري نحوه واخره الاصبهان بن سعد حسن
كما قال المنذر بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول امة يدخلون الجنة الفقراء المهاجرين
الذين يتبع بهم المكان اذا امروا بسمعوا واطاعوا وان
كانت للرجل منهم حاجة الى السلطان لم يقض له
حتى يموت وهي في صدره وان الله ليدعوا يوم القيمة بالجنة
فتأتي بزخرفها وزينتها فيقول ابن عبادي الذين قتلوا
في سبيلي وقتلوا واوذوا وجاهدوا في سبيلي ادخلوا الجنة

فيدخلون الجنة بغير حساب واخره الطوسي في غير
الاخبار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ربا صبيتا حتى يقول لا اله الا الله
لم يمس به الله واخره حميد بن زنجويه في فضائل
الاعمال عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم او مسلمة يموت ليلة الجمعة او يوم
الجمعة الا وتقى عذاب القبر وفتنة القبر ولقي الله
والاصاب عليه وجاء يوم القيمة ومعه شهود
سيشهدون له او يطاع با
اختره احمد في الزهد والترمذي وحسنه عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا
واخره مسلم عن ابن عمر وسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان فقراة امتي يسبقون
الاغنياء يوم القيمة باربعين خريفا واخرجه الطبراني
وزاد

وزاد فقيل صفهم لنا المندسنة ثيابهم السعفة رؤسهم
الذين لا يؤذون لهم على السيدات ولا ينكحون المتنتهات
يدخلون كل الذي عليهم ولا يعطون كل الذي لهم واخره
احمد في الزهد وابو نعيم عن عبيد بن عمير قال بعث
فؤاد المهاجرين يوم القيمة تقطر دماحهم وسيوفهم
دما فيسئلون ان يدخلوا الجنة فيقال لهم انتظروا
حتى نحاسبوا فيقولون وهل اعطيتم شيئا نحاسبونا
عليه فينتظر في ذلك فلا يوجد الا الكوارم التي هاجروا
عليها فيقول الله انا احق من اوتي به هذه ادخلوا
الجنة فيدخلون الجنة قبل الناس بخمسة عام
واخره احمد والترمذي وحسنه عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابشروا يا معشر
الصعاليك تدخلون الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم
وذلك خمسمائة عام واخره احمد والترمذي وصححه
وابن حبان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال يدخل فقراء امتي الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم
وقيل ان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون واخره
ابو نعيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل فقراء امتي الجنة قبل اغنيائهم
بيوم مقداره الف سنة وقال كذروا محمد بن سمالك
عن محمد بن عمرو ورواه ابن سمالك ايضا عن الثوري
عن محمد وقال ينصف يوم مقداره خمسمائة عام
واخره الترمذي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم احبني مسكينا وامتنى مسكينا
واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة فقالت عائشة
ثم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم
باربعين خريفا واخره سعيد بن منصور عن سعيد
بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل فقراء المهاجرين الجنة قبل الاغنياء باربعين
خريفا ويجلس الآخرون للحجاسم بما اعطوا في الدنيا
واخره

واخره عن ابي وائل قال يدخل الفقراء الجنة قبل الا
اغنياء بمقدار ربعين خريفا فيقولون اي ربنا لم يكن
لنا اموال الا تشغلنا واخره عن المسيب بن رافع قال
يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بمقدار نصف يوم
فيمضون الى الجنة فيقال لهم اين اقبل يجاسم
الناس فيقولون لم يكن لنا اموال فتشغلنا واخره
سعيد بن منصور والبيهقي عن ابن عمر وصحفت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يسبق المهاجرين
الناس الجنة باربعين خريفا يتفقون فيها والناس
محبوسين بالحساب ثم تكون الزمرة الثانية مائة خريف
واخره سعيد بن منصور عن خالد بن ابي عمران قال
تكون الزمرة الثانية يسبقون الناس بمقدار نصف يوم
ونصف يوم خمسمائة عام واخره احمد عن ابي الصديق
الناجي عن بعض الصحابة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الاغنياء

باربعماية عام فقلت ان الحسن يذكر اربعين عاما
فقال عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اربعماية
عام حتى يقول المؤمن بالفتى باليتى كنت عنيا قلت
يا رسول الله سمعت لانا قال هم الذين اذا كان مكرهه جمعوا
اليه واذا كان معتمى بعث له من سواهم وهم الذين
يجبون عن الابواب قلت قد عرفت من سياق هذه الطرف
وجه الجمع بينها وانها غير متعارضة وان الفقراء متفاوتة
الحال قال القرطبي فقراء المهاجرين يسبقون سباق
الاغنياء منهم باربعين خريفا ويسبقون غير سباق
الاغنياء بخمسماية عام وكذلك فقراء كل قرن يسبقون
سباق اغنيائهم باربعين وغير سباقهم بخمسماية
واخره ابن المبارك عن سعيد بن المسيب ان رجلا
قال يا رسول الله اخبرني بجلساء الله يوم القيامة
قال هم الخائفون الخاضعون المتواضعون الذكروا
الله كثيرا قال يا رسول الله افهم اول الناس يدخلون
الجنة

الجنة قال لا قال تمت اول الناس يدخلون الجنة يقال
الفقراء يسبقون الناس الى الجنة فيخرج اليهم
منها ملائكة فيقولون ارجعوا الى الحساب فيقولون
على ما نحاسب والله ما اوفيت علينا الاموال في
الدنيا فتقبض فيها ونبسط وما كنا امراء نعدل
ونجور ولكننا جاءنا امر الله فعيدناه حتى اتانا
اليقين واخره ابن المبارك عن ضمرة والمهاجر
بني حبيب وحكيم بن عمير ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيامة عبدين
من عباده كانا على سيرة واحدة احدهما مقتور
عليه والاخر موسع عليه فيقبل المقتور عليه الى
الجنة لا ينشئ عنها حتى ينتهي الى ابوابها فيقول له
حجبتك اليك اليك فيقول اذا اارجع وسيفه
في عنقه يقول اني اعطيت هذا السيف في الدنيا اجا^ه
به فلم ازل اجاهد به حتى قبضت وانا على ذلك

فبرحى بسيفه الى الخزينة وينطلق لا يثبونه ولا يجيبونه
عن الجنة فيدخلها فيمكث فيها دهرًا ثم يمر به اخوه الموسع
عليه فيقول لله يا فلان ما حبسك فيقول ما احتلج سبيلي
الا الآن ولقد حبست مالوان ثلاثمائة بعيرا اكلت حمضنا
لا يرون المائة الا خمسا ووردن على عرقى لصدرنا منه
رواه واخره احمد بن سعيد بن احمد بن عيسى بن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم التيقاض مؤنان على
باب الجنة مؤمن من عتني ومؤمن فقير كاتاني الدنيا فادخل
الفقر الجنة وحبس الغنى ما شاء الله ان يجيبس ثم ادخل
الجنة فلقية الفقير فقال يا اخي ما حبسك الله ولقد حبست
حتى خفت عليك فيقول يا اخي اني حبست بعدك مجلسا
قطيعا كرتيها ما وصلت اليك حتى سال مني من العرف
مالوورده الف بعير كلها اكلت حمض لصدرت عنه
رواه الحمض مالمح و امر من البنات واخره الطبراني
والبيهقي وابوالشيخ في الثواب والاضبيها في عن سعيد بن
عامر

عامر ابن حدير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يحيى فقراء المسلمين يدفون كما يدف الحمار فيقال
لهم قفوا للحساب فيقولون هل اعطينا شيئا نحاسبونا
عليه فيقول الله صدق عبادي فيدخلون الجنة وقيل
الناس بسبعين عاما باب من يقرع باب الجنة
واول من يدخلها اخره مسلم عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اول من يقرع باب الجنة واخره
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
باب الجنة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد
فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك واخره ابو يعلى و
الاضبيها في عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا اول من يفتح له باب الجنة الا اتى ارى امرأة
تبادرني فاقول لها مالك او من انت فتقول انا امرأة فتعدت
على ايتامى واخره الطبراني في الاوسط بن سعيد حسن
عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الجنة حرمت على الانبياء حتى ادخلها وحرمت على الامم
حتى تدخلوا امتي واخره ايضا ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجنة محرمة على جميع الامم حتى
ادخلها انا وامتى الاول فالاول واخره في الكبير عن عبد
الله بن عبد اليماني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لواقسمت لبررت لا يدخل الجنة قبل سابق امتي واخره
حميد بن زنجويه في فضائل الاعمال عن جابر ان رجلا قال
يا رسول الله ابي الخلق اول دخولا الجنة يوم القيمة قال
الانبياء قال ثم من قال الشهداء قال ثم من قال ثم مؤذن الكعبة
قال ثم من قال مؤذن بيت المقدس قال ثم من قال مؤذنوا مسجد
هذا قال ثم من قال سائر المؤذنين على قدر اعمالهم واخره
الطبراني والبيزار والحاكم وصححه عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة
واول ثلاثة يدخلون النار فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة
فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادت ربه ونصح لسيده
وعفيف

وعفيف متعفف ذو عيال واما اول ثلاثة يدخلون النار فامير
مسلط وذو مشرة من مال لا يعطى حق الله في ماله وفقير
مخور واخره الطبراني عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عبد اطاع الله واطاع مولاه ادخله الله
الجنة قبل مولاه بسبعين خريفا فيقول السيد رب هذا
عبدى في الدنيا قال جازيته بعمله وجازيتك بمملك
واخره الطبراني في الاوسط عن امر سلمة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة اهل المعروف
واخره الاسماعيلي في صحيحه بسند ضعيف عن ابي هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة
يقول الله ابن الجبارون والمتكبرون فيأتون فيقومون
قد امر ربهم فقال ابن عباس يا رسول الله كم يقفون
قال يقفون مثل الدنيا مرتين ثم يقول ابن اصحاب الخير
والمعروف واليقين والرحمة فيقومون سنا حصين
الى ربهم فيقول الله لهم ادخلوا الجنة برحمتي ادخلوها

امنين باب اخزة احمد وابو يعلى وابن حبان
والبيهقي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله يوم القيمة سيعلم اهل الجمع من
اهل الكرم قتل يارسول الله ومن اهل الكرم قال اهل مجالس
الذكر واخزة احمد وابو يعلى والبزار عن عبد الرحمن بن
عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعفو
عبد عن مظلمة الا زاده الله بها عزاء يوم القيمة باب
في ترتيب احوال يوم القيمة على سبيل الاجمال قال
ابن حبان ترجان في الارشاد اذا اللهم رؤس المحشر طلب
من يتشفع لهم ويرجعهم مما هم فيه وهم رؤساء اتباع آل
وتردد والى الانبياء ووقعت الشفاعة امر آدم عليه
السلام بان يخرج بعث النار من امته وهم سبعة اصناف
البعثان الاولان يلتقطهم عنق النار من بين الخلائق لفظ
الحمام حسب السمسع وهم اهل الكفر بالله مجدا وعسقا واهل
الكفر بالله اعراضا وجهالا ثم يقال لاهل الجمع لتتبع كل املة
ما كانت

ما كانت تقيد فمن كان يعبد من دون الله شيئا اتبعه حتى
يقذف في جهنم قال تعالى هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت
ورددوا الى الله مولسهم الحق وفضل عنهم ما كانوا يفترون
قال فككبوا فيها هم والمغاضون وجنود ابليس مجموعون
ثم يبعث البعث الرابع وهم قوم وحدوا الله وكذبوا
الرسول جهلوا صفات الله جل جلاله وردوا عليه
كتبه ورسوله ثم يبعث البعث الخامس والسادس
وهو اهل الكتابين يا تون ربهم عطاشا فيقال ما لكم ما تبغون
فيقولون عطشانا فاسقنا فيقال لهم الا تردونا في نار
لهم الى جهنم كأنهم سراب يحيط بعضها بعضا فيردونها
فيسقطون فيها ثم تقع المحنة بالمنافقين والمؤمنين في
معرفة ربهم وتميزه من المعبودات من دونه ويزدهب
المنافقين ويبعث المؤمنين ثم ينصب الصراط مجازا على
منى جهنم فيسقط اهل البدرع ومن عجز عمله من المؤمنين
في النار ويخلص الباقيون على تفاوت درجاتهم ويجلسون

على فتحة بين الجنة والنار يتقاصتون مظالم كانت بينهم
في الدنيا حتى اذا اصغوا وهذبوا دخلوا الجنة ومن ذلك
المقام الموقوف اصحاب الاعراف قال القرطبي هكذا ذكر هذا
الرتيب وهو ترتيب حسن وقال القرطبي في موضع آخر ذهب
صاحب القوت وغيره الى ان الحوض بعد الصراط والصحيح
انه قبله وكذا قال الفزالي وذهب بعض السلف الى
ان الحوض يورد بعد الصراط وهو غلط من قائله قال
القرطبي والمعنى يقتضيه فان الناس يخرجون من قبورهم
عطاشا فتناسب تقديم الحوض قال ويدل له ما اخرج به
البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا قائم على الحوض اذ زمرة حتى اذا عرفتهم جره
رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت الى اين قال الى النار
قلت ما شأنهم قال انهم ارتدوا على اذ بارهم فلا اراد بخلص
منهم الامثلة النعم قال فهذا الحديث اول دليل على ان
الحوض في الموقف قبل الصراط قلت ليس صريحا في ذلك
فان

فان الكرم فيه انه قائم على الحوض وليس فيه التصريح
بورد الناس له حينئذ وقد ورد التصريح في حديث
لقيط الاق بطوله بان الحوض بعد الصراط وهو صحيح
عند الحاكم وغيره فيقرب اعتماده ومن صرح به ايضا
صاحب الاضاح فيما تقدم نقله عنه في باب يتبدل
الارض ويؤيده من جهة المعنى ان الصراط يسقط منه
من يسقط من المؤمنين ويخدرش فيه من يخرش ووقوف
ذلك للمؤمن بعد شربه من الحوض بعيد فتناسب تقديم
الصراط حتى اذا خلد من خلد شرب وذلك مبدأ النزاع
النعم فان قيل اذا خلدوا قرب دخول الجنة فلم يخرج
الى الشرب منه قلت كلابهم محبوبون هناك لاجل
المظالم فكان الشرب في موقف العاصم ويحتمل الجمع
بان يقع الشرب من الحوض قبل الصراط لقوم وتأخيره
بعده لآخرين بحسب ما عليهم من الذنوب حتى يهذبوا
منها على الصراط ولعل هذا اعوى والله اعلم ثم رأيت

في الزهد للامام احمد بن حنبل عن ابي هريرة قال كاتف
انظر البينا صادقين عن الحوض للمحاسب فيلتقي الرجل
الرجل فيقول ان شربت يا فلان فيقول لا واعشاه و
قال القرطبي ايضا لا يخطئ بيالك او يذهب وهما الى
ان الحوض يكون على وجه هذه الارض وانما يكون وجوه
في الارض المبدلة وهي ارض بيضا كالفضة لم يسفك
فيها دم ولم يظلم عليها احد قط وقال في موضع آخر
اختلف في الميزان والحوض ايها قبل الآخر قال ابو الحسن
القاسبي والاصح ان الحوض قبل قلت ويؤيده حديث
ابي هريرة المذكور انما وقال في موضع آخر قال العلماء
اذا انقضى الحساب كان بعده وزن الاعمال لان الوزن
للجزء فينبغي ان يكون بعد المحاسب لتقدير الاعمال والوزن
لاظهار مقاديرها ليكون الجزاء بحسبها فاذا دب هذا تقدم
على الميزان وان المراد بالحساب السؤال ولهذا الميزان
لم يدخل الجنة بل بالحساب وانما الميزان للمخيطين من المؤمنين
قلت

قلت ومن ثم بدى بالقاء الكفار في النار كما تقدم في كلام
ابن بريهان وياتي فيه الاية والاحاديث ولم يتعرض القرطبي
للميزان والصراط ايها قبل كمن صنعه وصنع البيهقي في
البعث يدل ان على ان الميزان قبل لانها ذكر ابواب الميزان
قبل الصراط ووقع في كلام القرطبي نقلا عن بعضهم استطرادا
ما يقتضي ان الحساب قبل الصراط وفي اثر ارفع الكلامي
ما يقتضي ان الحساب على قناطر الصراط ثم ذكر القرطبي
في موضع آخر ان في الآخرة صراطين احدهما مجاز لاهل
المحشر كلهم ثقلهم وخفيفهم الآمن دخل الجنة بغير
حساب او يلتقطه عنق النار فاذا اخلص من هذا
الصراط الاكبر ولا يخلصون منه الا المؤمنون الذين
علم الله منهم ان العاصم لا يستقد حسنا تم حبسوا
على صراط آخر خاص لهم ولا يرجع الى النار من هؤلاء
احد لانهم قد عبروا الصراط المضروب على متن جهنم
الذي يسقط فيها من اوبقه ذنبه واربي على الحسنات

بالقصاص بصره وقد صح في حديثنا ان اهل الجرد يحبسون
على قنطرة بين الجنة والنار يسئلون عن فضول اموال
كانت بايديهم فلام الاول يقتضى ان الحساب قنيل
الصراط الاول وان الموحى الثاني المظالم خاصته والحق
الذي اوردته في اهل الجرد يقتضى خلافا ثم رأيت النسفي
قال في بحر الكلام فان قنيل اهل الحساب واين الميزان
قلنا الميزان على الصراط فتوزن حسنات كل احد و
سيئاته من ثقلت موازينه يمضي الى الجنة ومن كان
من اهل المشقاوة يسقط في النار وهذا عين ما فهمته
من اثر ابي يعقوب وفي ستره البخاري لابن حجر كان حليس
اهل الجرد للمحاسبة على المال عند القنطرة التي يتقاصرون
فيها بعد الجواز على الصراط واما النور فلم يتفرص له
القرطبي ووردت الاخبار بانها عند ارادة المرور على
الصراط واما آيتنا الكتي فهل قنيل الميزان والحساب
نقله النسفي عن العلماء لقوله تعالى فاما من اوتي
كتابه

كتابه يمينه فسوق بحاسب حسابا يسيرا وفي حديث
لقبط ان تبيضن الوجوه وتو يد ها قبل الصراط والله
اعلم وها ان اورد الابواب على ما ذكره من الترتيب باب
الابتداء يبعث النار ومن تليقظهم عنق النار
قال تعالى فورد بك لنحش منهم والسياطين ثم لنحشهم
حول جهنم حيثما ثم لننزعن من كل شيعة ايتهم اسد
على الرحمن عتيا ثم لنحش اعلم بالذين هم اولي بها
صليا وقال وترى كل امة ترضى الى كتابها اخرجه
ابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن مسعود في الآية
قال بحشر الاول على الاخر حتى اذا تكاملت العدة
انارهم جميعا ثم بدا بالاكابرة فالاكابرة ما ثم قرأ فورد بك
لنحش منهم الى قوله عتيا واخرجه هنا عن ابي
الاخوص في الآية قال يبدي بالاكابرة فالاكابرة ما
واخرجه عبد الله بن احمد في زوايد الزهد والبيهقي
عن عبد الله بن باباه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان اراكم بالكوم وواجهتم جاثين سلم
قرا سفيا ن وترى كل امة جاثية الالية قال ابن حجر المراد
بالكوم المكاني العالي الذي يكون عليه امة محمد صلى الله
عليه وسلم واضح البيهقي عن مجاهد في قوله تعالى
لننزعن من كل شيعة قال من كل امة اسد على الرحمن
عتيا قال كفا واخره البخاري عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم
القيامة آدم فيترأى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم
فيقول لبيك وسعديك فيقول اخره بعث جهنم
من ذريتك فيقول يا رب كم اخره فيقول من كل
امة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ
من كل شيعة وتسعين فماذا يبقى قال ان امة في الامم
كالشعره البيضاء في الثور الاسود قال ابن حجر هذا اول
شيء يقع يوم القيامة واخره الشيخان عن ابن سعيد
نحوه وتقدم في باب زلزلة الساعة واخره الحاكم
وابو

وابو يعلى عن انس قال لما نزلت ان زلزلة الساعة
شيء عظيم على بني الله صلى الله عليه وسلم وهو
في سير له رفع بها صوته حتى ثاب اليه اهل بيته فقال
انددوا اي يوم هذا يوم يقول الله لا دمربا آدم قم
فابعث بعث النار من كل الف شيعة وتسعون
فكبر ذلك على المسلمين فقالوا اسددوا وقاربوا وابنوا
فوالذي نفسي بيده ما انتم في الناس الا كالشاة
في جنب البعير او كالرمة في ذراع الدابة فان معكم
خليقتين ما كانتا مع شيء الا كثرتاه يا جزه وما جزه
ومن هلك من كفرة الجن والانس واخره الحاكم مثله
من حديث عمران ابن حصين واخره الحاكم والبخاري
عن ابن عباس قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الية يا ايها الناس اتقوا ربكم قال هل تدرون
اي يوم ذلك يوم يقول الله يا آدم قم فابعث بعث
النار قال يا رب من كم قال من كل الف شيعة وتسعة

الى النار واواحد الى الجنة فسق ذلك على القوم فقال
اني لا ارجوان تكونوا ربيع اهل الجنة ثم قال اني لا ارجوان
تكونوا ثلث اهل الجنة ثم قال اني لا ارجوان تكونوا شطر
اهل الجنة ففرحوا فقال اعملوا وابتروا فانكم بي
خليقتين لم يكونا مع احد الا كثرناه باجزءه وما جوزه
وما انتم في الاسم الا كالسامة في جنب البعير او كالرقة
في ذراع الناقة وانما امتي جزء من الفجزء وقد ورد
مثل من حديث ابي الدرداء وابن مسعود اخرجها
احمد واخره الطبراني في الاوسط بسند صحيح
عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بعث الله نبيا الى قوم فقبضه الاجمل
بوجه فتره يلامن تلك الفترة جهنم واخره الترمذي
وصحبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينا
تبصر انا واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني
وكلت

وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد وكل من ادعى مع الله الها
آخروا بالمصود بين عنق بضم العين والنون اي طائفة
وجانب من النار واخره احمد عن عائشة قالت قلت
يا رسول الله هل يذكر الحبيب حبيه يوم القيامة قال اما
عند ثلاث قال اما عند الميزان حتى يعلم انثقل امر يخف
فلا واما عند نظام الكتب فاما ان يعطى بيمينه او يعطى
بشماله فلا وحين يخرج عنق من النار فينتطوي
عليهم وتتقيظ عليهم ويقول ذلك العنق وكلت
بثلاثة وكلت بمن ادعى مع الله الها آخرو وكلت بمن
لا يؤمن بيوم الحساب ووكلت بكل جبار عنيد فتتطوى
عليهم ويتطرحهم في غمرات واخره ابو يعلى بسند
رجاله ثقافتان ابي سعيد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الناس
في صعيد واحد يوم القيامة اقبلت النار كي تبعضها
بعضا وخرنتها تكفونها وهي تقول وعزة ربي

لتملن بيني وبين ازواجي او لاغشيين الناس عنق
واحدة فيقولون ومن ازواجي فتقول كل خنار كغور
فتلقطهم من ظهرانا الناس فتقذفهم في خوفها
ثم تتأخر ثم تعبل يركب بعضها بعضها وخرنتها تكفونها
وهي تقولوا وعزت ربي لتملن بيني وبين ازواجي او
لاغشيين الناس عنق واحدة فيقولون ومن ازواجك
فتقول كل مختال فخور فتلقطهم بلسانها فتقذفهم
في خوفها ويقض الله بين العباد واخرجه البزار واللفظ
له واحمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرجه عنق من النار يوم القيمة فتكلم بلسان
طلق ذلك لها عينا تبصر بهه ولسان تتكلم به فتقول
ان امرت بمن جعل مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد و
بمن قتل نفسا بغير نفس فتتلفق قبل سائر الناس
بجسمائة عام واخرجه عبد بن حميد في تفسيره وابن
جرير

جرير والحزب بن اسامة في مسنده بيت حسرت
عن ابي عباس قال اذا كان يوم القيمة مدت الارض
مد الاديم وزيد في سعتها كذا وكذا وجميع الخلق بصعيد
واحد جنهم وانسهم فاذا كان ذلك اليوم قبضت
هذه السماء الدنيا عن اهلها على وجه الارض واهل
السماء وحدهم اكثر من اهل الارض جنهم وانسهم
بضعف فاذا انتثروا على وجه الارض فزعوا اليهم
فيقولون افنكم ربنا فيقرعون من قولهم ويقولون سبحان
ربنا ليس فينا وهوات ثم تقاض السماء الثانية واهل
السماء الثانية وحدهم اكثر من اهل السماء الدنيا ومن
جميع اهل الارض بضعف جنهم وانسهم فاذا انتثروا
على وجه الارض فزع اليهم اهل الارض فيقولون
افنكم ربنا فيقرعون من قولهم ويقولون سبحان ربنا
ليس فينا وهوات ثم تقاض السموات سما سما كلها
قبضت سما عن اهلها كانت اكثر من اهل السموات

التي تحتها ومن جميع اهل الارض بضعف فاذا انثروا على
وجه الارض يفرغ اليهم اهل فيقولون لهم مثل ذلك
ويرجعون اليهم مثل ذلك حتى تقاض السماء السابعة
فلاهل السماء السابعة اكثر من اهل ست سموات و
من جميع اهل الارض بضعف فيجي الله بهم والامم حتى
صفوف ويناد مناد ستعلمون اليوم من اصحاب
الكرم ليقيم الحجادون لله على كل حل فيقومون فيسرحون
الى الجنة ثم يناد الثانية ستعلمون اليوم من اصحاب
الكرم اين الذين كانت تتجافا جنوبهم عن المضاجع
يدعون ربهم خوفا وطمعا وممارز قناهم ينفقون
فيقومون فيسرحون الى الجنة ثم ينادي الثالثة
ستعلمون اليوم من اصحاب الكرم اين الذين لا
تلهمهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة
وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والابصار فيقومون فيسرحون الى الجنة فاذا اخذ
من

من هؤلاء ثلثة خزنة عنق من النار فاسرف على
الخلائق له عينان تبصران ولسان فصيح فيقول
اني وكلت منكم بثلاثة بكل حيار عنيد فتلقطهم من
الصفوف لقط الطير حب السمسم فتجيس بهم
في جهنم ثم تخزنه ثانياه فتقول اني وكلت منكم عن اذى
الله ورسوله فتلتقطهم من الصفوف لقط الطير
حب السمسم فيجيس بهم في جهنم فاذا اخذ من هؤلاء
ثلاثة ومن هؤلاء ثلاثة نسرت الصحف ووضعت
الميزان ودعي الخلائق للحساب واخرزة البيهقي وابن
عساكر عن ربيعة الجوهري رضي الله عنه قال يجمع الله
الخلائق يوم القيمة بصعيد واحد فيكونون مائة
الله ان يكونوا فينادى مناد يعلم اهل الجمع لمن العز اليوم
والكرم ليقيم الذين تتجافا جنوبهم عن المضاجع فيقومون
وفيهم قلة ثم يلبث مائة الله ان يلبث ثم يعود
فينادي سيعلم اهل الجمع لمن العز اليوم والكرم ليقيم الحجادون

الله على كل حال فيقومون وهم الكرام من الاولين **باب**
قوله تعالى وسيف الذين كفروا الى جهنم زمرا اخر
هناد عن القاسم المهداني في قوله الطامة الكبرى
قال حين سيف اهل النار الى النار واهل الجنة الى
الجنة واخره عن الحسن في قوله تعالى وسوق
المجرمين الى جهنم وردا قال عطاسا واخره ابن اوهب
عن ابن زيد قال تلقاهم جهنم يوم القيمة ببشر كالنجوم
فيقولون هاربي فيقول الجبار تعالى رذوهم عليها
فيردوهم فذلك قوله يوم تولون مدبرين ما لكم من
الله من عاصم **باب** قوله تعالى ولو
ترى اذ وقفوا على النار الى قوله ولوردوا العاد والما
نهو اعنه وانهم لكاذبون اخره الطبراني في الاوسط
عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليُعذِرَن الله الى آدم يوم القيمة ثلاثة معاذير
يقول الله يا آدم لولا اني لعنت الكاذبين وابقضت الكذب
والخلف

والخلف واوعدت عليه لرحمت اليوم ولدك اجمعين
ولكن حق القول مني لئن كذبت رسلي وعصى امرى
لا ملئى جهنم من الجنة والناس اجمعين ويقول الله
يا آدم اني لا ادخل النار احدا ولا اعذب منهم احدا
الا من علمت بعلي اني لو رددته الى الدنيا لعاد الى
سائر ما كان فيه لم يرجع ولم يعتب ويقول الله يا آدم
قد جعلتك حكما بيني وبين ذريتك قم عند الميزان
فانظر ما يرفع اليك من اعمالهم فمن رجع منهم خيره على
سره مثقال ذرة فله الجنة حتى اني لا ادخل النار منهم
الا ظالما **باب** قوله تعالى ولو

ان للذين ظلموا في الارض جميعا ومثله معه اخره
الشيخان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجاء بالكافر يوم القيمة وفي لفظ يقول الله لا هوون
اهل النار عذابا ارايت لو كان لك ملا الارض ذهابا كنت
تفتدي به فيقول نعم فيقال له اردت منك اهلونا من

ذلك وانت في صلب آدم لا تشرك بي شيئا قابليت ان
لا تشرك بي يا ^{ابن ابي عاصم} ~~ابن ابي عاصم~~ في
السند عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم القيمة نادى مناد الا ليجمع خصماء
الله وهم القدرية **باب تجليته تعالى في الموقف**
لاهل الاسلام وامتنانهم وقوله يوم يكشف عن
ساق ويدعون الى السجود ^{اخرون} النبي ان عدا ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نرعا ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل
تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا
لا يا رسول الله قال فانكم تزونه يوم القيمة كذلك
يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد سبأ فليتبعه
فتبع من كان يعبد الشمس الشمس ومن كان يعبد القمر
القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت ويتبع
هذه

هذه الامة فيها منا فقوها فبما يتهم الله في غير الصورة
التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون دعوا بالله
منك هذا مكاننا حتى يا يتنا ربنا فاذا انا ربنا
عرفناه فبما يتهم في الصورة التي يعرفونها فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر
جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون
اول من يجز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم
سلم وفيه كلاب مثل سئوك السعدان غير انها
لا يعلم قدر عظمتها الا الله فتحطف الناس باعمالهم
منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجا حتى
اذ فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج
من النار من اراد ان يخرج من كان يستهد ان لا اله
الا الله امر الملائكة ان يخرجوه فيعرفونهم باثار
السجود وحرم الله على النار ان تأكل من ادم
اثر السجود فيخرجونهم قد املحشوا فنيبت عليهم ماء

يقال له ماء الحياة فينبئون نبات الجنة في حبل السبل
ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد
قسيتني رجليها واحرقني ذكأوكها فاصرف وجهي عن
النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلي ان اعطيتك
ذلك تسألني غير فيقول لا وعزتك لا اسئلك
غير خديص فوجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب
قر بني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت الا تسألني
غير ويملك يا ابن آدم ما اعذررك فلا يزال يدعو
فيقول لعلي ان اعصيتك ذلك تسألني غيره فيقول
لا وعزتك لا اسئلك غير فيقر به الى باب الجنة فاذا
رأى ما فيها سكت فاشاء الله ان يسكت فيقول رب
ادخلني الجنة فيقول الست قد زعمت ان لا تسألني
غير ويملك يا ابن آدم ما اعذررك فيقول رب لا تجعلني
اسئلي خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله عزو
جل فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل
فيها

ما حبه وطال الله
ملا الحسن

فيها قيل له متى من كذا فيمتنى ثم يقال متى من كذا
فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول هذا لك
ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل اخواهل
الجنة دخولا قالوا ابو سعيد الخدري جالس مع ابو هريرة
لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا
لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لهذا لك وعشرة امثاله قال
ابو هريرة حفظك ومثله معه السعدان بنت ذو
شوك والخردل المرعي المصروع وقيل المقطوع و
المخيش بضم الفوقانية وكسر المهملة وشيت
معجمة احرقت وقال الهيثم هو ان يذهب النار للجلد
وتبدي العظم والحية بكسر الحاء بزور البقول و
الرياحين وحميل السبل بفتح المهملة وكسر الميم
الزبد وما يليه على ساطئه وحش بقاق ومعجمة
وموصلة اذاني وذكأها بفتح الزال المعجمة والعصر

لاموت واخره الشيخان والمدار قطاني في الرواية
والحاكم وله زيادات عن ابي سعيد الخدري قال
قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل
تضارون في رؤية الشمس بالظهرة صحوا قلنا
لا قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا
ليس فيه سحاب قلنا لا قال فانكم لا تضارون في
رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤية احدكما
اذا كان يوم القيمة ينادى مناد ليذهب كل قوم الى
ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع
صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب
كل آلهة مع آلهتهم زاد الحاكم حتى يتساقطوا في
في النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر
وعبر ان من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانوا
سراب يحلم بعضها بعضا ثم يدعى اليهود فيقال
ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال
كذبتم

كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد قال فما تريد قالوا
نريد ان نسقينا فيقال افلا تردون فيذهبون حتى
يتساقطوا في جهنم ثم يدعى النصارى فيقال ما كنتم
تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد
ان نسقينا فيقال افلا تردون فيذهبون حتى يتساقطوا
في جهنم فيبقى من كان يعبد الله وحده من بر
وفاجر زاد الحاكم ثم يهدى الله لنا في صورة عيسى
صورته التي كنا رايناها فيها اول مرة فيقول ايها
الناس لحقت كل امة ما كانت تعبد وبقيتكم فلا يكلمه
يومئذ الا الانبياء فيقولون فارقنا الناس في الدنيا
ونحن كنا الى صحبتهم فيها احوج لحقت كل امة ما
كانت تعبد ونحن ننظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول
ان اربكم فيقولوا نعم يا الله منك فيقول هل بينكم
وبينه آية تعرفونها فيقولون الساق فيكسفن عن

ساق فيسجد له كل مؤمن وسبق من كان يسجد لله
ديانة وسمعة فيذهب كما يسجد فيعود ظمير طبعا
واحدا زاد الحاكم كلما اراد ان يسجد حذر على فقاها ثم يرضع
برنا وسبقنا وقد عاد لنا في صورته التي رأيناها فيها
اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون نعم انت ربنا ثلاث
مرات ثم يوثق بالجسر قال مدحضنة منزلة عليه كلابيب
وخطا طيف وحسكة مغلطة لها شوكة عقيقه
تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالبرق
وكالطرف والريح وكالطير وكاجا ويد الخيل والركاب
فتناج مسلم ومخدوش ومرسل ومكدوش في جهنم حتى
يمر آخرهم يشجب سبحانه انتم باسد مناسدة في الحق
قد تبين لكم من المؤمنين يومئذ للجبار اذ اراوا انهم
قد نجوا وبقي اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا
يصلون معنا ويصومون معنا ويعلمون معنا زاد
الحاكم ويحجون معنا ويجاهدون معنا قد اخذتهم
النار

النار فيقول اذهبوا ممن وجدتم في قلبه مثقال
دينار من ايمان فاخرجوه وحرر الله صورهم على النار
وبعضهم قد غاب في النار الى قدمه والى انصاف
ساقيه زاد الحاكم والى ركبته والى حقور فخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقال اذهبوا ممن وجدتم
في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقال اذهبوا ممن وجدتم
في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فخرجون
من عرفوا وقال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقروا
ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان لك حسنة يضاعفها
فيضع النيتون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار
بقيت شفاعتي فيقيض قبضة من النار فيخرج
اقواما قد اتمحسوا زاد الحاكم لم يعملوا له عمل خير
قط فيلقون في نهر باقواء الجنة يقال له ماء الحياة
فينبتون في صافيته كما تبنت الحبة في حبل السيل

قد رايتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان
الى الشجر منها كما اذا حضر وما كان منها الى الظل كانت
ابيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعلون رقابهم الخوازم
فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله
ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قد موه فيقال لهم
لكم ما انتم ومثله معه ولفظ الحاكم يقول الله خذوا
فلكم ما اخذتم فياخذون حتى ينتهوا ثم يقولون لن
يعطينا الله ما اخذنا فيقول الله فاني اعطيتكم افضل
 مما اخذتم فيقولون ربنا وما افضل من ذلك وما اخذنا
فيقول رضواني بالاستحط قلت رواية الحاكم متقنة
جداً فيها زيادات مهمة انضح بها مواضع في رواية
البخاري كانت مشككة لاسقاطها منها وفي رواية الحاكم
كما سقتا عن ساق وهو اوضح من قوله في رواية البخاري
عن ساقه بالضمير وان كانت محتمل التأويل لكن ذلك
اظهر وابعد عن الاشكال واوفق للفظ القرآن واخره
الدارقطني

الدارقطني في الرؤية والطرائف والحاكم وصححه والبيهقي
والأجري في كتاب الرؤية واسحق بن راهوية في مسنده
وابن ابي الدنيا من طرق عن ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يجح الله الاولين والآخرين
لميقات يوم معلوم قياماً اربعين سنة شاخصة
ابصارهم فينتظرون فصل القضاء وينزل الله في ظل
من الغمام من العرش الى الكرسي ثم نادى مناد ايها
الناس الي ترضون من ربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم
وامركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ان يؤتى كل
انسان منكم ما كان يعبد في الدنيا يتولى اليسر ذلك
عدلاً من ربكم قالوا بلى قال فينطلق كل انسان منكم
الى ما كان يتولى في الدنيا ويمثل لهم ما كانوا يعبدون
فمنهم من ينطلق الى الشمس ومنهم من ينطلق الى
القمر والاورثان من الحجارة واسباه ما كانوا يعبدون
ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن

كان يعبد عزير الشيطان عزير حتى يعطى لهم الشجر والعود
والجوز ويبقى اهل الاسلام حينئذ فيقول لهم الرب تعالى
فيا ايهم فيقول ما لكم لا تنطلقوا كما انطلقت الناس
فيقولون ان لنا ربنا ما رايناه بعد فيقول هل تعرفون
ربكم ان رايتموه قالوا بيننا وبينه علامة اذا رايناها
عرفناه قال وما هي قال فيكشف عن ساقه قال فيحتمى
كل من كان بظلمه طبق ساجدا ويبقى قوم ظمورهم
كصياصي البقر يريدوا السجود فلا يستطيعون ثم يؤمرون
بمرفعون رؤسهم فيعطون نورهم على قدر اعمالهم
فمنهم من يعطى نوره على قدر الجبل بين يديه ومنهم
من يعطى نوره دون ذلك ومنهم من يعطى نوره مثل
النخله بيمينه ومنهم من يعطى دون ذلك بيمينه حتى
يكون آخر ذلك يعطى نوره على ابهام قدمه يضيئ
مرة ويطفى مرة فاذا اضاءه قدمه واذا اطفى
قام فيمرون على الصراط كحد السيف دحض منزله
فيقال

فيقال الجنوا على قدر نوركم فمنهم من يمر كأنقضاض
الكوكب ومنهم من يمر كالصرف ومنهم من يمر كالريح ومنهم
من يمر كشدة الرجل ويرمل رملا فيمرون على قدر اعمالهم
حتى يمر الذي نوره على ابهام قدمه فيجبروا على وجهه
ويديه ورجليه تحز يد وتعلق يد وتحز رجل وتعلق
رجل فيصيب جوانبه النار فالانزال كذلك حتى يخلص
فاذخلص وقف عليها فقال الحمد لله الذي نجاني
منك فقد اعطاني الله ما لم يعط احدا فينطلق به
الى عزير عند باب الجنة فيفتسل فيعود اليه يرح اهل
الجنة والوانهم فيرى ما في الجنة من خلل الباب فيقول
رب ادخلني الجنة فيقول الله استسلمني الجنة وقد
نجيتك من النار فيقول رب اجعل بيني وبينها حجابا
لا اسمع حسيسها فيدخل الجنة ويرفع له منزلا امام
ذلك فيقول رب اعطني ذلك المنزل فيقول الله له
فلعلك ان اعطيتك شئت غيره فيقول لا وعزتك

يارب واني منزل يكون احسن منه فيعطى ويسكت فيقول
الله مالك لا تسئل فيقول رب قد سئلتك حتى استحييتك
واقسمت حتى استحييتك فيقول الله الهم ترض ان اعطيتك
مثل الدنيا منذ خلقتها الي يوم افنيتها وعشرة اضغافه
فيقول انتم ابي وانت رب العزة فيضحك الرب تعالى
من قوله فيقول لا ولكني على ذلك قادر فيقول
الحقف بالناس فيقول الحق بالناس فينطلق برسل في
الجنة حتى اذ ادنى من الناس رفيع له قصر من درة
مجوفة فيخرج تساجدا فيقال ارفع رأسك مالك فيقول
رايت ربي فيقال انما هذا منزل من منازلك فينطلق
فيستقبله رجل فيقول انت ملك فيقول انما انا خازن
من خزائنك وعبيد من عبيدك تحت يد عالق قهرمان
على مثل ما ان اعليه فينطلق امامه فيفتح له القصر وهو
من درة مجوفة ستقايفها وابوابها واغلاطها ومفاتيحها
منها فتستقبله جوهرة خضر مبطنة بجزر سبعون
ذراعا

ذراعا فيها ستون بابا لكل باب يفضى الي جوهرة خضر
مبطنة بجزر كل جوهرة تفضى الي جوهرة على غير لون الاخرى
في كل جوهرة سرور وازواج ووصايف فيدخل فاذا هو
بحور عينها عليها سبعون حلقة يرى مخ ساقها من وراء
حللها كبدها مراكه وكبده مراكه اذا اعرض عنها اعراضه
ازدادت في عينه سبعين ضعفا عما كان قبل ذلك فيقول
لقد ازدادت في عيني سبعين ضعفا وتقول له مثل
ذلك فيقال له اشرف فيشرف فيقال له ملكك مسيرة
مائة عام ينقذه بصرك فقال عمر عند ذلك يا كعب
الاشمخ الي ما يجد ثنا ابن امر عبد عن ادنى اهل الجنة منزلا
فكفي اعلاهم قال يا امير المؤمنين ما الاعين رات ولا اذن
سمعت ان الله خلق دارا جعل فيها ما شاء من الازواج
والثمرات والاشربة ثم اطبعها فلم يرها احد من خلقه
لا جبريل ولا غيره من الملائكة ثم قرأ كعب فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قررة اعين وخلق دون ذلك جنات وزينتها

بما شاء وجعل فيها ما ذكر من الحرب والسندس والاستبرق
واراهما من شاء من خلقه من الملائكة فمن كان كتابه
في عليين نزل في تلك الدار التي لم يرها احد حتى ان الرجل
من اهل عليين ليخرج فيسير في ملكه فإيبتى خيمة
من خيم الجنة ادخلها من ضوء وجهه حتى انهم يستنقونها
ريجه ويقولون واهال هذه الرجبة الطيبة لقد اشرف
علينا اليوم رجل من اهل عليين فقال عمر ومجك يا كعب
ان هذه القلوب قد استرسلت فاقبضها فقال كعب
يا امير المؤمنين ان لجهنم زفرة ماض ملك مقرب ولا
نبي الا يخر لركبته حتى يقول ابراهيم الخليل نفسي
نفسى وحتى لو كان لك عمل بسبعين نبيا الى عملك
لظنت انك لا تنجو منها قال الحاكم هذا حديث صحيح
وابوخالد الدالاني كلهم شهد له بالصدق والاتقان
وقال الهيثمي رجال استاده رجال الصحيح غير ان
خالد الدالاني وهو ثقة وقال الذهبي استاده جيد
وابوخالد

وابوخالد السبعي منحرف وطريق اسحاق بن راهوية
ليس فيها ابوخالد وهي صحيفة متصلة رجالها
ثقات واخر الطبراني عن ابوصوسى الاسعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس
فينادى مناد اليس عدلامي ان اولى كل قوم ما كانوا
يعبدون ثم ترفع لهم آلهتهم فيتبعونها حتى لا يبقى
احد غير هذه الامة فيقال لهم ما لكم قالوا ما نرى الهنا
الذي كنا نعبد فيجلى لهم تبارك وتعالى واخرج اللآ
لكا في السنة والاجري في كتاب الرواية عن ابي
موسى الاسعري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا كان يوم القيامة مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون
في دار الدنيا فيذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون
اهل التوحيد فيقال لهم ما تنتظرون وقد ذهب الناس
فيقولون ان لنا ربنا نعبد في الدنيا لم نره قال ويعرفونه
اذا رايتهم فيقولون نعم فيقال لهم كيف تعرفونه ولم

منه قالوا انه لا يشبهه له فكيف لهم الحجاب فينظرون
الى الله فيخرون له سجدا او ينقي اقول في ظهورهم
مثل صياصي البقر فيريدون السجود فلا يستطيعون
فيقول الله يا عبادي ارفعوا رؤسكم قد جعلت بدل
كل رجل منكم رجلا من اليهود والنصارى في النار
يا سبحان الله كثرة هذه الامة وعلما
تعا في الاخرة اخره مسلم عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في الجنة وانا اكثر
الانبياء تبعا يوم القيمة ان من الانبياء من يأتي يوم القيمة
ماموه مصدق غير واحد واخره البزار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي معي من امتي يوم
القيمة مثل السيل والليل فيحطم الناس حطمة فيقول
الملائكة لما جاء مع محمد اكثر مما جاء مع سائر الانبياء واخره
الطبراني عن ابي مالك الاسعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليبعث الله
منكم

منكم يوم القيمة الى الجنة مثل الليل الاسود ومنه جميعا
يجيئون الارض تقول الملائكة لما جاء مع محمد اكثر مما جاء
مع الانبياء واخره الاصمعياني عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوجوا فاني مكرت بكم الامم يوم
القيمة واخره الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيمة غزاة
مجولين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غزته
فليفعل واخره مسلم عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله
كيف تعرف من لم يأتي بعد من امتك قال ارأيتم لو ان رجلا
له خيل غزى مجلدا بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف
خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون غزى مجلدين
من الوضوء وانا فرطهم على الحوض واخره احمد والبراد
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اول من يؤذن له بالسجود يوم القيمة وانا اول من
يرفع رأسه فانظر الى بين يدي فاعرف امتي من بين الامم

ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي
مثل ذلك فقال رجل كيف تعرف امتك يا رسول الله بين
الامم فيما بين فؤاد الى امتك قال هم عترتي يورثون من اثر
الوضوء ليس احد كذا لك غيرهم واعرفهم انهم يؤتون
كتبهم بايمانهم واعرفهم نسبي ذريتهم بين ايديهم
واخرته احمد بسند صحيح عن ابي ذر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اني لاعرف امتي يوم القيمة
من بين الامم قالوا يا رسول الله كيف تعرف امتك قال
اعرفهم يؤتون كتبهم بايمانهم واعرفهم بسماهم
في وجوههم من اثر السجود واعرفهم بنورهم يسبي
بين ايديهم باب اخرته ابن ماجه عن ابي هريرة
وحذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة
المعنى لهم قبل الخلائق باب اخرته الطبراني والحاكم
وصححه عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم تحرف هذه الامة يوم القيمة على ثلاثة
اصناف فصنف يدخلون الجنة بغير حساب وصنف
يحاسبون حسابا يسيرا ويدخلون الجنة وصنف
يجيشون على حمايلهم كما مثال الجبال الراسية فيقول
للملائكة وهو اعلم بهم من هؤلاء فيقولون ربنا
عبيد من عبيدك كانوا عبيد ونك لا يشركون بك شيئا
وعلى ظهورهم الخطايا والذنوب فيقول حطوها
عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وادخلوهم
الجنة برحمتي واخرته ابن ماجه والطبراني عن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جمع الله الخلائق يوم القيمة اذن لامة محمد
في السجود فيسجدون له طويلا ثم يقال لهم ارفعوا
رؤسكم قد جعلنا عندكم ذراعا لكم من النار واخرته
ابن ماجه والبيهقي عن ابي اسحق قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان هذه الامة مرحومة عذابها

بايد بها فاذا كان يوم القيمة دفع الى كل رجل من المسلمين
رجل من المشركين فيقال هذا فداؤك من النار واخره
منه عن ابي موسى رفته يحيى يوم القيمة ناس
من المسلمين بذنوب امثال الجبال يعترف الله لهم
ويضعها على اليهود والنصارى ~~والغري~~ ايضا من
وجه اجره ليعطى اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل
مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فداؤك
من النار قال القرطبي قال عليها ونا هذه الاحاديث
ليست على عمومها وانما هي في انا من مذنبين تقضى
الله عليهم برحمته فاعطى كل واحد منهم فكا كما من
النار من الكفار قال ومعنى قوله يضعها على اليهود
والنصارى انه ايضا عفا عليهم عذاب كفرهم وذنوبهم
حتى يكون عذابهم بقدر جرمهم وجرم مذنب
المسلمين لو اخذوا بذلك لانه تعالى لا ياخذ احدا
بذنب احد كما قال ولا تزر وازرة وزر اخرى وله
ان

ان ايضا عفا لمن سبأ العذاب ويخفف عن من سبأ
بكم مشيئة و ارادته قال وقوله في الرواية الاخرى
لا يوت رجل مسلم الا ادخل الله مكانه يهوديا او نصرانيا
معناه ان المسلم المذنب لما كان يستحق مكانا من النار
بسبب ذنوبه وعفى الله عنه ويقام مكانه خاليا منه
اضاف الله ذلك المكان الى يهودي او نصراني ليعذب
فيه زيادة على تقديب مكانه الذي يستحقه بحسب
كفره وقد جاءت احاديث دالة على ان المسلم المذنب
كان او لا منزليين منزلا في الاجنة ومنزلا في النار
وكذا الكفار وذلك معنى قوله اولئك هم الوارثون
اي يرث المؤمنون منازل الكفار من الجنة والكفار منازل
المؤمنين في النار الا ان هذه الوارثة مختلف فمنهم
من يرث بالاحساب ومنهم من يرث بحساب ومناقشة
وبعد الحروف من النار وقال البيهقي يحتمل ان يكون
الفداء في قوم كانت ذنوبهم كبرت عنهم في حياتهم

او في من اخذ من النار يقال لهم فلك بعد الخزوة وقال
غيره يحتمل ان يكون الفداء مجازا عن ورثة المنزل
التي تقدمت الاشارة اليها وهذا ما رجحه النووي
وغيره وقيل المراد بالذنوب التي توضع على الكفار
ذنوب كان الكافر سببا فيها بان سئرها فلما عرفت
سيئات المؤمنين بقيت سيئات الذي سبق تلك
السنة السيئة باقية على اربابها الكفرة لان الكفار
لا يغفر لهم فيكون الوضع كناية عن ابقاء الذنب الذي
لحق الكافر بما سئره من عمله السيئ الذي عمل به
المؤمن قال ابن حجي وهذا اقوى **باب الحوض**
قال تعالى انا اعطيناك الكوثر وورد ذكر الحوض من
رواية بضع وخمسين صحابيا وهم الخلفاء الاربعة
وابي بن كعب واسامة بن زيد واسيد بن حضير وانش
بن مالك والزار بن عازب وبريد وثوبان وجابر
ابن سمرة وجابر بن عبد الله وجبير بن مطعم **جندب**

البيجلي

البيجلي وحاتمة ابن وهب وحنيفة ابن اسيد وحنيفة
ابن الهماني والحسن ابن علي وحنيفة بن عبد المطيب وزوجته
وحنباب ابن الارث وزيد بن ارقم واهوه وزيد بن
ثابت وسلمان الفارسي وسمرة بن جندب وسهل
بن سعد وسويد بن عامر والضايح بن الاعسر
وعائذ بن عمرو وعبد الله بن زيد بن عاصم وابي
غياث وابي عمرو وابي عمرو وابي مسعود وعبد الرحمن
بن عوف وعتبة بن عبد وعثمان بن مظعون والمرياض
بن سارية وعقبة بن عامر وكويد بن عجرة ولعيط بن
عامر والمستورد ابن شداد والنو اس ابن سمعان
وابو امامة وابو برزة وابو بكرة وابو الدرداء وابو ذر
وابو سعيد الخدري وابو مسعود وابو هريرة واسمة
بنت الصديق وحولة بنت حكيم وحولة بنت
قيس وعائشة وامر سلمة **باب الحوض**
ابن ابي عاصم في السنة عن ابي بكر الصديق قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليرد على الحوض
الكر من بين صنعاء وآب له حديث عن ابي
واليزار بنده رجاله ثقات عن عمر بن الخطاب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على
الحوض واخره ابن ابي عاصم في السنة والبيهقي عن
عمر بن الخطاب قال سبأ في قوم يكذبون بالحوض
ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بيوم يخرجون من النار
حديث علي اخبره ابو نعيم في الحليم عن علي بن ابي
طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال
اني كاريكم على الحوض وسابلكم عن اشبه القرآن
وعزتي واخره ابن ابي عاصم في السنة عن علي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول من يرد
على الحوض اهل بيته ومن احبني من امتي حديث
ابي اخبره ابن ابي عاصم في السنة عن ابي بن كعب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له ما الحوض
قال

قال والذي نفسي بيده ان شرابه ابيض من اللبن
واحلى من العسل وابر من الثلج واطيب ريحا من
المسك وانيته اكثر عددا من الخمر لا يشرب منه
انسان فيظلم ابدا ولا يصرف عنه انسان فيروى
ابدا حديث انس اخبره مسلم عن انس قال اغتفى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اغفأة ثم رفع رأسه
متبسما فقال انه انزلت علي آتفا سورة فقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتنا الكوثر حتى ختمها
قال هل تدرون ما الكوثر قالوا الله ورسوله اعلم
قال هو نهر اعطانيه ربي في الجنة عليه خير كثير
ترد عليه امتي يوم القيمة آنيته عدد الكواكب يخرج
العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي فيقال انك
لا تدري ما احدث بعدك واخره احمد عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت
الكوثر فاذا هو نهر يجري ولحم يثقب سقا واذا احاقناه

قِيَاب اللؤلؤ فخرت بيدي الى تربته فاذا هوسكة
ذفره واذا احصاه اللؤلؤ اخبره الشيخان عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة
فاذا انا ينهر حافتاه خيام اللؤلؤ فخرت بيدي
الى ما يجري فيه الماء فاذا مسك اذ فرقت يا جبرئيل
ما هذا قال هذا الكوثر الذي اعطاكه الله اخبره احمد
والترمذي عن انس ان رجلا قال يا رسول الله ما
الكوثر قال نهر في الجنة اعطانيه ربي لهو اسطر
بياضا من اللبن واحلى من المعسل فيه طيور اعناقها
كاعناق الجوز قال عمر يا رسول الله انها لنا عمه قال
اكلها نوح منها يا عمر واخبره الطبراني عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت الكوثر قلت
يا رسول الله وما الكوثر قال نهر في الجنة عرضة وطوله
ما بين المشرق والمغرب لا يثرب منه احد فيظلم ولا
يتوضا منه احد فيشعث لا يثربه من اخف ذمتي
ولا من

ولا من قتل اهل بيته واخبره الزار والطيبراني في الاوسط
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حوضي من كذا الى كذا فيه من الآنية عدد النجوم اطيب
رجا بن المسك واحلى من العسل او ابره من الدجاج و
ابيض من اللبن لمن شرب منه شربة لم يظلم ابدا
ومن لم يشرب منه لم يرو ابدا اخبره الحاكم والبخاري
عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
يا معشر الانبياء فوعظكم حوضي واخبره الحاكم وابو
المبارك عن انس قال دخلت علي زياد وهم يقدرون
الحوض فقالوا ما تقول في الحوض فقلت والله ما
يشعرت اني اعطيت حتى اري امثالك تشكون في الحوض
لقد تركت عجل لا يلد بين ما تصلي واجدة بنتق لعل
الا سلت ربها ان يوردها حوض محمد صلى الله عليه وآله
ويشتهر به اسيد بن الخضير اخبره ابن ابي شيبة
في المصنف والتساى عن اسيد بن الخضير ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال للانصار يسترون بعدى
اثره في الامر والقسم فاصبر واحتمى تليقوني على الحوض
حديث اسامة وحمزة وزوجته واخره ابن جرير و
الطبراني عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي حمزة بن عبد المطلب يوما فلم يجده
فقال يا حمزة هنيئا لك يا رسول الله لقد جئت
وانا اريد ان آتيك فاحميتك اخبرني ابو عمانة انك
اعطيت انظرا في الجنة يدعى الكوثر فقال اجل وارضه
يا قوت ومرجان وزبرجد ولؤلؤ قالت احب ان
تصفه لي قال هو حابين آيلة وشفاء فيه اباريق
ممثل عند النجوم واحب واردها علي قومك حديث
ابو اخزة الطبراني في الاوسط عن البراء بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي
ما بين آيلة الى شفاه له عيزابان احدهما من ذهب
والاخر من فضة آنبه عدد النجوم السماء اسد
بياضا

بياضا من اللبن واحلى من العسل وريحه اطيب من
المسك من شرب منه لم يظلم ابدا حديث بريدة اخذ
اليزار عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
ذكر الحوض فقال فيه اباريق عدد نجوم السماء حديث
ثوبان اخذ مسلم واحمد والترمذي وابن ماجه عن
ثوبان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
حوضي من عدن الى عمان ماءه اسد بياضا من اللبن
واحلى من العسل والكاوبية عدد النجوم من شرب
منه شربة لم يظلم بعدها ابدا اول الناس ودوا
عليه فقراء المهاجرين فقال عمر بن الخطاب من هم
يا رسول الله قال هم السؤس رؤساء الدُّشُن ثيابا
الذين لا ينكحون المتنعفات ولا يفتح لهم السدد حديث
جابر بن سمرة اخذ مسلم عن جابر بن سمرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا اتى فرط لكم على
الحوض وان بعد ما بين طرفيه كما بين صنعا وآيامة كان

الاباريق فيه النجوم جابر بن عبد الله الخ
احمد والطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم بين
يديكم فاذا لم تروني فانا على الحوض تدجابين آيلة
ومكة وسيا في رجال ونساء بقرب وآنه فلا يطعمون
منه شئ واخره احمد والزارعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا على الحوض انظر من
برد علي والحوض مسير شمر وزواياه سواة يعني
عرضه مثل طوله كيزانه مثل نجوم السماء وهو اطيب
رجا من المسك واشد بياضا من اللبن من شرب
منه لم يظم بعده ابد او اخره البزار عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اني فرط لكم على الحوض
واني مكاثركم الامم قال رجل يا رسول الله ما عرضه
قال ما بين آيلة الى مكة فيه مكاي اكثر من عدد
النجوم لا يتناول مؤمن منها فيضعه من يده حتى
يتناول

يتناوله آخره جابر بن عبد الله الخ ابن ابي عاصم في المنته
عن جابر بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا فرط لكم على الحوض يوم القيمة حديث جندب
اخرا الشيخان عن جندب سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض حديث حارث
والمستورد اخرا الشيخان عن حارثه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم قال حوضي كما بين صنعاء والمدينة
فقال له المستورد الم سمعه قال الاواني قال لا قال
المستورد الم يتسمه ترى فيه الاية مثل الكوكب
حديث حذيفة بن اسيد اخرا الطبراني عن حذيفة
بن اسيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا ايها الناس اني فرط لكم وانكم واردون الحوض حوض
اعرض ما بين صنعاء وبصرى فيه عدد النجوم قد
صا ذهب وفضة حديث حذيفة اليماني اخره مسلم
عن حذيفة بن اليماني ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال ليردون علي الحوض اقوام فيختلجون دوني
فاقول رب اصحابي رب اصحابي فيقال انك لا تدري
ما احد ثوابك ولا عثره مسلم وابن ماجه عن
حديثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حوضي ابعده من آيلة من عدن والذي نفسي بيده
لا نبيه اكثر من عدد النجوم وهو اسديا صتا من
اللبى واحلى من العسل انى لا ذود عنه الرجال كما
يذود الرجل الابل الفريية عن حوضه قبل يارسول
الله وتعرفنا قال نعم تردون علي عثره محجليين من
اثر الوضوء ليست لاحد غيركم واختره الطبراني في
الاوسط عن حديثه في قوله انا اعطيتك
الكوثر قال نعم في الجنة اجوق فيه آنية من الذهب
والفضة لا يعلمها الا الله تعالى حديث الحسن اختره
ابن ابي عاصم في السنة عن الحسن بن علي انه قال
لمعاوية انت الشايب العلي اما والله لتردن عليه
الحوض

الحوض وما اراك ان يرداه فتجده مستمر الازار على
ساق يذود عنه لايات المنافقون ذود غريبة
الا بل قول الصادق المصدوق وقد خاب من اقترى
حديث خباب اختره الطبراني وابن حبان والحاكم
وصححه عن خبان ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال سيكون امرؤ من بعدي فلا يصدقوهم بكذبهم
ولا تعينوهم على ظلمهم من فعل لنا يرد على الحوض
حديث زيد بن ارقم اختره احمد والحاكم وصححه
عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اتم بجزء من مائة الف جزء مما يرد على الحوض
حديث زيد بن ثابت اختره الطبراني واختره ابن
ابي شيبة وابن ابي عاصم في السنة عن زيد بن ثابت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم
للخليفةين من بعدي كتاب الله وعترتي لن يفرقا
حقا يرد على الحوض حديث سليمان اختره الحاكم عن

سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكم
وارد اعلى الحوض اولكم سلاما الي حديث سمرق اخرون
الطبراني في الاوسط عن سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد علي قوم ممن
كان معي فاذا رفعوا الي ورايتهم احتلحوا دوني فاقول
يا رب اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدي حديث سهل بن سعد اخرون الشيخان من طريق
ابي حازم عن سهل بن سعد سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورد شرب
ومن شرب لم يظلم ابر او ليردن علي اقوام اعرفهم
ودعروني في مجال بيبي وبيتهم قال ابو حازم فرسم
النعمان بن ابي عياش وانا احث هذا الحديث فقال
هكذا سمعت سهلا يقول قلت نعم فقال وانا اشهد علي
ابي سعيد الخدري سمعته يزيد ويقول انهم حتى فيقال
انهم لا تدري ما عملوا بعدك حديث سويد اخرون
الباوردي

الباوردي وابن فتحون في الصحابة من طريق عبد العزيز
بن كيسان عن سويد بن عامر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حوضي اشرب منه يوم القيمة حديث
الصنايح اخرون ابن ابي شيبه في المصنف عن الصنايح
عن الاعرج سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انا فرطكم على الحوض قوله الصنايح يحتمل ان
يكون تصحيفا من الصنايح فان الصنايح تابعي لا
صحة له وان ثبت فتكون طريقة اخرى مرسله
واخرون ابن ابي عاصم في السنة عن الصنايح سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض
حديث عاين بن عمرو وعبد الله بن عمرو بن العاص اخراج
احمد وابن المبارك والحاكم وصححه عن ابي سبرة قال
كان عبد الله بن زياد يسئل عن الحوض وكان يكذب
به بعد ما سئل ابا برزقة والبرابن عازب وعاين بن
عمرو فقال ابو سبرة انا احثك بحديث فيه شفاء ان

اباك بعث معي بمال الى معاوية فلقيتك عبد الله بن
عمرو فخرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الا ان موعديكم حوضي حوضه وطوله واحد وهو كما بين
آيله ومكته وهو مسيرة شهر فيه مثل النجوم اباريق
شرايه اسد بياضا من القضة من شرب منه شربا
لم يظلم بعده ابدا واخره الشيطان عن ابن عمر وقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر
وزواياه سواها ماؤه ابيض من اللبن ويحبه اطيب
من المسك وكيزانه كنجمر السماء من يشرب منه فلا
يظلم ابدا حديث عبد الله بن زيد اخره الشيطان عن
عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلتقوني على الحوض
حديث ابن عباس اخره ابن جرير عن ابن عباس قال الكوثر
نهر في الجنة حافته ذهب وفضه يجري على الياقوت
والدر ماؤه ابيض من الثلج واحلى من العسل واخره
احمد

احمد والطبراني والبخاري عن ابن عباس سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض
فمن ورد افلح ويحيا باقوا من فيؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب فيقال ما زالوا بعدك مرتدين على اعقابهم
واخره الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر زواياه
سواها الكوايه عدد النجوم في السماء ماؤه ابيض من
الثلج واحلى من العسل واطيب من المسك من شرب
منه لم يظلم بعدها ابدا حديث ابن عمر اخره
احمد والترمذي وحججه وابن ماجه عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في
الجنة حافته من ذهب والماء يجري على اللؤلؤ
وماؤه اسد بياضا من اللبن واحلى من العسل واخره
الشيطان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اماكم حوض كما بين جريا واذ رج واخره احمد

والطبراني عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حوضي كما بيني عدن وعمان ابرد من الثلج واحلى من
العسل واطيب ريحا من المسك اكوابه مثل نجوم السماء
من شرب منه شربة لم يظم بعدها ابداً اقول الناس
وروداً عليه صعا ليك المهاجرين قتل من هم يا رسول
الله قال الشفة رؤسهم التحنة وجوههم الدنة
ثيابهم لا تقع لهم السدد ولا ينكحون المنتعمات الزيت
يعطون كل الذي عليهم ولا يأخذون كل الذي لهم واخره
الحاكم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انا فرطكم على الحوض وان سعته ما بين الكوفة والحجر
الاسود وانبيته كعدد النجوم حديث ابن مسعود اخبره
الشيخان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان فرطكم على الحوض حديث عبد الرحمن بن عوف اخبره
اخبره ابو يعلى عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال وهو بالطائف ان موعدهم الحوض حديث

عنته

عنته اخبره ابن حبان والبيهقي عن عنته بن عبد السلام
قال قام اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما حوضك الذي تحدثك عنه فقال هو كما بين
صتا الى بصري ثم يدر في الله فيه كبراع لا يدرى بشر
مع خلق ابي طرفيه الكراع بضع الكاف الا نفا الممجد
من الحرة استقر هنا حديث عثمان بن مظعون اخبره
الحكيم في نوادر الاصول عن عثمان بن مظعون عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يا عثمان لا ترعب عن
سنتي فمن رعب عن سنتي ثم مات قبل ان يتوب ضربت
الملوك ثكته وجهه عن حوضي يوم القيمة حديث العرياض
اخبره ابن حبان والطبراني عن العرياض بن سارية
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتزدحم هذه
الامة على الحوض اذ دح امر ابل وردت لي حديث
عنته اخبره مسلم عن عنته بن عامر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اني فرطكم على الحوض وان

عرضه كما بين آيلة والحجفة حديث كعب الخزري الترمذي
والحاكم عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خزه
عليهم فقال انه سيكون بعد ما امر ان من دخل عليهم فصدقهم
بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس
بوارد علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم
ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وانا منه وهو وارء علي
الحوض حديث لعنيط تقدم في اثناء حديث طويل اول
الكتاب حديث التواسر بن سمعان حديث ابي امامة اخزة
ابن حبان والبيهقي عن ابي امامة الباهلي ان يزيد بن
الاخمس قال يا رسول الله ماسوة حوضك قال
ما بين عدن الى عمان وان فيه شجيرة من ذهب وفضة
قال فما حوضك قال اسد بياض من اللبن واحلى
مذاقة من العسل واطيب رائحة من المسك من شرب
منه شربة لم يظم بعدها ابدا المتعب يفتح الميهم والعين
المهملة بينهما مثلثة ساكنة واخره موحدة سيل الماء
واخرنا

واخره الطبراني عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال حوضي كما بين عدن وعمان فيه الكاعيب
عدد النجوم في السماء من شرب منه لم يظم بعده
ابدا وان ممن يرد علي من امي الشعثه رؤسهم
المدنسة ثيابهم لا ينكحون المتعمات ولا يحضرون
السدد يعني ابواب السلطان الذين يعطون كل
الذي عليهم ولا يعطون كل الذي لهم والاكاويب
جمع كويب وهو كوز لا عروة له واخره ابن ابي
عاصم في السنة عن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الانبياء مكاثرون يوم القيمة
فلا تحزنوني فاني جالس لكم على الحوض حديث ابي بكره
اخزة ابن ابي شيبه والطبراني عن ابي بكره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي الحوض
رجال من صحبتي وراوني حتى اذا رخصوا الي ورايتهم
اختلجوا دوني فلا قوتن اصحابي فيقال انك لا تدري

ما حدثوا بعدك حديثاً ابي برزة اخبرني ابن حبان والحاكم
وصححه والبيهقي عن ابي برزة سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما بين ناحيت حوضي كما بين ايلة
الى صنوا مسيرة شهر عرضته كطول له فيه مرزابات
من الجنة احدثها ورق والآخر ذهب ابيض من اللبن و
احلى من العسل وابرود من الثلج والين من الزبد وفيه
اباريق عدد النجوم في السماء من شرب منه لم يظلم
حتى يدخل الجنة حديثاً ابي الدرداء اخبرني الطبراني
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا الفين مائتاً زعت احد ائمتكم على الحوض فاقول
اناس من اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
واخبرني ابن ابي عاصم في السنة عن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض
حديث ابي ذر اخبرني مسلم عن ابي ذر قال قلت يا رسول
الله ما آتيت الحوض قال والذي نفس محمد بيده لا يشته
اكثر

اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليله المظلمة
المصححة آنية الجنة من شرب منها لم يظلم آخر ما
عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة من شرب منه
لم يظلم عرضته مثل طول له ما بين عمان الى ايلة ماؤه
اشد بياظاً من اللبن واحلى من العسل حديث
ابي سعيد اخبرني الطبراني في الاوسط عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لي نهر ما بين صنفا الى ايلة فيه عدد النجوم
آنية وهو ابرد من الثلج واحلى من العسل وابيض
من اللبن من شرب منه سترية لم يظلم بعدها ابداً
ومن لم يطعمه لم يرد ابداً واخبرني ابو يعلى عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني فرطكم
على الحوض واخبرني ابن ابي سئيب وابن ابي عاصم في
السنة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لي حوضاً
طول له ما بين الكعبة الى بيت المقدس ابيض مثل اللبن

وآنيته عدد النجوم واني لاكثر الانبياء ببعاء يوم القيمة
حديثا يمسود اخره الطبراني عن ابي مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليرفن لي رجال من اصحابي
حتى اذار آيتهم اختلج ادوني فاقول اهل بي فيقال انك
لا تدري ما احد ثوابك حديث ابي هريرة اخره
البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
منبري على حوضي واخره مسلم عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي ابعث من آيلة
الى عدن لهما سد بياضا من الثلج واحلى من العسل
باللبن والانيته اكثر من عدد النجوم واني لا صدق الناس
عنه كما يصدق الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول
الله انقرتنا يومئذ قال نعم لكم سجاة لست لاحد من الامم
تردون علي عزتي حتى ياتي من اثر الوضوء واخره الطبراني
في الاوسط من طريق الفرزدق عن ابي هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حوضي ما بين عماد
وآيله

وايله ماؤه اسد بياضا من اللبن واحلى من العسل
آنيته مثل عدد نجوم السماء من شرب منه لم يظلم
ابدا حديث اسماء بنت ابي بكر عن ابي هريرة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني على
الحوض حتى انظر من ير علي منكم حديث خولة بنت حكيم
اخره احمد والطبراني عن خولة بنت حكيم قالت
يا رسول الله ان لك حوضا قال نعم واحب من ورده الي
قومك حديث خولة بنت قيس الانصارية من بيتي
النجار امرأة حمزة قالت جاء نارسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما فقلت يا رسول الله بلغني عنك ان لك
يوم القيمة حوضا ما بين كذا الى كذا قال نعم واحب
الناس الي ان يروى منه قومك حديث عائشة
اخره مسلم عن عائشة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اني على الحوض انتظر من يرد علي منكم
واخره البخاري عن عائشة انها سئلت عن قوله تعالى

انا اعطيناك الكوثر قالت نعم اعطيه بئكم صلى الله عليه
وسلم ساطيا عليه درج حروف آنية كعدد النجوم
واخر هذا في الزهد عن عائشة من اراد ان يسمع
خير الكوثر فليجعل اصبعه في اذنه حتى يرسله
اخرا مسلم عن امرسلة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني فرط لكم على الحوض يا
لكل نبي حوض اخره الترمذي عن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وانهم
يتباهون ايتهم اكثر وادوه واني ارجوا ان اكون
اكثرهم واردة واخره الطبراني عن سمرة بن جندب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الانبياء يتباهون
ايتهم اكثر ايتهم من امته فارحوا ان اكون يومئذ
اكثرهم كلهم واردة وان كل نبي منهم يومئذ قائم
على حوض ملائكة معه عصا يد عرف من
امته والكرامة سيما يعرفهم بها نبيهم يا
اخرا

اخرا الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة وجابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب صاحب حوضي يوم القيمة باب
اخرا البزار بن حديد عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لهم يوم القيمة حوضا
ما يردده غير الصوامر باب اخره ابو نعيم في
الحلية عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل من ورد القية عطشان واخره احمد
وابو يعلى عن قيس بن سعد بن عبادة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر اتي عطشان
من الحوض اخره ابن ابي الدنيا في اصطناع المعروف
عن ابن مسعود قال يحشر الناس يوم القيمة اعرج
ما كانوا قاطوا واجوع ما كانوا قاطوا واظلم ما كانوا
قاطوا وانصب ما كانوا قاطوا من كسا الله فكل كساه
الله ومن اطعم الله اطعمه الله ومن سقى الله سقاه الله

الله ومن عمل لله اغناه الله ومن عفا لله اعفاه الله
واخره ابن خزيمة والبيهقي عن سلمان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سقا صائما سقاه الله
من حوضي شربة لا يظأ حتى يدخل الجنة واخره البزار
بسند جيد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث ابا موسى سرية في البحر فبينما هم كذلك
قدر ففعلوا الشراع في ليلة مظلمة اذا هاتق من فوقهم
يهتق يا اهل السفينة فتقوا اخبركم بقضاء قضاء الله
على نفسه فقال ابو موسى اخبرنا قال ان الله قضى
على نفسه انه من اعطش له في يوم صاف سقاه
الله يوم العطش واخره الحاكم عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اتاه اخوه متنصلا فيقبل
ذلك منه محقا كان او مبطلا فان لم يفعل لم يرد على
الحوض واخره الاصبهاني من حديث جابر مرفوعا من متصل
اليه فلم يقبل ولم يرد على الحوض يوم القيمة المتصل
الاعتذار

الاعتذار واخره الطبراني في الاوسط عن عائشة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتذر الى
اخيه المسلم فلم يقبل عذره لم يرد على الحوض واخره
الطبراني عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تكلمت ذمتي لم ينل شفاعةي ولم يرد على الحوض
فضل قال القرطبي قال علماءنا كل من ارتد عن دين الله
واحدك فيه ما لا يرضاه الله ولم يأذن به فهو من
المطرودين عن الحوض واستردهم طرد امن خالف جماعة
المسلمين كالحواريين والرافضة والمعتزلة على اختلاف
فرقتهم فهو لآكلهم مبتلون وكذا الظلمة المسرفون
في الجور والظلم وطمس الحق واذلال اهله والمعلنون
للكبائر المستخفون بالمعاصي وجماعة اهل الزيغ و
البدع ثم الطرد قد يكون في حال يقربون بعد المغفرة
ان كان التبديل في الاعمال ولم يكن في العقائد وقد يقال
ان اهل الكبائر يردون ويثربون واذا دخلوا النار بعد

ذلك لم يعذبوا باللعنات انتهى وهذا على ما احتجنا من
آن الحوض قبل الصراط والذي رجحه القاضى عياض
ان الحوض بعد الصراط وان الشرب منه يقع بعد الحساب
والنجاة من النار وقال الحافظ بن حجر ظاهر الاحاديث
ان الحوض بجانب الجنة لينصب فيه الماء من النهر
الذى داخلها فلو كان قبل الصراط لم حالت النار بينه
وبين الماء الذى يصب من الكوثر فيه قال واقاما ورد
عليه من حديث ان جماعة يدفنون عن الحوض
بعد ان يروه ويذهب بهم النار فجوابه انهم يقربون
من الحوض بحيث يرونه ويرون فيه دفنون في النار
قبل ان يخلصوا من بقية الصراط باب اخر من ابن
ابى الدنيا فى المعز آد عن زرارة بن اوفى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عزى رجلا على ابنه فقال يا رسول
الله انما شيخ كبير وكان ابى قد اجزأ عنى فقال ايترك
ان نبشرك لك او يتلقاك من ابواب الجنة بالكأس قال
من لى

من لى بذاك يا رسول الله قال الله لك به ولكل مسلم
مات له ولد فى الاسلام واخر من عن عبيد بن عمير الليثى
قال اذا كان يوم القيمة خزنة ولدان المسلمين من
الجنة بايديهم الشراب فيقول الناس اللهم اسقونا فيقولوا
ابوينا ابوينا حتى السقط مُحَبَّنًا بياب الجنة
يقول لا ادخل حتى يدخل ابوى يا
من يأكل بالموقف تقدم فى باب تبديل الارض احاديث
فى ذلك واخر من الطبرانى فى الاوسط عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله مائدة عليها
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
لا يقعد عليها الا الصائمون واخر من ابن ابي الدنيا
فى كتاب الجوع عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصائمون ينفخ من افواههم ريح
المسك ويوضع لهم يوم القيمة مائدة تحت العرش
فياكلون منها والناس فى شدة واخر من ابو الشيخ

في الثواب عن انس قال اذا كان يوم القيمة يميز الله الصوامع
من قبورهم يعرفون بريح صياهم افواههم اطيب من ريح
المسك فيلقون بالمواتر والاباريق محتمة بالمسك
فيقال لهم كلوا فقد جعتوا واشربوا فقد عطشتم واستريحوا
فقد اعطيتم فياكلون ويشربون ويستريحون والناس
في الحساب في عناة وظما واخره الديلمي عن ابي الدرداء
مرفوعا يوضع للصاعني تحت العرش مائدة من ذهب
مكلاة بالدر والجوهر عليها من انواع اطعمة الجنة
واشربتها وثمارها ذهبيا كلون ويشربون ويستعمون
والناس في سدة الحساب واخره حميد بن زنجويه عن
عبد الله ابن رباح قال توضع مائدة يوم القيمة قال و
منها كل منها الا الصائمون واخره الدينوري في المجالسة
عن عبد الله بن عبد الرحمن الزهري قال سئل هشام بن
عبد الملك محمد بن علي ابن الحسين اخبرني عن يوم
القيمة ما ياكل الناس فيه وما يشربون فقال محمد بن
علي

علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب قال قال
هشام ما استغفم يومئذ عن الاكل والشرب فقال محمد
هم في النار استغفروا ما استغفم عن ان قالوا افنضوا
علينا من الماء او قمارنا فكم الله بار

اخبره الترمذي وحسنه عن ابن عمو قال تجتأ رجل
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا حبشاً ك
فان اكثرهم شبعوا في الدنيا اطولهم جوعاً يوم القيمة
واخره الطبراني يلفظ ان اهل الشبع في الدنيا هم اهل
الجوع الجوع عنداً في الاخرة وفي الباب عن ابي حنيفة
اخرجه الحاكم والبخاري وسلمان اخرجته ابن ماجه و
البيهقي واخره ابن ابي الدنيا عن ابن بجير وكان من
الصحابه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الارب
نفس طامعة ناعمة في الدنيا جايفة عارية يوم القيمة
باب نظائر الكتب واثباتها بالآيات و
والشماثل ووراء الضم قال تعالى فاما من اوتي كتابه

عن ابي حنيفة

بيمينه فيقول هاؤم اقرأ الكتاب ابي ظنت ابي ملاق
حسابيه الى قوله وامامن اوتي كتابه بشماله فيقول
باليمنى لم اوت كتابيه الاية وقال فاممن اوتي كتابه
بيمينه فسوف يجاسب حسابا سيرا ويتقلب الى اهله
سرونا وامامن اوتي كتابه وراؤ ظهره فسوف يدعو
ثبورا ويصلي سعيرا وقال وكل انسان الزمان طائر
في عنقه وتخزن له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا
اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حيبا وقال
واذا الصحف نشرت اخزنه الترمذي عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس
يوم القيمة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجدال او معاذير
فعد ذلك تطير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه و
بشماله واخره ابن ابي حنيفة عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الناس يوم
القيمة ثلاث عرضات فجدال او معاذير
اقوال الثالثة

واما الثالثة فتطير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه و
بشماله واخره البيهقي عن ابن مسعود قال تعرض الناس
يوم القيمة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجدال او معاذير
واما العرضة الثالثة فتطير الكتب في الايمان والشكائل
قال الحكيم الترمذي الجدال للاعداء يجادلون لانهم
لا يعرفون ربهم فيظنون انهم اذا جادلوه بخوا
قامت حججهم والمعاذير لله يعتذر الى آدم والى ابيائه
ويقيم حججهم عندهم على الاعداء ثم يبعث بهم الى النار
والعرضة الثالثة للمؤمنين وهو العرض الاكبر تخلو بهم
فيعابتهم من يريد عتابه في تلك الخلوات حتى يذوق
وبال الحياء والنخل ثم يفر لهم ويرض عنهم واخره
العقبلي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكتب
كلها تحت العرش فاذا كان الموقف بعث الله رجلا فتطيرها
بالايمان والشكائل اول خط فيها اقرأ كتابك كفى
بنفسك اليوم عليك حيبا واخره ابن جرير عن

عن قتادة في قوله تعالى اقرأ كتابك قال سيقرؤ يومئذ
من لم يكن قاريا في الدنيا واخرته ابن المبارك عن الحسن
قال كل آدمي في عتقه ولادة يكتب فيها نسخة عمله فاذا
طويت قلدها فاذا بُعث نثرت له وقيل له اقرأ كتابك
كفى بيقسك اليوم عليك حسيئا واخرته ابن المبارك
عن ابي عثمان الهندي قال ان المؤمن ليعطى كتابه
في سر من الله فيقرأ سيئاته فيتغير لونه ثم يقرأ حسنا
فيرجع اليه لونه ثم ينظر فاذا انبأته قد بدلت
حسنتا فتعد ذلك يقول هاؤمرا قرأوا كتابيه واخرته
ابن المبارك عن رجل من بني اسد قال قال عمر كعب
حدثنا من حديث الآخرة قال نعم فلم يبق احد من الخلائق
الا وهو ينظر الى عمله ثم يؤتى بالصعق التي فيها اعمال
العباد فتشتر حول العرش ثم يدعى المؤمن فيعطى كتابه
بيمينه فينظر فيه واخرته البيهقي عن مجاهد في قوله
واما من اوتى كتابه وراء ظهره قال يجعل شماله وراء
ظهره

ظهره فبأخذ من كتابه واخرته الدبلي عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال عنوان كتاب المؤمن
يوم القيمة حسن ثناء الناس عليه واخرته ابو نعيم
عن ابن مسعود قال عنوان صحيفة المؤمن يوم القيمة
الثناء الحسن واخرته الاصبهاني عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليؤتى كتابه
منشورا فيقول يا رب فافتن حسنت كذا وكذا عملتها
ليت في صحيفة فيقول محبت باعته بك الناس
باب قوله تعالى يوم تدعوا كل انا
بامامهم الآية واخرته ابن ابي حاتم عن ابن عباس في
قوله تعالى يوم تدعوا كل انا بامامهم قال اما هدي
واما ضلالة واخرته ابو نعيم عن ابي حازم الاعمري
انه قال يخاطب نفسه يا اعمى ينادى يوم القيمة
يا اهل خطبه كذا وكذا فيقوم معهم ثم ينادى يا اهل
خطبة اخرى فيقوم معهم فاراك يا اخرته يزيدان

تقوم مع اهل خطية واخره الرمزى وحسنه وابن
عبان والبيهقي واليزار وابن ابي حاتم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
يوم نداء عوكل اناسو يا ما هم قال يدعى الرجل فيعطى كتابه
بيمينه ويمانه في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه
ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلأ لا فينطلق الى
اصحابه فيروته ما بعيد فيقولون اللهم آتينا بهذا
وبارك لنا في هذا حتى يأيتهم فيقول ابشروا فان لكل
واحد منكم مثل هذا واما الكافر فيسود وجهه ويمدله
في جسمه ستون ذراعا ويجعل على رأسه تاج من نار
فيراه اصحابه فيقولون نفوذ بالله من شر هذا اللهم
الان اتنا بهذا فيأيتهم فيقولون اللهم آخروه فيقول ابعدهم
الله فان لكل رجل منكم مثل هذا واخره الخرايطي في مكارم
الاخلاق عن كعب قال يروى بالرئيس في الخير يوم القيمة
فيقال احب ربك فينطلق به الى ربه لا يجيب عنه فيقول

به الى الجنة فيرى منزله ومنزلة اصحابه الذين كانوا
يحيا معه على الخير ويعينونه عليه فيقال له هذه
منزلة فلان وهذه منزلة فلان فيرى ما اعد الله لهم
في الجنة من الكرامة ويرى منزله افضل من منازلهم
ويكسى حلة من ثياب الجنة ويوضع على رأسه تاج ويلقاه
من ریح الجنة ويشرق وجهه حتى يكون مثل القمر فيخروج فلا
يراه اهل ملا الا قالوا اللهم اجعله منهم حتى يأت
اصحابه الذين كانوا يحيا معه على الخير ويعينونه فيقول
ابشروا فلان فان الله اعد لك في الجنة كذا وكذا وابتشر
يا فلان فان الله اعد لك في الجنة كذا وكذا فلا ينزل يبشروهم
بما اعد الله لهم في الجنة من الكرامة حتى يعطوا وجوههم
من البياض مثل ما علا وجهه فيعرفهم الناس ببياض
وجوههم باب يدعى الناس باسمائهم واسماء
ابائهم آخرون ابوداود وابن حبان عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم

القيمة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسمائكم قال القرطبي
في هذا ردًا على ما قال انهم يدعون باسماء امهاتهم سرًا
لاولاد الزنا قلت هذا وزد به الحديث ايضا اخرجيه
الطبراني عن ابن عباس وسيأتي باب صفات الناس
للحساب قال تعالى وعرضوا على ربك صفًا اخبرني ابن
منذر في التوحيد عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله يتادى يوم القيمة بصوت رفيع عنى
فطبع يا عبادى انا الله الا انا ارحم الراحمين واحكم
الحاكمين واسرع الحاسبين يا عبادى لا خوف عليكم اليوم
ولا انتم تحزنون احضروا حجتكم وبيئروا جوابًا فانكم مسؤولون
ومحاسبون يا ملائكتى اقبوا عبادى صفوا على اطراف
انامل اقدامهم للحساب النداء والصوت في هذا الحديث
وسياثر احاديث الكتاب من طك يا مره الله بذلك وازداده
النداء الى الله اضافة امر لانه الامر بذلك وذلك شايح
كثير في اللغة والعرف وفي الاحاديث منه الجمع الغفير قال
القرطبي

القرطبي وقول الملك يا عبادى انا الله حكاية الكلام الله
الذي امر بتبليغه كما يقول القارى منا في سورة طه اننى
انا الله لا اله الا انا فاعبدنى حكاية الكلام الله باب
القضاء بين البهائم قبل كل احد وبينهما وبين الناس
ثم مضى ترايا اخبرني الديتورى في المجالسة عن يحيى
بن جعدة قال ان اول خلق الله بحيا سية يوم القيمة الدواب
والهوام حتى يقضى بينها حتى لا يذهب شئى بظلمة
ثم يجعلها ترايا ثم يبعث الثقلين الانس والجن فيحاسبهم
فيومئذ يتمنى الكافر يا ليتنى كنت ترايا واخبرني الحاكم
عن ابن عمرو قال اذا كان يوم القيمة مدت الارض مدا اربع
وحشر الله الخلائق الانس والجن والدواب والوحوش فاذا
كان ذلك اليوم جعل الله القضاء بين الدواب حتى يقضى
للشاة الجثام القرنا بنطحتها فاذا فرغ الله من القصاص
بين الدواب قال لهاكونى ترايا فزراها الكافر فيقول يا ليتنى
كنت ترايا واخبرني ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقى عن

ابي هريرة قال يحشر الخلق كلهم يوم القيمة البهائم والدواب
والطيور وكل شئ فيبلىح من عدل الله ان يأخذ للمخ من القرنا
ثم يقول كوني ترابا فذلك حين يقول الكافر يا ليتني كنت
ترابا واخره احمد في الزهد وابو نعيم في الحلية عن ابن
عمران الجوني قال حدثت ان البهائم اذ اذات بني آدم
قد تصدعوامن بين يدي الله صنفين صنفا الى الجنة
وصنفا الى النار تناديهم البهائم يا بني آدم الحمد لله
الذي لم يجعلنا اليومثلكم لاجنة نرجوا ولا عذابا نخاف
واخره احمد والبخاري في الاوسط والبيهقي
عن ابي ذر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانين
ينتطحان قال يا ابا ذر اندرى فيما ينتطحان قلت لا قال ولكن
ربك يدري وسيعضى بينهما يوم القيمة واخره الطبراني
في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اول خصم يعضى فيه يوم القيمة عثران
ذات قرن وعذرات قرن واخره ابن وهب عن ابي ذر
قال

قال والذي نفس محمد بيده لستلن الشاة فيم نظحت
صاحبها وليستلن الجماد فيم نكب اصبع الرجل واخره
النسائي وابن حبان وابن السنن في الطب عن الشريد
بن سويد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قتل عصفورا عبثا عجز الى الله يوم القيمة يقول يارب
ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعة واخرجه الطبراني
من حديث عمر بن يزيد عن ابيه مرفوعا مثله وزاد فلهو
انتفع يقتلني ولاه وتركتني فاعيش في ارضك واخره
الدينوري في المجالسة عن اثنى مرفوعا من قتل عصفورا
عبثا جاء يوم القيمة وله صراخ يارب سل هذا لحم
قتلني عبثا بالامتنعة واخره النسائي والحكم وصححه
عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من انسان
يقول عصفورا فما فوقها بغير حقها الا يسئل الله عنها
فيل يارسول الله وما حقها قال يدعها فياكلها فلا يعط
رأسها ويرى بها واخره هناد عن ابي قلابة قال من

قال من ذبح عصفورا عينا جاتا يوم القيمة فيقول اللهم
بذبحني ويا كلاني ولم يدعني فاعيش في حشر ابقا واخره
ايضا عن الحسن قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببئر معقول في صدر النهار فغضى حاجته ثم رجع والبئر
على حاله فقال لصاحبه اما علمت هذا سببا اليوم فقال
لا قال اما انه لي حاجتك يوم القيمة واخره البخاري عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة
النار في هرة ربطنها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من حشاش
الارض واخرجه ابن حبان وزاد فهي تنهش قبلها وديرها
وفي رواية له فهي اذا اقبلت تنهشها واذا ادبرت تنهشها
واخره الطبراني عن جنادة قال انبت النبي صلى الله عليه
وسلم يابل قدوسمتها في انقها فقال ما وجدت عضوا
شبهه الا في الوجه اما ان امامك القصاص واخره ابن
عساكر بسند فيه ضعفا وجاهيل عن ابي بكر الصديق
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما صيد مصيد الا

بنقص

بنقص من شئ وان الله وكل بهامكرا يحصى تسبيحها حتى
ياق به يوم القيمة **باب** قوله تعالى فلنسلن الذين
ارسل اليهم ولنسلن المرسلين وقوله تعالى يوم يحج
الله الرسل فيقول ماذا اجبتم وقوله فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيد وقوله
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا **اخرون** البيهقي من طريق
ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله فلنسلن الذين
ارسل اليهم الآية قال يسئل الناس جميعا عما اجابوا
المرسلين ولنسلن المرسلين عما بلغوا واخره البخاري
والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم
القيمة فيقال هل بلغت فيقول نعم فتدعى امة فيقال لهم
بلغتكم فيقولون ما اتانا من نذير وما اتانا احد فيقال
من يشهد لك فيقول محمد وامة فذلك قول الله واذلك

جعلناكم امة وسطا قال والوسط العدل قد عرفت
فتشهدون له بالبلاغ واشهد عليكم واخره احمد
والساعي والبيهقي عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى النبي يوم القيامة
وصوه الرجل والنبي وصوه الرجلان واكثر من ذلك فيقال
لهم بلغتم فيقولون نعم فيدعى قومهم فيقال لهم هل
بلغوكم فيقولون لا فيقال للنبي من يشهد لكم انكم
بلغتم فيقولون امة محمد صلى الله عليه وسلم فتدعى
امة محمد صلى الله عليه وسلم فيشهدون وانهم قد
بلغوا فيقال لهم وما علمكم انهم قد بلغوا فيقولون
جاءنا نبينا بكتاب اخبرنا انهم قد بلغوا فصدقناه
فيقال صدقتم فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة
وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا اراخزة ابن جرير وابن مردويه
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

انا

انا وامتى يوم القيامة على كور مشرفين على الخلائق ما من
الناس احدا الا وداثة تبلغ رسالته ربه قال الفرطبي
معناه ان جميع الخلق على بسط من الارض سوى
محمد صلى الله عليه وسلم وامتة فانهم يرفعون جميع
على سببه من الكور ويخفض الناس عنهم واخره ابن
المبارك في الزهد ان رسيد بن ابا سعيد حدثني ابا
انعم عن ابن ابي حيلة بسنده قال اول من يدعى
يوم القيامة اسرافيل فيقول هل بلغت عهدي فيقول
نعم رب قد بلغت جبريل فيدعى جبريل فيقال
هل بلغت اسرافيل عهدي فيقول نعم فيقول جبريل هل
بلغت ما صنعت في عهدي فيقول يا رب بلغت
الرسول فيدعى الرسول فيقال لهم هل بلغكم جبريل عهدي
فيقولون نعم فيخلى عن جبريل فيقال للرسول هل بلغت
عهدي فيقولون نعم بلغنا الامم فتدعى الامم فيقال
لهم هل بلغكم الرسول عهدي فمكذب ومصداق فتقول

انا وامتى وامتى
كذلك قوله
واكثر من ذلك
صح

الرسول لنا عليهم شهداء فيقولون امة
محمد فندعي امة محمد فيقال لهم استشهدوا ان الرسول
قد بليقت الامم فيقولون نعم فيقول الامم يا ربنا كيق
تشهد علينا من لم يدكنا فيقولون يا ربنا ارسلت
اليها رسولا وانزلت علينا كتابا وقرصت علينا
فيه ان قد بلغوا فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة
وسطا الآية واخره ابوالسائح في القطية عن ابي سنان
قال اول من يحاسب يوم القيمة اللوح يدي به ترعد فرائضه
فيقال له هل بليقت فيقول نعم فيقول ربنا من يشهد
لك فيقول اسرافيل فيدعي اسرافيل ترعد فرائضه فيقال
هل بلغك اللوح فاذا قال نعم قال اللوح الحمد لله الذي
نجاني من سوء الحساب واخره ايضا عن وهيب ابن
الورد قال اذا كان يوم القيمة دعي اسرافيل ترعد فرائضه
فيقال ما صنعت فيما ادى اليك اللوح فيقول بليقت جبرئيل
فيدي جبرئيل ترعد فرائضه فيقال ما صنعت فيما بلغك
اسرافيل

اسرافيل فيقول بليقت الرسل فيؤتى بالرسول فيقال
ما صنعت فيما ادى اليكم جبرئيل فيقولون بلغنا الناس
فهو قوله فاستلن الذين ارسل اليهم ولتثلن المرسلين
واخره مسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في خطبته في حجة الوداع انتم تسئلون عني فما انتم فائلكون
قالوا نشهد انك قد بليقت واديت ونصحت فقال اللهم
اشهد واخره احمد عن معاوية بن حيدة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان ربي داعي وانه سائل هل بليقت
عبادى واتي قائل رب اني قد بليقتهم فليبلغ الشاهد
منكم الغائب ثم تدعون مقدمه او اهلهم بالغدا مرآة
اول ما يبين عن احدكم لفتحه وكفه قال الغزالي انما
يدي باسرافيل وجبرئيل والرسول للسؤال بعد الحكم
بين البهائم ومصيرها ترايا باب السؤال وما يبين
عنه العبد قال تعالى فوردك لتثلنهم اجمعين عما كانوا
يملكون وقال وحقنوج انهم مسئلون وقال ان السمع

والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا وقال في
البيان مرجعكم فنبتكم بما كنتم تعملون وقال قل بلى وربّي
لتبعثنّ ثم لتنبهون بما عملتم وقال غنّ بعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال ثم لتعلن
يومئذ عن النعيم **اختره** ابن ابي حاتم من طريق ابن
ابي طلحة عن ابن عباس في قوله ثم لتعلن يومئذ
عن النعيم قال صحّة الابدان والاسماع والابصار يسأل
الله العباد فيها استعملوها **واختره** ابن ابي حاتم عن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
ثم لتعلن يومئذ عن النعيم قال الامن والصحّة
واختره المغربي وابو نعيم عن مجاهد في الآية قال
كل شئ من لذة الدنيا **واختره** عبد الرزاق عن قتادة
في الآية قال ان الله سائل كل ذى نعمة فيما انعم عليه
واختره احمد في الزهد عن ابي قلابة عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الآية قال ناس من امتي يعتقدون
السمن

السمن والعسل بالنقى فياكلونه **واختره** الترمذي عن
ابن هريرة قال لما نزلت هذه الآية ثم لتعلن يومئذ
عن النعيم قال الناس يا رسول الله عن اي نعيم
نتعل وانما هم الاسواق والعدو حاضر وسيوفنا
على عواتقنا قال اما ان ذلك سيكون **واختره** ابن
ابي حاتم عن عكرمة قال لما نزلت هذه الآية قالوا
يا رسول الله واي نعيم نحن فيه وانما ناكل في اصناف
بطوننا خبز الشعير فاوحى الله اليه قل لهم اليس تحت
ذونا النعال وتشربون الماء البارد فهذا من النعيم
واختره عن علي رضي الله عنه في الآية قال من اكل
خبزا لينا وكان له ظل وشرب ماء الفرات بردا و
اختره احمد والنسائي عن جابر بن عبد الله قال اكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وطيا وشربوا
ماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من
النعيم الذي تتلون عنه **واختره** الدينوري في المجالس

عن الحسن في الآية قال كانوا يعدون النعيم ان يتفدى الرجل
بم يتفدى واخرجه مسلم عن ابي برزة الاسدي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم
القيامة حتى يسئل عن اربع عن عمر وفيما افتاه وعن حبيده
فيما ابلاه وعن عمله وفيما عمل فيه وعن ماله من ابن ابي كتيبة
وفيما انفقته واخرجه الترمذي وابن مردويه مثله عن ابن
مسعود واخرجه مثله عن ابي سعيد واخرجه الطبراني مثله
عن معاذ ابن جبل وابي الررداء و ابن عباس قال القرظي
وعنه هذا العموم مخصوص باحد بيت من يدخل الجنة
بغير حساب واخرجه ابن المبارك في الزهد عن ابي
الرداء قال ان اخوف ما اخاف اذ اوقفت على الحساب
ان يقال لي قد علمت فماذا علمت فيما علمت واخرجه
احمد في الزهد عنه قال اول ما يسئل عنه العبد يوم
القيامة يقال ما علمت فيما علمت واخرجه الطبراني
والاصبهاني في الترغيب عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم ثنا صحوا في العلم ولا يكتف بفضلكم
بعضا فان خيانة الرجل في علمه اسد من خيانة في
في ماله وان الله سائلكم عنه واخرجه الطبراني في الصغير
عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا كان يوم القيامة دعا الله عبدا من عباده
فيوقفه بين يديه فيسئل عن جاهه كما يسئل
عن ماله واخرجه ابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخطو خطوة
الا يسئل عنها ما اراد بها واخرجه الترمذي وابن حبان
والحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اول ما يسئل عنه يوم القيامة ان يقال له الم
اصح جسمك واروك من الماء البارد واخرجه البزار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوتي بالملك
والملوك والزوج والزوجة فياسب الملك والملوك
والرؤساء والزوجة حتى يقال للرجل شربت يوم كذا وكذا

على لذة ويقال للزود خطبت فلانة مع خطاب فزوتكما
وتركتهم واخرته ابن ابي حاتم وابي نعيم في الحلية عن
معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معاذ ان المؤمن يسئل يوم القيمة عن جميع سعيه حتى
كحل عينيه وفتات الطينة باصبعيه واخرته مسدد
عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله ليدعو العبد يوم القيمة فيذكره الآله ونعمه حتى
يقول فيما يقول سئلتني يوم كذا او كذا ان ازوجك فلانة
فتروجتها واخرته الطبراني في الاوسط عن ابن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من امر قوما
فليتق الله وليعلم انه ضامن مسؤل لما ضمن فان
احسن كان له من الاجر مثل اجر من همل خلفه وما
كان من نقص فهو عليه واخرته البيهقي وابن ابي
الدنيا عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من عبد يخطب خطبة الا الله سائله
عنها

عنها ما اراد بها مرسل جيد الاسناد واخرته ابن المبارك
عن الشعبي قال ما من خطيب يخطب الا عرضت عليه
خطبته يوم القيمة واخرته ابن ماجه بسند جيد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من داع يدعوا الى شئ الا وقف يوم القيمة
لازم الدعوة ما دعا اليه وان دعا رجلا رجلا واخرته
ابن المبارك وابوداود والترمذي وحسنه والحاكم
وصححه والسنائي وابن ماجه عن ابي هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما
يحاسب به العبد يوم القيمة الصلوة يقول الله
لملائكته انظروا الى صلوة عبدي اعتمها ام نقصها
فان كانت تامة كتبت له تامة وان كان انتقص
منها شئيا قال الله انظروا لعبدي من تطوع فان
كان له تطوع قال اعتموا لعبدي فريضته من تطوعه
ثم يوضد الاعمال على ذلك واخرجه الحاكم عن يميم الداري

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما يجاسب
به العبد يوم القيمة صلواته فان كان اكملها كتبت له كاملة
وان لم يكملها قال الله ملائكتك هل تجردوا العبد عن تطوعها
تكمّلوا به ما ضيع من فرضته ثم الزكاة مثل ذلك
ثم سائر الاعمال على حسب ذلك واخره النساء
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول ما يجاسب عليه العبد صلواته واول
ما يقضى بين الناس في الدماء واخره مالك في الموطن
عن يحيى بن سعيد **رضي** بلغني ان اول ما ينظر فيه
من عمل المرء الصلوة فان قبلت منه نظر فيما بقي
من عمله وان لم تقبل منه لم ينظر في شيء من عمله واخره
الطيران في الاوسط سبند الاياس به عن عبد الله بن
قرط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
ما يجاسب به العبد يوم القيمة الصلوة فان صلحت
صلح سائر عمله وان فسدت فسدت سائر عمله واخره
ايضا

ايضا عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول ما يجاسب العبد يوم القيمة ينظر الله في صلواته
فان صلحت فقد افرح وان فسدت خاب وخر واخره
الاصبهان عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان للصلوة المكتوبة عند الله وزنا من
انتقض منها شيئا حوسب به واخره سعيد بن
منصور عن ابن عمر قال ان اناسا يوم القيمة يدعون
المنقوصون بئيل من هم قال كان احدهم ينقص صلواته
في وضوئه والتفائه واخره ابن ابي حاتم عن ابي
بن عبد الكلامي قال ان لجهنم سبع قنطرة والصلوات
عليهن فتجسس الخلائق عند القنطرة الاولى فيقول
وقفوه هم انهم يسئلون فيجاسبون على الصلوة و
يسئلون عنها فيهلك فيها من هلك ويجوز ان يخافوا
بلغوا القنطرة الثانية حوسبوا على الامانة كيف ادركوا
وكيف خانوها فيهلك من هلك ويجوز ان يخافوا ابلغوا

القنطرة الثالثة سألوا عن الرحيم كيف وصلوها
وكيف قطعوها فبهلك من هلك وينجو من نجى قال
والرحيم يومئذ متدلية الى الهوى في جهنم ~~نحو~~ تقول
اللهم من وصلني فصله ومن قطعني فاقطعه
واخرجه اليزار وابونعيم بسند حسن عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فوق الازار
رجل الخبز وظل الحائط وجر الماء فضل بحاسب
به العبد يوم القيامة او يسئل عنه واخرجه احمد بسند
جيد عن ابي عسيب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل حائطاً لبعض الانصار ومعه ابوبكر
وتحرفا صاحب الحائط بعد ذلك فوضعه فاكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم دعا
بماء بارد فشرب فقال لسئل عن هذا يوم القفة
فقال يا رسول الله انما تسؤلون عن هذا يوم القيامة
قال نعم الا من ثلاثة حرقة يكف بها عورته وكسرة
سيد بها

سيد بها جوعته ومجرب يدخل فيه من الحر والبرد واخرجه
الترمذي نحوه عن ابي هريرة ولفظه هذا والذي يقى
بيده من النعيم الذي تسئلون عنه يوم القيامة ظل بارد
ورطب طيب وماء بارد واخرجه الترمذي وحسنه والحاكم
وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله اذا كان يوم القيامة نزل الى العباد
لم يقضى بينهم وكل امته جاثية قائل من يدعونه
رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير
المال فيقول للقاري الم اعلمك ما انزلت علي رسول
قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت
اقوم به آناة الليل وآناة النهار فيقول الله كذبت
وتقول له الملائكة كذبت وتقول الله له بل اردت
ان يقال فلان قارى فقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب
الملا فيقول الله له الم اوسع عليك حتى لم ادعك
تحتاج الى احوق قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما اتيتك

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما يجاسب
به العبد يوم القيمة صلواته فان كان اكملها كتبت له كاملة
وان لم يكملها قال الله ملائكتك هل تجردوا العبد عن طوعا
تكملوا به ماضية من فرضته ثم الزكاة مثل ذلك
ثم سائر الاعمال على حسب ذلك واخره النساء
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول ما يجاسب عليه العبد صلواته واقل
ما يقضى بين الناس في الدماء واخره مالك في الموطن
عن يحيى بن سعيد قال بلغني ان اول ما ينظر فيه
من عمل المرء الصلوة فان قبلت منه نظر فيما بقي
من عمله وان لم تقبل منه لم ينظر في شيء من عمله واخره
الطيران في الاوسط سبند الاباس به عن عبد الله بن
قرط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
ما يجاسب به العبد يوم القيمة الصلوة فان صلحت
صلح سائر عمله وان فسدت فسدت سائر عمله واخره
ايضا

ايضا عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول ما يجاسب العبد يوم القيمة ينظر الله في صلواته
فان صلحت فقد افرح وان فسدت خاب وخسر واخره
الاصبهان عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان للصلوة المكتوبة عند الله وزنا من
انتقض منها شيئا حوسب به واخره سعيد بن
منصور عن ابن عمر قال ان اناسا يوم القيمة يدعون
المنقوصون قيل من هم قال كان احدهم ينقص صلواته
في وضوئه والتفائه واخره ابن ابي حاتم عن ابي
بن عبد الكلاعي قال ان لجهنم سبع قنطرة والصلوة
عليهن فتجسس الخلائق عند القنطرة الاولى فيقول
وقفوه هم انهم مسؤلون نجا سبون على الصلوة و
يسئلون عنها فيهلك فيها من هلك وينجوا من يخاف اذا
بلغوا القنطرة الثانية حوسبوا على الامانة كيف ادوا
وكيف خانوها فيهلك من هلك وينجوا من يخاف اذا بلغوا

القنطرة الثالثة سألوا عن الرحيم كيف وصلوها
وكيف قطعوها فيهلك من هلك وينجو من نجى قال
والرحيم يومئذ متدلية الى الهوى في جهنم **نقول**
اللهم من وصلني فصله ومن قطعني فاقطعه
واخرجه الزرار وابونعيم بسند حسن عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فوق الازار
رجل في الخبز وظل الحائط وجر الماء فضل بحاسب
به العبد يوم القيامة او يسئل عنه واخرجه احمد بسند
جيد عن ابي عسيب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل حائط لبعض الانصار وضعه ابو بكر
وتحمر فجاؤا صاحب الحائط بعذق فوضعه فاكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم دعا
بماء بارد فشرب فقال لتسكنن عن هذا يوم القفة
فقال يا رسول الله انا مسؤلون عن هذا يوم القيامة
قال نعم الا من ثلاثة حرقه يكف بها عورته وكسرها
سيد بها

سيد بها جوعته ومجرب يدخل فيه من الحر والبرد واخرجه
الترمذي نحوه عن ابي هريرة ولفظه هذا والذي حقني
بيده من النعيم الذي تسئلون عنه يوم القيامة ظل بارد
ورطب طيب وماء بارد واخرجه الترمذي وحسنه والحاكم
وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله اذا كان يوم القيامة نزل الى العباد
ليقتضى بينهم وكل امته جاثية قائل من يدعونه
رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير
المال فيقول للقاري الم اعلمك ما انزلت علي رسول
قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت
اقوم به آتاة الليل وآتاة النهار فيقول الله كذبت
وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت
ان يقال فلان قارى فقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب
المال فيقول الله له الم اوسع عليك حتى لم ادعك
تحتاج الى احد قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما اتيتك

قال كنت اصل الرحم وانصرت فبقول الله كذبت
وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال
فلان جواد فقد قيل ذلك ويؤتى بالذي قتل في سب الله
فيقول الله فيما ذا قتلت فيقولوا امرت بالجهاد في
سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله كذبت وتقول
الملائكة له كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان
جاهد فقد قيل فاولئك الثلاثة اول خلق الله
تسوق بهم النار يوم القيمة واخوة الطبراني في الاوسط
والبيهقي في شعب اليمان والاصبها في الترغيب
بسنن حسين عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان آخر الزمان صارت امي ثلاث
فرق فرقة يعبدون الله خالصا وفرقة يعبدون الله
رياء وفرقة يعبدون الله يتاكلون به الناس
فاجمعهم الله يوم القيمة قال للذي كان يتاكل
الناس بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي فيقول وعزتك

عزتك وجلالي استأكل بها الناس قال لم يتفعلك
ما جمعت شيئا تلجأ اليه انطلقوا به الى النار ثم يقول
للذي كان يعبد رياء بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتك
قال بعزتك وجلالك رياء الناس قال لم يصعد
الي منه شيئا انطلقوا به الى النار ثم يقول للذي
كان يعبد خالصا بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي
قال بعزتك وجلالك انت اعلم بذلك متى اردت
به ذكرك ووجهك قال صدق عبدي انطلقوا
به الى الجنة واخوته مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يا ابن
آدم مرضت فلم تعبدني قال يا رب كيف اعودك
وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي خلانا
مرضت فلم تعبدني اما علمت انك لو عدتني لوجدتني
عنده يا ابن آدم استطعمك فلم تطعمني قال كيف
اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك

عبدى فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اعلية لوجدت
ذلك عندي يا ابن آدم استسقيك فلم تستقني قال
يا رب كيف استقيك وانه رب العالمين قال استسقيك
عبدى فلان فلم تستقه اما انك لو سقيته لوجدت
ذلك عندي واخره ابن المبارك عن معاوية بن قره
قال اسد الناس حسبا يوم القيامة الصحيح الفارع
واخره احمد في الزهد عن ابي عثمان قال لما فتحت
جوخى دخل المسلمون يمسون والطعام والظعام
فيها امثال الجبال فقال رجل لسلطان الى ترى الى ما فتح
الله علينا فقال سلطان وما يعجبك مما ترى الى
جنب كل حبة مما ترى حساب واخره احمد في الزهد
وابن المبارك وسعيد بن منصور عن ابي ذر قال ذر
الذره من اسد حسبا من ذى الدرهم واخره
الحاكم في التاريخ من حديث ابي هريرة مرفوعا واخره
سعيد بن منصور عن عبيد بن عمير قال ما اكثر مال رجل
الاكثر

الاكثر حسابه واخره احمد عن محمود بن لبيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثنتان يكرههما ابن
ادم يكره الموت والموت حين له من الفتنه ويكره
قلة المال وقلة المال اقل للحساب واخره ابن ماجه
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من غني ولا فقير الا وديوم القية انه اوتي في
الدنيا قوتنا واخره الطبراني في الاوسط وابو نعيم
في الحلية عن علي سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله فرض للفقراء في اموال
الاعنياء قدر ما يسعهم ولن يجهد الفقراء حتى
يجوعوا او يعرفوا الا حاسبهم الله به حسابا شديدا
او عذبهم عذابا نكرا واخره الطبراني عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل
للاعنياء من الفقراء يوم القية يقولون ربنا ظلموا
حقوقنا التي فرضت لنا عليهم فيقول الله وعزتي

وجلا لي لا أدنينكم ولا أباعدنهم واخرة ابن ماجه
عن ابي سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله ليس العبد يوم القيامة حتى يقول
له ما منعك اذا رايت المتكر ان تنكره فاذا لقن الله
عبدا حجته قال يا رب رجوتك وخرقت من الناس واخرته
ابن ماجه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحقرن احدكم نفسه يوم امر الله فيه فيقال
ان يقول فيه فيبعثه الله يوم القيامة فيقول ما منعك
اذا رايت كذا وكذا ان لا تقول فيقول اي رب ضقت
فيقول اياي كنت احق ان تخاف واخرته البيهقي
والاصبهاني في الترغيب بسند لا بأس به عن ابي
هريرة انه نظر الى انسان يبيع لبنا فدخله بالماء
فقال كيف بك اذا قيل لك يوم القيامة خلتص الماء
من اللبن واخرته الطبراني بسند واه عن وائله عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بقيد
محسن

محسن في نفسه لا يري ان له ذنبا فيقول له هل كنت
تعالى او لياي قال كنت من الناس سيما قال فهل كنت
تعادى اعدائى قال يا رب لم يكن بيني وبينى احد شيئا
فيقول الله لا ينال رحمتي من لم يوالى او لياي ولم يعاد
اعدائى واخرته الحاكم عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يدعوا الله بالموء من يوم القيامة حتى يوفقه
بي يديه فيقول عبدي انى امرتك ان تدعوني ووعدتك
ان اسجيب لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم يا رب
فيقول اما انك لم تدعني بدعوة الا اسجيب لك اليس
دعوتنى يوم كذا وكذا لقم نزل بك ان اخرج عندك
فخرجت عندك فيقول نعم يا رب فيقول انى عجلتها
لك في الدنيا ودعوتنى يوم كذا وكذا لقم نزل بك ان اخرج
عندك فلم تخرج اقول نعم يا رب فيقول انى ادخرت لك
بها الجنة كذا وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا يدعوا المؤمن بدعوة الا اسجيب له اما ان يعجل له

في الدنيا واما ان يدخر له في الآخرة قال فيقول المؤمن
في ذلك المقام بالبينة لم يكن عجل له شي من دعائه واخره
الإمام أحمد في الزهد عن مجاهد قال يجيء بالعبد يوم القيمة
فيقال له ما منوك ان تكون عبدتي فيقول ابتليتني فجعلت
علي اربابا فشققتوني فيجاء بيوسف عليه السلام في
عبودية فيقول انت كنت اسد عبودية امر هذا فيقول
بل هذا فيقول لم يمنع ذلك ان عبدني وحياء بالفتى
فيقال له ما منعك ان تكون عبدتي فيقول رب كثرت
لي من المال فذكر ما ابتلي به فيجاء سليمان عليه السلام في
ملكه فيقال له انت كنت اغني امر هذا فيقال بل هذا قال
فلم يمنع ذلك ان عبدني وحياء بالمرضى فيقال ما منعك
ان تعبدني فيقول رب ابتليتني فيجاء بايوب عليه السلام
في ضرة فيقال له انت اسد ضرة امر هذا فيقول بل هذا فيقال
لم يمنع ذلك ان عبدني واخره ابن المبارك عن سليمان
بن راشد انه بلغه ان امرأ لا يشهد على احد شهادة في
الدنيا

الدنيا الا شهود بها يوم القيمة على رؤس الاسهاد ولا
يمتدح عبدا في الدنيا الا امتدحه يوم القيمة على رؤس
الاسهاد قال القرطبي هذا صحيح يدل على صدق قوله
تعالى ستكتب شهداءتهم ويسئلون واخره ابو نعيم
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
مما اعطى الله موسى في الألواح يا موسى لا تشهد بما
لم يع سمعك ويحفض عقلك ويعقد عليه قلبك
فاني واقف اهل الشهادات على شهداءتهم يوم القيمة
ثم سألهم عنها فسوا الأحثياد واخره عن المهدي
بن الحجاج الطائي قال حج سليمان بن عبد الملك
فقال ابغوا لي فقيحا اسأله عن بعض المناسك فدلوه
على طاوس فاتاه الحاجب فقال احب امير المؤمنين
قال اعفني فابي فادخله عليه قال طاوس فلما وقفت
بيم يديه قلت ان هذا المجلس يسئلي الله عن فقلت
يا امير المؤمنين ان صخرة كانت على سفير جبت في جوفهم

هوت فيها سبعين خريفا حتى استقرت قرانها انذري
لمن اعدها الله قال الا قال لمن اشركه الله في حكمه خجار
قال فكبا لها واخره ابوداود والنسائي وابنا حبان عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فقد مقفلا
لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطلع
مضجعا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة وما
سئى احد ممثلا لا يذكر الله فيه الا كان عليه من الله
ترة الترة بكر المثناة الفوقانية وتخفيف الراء التبعة
ورواه الزمدي بلفظ ما جلس قوم مجلسا لم يذكر الله
فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليه ترة فان شاء
عذبهم وان شاء غفر لهم واخره الطبراني والبيهقي
بسند صحيح عن عبد الله بن معقل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من قوم اجتمعوا في مجلس
فتفرقوا ولم يذكر الله الا كان ذلك المجلس حرة عليهم
يوم القيمة واخره احمد بن الترهيد عن ابن عباس قال بلغني
ان العبد

ان العبد يوم القيمة ليس هو على سئى احق منه على
لسانه با سؤال الاولاد والحكام والرعاة
اختره الشيخان عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته فا الامام الذي
على الناس راع وهو مسؤل عن رعيته والمرأة راعية
على اهل بيت زوجها وولده وهي مسؤلة عنهم وعبد
الرجل راع على مال سيده وهو مسؤل عنه الا فكلكم
راع وكلكم مسؤل عن رعيته واخره ابن حبان وابو يعين
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
سائل كل راع عما استرعاه احفظ ذلك ام ضيعه حتى يسئل
الرجل عن اهل بيته واخره الطبراني بسند صحيح عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع
وكلكم مسؤل عن رعيته فاعدوا للمساءل جوابا قالوا
وما جوابها قال اعمال البر واخره في الكبير عن المقدم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يكون

لا يكون رجل على قومه الا جاء بيده معهم يرمي العتمة بين يديه واية
بجملها وهم يتبعونه فيسئل عنهم ويسئلون عنهم واخره ايضا
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
امرؤ مر على عشرة الاسئل عنهم يوم القيمة واخره ايضا
عن ابن عباس سمع سعد قال ان الله سائل كل ذي رعية عمتا
استرعاه اقام امر الله فيهم ام رضاعه حتى ان الرجل يسئل
عن اهل بيته واخره احمد عن عائشة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعرفاء ويل للأمناء ليتحدين
اقوام يوم القيمة ان ذوايهم معلقة بالثرى يتذبذبون
بين السماء والارض ولم يكونوا على شيء واخره ابن حبان
والحاكم من حديث ابي هريرة مثله واخره الحاكم عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي عشرة فكم
بينهم بما احبوا او بما كرهوا جيب به مغلوله يده فانت
عدل ولم يرتش ولم يحف فك الله عنه وان حكم بغير ما
انزل الله وارشى وحاف شدت يساره الى عنقه ثم روى
به

به في جهنم فلم يبلغ فقرها خمسمائة عام واخره ابنت
عساكر عن مالك قال وجدت في بعض الكتب يؤتى برابي
السؤ يوم القيمة فيقال يا راعي السؤ شربت اللبن واكملت اللحم
ولبست الصوف ولم تجبر الكسر ولم ترعاني في مراعيها اليوم
انتقم لها منك واخره احمد في الزهد عن الحسن قال بلغنا
ان فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين عاما
والآخرون جثاء على دكبيهم فيأتيهم ربهم فيقول انتم كنتم
حكام الناس وولاية امورهم فعندكم حاجتي وطلبتي قال
الحسن فتم والله حساب شديد الاما يتر الله واخره احمد
ابن حبان عن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يؤتى بالقاضي العدل يوم القيمة فيلقى من سدة الحساب
ما يتهيأ انه لم يقض بين اثنين في عمره قط واخره الدينوري
في المجالسة عن محمد بن واسع قال بلغني ان اول من يدعى
لحساب يوم القيمة العضاة واخره البزار عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالامام الجائر يوم القيمة

فنجاصه الرعية فيفلجوا عليه فيقال له مسد ركتا من اركان
جهنم فيفلجوا بالجحيم اي يظهر و اعليه بالحجة والبرهان ويقفوه
حاله الخاصة واخره ابن ماجه والزارع ابن مسعود يرفوه
يوقى بالقاضي بصر الفقيه فيوقع على سفير جهنم فان امر به
دفع فهو فيها سبعين خريفا واخره ابن ابي الدنيا عن ابي
هريرة ان بشر بن عاصم الجعفي حدث عن عمر بن الخطاب انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلي احد من امر
الناس شيئا الا وقفه الله على جبر جهنم فزلزل به الجبر
زلزلة فتاح او غير فتاح لا يبقى منه عظم الا فارق صاحبه
فان هولم ينجي ذهب به في جيب مظلم كالقبر في جهنم لا يبلغ
فعره سبعين خريفا فنزل عمر سليمان و ابا ذر هل سمعتم ان ذلك
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتعموا واخره احمد
في الزهد عن وهب بن منبه ان الله قال لموسى عليه السلام
قل يلك الارض ينزلوا حديد الارض وينزل الرعية خصيتها
وقل لهم بشر بواكرد الماء ويسقوا الرعية صفوه في خلقت
لئن

لئن نزلوا خصب الارض و انزلوا الرعية جد بها وشربوا صقوا
الماء وسقوا الرعية كدره لاننا حسبهم الحساب الذرة والشعره
باب قوله تعالى وجهي بالبين والشهداء وقوله يقولوا لا شهادة
قال العلماء بكون الحساب بمشهد من البيتين وغيرهم اخره ابن
المبارك عن سعيد بن المسيب قال ليس من يوم الا يعرض
على النبي صلى الله عليه وسلم امة عزوه وعسنة
فيعرضون بسماهم واعمالهم فلذلك يشهد عليهم واخره
ابو الشيخ عن مجاهد في قوله ويوم يقولوا لا شهادة قال هم
الملائكة يلبس شهادة الاعضاء قال تعالى اليوم نختم
على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون وقال وقالوا الجلود لم تشهدتم علينا قالوا انطقنا
الله الذي انطق كل شئ وهو خلقكم اول مرة واليه
ترجعون وما كنتم تسترون ان يشهد عليكم سمعكم والابصاركم
والاجلودكم وقال يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم
وارجلهم بما كانوا يعملون واخره مسلم عن انس قال كنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما
اضحك قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه
فيقول رب الم يجزي من الظلم فيقول بلي قال فيقول بلي قال
فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا متى فيقول كفى بنفسك
عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا فيختم على فيه
ويقال لا ركانه انطق فتتطق باعماله ثم يخلى بينه وبين
الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنك كنت انا هل قوله
انا ضل بالضاد المعجمة اي اجادل واخاصم وادافع واخرجه
مسلم عن ابى هريرة قال قالوا يا رسول الله هل رينا يوم
القيامة فقال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهور
ليست في سخابة قالوا لا قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة
البدر ليس فيه سخابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده
لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدكما
فيلقى العبد فيقول اي قل الم اكرمك واستردك وازوجك
واسخر لك الخيل والابل واذرك تراس وتربع فيقول بلي اي
رب

رب فيقول انظمت اذك ملاقيه فيقول لا فيقول اني انساك
كما نسيتني ثم يلقي الثاني فيقول مثل ذلك ثم يلقي الثالث
فيقول مثل ذلك فيقول آمنت بك وبكتابك وبرسولك
وصليت وصمت وصدقته وبثني بخير ما استطاع فيقول
فهنا اذن ثم يقال الانبعث شاهدا عليك فيفكر في
نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال فخذ
انطق فتتطق فخذ ولحمه وعظامه بمعله ما كان
ذلك ليعذرك من نفسه وذلك المناقاة وذلك الذي
يسخط الله عليه قوله ترأس وتربع اي يكون رأيسا
على قومك وتأخذ منه الربح مما يحصل لهم من الغنائم
والكسب وكانت ذلك عادات الامراء في الجاهلية وقوله
اي قل اي فلان اي فلان واسودك بتشد يد الراو وكرها
اي اجعلك سيدا في قومك قال القرطبي وانما تشهد
الاعضاء الاعلى من قرأ كتابه ولم يعترف بما فيه ومجدو
خاصم فتشهد عليه جوارحه بسيئاته واخرجه احمد

والنساء والحاكم وصحبه والبهيقي عن معاوية بن حديده عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تجيئون يوم القيمة على
افواهكم الغد امر فاؤل ما يتكلم من الآدمي فخذوه وكفه قال
القرطبي الغد امر مصفات الكوز والابريق قاله اللبث
قال ابو عبيد يعني انهم منعوا من الكلام حتى تكلموا باعضاء
هم سببه ذلك بالغد امر الذي يجعل على الابريق وقال
سفيان فدامهم ان يؤخذ على السنتهم وهذا مثل واخره
احمد والطبراني بسند جيد عن عقيه بن عامر سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان اول عظم من الانسان
يتكلم يوم ينجى على الافواه فخذوه من الرجل الشمال واخره
ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي موسى الاسطري قال يدعى
المؤمن للحساب يوم القيمة فيعرض عليه ربه عمله فيما
بينه وبينه فيعترف فيقول نعم اي ربي عملت عملت فيغفر
الله له ذنوبه ويستره منها قال فما على الارض خليفه يرى
من تلك الذنوب شيئا وتبدو حسنة فود ان الناس
كلهم

كلهم يرونها ويدعي الكافر والمنافق للحساب فيعرض عليه
ربه عمله فيجده ويقول اي ربي وعزتك لقد كتبت علي
هذا الملك عالم اعلم فيقول له الملك اما عملت كذا في يوم
كذا في مكان فيقول لا وعزتك فاذا فعل ذلك ختم على قلبه
قال ابو موسى فاني احسب اول ما تنطق منه فخذوه اليمنى
ثم تلي اليوم ختم على افواههم الآية واخره ابو يعلى والحاكم
وصحبه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا كان يوم القيمة عبر الكافر بعمله فخذ
وخاصم فيقال هو لا تجيرانك يشهدون عليك فيقول
كذبوا فيقول اهلك وعشيرتك فيقول كذبوا فيقول
اطلقوا فيجاءون ثم يصميتهم الله وتشهد عليهم السنتهم
فيدخلهم النار واخره الحاكم وصحبه عن بسيرة وكانت
من المهاجرات قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكن بالسبوح والتهليل والتقديس ولا تغفلن واعقدن
بالانامل فانهن مسؤولات ومستنطقات بأشهاد

الإكتمة والازمنة وغير ذلك قال تعالى يومئذ تحدث أخبارها
واخرج أحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن حبان
والبيهقي عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه الآية يومئذ تحدث أخبارها قال أنذرونا
ما أخبارها قالوا والله ورسوله أعلم قال فإن أخبارها
إن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها يتقون
عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا فذلك أخبارها وأخره
الطبراني عن ربيعة الجرجسي أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تحفظوا من الأرض فإنها أمكم وإنه
ليس من أحد عامل عليها خير أو أشر إلا وهي مخبرة
وأخره الغريبي عن مجاهد في قوله يومئذ تحدث
أخبارها قال تخبر الناس بما عملوا عليها وأخره
البخاري عن أبي سعيد الخدري أنه قال لعبد الرحمن
بن أبي صعصعة إنى أربك تحب الغنم والعبادية
فأذا كنت في غنمك أو باديتهك فأذنت للصلوة
فأرفع

فأرفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مد صوت
المؤذن حين ولا أنس ولا شئ إلا شهد له يوم القيمة
ورواه ابن خزيمة بلفظ لا يسمع صوتة شجر ولا مدر
ولا حجر ولا جن ولا أنس إلا شهد له وأخره سعيد
بن منصور في سننه عن ابن عمر أنه قال لعطاء
أذن وأشد صوتك فإنه لا يسمعك حجر ولا شجر
ولا مدر إلا شهد لك به يوم القيمة ولا يسمعك
شيطان إلا تغير يعني صراط حتى لا يسمع صوتك
وأنهم لا ملق الناس أعناقاً يوم القيمة وأخره أبو داود
وابن خزيمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المؤذن يغفر له مداً صوتة ويشهد له
كل رطب ويابس وأخره الترمذي وحسنه والحكمي
وصححه وابن ماجه واللفظ له عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياتين
هذا الحجر يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان

ينطق به يشهد لمن استلمه بحق واخره احمد والمحاكم عن
ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا حي
الركن يوم القيمة اعظم من ابي قبيس له لسان وشفتان
يتكلم عن من استلمه بالنية ^{احمد} الحاكم عن ابي سعيد قال
حججنا مع عمر فلما دخل للطواف استقبل الحجر فقال اني
اعلم انك محي لا تضروا لا تنفع ولو لا اني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك ثم قبل فقال
له علي بلي يا امير المؤمنين انه يضروا وينفع قال بكم قلت
قال بكتاب الله قال الله تعالى واذا اخذ ربك من بنى آدم
من ظهورهم ذرياتهم واستشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى خلق الله آدم ومسح على ظهره ففرّجهم بانه الرب
وانهم العبيد واخذ عهودهم ومواثيقهم وكتب ذلك في رقاق
وقال استهد لمن وافاك بالموافات يوم القيمة واني استهد
لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى
يوم القيمة بالحجر الاسود له لسان ذلق يشهد لمن استلمه
بالتوحيد

بالتوحيد فهو يا امير المؤمنين يضروا وينفع فقال عمر اعوذ بالله
ان اعيش في قور لست فيهم يا ابا الحسن واخره ابن المبارك
عن عطاء الخراساني قال ما من عبد يسجد سجدة في بقعة
من بقاع الارض الا شهدت له بها يوم القيمة وبكت عليه يوم
يموت ^{واخره} عن ابن عمرو قال من سجد في موضع عند شجر او
حجر شهد له يوم القيمة عند الله واخره احمد في الزهد
عن مجمع ان علياً رضي الله عنه كان يا مربي المال فيمكنس
ثم ينضح ثم يصلي فيه رجاء ان يشهد له يوم القيمة انه
لم يجبس فيه المال عن المسلمين واخره ابو نعيم عن معقل
بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من يوم
يا ابي علي ابن آدم الا ينادى فيه يا ابن آدم انا خلقك جديد
وانا فيما تم عمل عليك عند شهيد فاعمل في خير استهد لك
به غدا فاني لو قد مضيت لم تر في ابد او يقول الليل مثل ذلك
^{واخره} مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان هذا المال خضر خلو ونعيم صاحب المسلم

هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل وانه من يأخذه
بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيد يوم
القيامة **داخر** ابو نعيم عن طاوس قال يجاء يوم القيامة بالمال
وصاحبه فبني اجتون فيقول صاحب المال للمال اليس قد جمعتك
في يوم كذا في ساعة كذا فيقول صاحب المال قد قضيت بي
حاجة كذا فانفقته في كذا فيقول صاحب المال ان هذا الذي
تعدد علي حبال او ثقت بها فيقول المال انا الذي حدثت
بينك وبين ان تصنع بي ما امرك الله **باب**
اخزته الاصبهاني في الرغيب عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا تاب العبد من ذنوبه اشى الله
حفظته ذنوبه واشى ذلك جوارحه ومعامله من الارض
حتى يلقى الله يوم القيامة وليس عليه شاهد من الله بذنب
باب من يبذل الله سيئاته حسنات اخزته مسلم
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صفار ذنوبه فيؤتى
عليه

عليه صفارها ونجسها عنه كبارها فيقال عملت يوم كذا وكذا
وهو يقر ليس ينكر وهو مستغف من الكبار ان نجسها فيقال اعطوه
امكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لي ذنوبا الا اني اراها ههنا
فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مني حتى بدت
نواجذه واخرته ابن ابي حاتم عن سلمان قال يعطى رجل
يوم القيامة صحيفة فيقرأ اعلاها فاذا سيئاته فاذا كان
يسوء ظنه ينظر في اسفلها فاذا احسناته ثم ينظر في
اعلاها فاذا هي قد بدلت حسنات واخرته ايضا عن ابي
هريرة قال لبيأبتى الله ناس يوم القيامة وودوا انهم استكثروا
من السيئات قيل منهم قال الذين بدل الله سيئاتهم حسنات
باب قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اخزته البيهقي
عن ابن عباس في الآية قال ليس مؤمن ولا كافر عمل خيرا ولا شرا
في الدنيا الا اراه الله اياه فاما المؤمن فيره حسناته وسيئاته
فيرد عليه حسناته ويعذب بسيئاته واخرته ابن المبارك
عن زيد بن اسلم ان رجلا قال يا رسول الله ليس احد يعمل مثقال

خير الأراءه ولا يعمل مثقال ذرة شراً الا رآه قال نعم
فانطلق الرجل وهو يقول واسواتاه قال النبي
صلى الله عليه وسلم آمن الرجل واخره ابا ابي الدنيا
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مؤمن يشارك سوكه في الدنيا يجتسبها الا وضر
بها من خطاياها يوم القيمة

باب ما لا حساب فيه اخره احمد في الزهد والبيهقي في
الشعب وابو نعيم عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث لا يجاسب بهن العبد ظل خصر يستظل
به وكسرة بيضاء بها صلبه وثوب يوارى عورته واخره
اليزار والطبراني عن ابي عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا ان شاء
الله اذ كان حلالاً الا الصائم والمتسحر والمرابط في سبيل
الله
باب ما يخفف الحساب اخره الديلمي
في المجالسة عن جعفر بن محمد قال صلت الرحم تقون على
المرء

المثل الحساب يوم القيمة ثم تلا الذين يصلون ما امر الله
به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب
واخره ابي زرارة والطبراني والحاكم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كنّ فيه
حاسبه الله حساباً يسيراً وادخله الجنة برحمته
قالوا وما هي قال تقطى من حرمك وتصل من قطعك
وتعف عن من ظلمك واخره الاصبهاني في الترغيب
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان استطعت ان عسى وتصبح وليس في قلبك غش
لا حل فافعل فانه اهنون عليك في الحساب واخره
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يتر على معسر الله عليه في الدنيا
والآخرة باب يكلم الله امرئ من الاجابة
ولا ترجمان قال تعالى في الكفار كلا انهم عن ربهم
يومئذ لمحجوبون وقال فيهم ولا يكلمهم الله يوم القيمة

اختره الشيخان عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيمة
ليس بينه وبينه حجاب يحجبه ولا ترجمان يترجم
له فيقول له ايم اوتيك وما الا فيقول بلى فيقول ايم
ارسل اليك رسولا فيقول بلى فينظر عن يمينه
فلا يرى الا النار وينظر عن يساره فلا يرى الا النار
وينظر بين يديه فلا يرى الا النار فليتك احدكم
النار ولو سبق ثمرة فان لم يجد بكلمة طيبة قال
العلماء ذلك يكون على الصراط والنار حبيطة
به قالوا والمراد بالكلمة الطيبة ما يدل على
هدى او يرد عن ردي او يصلح بين اثنين او يفصل
بين متنازعين او يحل مشكلا او يكشف غامضا
او يدفع تائيرا او يسكن غضبا واخره ابن المبارك
في الزهد والطبراني والبيهقي عن ابن مسعود قال
ما منكم من احد الا سيخبر الله به كما يخبر احدكم
بالمعنى

بالمعنى ليلة البدر فيقول عدي ما عزك بي ما ذا
عملت فيما علمت وما ذا احببت المرسلين واخره
اليزاد عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه
وبينه حجاب ولا ترجمان واخره عبد الله بن
احمد في زوائد الزهد عن ابي هريرة قال يدعى الله
العبد منه يوم القيمة ويضع عليه كتفه فيستره
من الخلائق ويدفع اليه كتابه في ذلك السر
فيقول الله له اقرأ كتابك فيمزم بالحسنة فيبيض
لها وجهه ويستر بها قلبه فيقول الله له اعرف
يا عدي فيقول نعم اي رب اعرف فيقول فاني
قد قبلتها منك فيختر ساجدا فيقول ارفع رأسك
يا ابن آدم وعدك كتابك فيمزم بالسيئة فيسود لها
وجهه ويوجل منها قلبه فيقول الله اعرف يا عدي
فيقول نعم يا رب اعرف فيقول اني اعرف بها منك

قد غفرتها لك فلا يزال عمر بحسنه تقبل فيسجد وسيئة
تغفر فيسجد ولا يرى الخلاق منه الا السجود حتى
ينادي الخلاق بعضها بعضا طوبى لهذا المعبد الذي
لم يعص الله قط ولا يدرون ما قد لقي فيما بينه
وبين الله مما قد وثقه عليه واخره البيهقي عن ابي
موسى قال يؤتى بالمعبد يوم القيمة فيستره ربه
بينه وبين الناس فيرى خيرا فيقول قد قبلت ويرى
سيئا فيقول قد غفرت فيسجد عند الخير والشر فيقول
الناس طوبى لهذا المعبد الذي لم يعمل شرا قط و
اخره الشيخان عن ابن عمر انه سئل كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الجنوى
قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه
فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقول عملت
كذا وكذا فيقول نعم ثم انى قد سترتها عليك في الدنيا
وانا اعفها لك اليوم ثم يعطى كتاب حسنة
بيمينه

بيمينه واما الكافر والمناقف فينادى به على رؤس
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله
على الظالمين قال القرطبي اختلف في هذه الذنوب
ف قيل هي ما خطر في قلبه مما لم يكن في وسعه ويرحل
تحت كسيه وعليه ابن جرير والنحاس وغير واحد
وجعلوا الحديث مفسرا لقوله تعالى وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه بما سبكم به الله على ان الآية
غير منسوخة وقيل هي صفات غفرت باجنب الكبار
وقيل هي كما تربيته وبين الله دون العباد وقيل هي
ذنوب تاتي منها واخره ابو نعيم عن بلال بن سعد
قال ان الله تعالى يغفر الذنوب ولكن لا يحوها من
الصكيفة حتى يوقفه عليها يوم القيمة وانا تاي
منها واخره الدينوري في المجالسة عن اسعق بن
شوار قال قلت للحسن اخبرني عن العيد يذنب
ثم يتوب ويستغفر يغفر له قال نعم قلت هل عني

باب طاهر يورث قلبه

من كتابه قال الادون ان يقفه عليه ثم تسئل عنه ^{والخبر}
الطبراني بسند حسن عن معاذ ابن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان سيئتم انبا تكلم باقول
ما يقول الله للمؤمنين يوم القيمة و باقول ما يقولون
له قالوا نعم قال ان الله يقول للمؤمنين هل احببتم
لقاتي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لهم فيقولون رجونا
عفوك ورحمتك فيقول قد وحببت لكم رحمتي و
^{اخبره} ابونعيم في الحلية عن عكرمة قال ما من عبد
يقربه الله يوم القيمة للحساب الا قام من عند الله
بعفوه ^{واخبره} ابن عساكر عن ادم ابن اياس قال
ما من احد الا وسجل لوجه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان يقول له عبدى الم اكن رقتيا على قلبك
اذ استلهمت به ما لا يحل لك عبدى الم اكن رقتيا
على سمعك اذ انصت الى ما لا يحل لك عبدى
الم اكن رقتيا على يدك اذ ابطشت بهما الى ما لا
يحل

يحل لك عبدى الم رقتيا على قد يدك اذا سمعت
بهما الى ما لا يحل لك استحييت من المخلوقين وكنيت
انا اهونا الناظرين اليك فيقول يا رب لنا مربي الى
النار اهرون على من هذا التوبيح فيقول لله عبدى
هذا ما بينى وبينك مغفور لك قد سرته عن
الحفظة اذ هبوا بعبدى الى الجنة ^{واخبره} بن ابي
الدنيا في حسن الظن عن الحسن قال اتى اعرابي للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من يجاسب
المخلوق يوم القيمة قال الله قال افلحت ورت الكعبة
اذ الا ياخذ حقه ^{واخبره} البيهقي في شعب الایمان
بسند واه من طريق سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة قال قال اعرابي يا رسول الله من يجاسب
المخلوق يوم القيمة قال الله قال نجونا ورت الكعبة
قال وكيف يا اعرابي قال لان الكريم اذا قدر عفا
قال البيهقي ورد نحوه من كلام سفیان الثوري

وابي يوسف الزاهد باب
يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به غمنا قليلا
اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله
اخذه الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
يزكيتهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق
يمنع منه ابن السيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا
لذتنا فان اعطاه ما يريد وتى له والالم بفله و
رجل بايع رجلا بسبعة بعد الفصر يحلف بالله لقد
اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاحذها ولم يعط
بها واخره مسلم عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه
عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم ولا يزكيتهم ولهم عذاب اليم المسبل
اراده وامنان والمنفق سلعته بالخلف الكاذب
واخره مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيتهم
ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك
كذاب وعائل مستكبر واخره الطبراني بسند صحيح
عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيتهم ولهم عذاب اليم
الشحيط زان وعائل مستكبر ورجل جعل الله بضنا
عنه لا يسترها الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه واخره
ابوداود والتسائي وابن حبان وابن ماجه عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
رجل انكر ولده وقد عرفه اصحبه الله منه يوم القيمة
وقضيه على رؤس الاسهاد واخره احمد والطبراني
بسند جيد عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ولي من امر الناس شيئا فاصحبه
عن اولي الضعف والحاجة اصحبه الله عنه يوم
القيمة واخره ابوداود والترمذي والحاكم وصححه

من حديث عمرو بن مرة المجهني نحوه قال القرطبي عند
الحساب يكلم الله المؤمنين من غير ترجمان اكراما
لهم ولا يكلم الكافر بل تخاسبهم الملائكة اهانة
لهم وتميزا عن اهل الكرامة باب
من نوقش الحساب هلك اخرجه الشيخان عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوقش
الحساب عذب فقلت اليس الله يقول فتوفى بحسب
حسابا يسيرا قال ليس ذلك الحساب ولكن ذاك الفرق
من نوقش الحساب يوم القيمة عذب واخرجه احمد
وابن جرير والحاكم بسند صحيح عن عائشة ~~بسم~~
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض
صلواته اللهم حاسبني حسابا يسيرا فلما انصرف
قلت يا رسول الله ما الحساب اليسير قال ان ينظر
في كتابه فينتجى وزله عنه انه من نوقش الحساب
يا عائشة هلك وكلما يصيب المؤمن يكفر عنه من
سيئاته

سيئاته حتى الشوكة يشاكها واخرجه الترمذي عن
ابن ربيعة عن حوسب عذب قال القرطبي اعني حساب
استقصاء وهو المطالبة بالجائز والحقير وترك المسامحة
واخرجه الزراد والطبراني عن ابن الزبير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب هلك
باب احمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحاسب احد يوم القيمة فينفر
له يرى المسلم عمله في قبره ويقول الله فيومئذ لا يبطل
عن ذنبه اسس ولا جان ~~هو~~ يعرف المجرمون سيماهم
واخرجه الطبراني عن عتبة بن عبد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا يجر على وجهه من يوم
ولد الى يوم يموت هرما في مرضات الله لحقره يوم القيمة
واخرجه ابن المبارك في الزهد و احمد بسند صحيح عن
محمد بن ابي عمير وكان من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصابه رقعته قال لو ان عبدا جرد على وجهه

من يوم ولد الى يوم يموت هرما في طاعة الله لحقته ذلك اليوم
ولو دانه رة كما يزداد من الاجر والثواب واخره احمد
في الزهر عن ابي الجلد قال اوحى الله الى داود انذر عبادي
الصديقين فلا يجيوا بانفسهم ولا يتكلموا على اعمالهم فانه
ليس احد من عبادي انضيه للحساب واقتم عليه عدلي
الا عذبتهم من غير ان اظلم واخره ابو نعيم عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى
الى نبي من الانبياء من بنى اسراة قتل لاهل طاعتي من امتك
ان لا يتكلموا على اعمالهم فاني لانا صعدا الحساب يوم
القيامة اساء ان اعذبه الا عذبتهم وقل لاهل معصيتي من
امتك لا يلغوا بايديهم فاني اغفر الذنوب العظيمة ولا ابالي
واخره الطبراني عن وائل بن الاسقع عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيامة عبدا لا ذنب له
فيقول الله باي الامر بن احب اليك ان اجزيك بعملك او
بنعمتي عندك قال رب انت تعلم اني لم اعصك قال خذوا
عبدى

عبدى بنعمة من نعمي فما تبقى له حسنة الا استغفر فتقا
تلك النعمة فيقول رب بنعمتك ورحمتك واخره الزراد
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخزن لابن
آدم يوم القيمة ثلاثة دواوين ديوان فيه العمل الصالح
وديوان فيه ذنوبه وديوان فيه النعم من الله عليه فيقول
الله لا صغر نفقة في ديوان النعم خذى ثمنك من عمله
الصالح فتستوعب عمله الصالح فتقول وعزتك ما استوفيت
وتبقى الذنوب والنعم وقد ذهب العمل الصالح كله فاذا
اراد الله ان يرحم عبدا قال يا عبدى قد ضاعفت لك الحسنات
وتجاوزت عن سيئاتك ووهبت لك نعمي واخره الطبراني
في الاوسط عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال لا اله الا الله كان له بها عهدا عند الله ومن قال سبحان
الله كتبت الله له مائة الف حسنة فقال رجل يا رسول الله
كيف نهلك بعد هذا قال والذي نفسي بيده ان الرجل يلجى
يوم القيمة بعمل لو وضع على جبل لا ثقلاه فتقوم النفوس من

نعم الله فتكاد تستنفذ ذلك كله لو لا ما يتفضل الله من رحمته
واخرته الحاكم وصحبه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حدثني جبرئيل ان لله عبدا من عباده عبد الله
خمسماية سنة على رأس جبل في البحر عرضه ثلاثون
ذراعا في ثلاثين ذراعا والبحر يحيط به اربعة آلاف فرسخ
من كل ناحية واخرته له عينا عذبة بمرض الاصبع يتخذ
بماء عذب فيستنعق في اصل الجبل وشجرة رمان يخرجه له
في كل يوم رمانة يتبعه يومه فاذا اصبى نزل فاصاب من
الوضوء واخذ تلك الرمانة فاكلها ثم قام لصلاة فسل
ربه عند وقت الاجل ان يقبضه ساجدا وان لا يجعل
للارض ولا لشيء يفسده عليه سبيلا حتى يبعثه وهو
ساجدا فتعمل فتحن غمر عليه اذا هبطنا واذا اعرجنا فنجد
في العلم انه يبعث يوم القيمة فيوقف بين يدي الله فيقول
له الرب ادخلوا عبدى الجنة برحمتي فيقول بل بعلى فيقول
ادخلوا عبدى الجنة برحمتي فيقول بل بعلى فيقول الله قايسوا
عبدى

عبدى بنعمتي عليه ويعمله فتوجد نعت البصر قد احاطت
بعبادت خمسمائة سنة وتبيت نعمة الجسد فضلا عليه
فيقول ادخلوا عبدى النار فيجرا الى النار فيقول رب برحمتك
ادخلني الجنة فيقول ردوه فيوقف بين يديه فيقول يا
عبدى من خلقتك ولم تك شيئا فيقول انت يارب فيقول
من قواك لعبادة خمسمائة سنة فيقول انت يارب فيقول
من انزلك في جبل وسط التجة واخرته لك الماء العذب
من الماء المالح واخرته لك كل ليلة رقانة وانما تحزن مرة في
السنة وسئلته ان يقبضك ساجدا فتعمل فيقول
انت يارب قال فذلك برحمتي وبرحمتي ادخلك الجنة ادخلوا
عبدى الجنة فتعلم العبد كنت فادخله الله قال جبرئيل انما
الاشياء برحمة الله او رده المنذرى في الترعيب ولم يتعقب
تصحيح الحاكم وتعميقه الذهبي في مختصر المستدرک فقال
انه ضعيف واخرته الشنجان عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سدوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل

الجنة احدا عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا
الا ان يتقدم في الله بمغفرة ورحمة ولمسلم من حديث
جابر لا يدخل احد منكم الجنة ولا يخرج من النار
ولا انا الا برحمة من الله وقد ورد هذا ايضا من
حديث ابي سعيد اخرج احمد وابي موسى وشريك
بن طارق اخرج البزار وشريك بن طريف واسامة
واسامة بن شريك واسد بن كرز اخرجها الطبراني
وقد استشكل هذا مع قوله تعالى ادخلوا الجنة بما
كنتم تعملون واجيب بحمل الآية على ان الجنة تنال
المنازل فيها بالاعمال فان درجات الجنة متفاوتة بحسب
تفاوت الاعمال واما اصل دخولها والخلود فيها فيفضل
الله ورحمته وهو معنى الحديث ويؤيد هذا ما اخرج
هنا في الزهد عن ابن مسعود قال تجاوزوا الصراط
بعفو الله وتدخلوا الجنة برحمة الله وتقتسمون
المنازل باعمالكم واخره ابو نعيم عن عون بن عبد الله مثله
واخره

واخره احمد في الزهد عن ثابت البناني قال يعيد رجل
سبعين سنة فكان يقول في دعائه رب اجري
بعملي فمات فادخل الجنة فكان فيها سبعين عاما
فلما وقت قيل له اخره فقد استوفيت عملا فقلب
امر ابي شئ كان في الدنيا اوثق في نفسه فلم يجد
شيئا اوثق في نفسه من دعاء الله والرجية اليه
فاقبل يقول في دعائه رب سمعك في الدنيا وانت
تقبل العثرات فاهل اليوم عثر في فيرك في الجنة
تلييه اخره ابن مردويه عن عائشة مرفوعا لا
يحاسب رجل يوم القيمة الا دخل الجنة قال ابن حجر
وظاهر يعارض الاحاديث السابقة قال والجمع انه
لاضافات بين التعذيب ودخول الجنة لان الموحد
وان قضى عليه بالتعذيب لا بد له من دخول الجنة
قال فالحديثان معا في المؤمن لبيان ان الكافر الذي يخلد
في النار لا يحاسب باب اخره الشيخان

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر
يُنصَبُ له لو آء يوم القيمة يقال هذه غدره فلان ابن
فلان واخره الطيالسي وابن ماجه عن عمرو بن الحمق
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امَّن الرجل
الرجل ^{عليه} ثم قتلته فانه يحمل لو آء غدر يوم القيمة
قال القرطبي هذا دليل على ان في الآخرة للناس
الوية فمنها الوية خزي وفضيحة ومنها الوية حمد
وتشريف وثناء قال صلى الله عليه وسلم لو آء الحمد
بيدي وروى لو آء الكرم وفي الصحيح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه امر القيس صاحب
لو آء الشعراء الى النار فعلى هذا من كان اماما في امر
رايا فيه معروف فابيه خير كان او شرًا وقد يجوز ان
يكون للصالحين والاولياء الوية يعرفون بها تنويها
بهم واكرامهم وان كانوا غير معروفين في الدنيا انتهى
قلت ويؤيده ما اخرج اصبهاني من طريق وهب بن
منبه

منبه عن ابي هريرة مرفوعا يناد صناد يوم القيمة ابن اولوا
الالباب قالوا اي اولي الابواب تريد قال الذين يدكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السموات والارض عقد لهم لو آء قاتع القوم لو آء هم
وقال لهم ادخلوها خالد بن واخره عبد الله واحمد
في زوايد الزهد عن عفير بن سلامة قال الفقير
المتعفف ترفع له راية الغنى يوم القيمة سير
بين يديه حتى تدخله الجنة واخره الربيعي
في المجالسة عن ابن عباس قال يقال يوم القيمة
لاكل الترياح سلاحك للحرب واخره الطبراني بسند
حسن عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من عبد يعتمر في الدنيا مقام سمعة ورياء
الا سمع الله به على رؤس الخلائق يوم القيمة واخره
ابو يعلى والحاكم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان المعامليلزم المرء يوم القيمة حتى يقول

يادب لارسالاه بي الى النار ايسر علي صما القى وانته
ليعلم ما فيها من سبده العذاب واخره الزاروا يوم
عن عطاء الخرساني قال يجاسب العبد يوم القيمة
عند معارفه ليكون اسد عليه واخره الزاروا الطبراني
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما
ستر الله على عبد ذنبا في الدنيا فغيره به يوم القيمة
واخره الطبراني في الاوسط عن علقمة المزني عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
ستر على عبد ذنبا الا ستر عليه في الآخرة قال
الغزالي هذا في مؤمن ستر على الناس عيوبهم واحتمل
في حق نفسه تقصيرهم ولم يحرك لسانه بذكر
ساوي الناس ولم يذكرهم في غيبهم بما يكرهون
لو سمعوه فهذا جدير بان يجازى بمثله في القيمة
وقد اخبره ابن ماجه عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ستر علي صلح عورته
ستر الله

ستر الله عورته يوم القيمة واخره الطبراني عن
عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من علم من اضية سيئة فسترها ستر الله عليه
يوم القيمة واخره ابن المبارك عن ابي جعفر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفا لسانه
عن اعراض الناس اقال الله عثرته يوم القيمة
ومن كفا غضبه عنهم وقاه الله عذابه يوم القيمة
واخره ابو داود وابن ماجه والحاكم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما
اقاله الله يوم القيمة عثرته **تبيه** قال القرطبي
ثبت السؤال للجن كالانس في قوله تعالى يا مصطر
الجن والانس الم يا تكلم رسلكم الآية قال فات
قيل هل يلقي الكافر ربه ويسئله قلنا نعم للاحاديث
السابقة في باب شهادات الاعضاء ولقوله تعالى
فلنسلن الذين ارسل اليهم وقوله ولو ترى اذ وقفوا

على ربهم اولئك يعرضون على ربهم وعرضوا على ربك صفا
الايتين ان الينا اياهم ثم ان علينا حسابهم وليست
يوم القيمة عما كانوا يفترون قال واما قوله تعالى يعرف
المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالمنواصي والاقدم وحديث
يخرج عنك من النار السابقة فالجواب ان ذلك في فريق
من الكفار فان من المؤمنين من يدخل الجنة بغير حساب
وكذلك في الكفار من هو اقرب الى غضب الله فيعمل
به الى النار بغير حساب فان قيل قوله فيومئذ لا
يسئل عن ذنبه انس ولا جأت ولا يسئل عن ذنوبهم
المجرمون يخالف ما تقدم من آيات السؤال واحاديثه
وكذا قوله ولا يكتمون الله حديثا يخالف قوله بنا
ما كنا مشركين والاحاديث السابقة في حجبهم وشهادة
الاعضاء عليهم فالجواب ما قاله ابن عباس ان
في القيمة مواطن ففي مواطن يسئلون وفي بعضها لا
يسئلون وفي مواطن يكتمون وفي آخر لا يكتمون او السؤال
المثبت

المثبت سؤال التفرغ والتوبخ والمثني سؤال المعذرة
واقامة الحجية قال وكذا ما ورد من قوله ونحشرهم
يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصفا فان الصم
والبكم يضار كونهم يسئلون ويجيبون ويجردون و
يلومون اعضاءهم قال والحاصل ان لهم احوالا خمسة
الاولى حال البعث والقبور والثانية حال السوق
الى موضع الحساب والثالثة حال المحاسبة والرابعة
حال السوق الى دار الجزاء والخامسة حال مقامهم
فيها ففي الثلاثة الاولى يكونون كامل الحواس و
الجوارح وفي الرابعة يسلبون السمع والبصر والنطق
للاية السابقة واما الخامسة فلها بدء ومال ففي بدائها
ترد الحواس اليهم ليشهدوا النار وما اعد لهم
فيها من العذاب وما كانوا يكذبون لقوله ولو ترى
اذ وقفوا على النار فقالوا الآية وترىهم يعرضون
عليها خاسعين من الذي ينظرون من طرف خفي كلما

دخلت امة لعنت اختها الآية كلما التي بينها فون؟ سئلهم
خزنتها الآية ونادوا يا مالك ليعرض الآية الى غير ذلك
من الآيات الى ان يقال لهم اخسوا فيها ولا تكلمون فحينئذ
يسلبون حواسهم انتهى قلت هذا الجواب ورد عن ابن
عباس في الجميع اخره ابن ابي حاتم من طريق سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان رجلا سئل فقال ارايت قوله و
نخثر المجرمين يومئذ زرقا واخرى عميا قال ان يوم القيمة
فيه حالات يكونون في زرقا وفي حال عميا واخره البخاري
وغيره عن ابن عباس ان رجلا قال له اني اجد في القرآن
اشياء تختلف علي قوله فلا انساب بينهم يومئذ ولا
يتساءلون وقوله فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون
وقوله ولا يكتمون الله حديثا وقوله والله ربنا ما كنا مشركين
فقد كتموا فقال اما قوله والله ربنا ما كنا مشركين فانهم
لما راوا يوم القيمة وان الله يعجز لاهل الاسلام ويعجز الذنوب
ولا يعجز مشركا حجه المشركون وجاء ان يعجز لهم فقالوا
والله

والله ربنا ما كنا مشركين ففتح الله على افواههم وتكلمت
ايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون فعند ذلك يود الذين
كفروا وعصوا الرسول لولا سوي بهم الارض ولا يكتمون
الله حديثا واما قوله فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
فانه اذا انفتح في الصور فقصفت من في السموات ومن
في الارض الامن ساء الله فلا انساب بينهم عند ذلك
ولا يتساءلون ثم نفتح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون واخره الحاكم من
طريق عكرمة عن ابن عباس ان نافع بن الأزرق سئل
عن قوله هذا يوم لا ينطقون واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون وهاؤم اقرؤ الكتابية قال اليس قال الله وان يوما
عند ربك كالف سنة مما تعدون قال بلى وان لكل مقدار
يوم من هذه الايام لون من الالوان واخره البيهقي من طريق
ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله فيومئذ لا يسأل
عن ذنبه انسي ولا جبان قال لا يسألهم هل عملتم كذا وكذا

لانه اعلم بذلك منهم ولكن يقول علمتم كذا وكذا فائدة قال
النسفي في بحر الكلام اعلم ان الانبياء لاحساب عليهم وكذلك
اطفال المؤمنين والعشرة المبشرة بالجنة هفتا في حساب المناقب
اما حساب العرض فلانبياء والصحابه وهو ان يقال فعلت
كذا وعفوت عنك وحساب المناقبه ان يقال لم فعلت
كذا باب اخره الطبراني في الاوسط والبيهقي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان يوم القيمة امر الله مناديا ينادي الا اني جعلت نبيجا
جعلتم نبيجا جعلت اكرمكم اققاكم فابيتكم الا ان تقولوا افلا
ابن فلان خير من فلان ابن فلان فاليوم ارفع نسبي واضع
نسبكم ابن المتقون واخره البرنورى في المجالسة عن الحسن
قال امثله الناس صراخا يوم القيمة رجل سق ضللا لا قابض
عليه ورجل سقى الملك ورجل فارغ استعان بنعمة الله
على معاصيه واخره حميد بن زنجويه عن زيد بن اسلم
قال بلغني انه يؤتى يوم القيمة بثمانية نفر اصطيبيوا في الله
وتأخوا

وتأخوا فيه فقير وعني فيوجد للعتي فضل عمل مما كان
يصنع في ماله فرفع على صاحبه فيقول العقي يارب
لم رفعت علي وانما اصطحبنا فيك وعلنا لك فيقول له
فضل بما صنع في ماله فيقول يارب قد علمت لو اعطيتني
مالا لصنعت مثل ما صنع فيقول صدق فارفعوه الى منزلة
صاحبه ويؤتى بمرضى وصحيح فرفع الصحيح بفضل
عمله فيقول المريض يارب لم رفعت علي فيقول بما كان
يعمل في صحته فيقول يارب لقد علمت لو اصطحبنا فيك
لما عمل فيقول صدق فارفعوه الى منزلة صاحبه ويؤتى
بجور ومملوك فيكون مثل ذلك ويؤتى بحسن الخلق وسيئ
الخلق فيرفع حسن الخلق على السيئ الخلق فيقول يارب
لم رفعت علي وانما اصطحبنا فيك وعلنا لك فيقول
بحسن خلقه فلا يجده جوابا بابا

الميزان قال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اثبت بها

صاحبها ملا احمد بن الحسين الصفير الكوفي
 وكنى بنا حاسبين وقال تعالى والوزن يومئذ الحق الايتين
 قال تعالى فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية
 الآية اخره البيهقي في البعث عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب
 في حديث سؤال جبريل عن الايمان قال يا محمد ما الايمان قال
 ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة
 والنار والميزان وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر
 خيره وشره قال فاذا فعلت هذا فانا مؤمن قال نعم قال صدقت
 واخره الحاكم في المستدرک وصححه على شرط مسلم عن سلمان
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوضع الميزان يوم القيمة فلو
 وزن فيه السموات والارض لو سعت فتقول الملائكة
 يا رب لمن وزن هذا فيقول الله لمن شئت من خلقي فتقول
 الملائكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ويوضع الصراط
 حد الموس فتقول الملائكة من يجيز على هذا فيقول من شئت
 من خلقي فتقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك واخره
 ابن المبارك في الزهد والاجراق السبعة عن سلمان موقوفا

واخره

واخره ابو الشيخ بن حبان في تفسيره من طريق الكلبي عن
 ابي صالح عن ابن عباس قال الميزان له لسان وكفتان واخره
 ابن جرير في تفسيره وابن ابي الدنيا عن حذيفة قال صاحب
 الموازين يوم القيمة جبريل عليه السلام واخره ابن ابي
 حاتم عن ابن عباس قال يحاسب الناس يوم القيمة فمن
 كانت حسنة اكثر من سيئة بواحدة دخل الجنة ومن
 كانت سيئة اكثر من حسنة بواحدة دخل النار قال
 وان الميزان يخف بمثقال حبة وترجح ومن استوت حسنة
 وسيئة كان من اصحاب الاعراف فوقفوا على الصراط
 واخره البزار وعبد بن عبد حسن عن ابن عباس عن النبي
 صلى الله عليه وسلم عن الرواحي قال يؤتى ببيات
 العبد وحسنة فيقتضى بعضها ببعض فان بقيت له حسنة
 واحدة وسع الله له في الجنة واخره ابن ابي الدنيا في كتاب
 الاخلاق عن علي بن ابي طالب قال من كان ظاهره ارجح من
 باطنه خف ميزانه يوم القيمة ومن كان باطنه ارجح من ظاهره

كاتبه ملا
 باسني
 الحصري
 ان
 اسر

مسألة
 اذ ادخل
 اللؤلؤ فلفه
 في ثوب القف
 في
 الحرف

ثقل ميزانه يوم القيمة واخره ابن مردويه في تفسيره عن
عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خلق الله كفتي الميزان مثل السماء والارض فقالت الملائكة
يا ربنا من تزن بهذا قال اوزن به من شئت وخلق الله المصراط
كحد السيف فقالت الملائكة يا ربنا من يجيز على هذا قال
اجيز عليه من شئت واخره البزار والبيهقي في البعث عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بابن آدم
يوم القيمة فيوقف بين كفتي الميزان ويوكل به ملك فان ثقل
ميزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائق سعد فلان
سعادة لا يشقى بعدها ابدا وان خفت ميزانه نادى الملك
بصوت يسمع الخلائق شقى فلان سقاوة لا يسعدها
ابدا واخره احمد في الزهد عن ابن مسعود قال يجاء بالناس
يوم القيمة الى الميزان فيجادلون عنده اشد الجدل واخرجه
البيهقي بلفظ للناس عند الميزان تجادلون وزحام واخره
احمد في الزهد من طريق رباح بن زيد عن ابي الجراح عن رجل
يقال

يقال له حيا زمان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه
جبريل وعنده رجل يبكي فقال من هذا قال فلان قال جبريل
انا نزلنا اعمال بني آدم كلها الا البكاء فان الله يطغى بالدمعة
بحورا من تيران جهنم واخره البيهقي عن مسلم بن يسار
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغرو وقت
عين بما نكح الاحمر الله سائر الجسد على النار ولا سالت
قطرة على خدها فيرهب ذلك الوجه قتر ولا ذلة
ولو ان باكي ابكي في امة من الامم لرجموا او ما من شي
الا له مقدار وميزان الا الدمعة فانها يطغى بها بحار من
نار واخره ابو نعيم عن وهب بن منبه قال انما يوزن من
الاعمال خواتيمها واذ اراد الله بعبد خيرا ختم له بخير
عمله واذ اراد به شرا ختم له بشر عمله واخره البيهقي
في شعب الايمان من طريق السدي الصغير عن الكلبي عن
ابي صالح عن ابن عباس قال الميزان له لسان وكفتان توزن
فيه الحسنات والسيئات فيؤتى بالحسنات في احسن

صورة فتوضع في كفة الميزان فتشقل على السيات فتؤخذ
فتوضع في الجنة عند منازله ثم يقال للمؤمن الحق بملك
فينطلق الى الجنة فيعرف منازله بعمله ويؤتى بالسيات
في اربع صورة فتوضع في كفة الميزان فتخف والباطل
خفيف فتطرح في جهنم الى منازله بعمله وما عد الله
من الوان العذاب قال ابن عباس فلهم اعرف بمنازلهم
في الجنة والنار بعملهم من القوم منصرفونا يوم
الجمع راجعين الى منازلهم واخره الترمذي وحسنه
والبيهقي بن انس قال سئلت النبي صلى الله عليه
وسلم ان يشفع لي يوم القيامة فقال انا فاعل قلت
يا رسول الله فابن اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني
على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فا
طلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان
قال فاطلبي عند الحوض فاني لا اخطى هذه الثلاثة
موطن قلت هذا الحديث يدل على ان الميزان على
الصراط

الصراط كما سياتي وعلى ان الحوض ليس قبل الصراط
بل بعده وبعد الميزان واخره الحاكم والبيهقي والاعرجي
عن عائشة قالت قلت يا رسول الله هل تذكر
اهليكم يوم القيامة قال اما في ثلاثة مواطن فلا يذكر
احدا حدًا حيث يوضع الميزان حتى يعلم يتقبل ميزانه
او يخف وحيث تظاير الكتب حتى يعلم ابن يقع كتابه
في عينه او شماله او من وراء ظهره وحيث يوضع
الصراط حتى يعلم ينجا ام لا ينجا واخره الاعرجي
عن عائشة قالت قلت يا رسول الله هل يذكر الحبيب
حبيه يوم القيامة قال اما عند ثلاث فلا اما عند
الميزان حتى يعلم او يخف فلا واما عند الكتب حتى يعلم
كتابه بيمينه او شماله فلا واما حين يخرج عنك
من النار فيقول ذلك العنق وكلت بثلاثة وكلت
بالذي ادعى مع الله لها آخر وكلت بكل حيار عتيه
وبكل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب فلا واخره البيهقي

عزاي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند
الله جناح بعوضة ثم قرأ فلا يعيهم لهم يوم القيمة
وزنا واخره ابو نعيم عن عبيد بن عمير قال يوتي بالرجل
العظيم الطويل يوم القيمة فيوضع في الميزان فلا يزن
عند الله جناح بعوضة ثم قرأ فلا يعيهم لهم يوم القيمة
وزنا واخره ابو نعيم والاجري عن عبيد بن عمير في
قوله عتلى قال هو القوي الشديد الاكول الشروب
يوضع في الميزان فلا يزن سبعة يدفع الملائكة من
اولئك سبعين الفادخلة واحدة في النار واخره
مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطي بها في الدنيا
ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم محبتات ما عمل
بها في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له
حسنة يجزي بها واخره ابو يعلى عن عائشة قالت
قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بفضل الذكر
الحق الذي لا سمعه الحفظه سبعون ضعفا اذا
كان يوم القيمة وجمع الله الخلائق لحسابهم وجاءت
الحفظه بما حفظوا وكتبوا قال الله تعالى لهم انظروا
هل بقي من شئ فيقولون ما تركنا شئنا مما علمناه
وحفظناه الا وقد احصيناه وكتبناه فيقول الله
ان لك عندي حسنا لا تقليه وانا اجزيك به وهو
الذكر الحق واخره البزار والطبراني في الاوسط والدار
قطنى والاصمهاقي في الترمذي عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي يوم القيمة
بصحف تحتمه فتنصب بين يدي الله فيقول الله
القوا هذه فنقول الملائكة وعزتك ما كتبنا الا ما عمل
فيقول عز وجل ان هذا كان لغير وجهي واني لا اقبل
اليوم الا من ايتى به وجهي واخره ابن مندة في التوحيد
عن شهر بن عطية قال يوتي بالرجل يوم القيمة للحسنة

وفي صحيفته امثال الجبال من الحسنات فيقول رب العزة
تبارك وتعالى صليت يوم كذا وكذا ليقال صلى قلات
انا الله لا اله الا انا اي الدين الخالص وصمت يوم كذا
وكذا ليقال صام فلان انا الله لا اله الا انا اي الدين
الخالص فما يزال عجي شئ بعد شئ حتى تبقى صحيفته
ما فيها شئ فيقول ملكاه لغير الله كنت تفعل واخره
الترمذي وابن ماجه وابن حبان والبيهقي عن ابي
سعيد بن ابي فضاله سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا جمع الله الاولين والآخرين
يوم القيمة ينادى مناد من كان اشرك في عمله لله
احدا فليطلب ثوابه من عنده فان الله اعنى الشركاء
عن الشرك واخره الاصبهاني عن سداد بن اوس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يجمع الاولين
والآخرين بيقين واحد فينقدهم اليصر ويسمعهم الداعي
فيقول انا خير شريك في كل عمل كان عملي في دار الدنيا
كان لي

كان لي فيه شريك فانا ادعته اليوم لشريكى ولا اقبل اليوم الا
خالصا واخره ايضا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتقوا الشرك الا صغرا قالوا وما الشرك الا صغرا قال الربا
يوم يجازي الله العباد باعمالهم يقول اذهبوا الى الذين كنتم
تراؤن في الدنيا انظروا هلي نصيون عندهم خيرا واخره احمد
بسند جيد وابن ابي الدنيا في الزهد عن محمود بن لبيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك
الا صغرا قيل وما الشرك الا صغرا قال الربا يقول الله اذا جزا
الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا
هل تجرون عندهم جزاء واخره البيهقي عن ابي عبياس قال
من رايا بيثني من عمله وكله الله اليه يوم القيمة وقال انظروا
هل يقين عنك سيئا يا الاعمال الموصية
لتقل الميزان اخره البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقلتان في الميزان حبيبان الى الرحمن سبحان الله وبحمده

سبحان الله العظيم واخره مسلم عن ابي مالك الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شرط
الايمان والحمد لله تملأ الميزان واخره الاصبهانى فى الترغيب
عن ابن عمر وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سبحان الله تملأ نصف الميزان والحمد لله تملأ الميزان واخره
ابن عساكر من حديث ابي هريرة مثله واخره البزار والمحاكم
عن ابن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نوحاً
لما حضرته الوفاة دعا بنيه فقال امر كما بالاله الا الله فان
السموات والارض وما فيها لو وضعت فى كفة الميزان ووضعت
لاله الا الله فى الكفة الاخرى كانت ارجح منهما واخره ابو
يعلى وابن حبان والمحاكم وصححه عن ابن سعيد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى يارب علمنى شيئاً
اذكره وادعوك به قال قل يا موسى لاله الا الله قال كل
عبادك يقولون هذا قال يا موسى لو ان السموات السبع وعاورهن
غيرى والارضين السبع فى كفة والاله الا الله فى كفة مالت
بهن

بهن لاله الا الله واخره الطبرانى عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لو جئى
بالسموات والارض ومن فيهن وما بينهن وما تحتهن فوضعت
فى كفة الميزان ووضعت شهادت ان لاله الا الله فى الكفة
الاخرى لرجحت بهن واخره الترمذى وابن ماجه وابن حبان
والمحاكم وصححه والبيهقى عن ابن عمر وقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصاح برجل من امتى على رؤس الخلائق
يوم القيمة فينثر له تسعة وتسعون سجلاً كل سجلاً منها
مده البصر فيقول انتك من هذا سباً اظلمك كبتى المحافظون
فينقول لا يارب فيقول افلك عذراً وحسنه فيهاب الرجل
فينقول لا يارب فيقول الله بلى ان لك عندنا حسنة وانه
لا ظلم عليك اليوم فيخرجه له بطاقة فيها اسئد ان لاله
الله واسئد ان محمد عبده ورسوله فيقول يارب ما هذه
البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم فتوضع السجلات
فى كفة والبطاقة فى كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة

ولا يقتل مع اسم الله شيئا واخره احمد بسند حسن عن ابن
عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع الموازين
يوم القيمة فيؤتى بالرجل فيوضع في كفة ويوضع ما احصى
عليه فتما يلبه الميزان فيبعث به الى النار فاذا لم يدبر به
اذا صابح يصبح من عند الرحمن لا تعجلوا لا تعجلوا فانه قد
بقي له فيؤتى ببطاقة فيها لا اله الا الله فتوضع مع الرجل
في كفة حتى يعيل به الميزان واخره ابوداود والترمذي وصححه
وابن حبان عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من سبى اثقل في الميزان من خلق حسن واخره
ابوتعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قضى لاهيه حاجة كنت واقفا عند ميزانه فان رجح
والاشفقت واخره البزار والطبراني وابو يعلى وابن ابي
الدنيا والبيهقي بسند حسن عن انس قال لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا ذر فقال يا ابا ذر الا ادلك على
خصلتين هما خفيفتان على الظم واثقل في الميزان من
غيرها

غيرها قال بلي يارسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول
الشماتة فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلها واخره
الطبراني في الاوسط عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول ما يوضع في الميزان نفقة اهل البيت واخره ابن المبارك
عن حماد بن ابي سليمان قال يجيئ رجل يوم القيمة فيرى عمله
محتقرا فبينما هو كذلك اذ جاءه مثل السحاب حتى يقع في ميزانه
فيقال هذا ما كنت تعلم الناس من الخير فودت بعدك
فاجرت فيه واخره الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله
ايانا وصدقا بوعده كان شبعه ورتبه وروثه وبوله
في ميزانه يوم القيمة واخره الطبراني عن علي عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ارتبط فرسا في سبيل الله فعلقه و
اشتره في ميزانه يوم القيمة واخره الطبراني عن ابن عباس سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تبع جنازة يوضع
في ميزانه فيراطان مثل احد واخره ابن ابي الدنيا والتميمي

في الاعلام بفضل الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم عن
عبد الله بن عمرو قال لان لا ادم من الله عز وجل موقفا في فسح
من العرش عليه ثوبان اخضران كانه تحلة سجود ينظر الى
من ينطلق به من ولد الى الجنة وينظر الى من ينطلق به من
ولده الى النار فينما ادم على ذلك اذ نظر الى رجل من امة محمد
صلى الله عليه وسلم ينطلق به الى النار فينادي ادم يا احمد
يا احمد فيقول لبيك يا ابا البشر فيقول هذا رجل من امتك
منطلق به الى النار فاستد الميزر واهرع في اثر الملائكة و
اقول يا رسول ربّي قفوا فيقولون نحن الغلاظ الشداد الذين
لانقص الله ما امرنا ونفعل ما نؤمر فاذا آيس النبي صلى الله
عليه وسلم قبض لحيته بيده اليسرى واستقبل العرش
بوجهه فيقول رب قد وعدتني ان لا تخزيني في اقبى قباني
النداء من عند العرش اطيعوا محمدا وردوا هذا العبد الى
المقام فاخرجه من حجر في بطاقة بيضا كالاعلة فالقيها
في كفة الميزان اليمنى وانا اقول بسم الله فترجع الحسنة
على

على السيأت فينادي سعد وسعد جده وثقلت موازينه
انظروا به الى الجنة فيقول يا رسول ربّي قفوا حتى اسئل
هذا العبد الكريم على ربه فيقول يا بي انت واهي ما احسن
وجهك واهسن خلقك من انت فقد اقلنتي عشري ورحمت
عبرتي فيقول انا نبيك محمد وهذه صلاة تكلمت بها في
علي واقفك احوز ما تكون اليها واخره ابوداود والترمذي
وصححه والنسائي وابن حبان عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خصلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم
الا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بهما قليل تسبح في دبر
كل صلاة عشرا وتحمد عشرا وتكبر عشرا فذلك خمسون
ومائة باللسان والنف وخمسمائة في الميزان ويكبر اربعا
وثلاثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح
ثلاثا وثلاثين فذلك مائة باللسان والنف في الميزان وايكم
يعمل في اليوم والليله الفين وخمسمائة سبه واخره
النسائي والحاكم وصححه عن ابي سلمى قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم بنحى بنحى الخمس ما انقلهن في الميزان الا
الله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله والولد الصالح
يتوفى للمرء في حبه واخره مثله احمد من حديث ابي امامة
واليزار من حديث ثوبان والطبراني في الاوسط من حديث سفينة
ولفظه وفرط صالح يفرط للرجل وهو اعجم من الولد واخره
الطبراني عن ابي امامة الباهلي انه حمد ثلاثا وسبح ثلاثا
وكبر ثلاثا ثم قال خفيفات على اللسان ثقيلات في الميزان
يصعدون الى الرحمن واخره ابن ماجه والبيهقي بسند
صحيح عن عبد الله ابن بسر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا
كثيرا واخره البيهقي بسند لا بأس به عن البراء بن عازب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان
يسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار واخره الاصبهاني
عن ابي الدرداء قال طوبى لمن وجد في صحيفته نبذا من
استغفار قال الاصبهاني البند الشيبى اليسير واخره ابو
نعيم

نعيم عن عمرو بن دينار قال تسبيحة في صحيفة مؤمنة
يوم القيمة خير من ان تسيل معه جبال اربنا ذهبيا واخره
الاصبهاني بسند حسنه بعض الحفاظ قال الميزاني عن
علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة فاستهدي
اضحيتك فان لك باؤل قطره تقط من دمها مغفرة لكل
ذنب اقامه يجاء يدها ولحمها فيوضع في ميزانك سبوي
ضعفا قال ابو سعيد يا رسول الله هذا لآل محمد خاصة
فانهم اهل لما اختصوا به من الخير اولا ل محمد والمسلمين
عامة قال لآل محمد والمسلمين عامة واخره احمد في الزهد
عن مغيث بن سفيان وابنه في زوائد عن مسروق قال تعبد
راهب في صومعة ستين سنة فنزل يوما في غيب سحابة
فقال لو نزلت فاني لا ارى احدا فشربت من الماء وتوضعت
ثم رجعت الى مكاني فنزل ففرضت له امرأة فتكسفت
فلم يملك نفسه ان وقع عليها فدخل بعض تلك الغدر ان
يقفل فيه وادركه الموت وهو على تلك الحال ومثله

سائل فاوما اليه ان خذ الرغيف رغيفا كان في كسائه
فاخذ المسكين الرغيف ومات فوزن عمله ستين سنة
في حجة الزنا فوضع الرغيف فرج عمله فغفر له ولفظ
مغيب فجيء بعمل ستين سنة فوضع في كفة وجيء
بخطيئته فوضعت في كفة فرجعت بعمله حتى جيء بالرغيف
فوضع مع عمله فرج بخطيئته واخرجه البيهقي عن
ابن مسعود موقوفا واخرجه ابن حبان في صحيحه من
حديث ابي ذر مرفوعا واخرجه ابن عساکر بسند ضعيف
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من توضأ فمخ بئوب فضعف فلا بأس به ومن لم
يفعل فهو افضل لان الوضوء يوزن يوم القيمة مع سائر
الاعمال واخرجه بن ابي شيبه في المصنف عن سعيد بن
المسيب انه كره المنديل بعد الوضوء وقال هو يوزن و
اخرجه ابو يعلى وابن حبان عن عمرو بن حريث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما خفف عن خادمك من
عمله

عمله كان لك اجره في موازينك واخرجه الطبراني عن ابن
عمران رجلا سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ربي الجار
مالنا فيه فقال يتجد ذلك عند ربك احوز ما تكون اليه واخرجه
الطبراني في الاوسط عن عمر بن الخطاب قال اعطيت ناقة
في سبيل الله فاردت ان اشترى من نسلها فنسبت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال دعها تأتي يوم القيمة هي و
اولادها في ميزانك واخرجه الحاكم عن ابي زهير الانباري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه
قال اللهم اغفر لي واخس شيطاني وفك رهاني وثقل موازيني
واجعلني في الندي الاعلى واخرجه ابن عبد البر في فضل
العلم بسنده عن ابراهيم النخعي قال يجاء بعمل الرجل فيوضع
في كفة ميزانه يوم القيمة فيخفى فيجاء بشيء مثل الخمار
فيوضع في كفة ميزانه فيرجح فيقال له اتدرى ما هذا فيقول
لا فيقال له هذا فضل العلم الذي كنت تعلمه للناس واخرجه
المرهبي في فضل العلم عن عمران بن حصين قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم يوزن يوم القيمة مداد العلماء و
دعاء الشهداء ويرجع مداد العلماء على دعاء الشهداء واخره
الديلمي مثله من حديث ابن عمر وابن عمرو واخره ابن المبارك
عن ابي الدرداء قال من كان الاجوفان همة حشر ميزانه
يوم القيمة واخره ابو نعيم في الحلية عن يحيى بن معاذ قال
لا تكن ممن يفضىه يوم فوته ميراثه ويوم حشره ميزانه
واخره الدينوري في المجالسة عن سفیان الثوري قال لا
تعتد بمن له عيال يؤمر بالرجل يوم القيمة الى النار
فيقال هذا عياله اكلوا احسانه واخره الاصبهاني عن ليث
قال قال عيسى بن مريم عليه السلام امة محمد انقل الناس
في الميزان ذلك السننهم بكلمة ثقلت على من كان قبلهم
لا اله الا الله واخره حميد بن زنجويه عن بكير بن عبد الله
قال رجلاً لامرأة انها اتى بها الى كفة الميزان فرضعت فيه
ووضع في الكفة الاخرى جبل احد فرجعت به فقال الناس
ما رأينا مثل هذا قط فقيل انه توفي لها اثني عشر من الولد
فكانت

فكانت تكظم الزفرة وترد العبرة فصل اختلف هل
يختص الميزان بالمؤمنين او يوزن اعمال الكفار ايضا
واستدل للاول بقوله تعالى فلا نقيم لهم يوم القيمة
وزنا واجاب القائلون بالثاني بانه مجاز عن عدم
الاعتداد بهم وقد قال تعالى ومن خفت موازينه فاولئك
الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلغ وجوههم
النار وهم فيها كالمحون الم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم
بها تكذبون وقال القرطبي الميزان لا تكون في حق كل
احد فان الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا ينصب
لهم ميزان وكذلك من يجعل به الى النار بغير حساب
وهم المذكورون في قوله يعرف المجرمون بسبما هم
الآية وهذا الذي قاله القرطبي حسن يجمع بين القولين
والآيتين فالفرق الذي يجعل بهم هم الذين لا يقام
لهم وزن وبعيت الكفار ينصب لهم الميزان قلت
ويحتمل تخصيص الكفار المذكورون ائمة فقيين لانهم

الذين يبقون في المسلمين واهل الكتاب الذين لم يبدلوا بعد
لحوق كرامة بما كانت تعبد كما تقدم في احاديث النخلى
وتبقى هذه الامة فيها منافقوها وقال الفرز الى السبعون
الغا الذين يدخلون الجنة بالاحساب لا يرفع لهم ميزان
ولا يأخذون صحفا وانما هي براءة مكتوبة هذه براءة
فلان ابن فلان واخره الاصبها في عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تنصب الموازين ويؤتى باهل
الحج فيوتون اجورهم بالموازين ويؤتى باهل الصيام
فيوتون اجورهم بالموازين ويؤتى باهل الصدقة فيوتون
اجورهم بالموازين ويؤتى باهل البلاء فلا ينصب لهم
ميزان ولا ينثر لهم ديوان وينصب عليهم الاجر حسابا
بغير حساب حتى يمتنى اهل العافية انهم كانوا في الدنيا
تقرض احسادهم بالمقاريض مما يذهب به اهل الاداء
من الفضل وذلك قوله انما يوفى الصابرون اجرهم
بغير حساب واخره الطبراني وابو نعيم بسند لا بأس
به

به عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يؤتى بالشهيد يوم القيامة فينصب للحساب ثم يؤتى
بالمصدق فينصب للحساب ثم يؤتى باهل البلاء فلا
ينصب لهم ميزان ولا ينثر لهم ديوان فينصب عليهم
الاجر حسابا حتى ان اهل العافية ليتعنون في الموقوفات
احسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله لهم
واخره الترمذي وابنا ابي الدنيا عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يؤد اهل العافية يوم القيامة
حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت
بالمقاريض واخره الطبراني عن ابن مسعود قال يؤد اهل
البلاء يوم القيامة حين يعاينون الثواب لو ان جلودهم
كانت تقرض بالمقاريض ثم قال القرطبي فان قيل اذا وزن
عمل الكافر بما يقابله في الكفة الاخرى قلنا ما كان منه
من طائفة الارحام وافعال البر ونحو ذلك غير ان الكفر
اذا قابله ارجح عليها قلت واذا خصصنا ذلك بالمنافقين

كما ظهر لي لان المناقب على اعمال الصالحين من صلاة و حج و غزوة
وغيرها ريادة و اظهار الاسلام غير قاصد بها وجه الله
فتوزن و تختف في الميزان قال النسفي في بحر الكلام فان قيل
ذكر الميزان بلغظ الجمع قلنا لكل انسان ميزان على حدة و لان
الجمع يذكر و يراد به الواحد كقوله فتادته الملائكة وهو جبريل
يا ايها الرسل كلوا من الطيبات و المراد به محمد صلى الله عليه
وسلم فان قيل كيف يوزن قلنا قال بعضهم يوزن العبد
مع عمله و قيل توزن صحيفة الحسنات و صحيفة السيئات
و قيل يجسد العمل و يوزن قال النسفي ثم ان الايمان لا يوزن
لانه ليس له ضد يوضع في كفة اخرى لان ضده الكفر و الايمان
و الكفر لا يكونان في الانسان الواحد انتهى و القول الثاني هو
الصحيح ان الصحايف هي التي توزن كما دل عليه حديث البطائفة
السابق و صححه ابن عبد البر و القرطبي ثم قال القرطبي قال
علماءنا الناس في الآخرة ثلاثة طبقات مستقون لا كبار لهم
و مخلطون وهم الذين يوافقون بالفواحش و الكبار و كفار
فالمستقون

فالمستقون توضع حسنتهم في الكفة النيرة و صفائهم في الكفة
الاخرى فلا يجعل الله لتلك الصفائر وزنا و تثقل الكفة النيرة
حتى لا ترفع و ترفع المظلمة ارتفاع الفارع الخالي و المخلطون
توضع حسنتهم في الكفة النيرة و سيئاتهم في الكفة المظلمة
فيكون لكبارهم ثقل فان كانت الحسنات اثقل دخل الجنة
او السيئات اثقل ففي المسئلة و ان ساويا كان من
اصحاب الاعراف هذا اذا كانت الكبار فيما بينه و بين الله
فان كان عليه بتبعات اقتص من ثواب الحسنات بقدرها
فان لم توف زيدا عليه من اوزار من ظلمه ثم يعذب على الجميع
قال احمد بن حنبل يبعث الناس يوم القيامة ثلاث فرق
فرقة اغنياء بالاعمال الصالحة و فرقة فقراء و فرقة اغنياء
ثم يصيرون فقراء مفا ليس بالتبعات و قال سفيان الثوري
انك ان تلق الله بسبعين ذنبا فيما بينك و بينه احوث
عليك من ان تلقاه بذنبا واحد فيما بينك و بين العباد و اتقا
الكفار و توضع كفاتهم و اوزارهم في الكفة المظلمة و ان كان

لهم اعمال برت وضعت في الاخرى فلا يقاومها قال وانما يوزن اعمال
الجن المتقى لاظهار فضله والكافر الخزيه وذلكه قال ويوزن اعمال
الجن كما توزن اعمال الاش قال وذكر الحكيم والترمذي ان شهادة
التوحيد لا توزن لان من شأن الميزان ان يوضع في كفة سيئ
وفي الاخرى ضده والآيات لا يوجد ضده من المؤمن حتى يوضع
في كفة يميزان والاخرى في كفة قال واما الشهادة المذكورة في
حديث البطاقة فالمراد بها نطق العبد بالاله الا الله بعد
ما آمن فان النطق بها بعد صدور الايمان حسنة توضع
في الميزان كسائر الحسنات وقد ورد في الحديث **ابتن البيئة**
الحسنة تحمها قبل يارسول الله امن الحسنات لا اله الا
الله قال نعم هي اعظم الحسنات اخرج البيهقي وعينه
باب قوله تعالى يوم تبيض وجوه وستود وجوه
اختره ابن ابي حاتم **واللألكاي** عن ابيه عباس في هذه الآية
قال تبيض وجوه اهل السنة والجماعة وستود وجوه اهل
البدع والضلالة واخرج الخطيب في الرواية عن مالك والديلمي
من حديث

من حديث عمر مرفوعا واخره ابن ابي حاتم عن ابي بن كعب في الآية
قالوا صاروا فرقتين يوم القيمة يقال لمن اسود وجهه اكفرتم
بعد ايمانكم فهو الايمان الذي كان في صلب آدم حيث كانوا امة
واحدة واما الذين ابيضت وجوههم فهم الذين استقاموا
على ايمانهم واحلصوا له الدين فبيض الله وجوههم و
ادخلهم في رضوانه وجنته واخره الغريابي عن عكرمة
قال هم من اهل الكتاب كانوا مصدقين بابنيانهم مصدقين
بمحمد فلما بعث الله كفروا فذلك قوله اكفرتم بعد ايمانكم
واخره هناد عن الضحاك في قوله يعرف المجرمون بسيماهم
قال سواد وجوههم وزرقة اعينهم قال القرطبي الاحاديث
دالة على ان اهل الكبار من اهل التوحيد لا يسود لهم
وجه ولا تزرق لهم عين ولا يغفلون وان ذلك خاص بابا
لكفار باب اخره الطبراني عن ابي المرداد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس عبد يقول لا اله الا الله مائة مرة
الا بعثه الله يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر واخره

ابونعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المغفار
في سبيل الله استغفار الوجوه يوم القيمة واخره الطبراني في
الاوسط بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم
مسودة الوجوه واخره ابن المبارك واحمد والطبراني عن ابن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتي ناس
من امتي يوم القيمة ونورهم كضوء الشمس قلنا ومن اولئك
يا رسول الله قال فقراة المهاجرين يتتبع بهم المكاره يموت احدهم
وحاجته في صدره يحشرون من اقطار الارض واخره احمد
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
جره جراحه في سبيل الله ضحك الله له بخاتم الشهداء له نور
يوم القيمة لونها مثل الزعفران وريحه مثل المسك يعرف بها
الاولون والآخرين يقولون فالان عليهم ضليح الشهداء واخره
ابن حبان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستقوا
الطيب فانه نور يوم القيمة واخره الرمذي وصححه والنسائي
عن

عن عمرو ابن عيسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
سأب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة واخرجه
ابوداود والرمذي ايضا من حديث بن عمرو وابن حبان من
حديث عمر بن الخطاب والبخاري من حديث فضالة ابن عبيد
باب قوله يوم لا يخزي الله النبي والذين
آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبيمانهم يقولون ربنا
اتمم لنا نورا وقوله يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى
نورهم بين ايديهم وبيمانهم وقوله يوم يقول المنافقون
والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتديس من نوركم الآيات
واخره البيهقي عن ابن عباس في قوله يوم لا يخزي الله الآيات
قال ليس احد من الموحدين الا يعطى نورا يوم القيمة فاما
المنافق فيطغى نوره والمؤمن مشفق بما رأى من اطفاء نور
المنافق فهو يقول ربنا اتمم لنا نورا واخره الطبراني
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يدعوا الناس يوم القيمة بامهاتهم سرامنه على عباده

واما عند الصراط فان الله يعطي كل مؤمن نورا وكل منافق نورا
فاذا استنوا على الصراط سلب الله نور المنافقين والمنافقا
فقال المنافقون انظرونا نقتبس من نوركم وقال المؤمنون
ربنا اسمح لنا نورنا فلا يذكر عند ذلك احدا احدا واخره ابن
المبارك من طريق جاهد عن يزيد بن سنجرة قال انكم مكتوبون
عند الله باسمائكم وسميائكم ونجواكم ومجالسكم فاذا كان
يوم القيمة نودي يا فلان ابن فلان هذا نورك ونودي يا فلان
ابن فلان ولا نورك واخره مسلم من طريق ابي الزبير انه
سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورود فقال نحن يوم القيمة
فوق الناس فتدى الامم باوثانها وما كانت مقبدا الا اول
فالاول ثم يا نينار بنا بعد ذلك فيقول ما تنتظرون فيقولون
نتظر ربنا فيقول انار بكم فيقولون حتى نتظر اليك فيجئنا
لهم يضحك فينطلق بهم ويتبعونه ويعطي كل انسان منهم
مناقفا او مؤمنا نورا ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم كلاليب
وحسك تاخذ من شاء الله ثم يطفى نور المنافقين ثم يجي
المؤمنون

المؤمنين فتجوا اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر
يسمعون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كأضوء نجم في
السماء ثم كذلك ثم تحل السقاعة ويطفنون حتى تجرته
من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن سيرة
فيجعلون بقناة الجنة ويجعل اهل الجنة يرثون عليهم الماء
حتى ينبتوا نبات الشبي في السيل ويذهب حراقة ثم
يسأل حتى يجعل له الدنيا وعشرة امثالها معها واخره ابن
جرير والبيهقي عن ابن عباس قال بينما الناس في ظلمة اذ بيت
الله نورا فلما رأى المؤمنون النور توجهوا نحوه وكان دليلا
لهم من الله الى الجنة فلما رأى المنافقون المؤمنين قد انطلقوا
الى النور يتبعوهم فاظلم على المنافقين فقالوا حينئذ للمؤمنين
انظرونا نقتبس من نوركم فانا كنا معكم في الدنيا قال المؤمنون
ارجعوا وراكم من حيث جئتم من الظلمة فالتسوا حال نورا
واخره ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن مسعود في قوله يسبي
نورهم بين ايديهم قال على قد اعلمهم يرون على الصراط منهم

من نور مثل الجبل ومنهم من نوره مثل النخلة وادناهم نوراً
من نوره في ابهامه يتقدم مرة ويطلق مرة اخرى واخره ابن
ابي حاتم عن ابي امامة الباهلي انه قال ايها الناس انكم قد
اصبتم واصبتم في منزل تفتسمون فيه الحسنات والبيات
فتوشكون ان تظلموا منه الى منزل آخر وهو العير بيت الوحدة
وبيت الظلمه وبيت الدود وبيت الطبق الامن وسبح الله
عليه ثم تنتقلون منه الى موطن يوم القيامة فانكم في بعض
تلذذ الموطن حتى يفشى الناس امر من الله فتبيض وجوه
وستود وجوه ثم تنتقلون منه الى موضع آخر فيفشى
الناس ظلمة شديدة ثم يقسم النور فيعطى المؤمن نوراً
ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئاً وهو المثل
الذي ضرب الله في كتابه او كظلمات في بحر لحي الى قوله
فقاله من نور فلا يستضيئ الكافر والمنافق بنور
المؤمن كما لا يستضيئ الاعمي ببصر البصير ويقول
المنافق للذين امنوا انظرونا نقبل من نوركم قيل
ارجعوا

ارجعوا وراهكم فالتمسوا نوراً وهي خدعة الله التي خدع بها
المنافقين حيث قال ليجادعون الله وهو خادعهم فيرجعون
الى المكان الذي قسم الله فيه النور فلا يجدون شيئاً
فينصرفون اليهم وقد ضرب بينهم بسور له باب الآية
واخره من وجه آخر عن ابي امامة قال تبعث ظلمة يوم
القيامة بما من مؤمن ولا كافر يرى كفة حتى يبعث الله
بالنور الى المؤمن بقدر اعمالهم فتبتعهم المنافقون
فيقولون انظرونا نقبل من نوركم **باب**
الاعمال الموجبة للنور والظلمة واخره ابوداود والترمذي
عن بريدة وابن ماجه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم
القيامة وورد مثله من حديث سهل بن سعد وزيد بن
حارثة وابن عباس وابن عمر وحارثة بن وهب وابي
امامة وابي الدرداء وابي سعيد وابي موسى وابي هريرة
وعائشة واخره احمد والطبراني وابن خبان عن ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على الصلوة
كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ
عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيامة
مع قارون وفرعون وهامان واخرى الطبراني في الاوسط
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة من
مقامه الى مكة واخرى ابن مردويه في تفسيره ببندلا
بأس به عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور
من تحت قدمه الى عنان السماء يضيئ له يوم القيامة
وعن له ما بين الجمعيتين واخرى احمد عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع الى
آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن
كانت له نوراً يوم القيامة واخرى الديلمي عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة عليّ نور على الصراط
واخرى

واخرى الطبراني في الاوسط عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذهب بصره في الدنيا
جعل الله له نوراً يوم القيامة ان كان صالحاً واخرى البزار
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رميت الحجارة كان لك نوراً يوم القيامة واخرى الطبراني
في الاوسط عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في الحج واما حلقك رأسك فانه ليس
من مشرك شجرة تقع في الارض الا كانت لك نوراً يوم
القيامة واخرى الطبراني بن جريد عن ابي امامة عن
النبي صلى الله عليه وسلم من شاب بشية في الاسلام
كانت له نوراً يوم القيامة واخرى البزار ببند حسن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رمى بسهم في سبيل الله كان له نوراً يوم القيامة
واخرى الطبراني عن ابي عمرو الانصاري سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله قصر

او يبلغ كان له نوراً يوم القيامة واخره الطبراني في الاوسط
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فرج عن مسلم كراه جعل الله له يوم القيامة شعبتين
من نور على الصراط يستضيئ بهن ونورهما عالم لا
يحصيهم الا رب العزة واخره البيهقي في شعب الایمان
بسند منقطع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذاكر الله في السجدة بكل شفرة نور يوم
القيامة واخره الشيخان عن ابن عمر ومسلم عن جابر
والحاكم عن ابي هريرة وابن عمر والطبراني عن الهريسي
بن زياد قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياكم والظلم فانه هو الظلمات يوم القيامة باب
ما ورد في الصراط غير ما تقدم في ضمن الاحاديث
السابقة اخره الحاكم عن ابي ذر قال ان خليلي ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم عهد الي ان جبر جهنم دحض
منزلة واخره ابن منيع في مسنده عن ابي هريرة قال قال
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم الصراط كحذ السيف
دحض منزلة واحسك وكلا ليب واخره احمد عن
عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجهنم
جسر ادق من الشعرة واحد من السيف عليه كلاليب و
حسك تاخذ من ساء الله والناس عليه كالطرف
وكالبوق وكالبرج وكاجا ويد الخيل والركاب والاملاثة
يقولون ريت مسلم مسلم فنتاج مسلم ومخدوش مسلم
ومكور في النار على وجهه واخره مسلم عن ابي سعيد
المخزومي قال يلفون ان الجسر ادق من الشعرة واحد
من السيف واخره ابن ماجه عن ابي سعيد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوضع الصراط
بين ظهرا في جهنم عليه حسك كحسك السودان ثم
يستجيب الناس فنتاج مسلم ومخدوش به ثم ناج ومخبس
به وفكوس فيها واخره احمد والطبراني واليزار وابن ابي
عاصم والبيهقي بسند صحيح عن ابي بكره قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يحمل الناس على الصراط يوم القيمة
تتقادع بهم حنبتا الصراط تقادع الفراش في النار
فيبني الله برحمته من بيثاء ثم يؤذن للملائكة والنبيات
والشهداء والصديقين ان يتفعوا فيشفعون ويخرجون
ويتفعون ويخرجون ويتفعون ويخرجون ويتفعون
ويخرجون الرابع من كان في قلبه ما يزن حبة من ايمان
واخره الطبراني والبيهقي بسند صحيح عن ابن مسعود
قال بوضع الصراط على سواء جهنم مثل حد السيف المرفف
مدحضة ومزللة عليه كل اليب من نار تخطف اهلها
فتمسك بهواذيها ويستيقنون عليه باعمالهم فمنهم
من سنده كالبرق فذلك الذي لا ينشب ان ينجوا ومنهم
من سنده كالريح ومنهم من سنده كالفرس الجواد ومنهم
من سنده كهرولة الرجل ثم كرم الرجل ثم كمشي الرجل
واخر من يدخل الجنة رجل قد لوق حته النار فيقول الله
له سل وامن فيقول يا رب استخر مني وانت رب العالمين
فيقول

فيقول لا استخر منك ولكن على ما اشاء قادر فسل وامن
فاذا افرغ قال لك ما سئلت وصلته معه واخره ابنت
جرير والبيهقي عن ابن مسعود قال الصراط على جهنم مثل
حد السيف فتمر الطبقة الاولى كالبرق والثانية كالريح
والثالثة كاجو الخيل والرابعة كاجود البهايم ثم يثرون
والملائكة يقولون اللهم سلم سلم واخره هناك عن
عن ابن مسعود قال يا امر الله بالصراط فيضرب على
جهنم فيمر الناس على قدامهم اولهم كالمح البرق ثم
كالمح الريح ثم كالمح البهايم ثم كذلك حتى يمر الرجل مسعيا
حتى يمر الرجل مشيا ثم يكون اخرهم يتلبط على بطنه
يقول رب لم ابطأت بي فيقول لم ابطأ بك انما ابطأ
بك عمالك واخره البيهقي عن انس سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الصراط كحد السيف وان
الملائكة يخرجون المؤمنين والمؤمنات وان جبرئيل لا احد
بجرتي وانى لا قول يا رب سلم سلم فالتون والزالات

يومئذ كثيرة واخره ابن المبارك والبيهقي وابن ابي الدنيا
عن عبيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصراط
على جهنم مثل حرف السيف يجبتيه الكلاب والحمالك
فتركبه الناس فيختطفون والذي نفسي بيده انه لو أخذ
بالكلوب الواحد أكثر من ربيعة ومضر والملائكة على جنبته
يقولون رب سلم سلم واخره البيهقي عن عبيد بن
عمير قال ان الصراط مثل حد السيف وحض منزلة بيتكافأ
والملائكة والانبياة قيا ما يقول رب سلم سلم والملائكة
يخطفون بكلابيه **اخرون** البيهقي عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال على جهنم جسر عجسور ارق من الشعرة
واحد من السيف اعلاه نحو الجنة وحض منزلة يجبتيه
كلاب وحمك النار يجيبس الله بها من بيئات من عباده
الزلوون والزالات يومئذ كثير والملائكة بجانبه قيام
ينادون اللهم سلم سلم فمن جاء بحف جاز ويعطون
النور يومئذ على قدر ايمانهم واعمالهم فمنهم من يمضي
عليه

عليه كلح البرق ومنهم من يمضي كمر الريح ومنهم من يمضي
عليه كمر الفرس السايقة ومنهم من يسار عليه ساراً و
منهم يهرول ومنهم من يعطى نوره الى موضع قدمه
ومنهم من يجبو واحبوا وتأخذ النار منهم بذنوب اصابعها
فعند ذلك يقول المؤمنون بسم الله حس حس
وتلتوى وهي تحرق من ساء الله منهم على قدر ذنوبهم
حتى ينجو اول زمرة سبعون الفا لا حساب عليهم ولا
لا عذاب كأن وجوههم القمر ليلة البدر والذين يلونهم
كافؤهم في السماء حتى يبلغوا الى الجنة برحمة الله
واخره ابو نعيم بسند ضعيف عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الناس ليمرون يوم
القيامة على الصراط وان الصراط دحض منزلة فيتكافأ
باهله والنار تأخذ منهم الماء أخذ وان جهنم تسطف
عليهم مثل الثلج اذا وقع لها زفير وشهيق فينتما
هم كذلك اذا جاءهم نداء من الرحمن عبادي من كنتم تقربون

في دار الدنيا فيقول ربنا انت اعلم انا ايتاك تفيد
فيجيبهم بصوت لم يسمع الخلائق مثله عبادي حق
علي ان لا اهلكم اليوم على احد عنري فقد عفوت عنكم
ورضيت عنكم فتقوم الملائكة عند ذلك بالسفاعة
فيجرون من ذلك المكان وينادي الذين من تحتهم في
النار ما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو ان لنا
كرة فنكون من المؤمنين فكذبوا فيهاهم والفاؤون
واخوة الحاكم وصحبي عن عبد الله بن سلام قال اذا
كان يوم القيمة بعث الله الخليفة امة امة ونبيا
نبيا حتى يكون احمد واقته اخر الامم مركزا ثم يوضع
جسر على جهنم ثم ينادي منادي ابن احمد واقته فيقوم
فتتبعه امته برؤها و فاجرها فيأخذون الجسر فيطمس الله
ابصار اعدائه فينتهون فيها من شمال ويمين وينجو
النبي صلى الله عليه وسلم والصالحون معه فتلقاهم
الملائكة بتونسهم منازلهم في الجنة على يمينك على يسارك
على

على يمينك على يسارك حتى ينتهي الى ربه فيلقى له
كرسي عن يمين الله ثم ينادي مناد ابن عيسى وامته
فيقوم فتتبعه امته برؤها و فاجرها فيأخذون الجسر
فيطمس الله ابصار اعدائه فينتهون فيها من شمال
ويمين وينجو النبي والصالحون ثم يتبعهم الانبياء حتى
يكون اخرهم نورا قال الذهبي عزيب موقوف واخره
ابن المبارك عن عبد الله بن شقيق العجلي قال يجوز
الناس يوم القيمة الصراط على قدر ايمانهم واعمالهم
فيجوز الرجل كالطير في السرعة وكالسهم المرمي وكالطار
السرير الطيران وكالفرس الجواد المضمر ويجوز الرجل
بعد وعدوا والرجل عشي مشيا حتى يكون اخر من ينجو
يجبوا حبوا واخره ابن عساكر عن الفضل بن عياض قال
بلغنا ان الصراط مسيرة خمس عشرة الف سنة خمسة
الاف صعود وخمسة الاف هبوط وخمسة الاف مستوى
ادق من الشعرة واحد من السيف على من جهنم لا يجوز

عليه الاضاحه مهزول من خشبة الله واخره الطبراني
عن ابي عمر وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
شعار اصف اذا حملوا على الصراط بالاله الا انت واخره
الترمذي عن المغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شعار المؤمنين على الصراط رب سلم
سلم واخره ابو نعيم في الحلية عن معاذ بن جبل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لا سكن
روعه ولا يامن اضطرابه حتى يخلف الجسر وراء
ظهوره واخره الدينور عاني المجالسه وابونعيم في الدلائل
عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم
القيامة ينادى مناد يا اهل الجمع فاضرو ابصاركم عن
فاطمه بنت محمد حتى تترى باب الاعمال
الموجبه للجواز على الصراط والثبات عليه اخره الطبراني
وابن حبان والخرياطي في مكارم الاخلاق عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان وصلته
لاضيه

لاضيه المسلم الى ذي سلطان في مبلغ بر وتيسر عسير
اعانه الله على اجابة الصراط يوم القيامة عند حضان الاقدام
واخره ابنا عساكر من حديث ابن عمر مثله واخره الاصبهاني
عن عبد الله بن محرز قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ارفع حاجته ضعيفا الى ذي سلطان
لا يستطيع رفعها اليه ثبت الله قدميه يوم القيامة
واخره الاصبهاني وابن ابي الدنيا عن ابنا عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من مشى مع احنيه في حاجته
حتى يعرضها له ثبت الله قدميه يوم تنزل الاقدام
واخره ابو نعيم في الحلية والاصبهاني عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احببنا الصدقة
في الدنيا جاز على الصراط مديلا قال الاصبهاني قوله
مديلا اي آمننا غير خائف والاداد الانبساط والوثوق
بماياتي ويقهمل واخره الوايلي في الاياتة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الناس

سنتي وان كرهوا ذلك وان احببت اذ لا توقف على الصراط
طرف عين حقا تدخل الجنة فلا يحدث في دين الله حدثا
برأيك قال القرطبي اسناده غريب والمتن حسن واخره
سعيد بن منصور والطبراني والبخاري وابن ابي الدنيا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المساجد
بيوت المتقين وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم
بالروح والراحة والجواز على الصراط الى رضوان
الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يؤتى بصاحب الدنيا يوم القيمة الذي ادى
حق الله فيها وماله بين يديه فيقول له انت قد قد
اديت حق الله في ويؤتى بصاحب الدنيا الذي لم
يؤد حق الله فيها وماله بين يديه كفا تكفأ به
الصراط قال له ويلك الا اديت حق الله في فلا يزال كذلك
حتى يدعو بالويل والبثور واخره ابو نعيم عن وهب قال قال
فاود يارب من اسرع مرا على الصراط قال الذين يرضون
بجكي

بجكي والسنتهم رطبة من ذكرى واخره الحاكم وصححه و
الطبراني عن امر الدرداء قالت قلت لابي الدرداء لا يتبغى
الا ضنيا فلك ما تبغى الرجال الا ضنيا فهم فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امامكم عيبة
كؤودا لا يجوز المتقلون فاحب ان اتخفف لتلك
العيبة الكؤود بفتح الكاف ودهنرة مضومة الصعبة
واخره البخاري بلفظ ان بين ايديكم عيبة كؤود لا يجوز
منها الاكل الخفف واخره الطبراني عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان بين ايدينا عيبة كؤودا لا
يصعد لها الا الخفون فقال رجل يا رسول الله امن
المخفون انا امر من المتقلين قال عندك طعام يوم قال
نعم وطعام غد قال وطعام بعد غد قال لا لو كان عندك
طعام ثلاث كنت من المتقلين واخره احمد بسند صحيح
عن ابي ذر قال ان خليفي صلى الله عليه وسلم عهد
الي ان دون جسر جهنم طريقا ذار حض ومزلة واننا

ان نأق عليه وفي اجمالنا افتدار واصطبار اهرى ات
ينجو من ان نأق عليه ونحن موافق واخره ابوداود عن ماذ
ابن اس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حى
مؤمناً من منافق بقول الله ملكا يحيى لجمه يوم القيمة من
نار جهنم وصد رعى مؤمناً بيثني يريد سنيه حيه
الله على جس جهنم حتى نخز ماقال واخره ابن المبارك
وابن ابي الدنيا عن سعيد بن ابي هلال قال بلغنا ان
الصراط يوم القيمة يكون على بعض الناس ادق من
الشجرة وعلى بعض مثل الوادي الواسع واخره ابو نعيم
عن سهل بن عبد الله التستري قال صدق الصراط عليه
في الدنيا عرض عليه في الآخرة ومن عرض عليه الصراط
في الصراط في الدنيا قد قل له في الآخرة باب
قوله تعالى وان منكم الا واردة ما كان على ربك حتماً مقضياً
ثم ينجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثياً اخره احمد
والحاكم وصححه والبيهقي عن ابي سميته قال اخذتني في
الورود

الورود فقال بعصتنا لا يدخلها مؤمن وقال يدخلونها جميعاً
ثم ينجي الله الذين اتقوا فلقيت جابر ابن عبد الله فذكرت
له فقال واهوى باصبعه الى اذنيه صمماً ان لم اكن
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبق
ترو لا فاجر الا دخلها فتكون على المؤمنين برداً وسلاماً
كما كانت على ابراهيم حتى ان للنار ضجيجاً من برهم
ثم ينجي الله الذين اتقوا وينذر الظالمين فيها جثياً واخره
سعيد بن منصور وعبد الرزاق وابن جرير وابن ابي
حاتم والبيهقي عن مجاهد قال خاصم نافع بن الأزرق
ابن عباس الورود الدخول وقال نافع لا اقرأ ابن عباس
انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها
واردون وقال ورغم امر لا وقرأ يقدم قومه يوم
القيمة فاورد هم النار اذ رود امر لا اما انا وانت
فستد خلها فانظر هل نخز منها امر لا واخره من
طريق العوفي عن ابن عباس في قوله وان منكم الا

الأواردها قال يعني البر والفاجر المسمى له فاوردوه
النار وبس الورد المورد وقوله وسوق المجرمين
إلى جهنم ورداً وأخره الحاكم عن ابن مسعود أنه سئل
عن قوله وأن منكم الأواردها قال وأن منكم الآواردها
وأخره البيهقي عن عكرمة في قوله وأن منكم الأواردها
قال المدخول وأخره من طريق عكرمة عن ابن عباس
في الآية قال لا يبقى أحد الآواردها هذه الآثار مفرقة
للورود بالمدخول وهو أحد القولين في الآية ورجحه
القرطبي والقول الثاني أن المراد به المرور على الصراط
ورجحه النووي وهذه سواها وأخره أحمد الترمذي
والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن مسعود في قوله وأن
منكم الأواردها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرد الناس كلهم النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم
فأولهم كلح البرق ثم كالريح ثم كحض الفرس ثم كالراكب
في رحله ثم كشد الرجل ثم كسيه وأخره ابن أبي حاتم
عن

عن ابن مسعود قال يرد الناس جميعاً ورودهم قيامهم
حول النار ثم يصدرون عن الصراط بأعمالهم فمنهم
من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل الريح ومنهم من يمر
كالطير ومنهم كاجود الخيل ومنهم من يمر كاجود الأبل
ومنهم من يمر كعدو الرجل حتى أن آخرهم مرّاً رجل نوره
على موضع ابهام قدميه يمر بتكفاً به الصراط وأخره
ابن جرير والبيهقي عن ابن عباس أنه قرأ وأن منكم الآ
واردها يعني الكفار قال لا يرد هاهنا من وأخره ابن
جرير عن غنيم بن قيس قال ذكروا ورود النار فقال
كعب فقال تمسك النار الناس كأنها من أهالة حتى
يستوي عليها أقدام الخلائق برههم وفاجرهم
ثم يناد بها مناد أن اصمكي صاحبي ودعي اصحابي قال
فخفف بكل ولي لها هي أعلم بهم من الرجل بولده ويخبر
المؤمنون ندية ثيابهم وأخره هناد عن الكلبي قال
وردتها الممر عليها وأخره عن عكرمة في الآية قال

الصرط على جهنم يردون عليه واخره هناد والطبراني
والبيهقي عن خالد بن معدان قال اذا دخل اهل الجنة الجنة
قالوا ربنا لم تعدنا ان نرد النار قال بلى ولكنكم مردتم
عليها وهي خامة واخره الطبراني وابن عدي عن
يعلى بن مينة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقول
النار المؤمن من يوم القيمة جزيا مؤمن فقد اطفأ نورك
لهي واخره البيهقي عن الحسن قال الورد المر عليها
من غير ان يدخلها واخره هناد عن حفصة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجوان الا
يدخل النار احد شهد بدرا والمحدثية قالت فقلت
يا رسول الله اليس الله يقول وان منكم الاواردها كان
على ربك حتما مقضيا قال افلم تسعبيه قال ثم نجي الذين
اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا واخره مسلم من حديث
امرئ بن بشر واخره الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يموت مسلم ثلاثة من الولد

فيلج

فيلج النار الا تحلة القسي ثم قرأ سفيان وان منكم الا
واردها واخره الطبراني عن عبد الرحمن بن بشير الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
له ثلاث من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار الا عابري
سبيل يعني الجواز على الصراط والقول الثالث ان
المراد بالورود الاسراف عليها والاطلاع اليها والقرب
منها لانهم يحضرون موضع الحساب وهو بقر جهنم
فيراونها وينظرون اليها حالة الحساب ثم ينجي
المتقين بالامر بجمع الى الجنة ونذر الظالمين فيها جثيا
بالامر بجمع اليها كقولهم ولما ورد ماء مدين اشراف
عليه ولم يدخله ويؤيده ما اخرج به احمد وابو يعلى و
الطبراني بسند لا بأس به عن معاذ بن انس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حرس من وراء المسلمين
في سبيل الله صطوتها لا ياخذها سلطان لم يرد النار
بعينه الا تحلة القسي فان الله يقول وان منكم الاواردها

وقد استغنى كثير من السلف من تحسُّق الورد والجهل
بالصدر واخره هناد واحمد في الزهد والحاكم و
سعيد بن منصور والبيهقي عن قيس بن ابي حازم
قال بكى عبد الله بن رواحة فقالت له امرأته ما
يُكَلِّمُكَ قال انا اُنْبِتُ انا و اورد النار ولم اُنْبِ انا
صادر واخره هناد والبيهقي عن ابي اسحاق قال
قام ابو ميسرة عمرو بن شرحبيل الى فراسه فقال ليت
اخي لم تلدني فقالت له امرأته لم قال ان الله اخبرنا
انا و اورد و النار ولم يبين لنا انا صادر و عنها
واخره احمد في الزهد عن الحسن قال قال رجل لاجنيه
هل انتك انك و اورد النار قال نعم قال فهل انتك
انك مصادر عنها قال لا قال فيما الضحك اذا قفا
رُئي ضاحكا حتى مات باب الشفاعة
فمن استحق النار من المؤمنين ان لا يدخلها و فممن
دخل النار ان يخرج منها وهي التي يكذب بها المبتدعة
فتبهم الله

فتبهم الله واخره البخاري عن عمر بن الخطاب انه
خطب فقال انه سيكون في هذه الامة قوم يكذبون
بالرسم وبالرجال ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها
ويكذبون بعذاب العقب ويكذبون بالشفاعة ويكذبون
بمخرجون من النار بعد ما احتسوا واخره البيهقي
عن انس انه قيل له ان قوما يكذبون بالشفاعة
قال ولا تجالسوا اولئك واخره سعيد بن منصور
والبيهقي وهناد عن انس قال من كذب بالشفاعة
فلا نصيب له فيها ومن كذب بالحوض فليس له فيه
نصيب واخره ايضا عن انس قال يخرج قوم من النار
ولا تكذب بها كما يكذب بها اهل حروب واخره ايضا
عن شبيب بن ابي فضالة المكي قال ذكروا عند عمران
بن حصين الشفاعة فقال رجل يا ابا جعيد انكم
للتحدثونا احاديث لم نجد لها اصلا في القرآن فغضب
عمران وقال للرجل اقران القرآن قال نعم قال فهل وجدت

صلاة الصلوة اربعاً و صلوة المغرب ثلاثاً و الغدات
ركعتين و الظهر اربعاً و العصر اربعاً قال لا قال فعن من
اخذتم هذا الستم عنا اخذتموه و اخذنا عن نبي الله
صلى الله عليه وسلم و وجدتم في كل اربعين درهما درهم
و في كل كذا اسائة و في كل اربعين كذا اوجدتم في القرآن
هكذا قال لا قال و وجدتم في القرآن و ليطوفوا بالبيت
العتيق اوجدتم طوفوا سبعا و اركعوا ركعتين
خلف المقام اوجدتم هذا في القرآن عن من اخذتموه
الستم اخذتموه عنا و اخذناه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا بلى قال اوجدتم في القرآن لا
جلب و لا جنب و لا شغار في الاسلام قالوا لا قال
فان الله قال في كتابه و ما اتاكم الرسول فخذوه و ما
نهاكم عنه فاستهوا و انا قد اخذنا عن نبي الله
صلى الله عليه وسلم اسبائة ليس لكم بها علم و
اخبر مسلم عن ابن عمر و ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم قال قول ابراهيم رب انتن اضلن كثير من الناس
فمن تبعني فانه مني و من عصاني فانه منك عتور رحيم
و قول عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك و ان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم فرغ يديه و قال امي
امي ثم بكى فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل
له انا سدر ضيق في امك و لا تسوك و اخره البزار
و الطبراني في الاوسط و ابو نعيم بسند حسن كما قال
المنذرى عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال استمع لامتي حتى ينادي ربي ببارك
و تعال ارضيت يا محمد فاقول اي رب رضيت و اخره
الترمذي و البيهقي و الطبراني عن عوف بن مالك الاسدي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربي خير في بيت
ان يدخل نصف امي الجنة و في لفظ بين ان يدخل ثلثي
امي الجنة بغير حساب و لا عذاب و بين الشفاعة لامتي
فاخترت الشفاعة قال وهي لكم مسلم و اخره الطبراني

واليزار بسند جيد عن معاذ ابن جبل و ابي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجب خير في
بني ان يدخل نصف امي الجنة او شفاعه فاخرت
لهم الشفاعه وعلمت انها اوسع لهم وهي لمن مات
لا يترك بلطفه شيئاً واخره الطبراني مثل عن انس
واخره احمد والطبراني والبيهقي بسند صحيح عن ابن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرت
بين الشفاعه وبين ان يدخل نصف امي الجنة فاخرت
الشفاعه لانها اعم واكفا اثر ونها للمتقين ولكنها للمذنبين
المخاطب بين الملوكين واخره الحاكم والبيهقي وصحاحه
عن امر حبيبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اريد ما تلقي امي من جودي وسفك بعضهم دماء
بعض فاحزنني وسيف ذلك من الله كما سبق في الامم
قبلهم فسئلته ان يولياني فيهم شفاعه يوم القيمة ففعل
واخره احمد والطبراني بسند لا بأس به عن عبادة بن
الصامت

الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قال
يا محمد اني لم ابعث نبياً ولا رسولا الا وقد سئلني مسئلة
اعطيها اياه فسل يا محمد تعطى فقلت مسئلتي شفاعه
لا امي يوم القيمة فقال ابو بكر يا رسول الله وما الشفاعه
قال اقول يا رب شفاعتي التي اخبأت عندك فيقول
الرب نعم فيخرج ربي بقية امي من النار فيدخلهم
الجنة واخره ابن المبارك وابو يعلى والطبراني عن
امر سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت ما فعل امي بعدى فاخرت لهم الشفاعه واخره
احمد والبيهقي والطبراني في الاوسط عن بريدة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني استغف يوم
القيمة لاكثر مما على وجه الارض من شجر ومدر واخره
الطبراني في الاوسط عن انيس الانصاري سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اني استغف يوم القيمة
لاكثر مما على وجه الارض من حجر ومدر واخره في الاوسط

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انني جهنم فاضرب يا بها فيفتح لي فادخلها فاجد الله
بجاءد ما حمد احد قبلي مثله ولا يحمد احد بعدي ثم
اخبرنا منها من قال لا اله الا الله مخلصا فيقوم الي
اناس من قرين فينسيون لي فاعرف نسيهم ولا يعرف
وجوههم فانتركهم في النار واخبرنا البخاري عن عمران
بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم
من النار بسفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ويدخلون
الجنة ويسمونها الجهنميون واخبرنا الشيخان عن جابر
بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يخرج قوما من النار بالسفاعة فيدخلهم
الجنة واخبرنا الطبراني بسند حسن عن ابي عمر وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من هذه القبلة
النار من لا يحصى عددهم الا الله بما عصوا الله وا
على معصيته وخالفوا طاعته فيؤذني بالسفاعة
فانني

فانني على الله ساجدا كما انني عليه قائما فيقال لي
ارفع رأسك وسل تعطى واستغف تسق و اخبرنا الطبراني
عن عيادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده اني لسيد الناس يوم
القيامة بغير فخر وما من الناس الا وهو تحت لوائي يوم
القيامة ينتظر القز و ان معي لواء الحمد امشي ويمشي
الناس معي حتى آتي باب الجنة فاستفتح فيقال من
هذا فاقول محمد فيقول مرحبا ب محمد فاذا رايت رب
خرفت ساجدا شكرا له فيقال ارفع رأسك قل تعطي
واستغ تسق فيخرج من قد اجر برحمة الله وسفاعة
واخبرنا ابو داود والترمذي والحاكم والبيهقي وصحوة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفاعة لاهل الكبار من امتي واخبرنا الطبراني
عن عبد الله بن يسر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
سفاعة في امتي المذنبين المتكلمين واخبرنا الطبراني

وابونعيم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نعم الرجل الشارامي فيل كيف يارسول الله قال اما
شارامي فيدخلهم الله الجنة بشفاعتي واما خيارهم
فيدخلهم الجنة باعمالهم واخونه ايضا عن ابن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل
الكبائر من امتي قال ابن عباس السابق بالخيرات يدخل الجنة
بغير حساب والمقصود بدخول الجنة برحمة الله والظالم
لنفسه واهل الاعراف يدخلون الجنة يشفاعته محمد صلى الله
عليه وسلم واخونه في الاوسط عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني ادخرت شفاعتي لاهل
الكبائر من امتي واخونه في الكبير عن امر مسلمة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمي ولا تتكلمي فان
شفاعتي للمالكين من امتي واخونه الرزمي والحاكم والبيهقي
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي
لاهل الكبائر من امتي قال جابر من زاد حسنة علم
سيئة

سيئة فذلك الذي يدخل الجنة بغير حساب ومن استوت
حسناته وسيئاته فذلك الذي يحاسب حسابا يسيرا
ثم يدخل الجنة واما شفاعته رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن اوبق نفسه واغلق ظهرو واخونه عن انس قال قلنا
يارسول الله لمن تشفع قال لاهل الكبائر من امتي واهل
العظام واهل الدماء واخونه عن كعب بن عجرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر
من امتي واخونه عن طاوس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي قال البيهقي
هذا مرسل حسن يشهد لكون هذه اللفظة شائعة فيما بين
التابعين واخونه بن ابي عاصم في السنة عن انس يرفعه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زلت استشفع
الى ربي ويشفعني واستشفع ويشفعني حتى ابي ربي شفعتني
فحين قال لا اله الا الله فيقول هذا ليس لك يا محمد ولا لاحد
هذه لي وعزتي وجلالي ورحمتي لا ادع في النار احدا يقول

لا اله الا الله يا **سبب** اخره الطبراني عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من استغفر له من
امت اهل بيته ثم الاقرب فالاقرب من قرين والاضار ثم
من آمن بي واتبعني من اهل اليمن ثم من سائر العرب ثم
الاعاجم واول من استغفر له الموال الفضل واخره الطبراني
والبزار عن عبد الملك بن عباد بن جعفر انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اول من استغفر له من
امت اهل المدينة واهل مكة واهل الطائف **باب**
الاعمال الموجبة لسقاة صلى الله عليه وسلم اخره البخاري
عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت ان لا يسئلني عن
هذا الحديث احد اولئك لما رأيت من حرصك على الحديث
اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله
خالصا من نفسه واخره البخاري عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
يسبح

يسبح النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة
آت محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعده حلت له شفاعتي يوم القيامة واخره مسلم بخرو
من حديث ابن عمرو واخره سعيد بن منصور في ستة
من طريق ابيوب السخيتياني عن فقيه من فقهاء الكوفة
قال ما من مسلم يسبح النداء فيقول اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلوة المفروضة اعط محمد اسؤله يوم
القيامة الا ادخله الله في شفاعته واخره مسلم عن سعد
بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تثبت احد على لئ والى المدينة وجهدها الا كنت شفيعا
او شهيدا يوم القيامة واخره مسلم من حديث ابي سعيد
الخدري وابن عمرو وابي هريرة والطبراني من حديث زيد بن
ثابت وابي ايوب والبزار من حديث عمر واخره الترمذي
وابن ماجه وابن حبان والبيهقي عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان يموت بالمدينة

فلم يمت بها فاني اشفع لمن يموت بها واخره ابن حبان مثله
من حديث الصمعيّة والطبراني مثله من حديث سبعية
الاسلمية واخره الطبراني عن سلمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من مات في احد الحرمين استوجب شفاعتي
وكان يوم القيمة من الامني واخره البيهقي في الشعب
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا
الصلوة علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك
كنت له شهيدا او شافعا يوم القيمة واخره الطبراني
بسند جيد عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى علي حين يصبح وحين يمسي عشر
ادركته شفاعتي يوم القيمة واخره الترمذي وابن حبان
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اولي الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة واخره ابا
ابي عاصم في السنة واليزار والطبراني بسند حسن عن
رويف بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى

صلى علي محمد وقال اللهم انزله المعقد المقرب عندك
يوم القيمة وجبت له شفاعتي واخره الطبراني عن ابي
الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اذ سمع المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة
القائمة صلى علي محمد واعطه سؤله يوم القيمة وقال
من قال مثل ذلك اذ سمع المؤذن وجبت له شفاعتي
محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة واخره في الاوسط
بلغه صلى علي عبدك ورسولك واجعلنا في شفاعته
يوم القيمة واخره الطبراني عن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من دعا بهؤلاء الدعوات في دبر كل صلوة
مكتوبة حلت له الشفاعتي يوم القيمة اللهم اعطني
محمد الوسيلة واجعله في المصطفين محبته وفي العالمين
درجته وفي المعربين داره واخره احمد بسند صحيح عن
زياد بن ابي زياد مولى بني مخزوم عن خادم النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مما يقول للخادم

اللحاجة حتى اذا كان ذات يوم قال يا رسول الله حاجتي ان
تشفع لي يوم القيمة قال فاعني بكثرة السجود واخرجه البزار
والحكيم وابن عدي والبيهقي في الشعب عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري وحيث له شفاعتي
واخرجه الطبراني بلفظ من جاء في زائر لا تجعله حاجة الا
زيارتي كان حقا علي ان اكون له شفيعا يوم القيمة واخرجه
البيهقي عن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من زارني كنت له شفيعا او شهيدا ومن مات في احد
الحرمين بعثه الله من الامم يوم القيمة باب
اخذه ابو نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنفان من امتي لا تتالها شفاعتي يوم القيمة المرجية والقدرة
واخرجه البيهقي عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عتس العرب لم يدخل في شفاعتي واخرجه البيهقي
والطبراني بسند جيد عن معقل بن يسار قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم / رجلان لا تتالهما شفاعتي يوم القيمة
امام

ظلم غشوم عسوف واخرجه في الدين مارق منه واخرجه
الطبراني عن ابي الدرداء وغيره قالوا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذروا المرأة فان المماري لا استشفع له يوم القيمة
باب شفاعته غير النبي صلى الله عليه وسلم من الانبياء
والملائكة والعلماء والشهداء والصالحين والمؤمنين والاولاد
قال صلى الله عليه وسلم انا اول شافع واول مستشفع روى
هذا اللفظ ابو هريرة اخرجه مسلم وجابر بن عبد الله اخرجه
البيهقي وعبد الله بن سلام اخرجه البيهقي واخرجه البيهقي
عن ابن مسعود قال يشفع ببيتكم رابع اربعة جبريل ثم
ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم نبيكم الا يشفع احد في
اكثر مما يشفع فيه ببيتكم ثم الملائكة ثم النبيون ثم الصديقون
ثم الشهداء قال البخاري كذا قاله ابو الزعراء عن ابن مسعود
ولا يتابع عليهم والمستهور انه صلى الله عليه وسلم اول
شافع وكذا قال غيره من الحفاظ واخرجه ابن ماجه والبيهقي
عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

يشفع يوم القيمة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء واخرجه
البيزار وزاد في آخره ثم المؤذن واخرجه الطبراني في الاوسط
بسند حسن عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سليم بقتل اهل الجنة ناسل كانوا يعرفونهم في الدنيا فيأتون
الانبياء فيذكرونهم فيشفعون فيهم فيشفعون يقال
لهم الطلغا يصب عليهم ماء الحياة واخرجه في الكبير والبيهقي
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليدخلن الجنة قوم من المسلمين قد عدت بواقي النار برحمته^{الله}
وشفاعه الشافعين واخرجه احمد والبيهقي عن حذيفة
نحوه واخرجه الطبراني في الاوسط عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشفع الله^{تعالى} آدم يوم القيمة
من جميع ذريته مائة الف الف وعشرة الآف الف واخرجه
البيهقي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ميز اهل الجنة واهل النار قامت الرسل فشفعوا
فيقول انطلقوا واذهبوا عن عرفتم فاخرجوه فخرجونهم

فخرجونهم قد امتحشوا فيلقونهم في نهر يقال له الحياة
فيسقط دخن مما يشتمهم على حافتي النهر ويخرجون بيضا
مثل الشعير ثم يشفعون فيقول اذهبوا انطلقوا عن عرفتم
في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيقول
الله انا الان اخذت بعلي ورحمتي فخرجت اضعاف ما اخرجوا
واضعافه فيكتب في رقابهم عتقاء الله ثم يدخلون الجنة
فليستون فيها الجهنميون واخرجه ابن ابي عاصم والاصم في
عناي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء
بالعالم والعابد فيقال للعابد ادخل الجنة ويقال للعالم قفا
حتى يشفع للناس واخرجه البيهقي من حديث جابر مثله
وزاد في آخره بما احسنت اديهم واخرجه الدرر في من
حديث ابن عمر مرفوعا يقال للعالم اشفع في تلامذتك ولو
بلغت عدد دهم نجزم السماء واخرجه ابوداود وابن حبان
عن ابي الدرر داء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الشهيد يشفع في سبعين من اهل بيته واخرجه

احمد والطبراني مثله من حديث عباد بن الصامت والترمذي
وابن ماجه مثله من حديث المقدم بن معدى كرب واخره
اليزار والبيهقي بسند صحيح عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الرجل يشفع في الرجل والرجلين
والثلاثة يوم القيمة واخره الترمذي والحاكم وصححه و
البيهقي عن عبد الله بن ابي الجداء سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعته
رجل من امتي اكثر من بني نعيم قالوا سواك يا رسول الله
قال سواي قال الغريابي يقال انه عثمان بن عفان واخره
البيهقي عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الجنة بشفاعته رجل من امتي اكثر من ربيعة ومضر
واخره الحاكم وصححه والبيهقي وهذا عند الحرث بن
اقيش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
امتى من يدخل الجنة بشفاعته اكثر من مضر وان من امتى
من سيعظم للنار حتى يكون احد زواياها واخره احمد
مثله

مثله من حديث ابي برزة وهناد مثله من حديث ابي هريرة
واخره احمد والطبراني والبيهقي بسند صحيح عن ابي
امامة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن
الجنة بشفاعته رجل ليس بيني مثل الحيتين ربيعة ومضر
فقال رجل يا رسول الله وما ربيعة ومضر قال انما قول
ما قول واخره الطبراني والبيهقي عن ابي امامة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعته
رجل من امتي اكثر من عدة مضر ويشفع الرجل في اهل بيته
ويشفع على قدر عمله واخره البيهقي عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال للرجل يا فلان فا
شفع فيقوم الرجل فيشفع للقبيلة ولاهل بيته وللرجل
والرجلين على قدر عمله واخره الترمذي وحسنه والبيهقي
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من امتى لرجلا يشفع الرجل منهم في الفئام
من الناس فيدخلون الجنة بشفاعته ويشفع الرجل منهم

الفئام
التي
من
الناس

للقبيلة فيدخلون الجنة بثقاعة ويشفع الرجل منهم للرجل
واهل بيته فيدخلون الجنة بثقاعة واخره الطبراني عن
ابن مسعود قال لا تزال الثقاعة بالناس وهم يخرجون
من النار حتى ان ابليس الا بالس ليتناول لها وجاءت
تصبيه واخره الطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد
آدم ولا فخر واول من تنشق الارض عنه ولا فخر واول
من ينفض التراب عن رأسه ولا فخر واول داخل الجنة
ولا فخر اتي لا شفع فاشفع حتى ان من اشفع له ليشفع
فيشفع حتى ان ابليس ليتناول في الثقاعة واخره
البيهقي عن عتبة بن عبد السلمي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ربي وعدني ان يدخل الجنة من امة
سبعين الفا غير حساب ثم يشفع كل الف في سبعين
الف ثم يجي بكف ثلاث حثيات واخره ابو يعلى والبيهقي
بسند لا بأس به عن انس عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم قال سلك رجلان مفازة احدهما عابد والاخر به
رهف ومع الذي به رهف اداوة فيها ماء وليس مع العابد
ماء فقطش العابد فقال اي فلان اسقني فهوذا انا اموت
قال انما معي اداوة ونحن في مفازة فان سقيتك هلكت ثم
ان العابد سقط فقال الذي به رهف والله لن تركت هذا
العبد الصالح يموت عطشا ومعى ماء لا اصيب من الله خيرا
فرش عليهم من الماء وسقاهم ثم سلكا المفازة فقطعاها
قال فيوقفان للحساب يوم القيمة فيؤمر بالعابد الى الجنة
ويؤمر بالذي به رهف الى النار فيعرف الذي به رهف
العابد ولا يعرفه العابد فيناديه اي فلان انا الذي
اتركك على نفسي يوم المفازة وقد امرني الى النار فاشفع
لي الى ربك فتقول الملائكة فتقوا فيوقف ويحيي فيقول
يارب تعرف يده عندي وكيف آثرني على نفسه يارب
هبة لي فيقول هولك فيأخذ بيده فينطلق به الى الجنة
قوله رهف بفتح الراء والهاء وقاف اي غنيان للحارم

وارتكاب للطغيان والمفاسد واخره ايضا من وجه آخر
عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا
من اهل الجنة يشرف يوم القيامة على اهل النار فيناديه
رجل من اهل النار يا فلان اما تعرفني فيقول لا والله ما
اعرفك فمن انت فيقول انا الذي مررت بي في الدنيا
فاستسقيتني شربة من الماء فيقول انا الذي مررت
بي في الدنيا فسقيتك قال قد عرفت قال فاشفع لي بها
عند ربك فيك الله فيشفعه فيه ويخرج من النار
واخره ابو يعلى والطبراني عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يعرض اهل النار يوم القيامة صغوفاً
فيهم بهم المؤمنون فيرى الرجل من اهل النار يوم القيامة
الرجل من المؤمنون قد عرفه في الدنيا فيقول يا فلان اما
تذكر يوم استعنتني في حاجة كذا وكذا فيذكر ذلك
المؤمن فيعرفه فيشفع له الى ربه فيشفعه فيه
واخره البيهقي من وجه آخر عن انس مثله بلفظ اما
تذكر

تذكر يوم اصطنعت اليك في الدنيا معروفا واخرجه
ابن ماجه بلفظ بَصَقَ الناس يوم القيامة صغوفاً
ثم يمر اهل الجنة فيمر الرجل على الرجل من اهل النار فيقول
يا فلان اما تذكر يوم استسقيت فاسقيتك شربة
فيشفع له ويمر الرجل على الرجل فيقول اما تذكر يوم
ناولتك طهوراً فيشفع له ويمر الرجل على الرجل فيقول
يا فلان اما تذكر يوم بعثتني لحاجة كذا وكذا فذهبت
لك فيشفع له واخره ابن ابي عاصم وابو نعيم عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قوله تعالى ليوثهم اجودهم ويزيدهم من فضله
الشفاعة لمن وجبت له النار من صنع اليهم المعروف
في الدنيا واخره البزار عن ابي موسى ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحاج يشفع في اربعة من اهل بيته
واخره الطبراني في الاوسط بسند مقارب عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرابط

اذا مات في رباطه كتب له اجر عمله اليوم القيمة وعذبي
وربح عليه برزوقه ويزوج سبعين حورا وقيل له ثق
استغفر الي ان يفرغ الحساب واخره الرمزعا وابن
ماجه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ القرآن فاستظهم واحل حلاله وحرم حرامه
ادخله الله به الجنة وشفعه في عشره من اهل بيته
كلهم قد وجبت لهم النار واخره اسحق بن راهويه
في مسنده عن حبيبة او ام حبيبة قالت كنا في بيت
عائشة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد اطفال
لم يبلغوا الحنث الا جئ بهم حتى يوقفوا على باب
الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون ان دخل ولهم يدخل
ابوا فاقال لهم في الثانية او الثالثة ادخلوا الجنة
انتم واباؤكم فذلك قوله فما تنفعهم شفاعة الشافعية
قال نفعنا الابهة شفاعة آباؤهم واخره ابو نعيم عن
الامامة

ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذراري
المسلمين يوم القيمة تحت العرش شافعية وشفعية
باب شفاعة الاسلام والقرآن والحجر الاسود
والاعمال اخره احمد بنده حسن والحاكم وصححه و
الطبراني وابن ابي الدنيا في كتاب الجوع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام و
القرآن يشفعان في العبد يوم القيمة يقول الصيام
اي وب منعت الطعام والشهوة فشفعني فيه
ويقول القرآن منعت النوم بالليل فشفعني فيه قال
فيشفعان واخره ابو نعيم عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن شافع و
مشفع وما حل مصدقا ومن جعله امامه قاده الى
الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار واخره البزار
وابن حبان مثله من حديث جابر قوله ما حل بكسر الحاء
المهمله اي ساع وقيل خصم مجادل واخره الطبراني

في الاوسط عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اسئد واهذا الحجر خيرا فانه يوم القيمة
 شافع مسفع له لسان وشفتان يشهد لمن استلمه
باب قوله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى
 من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وكم من ملك في السموات
 لا تغنى عنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله
 لمن يشاء ويرضى واخره الحاكم وصححه والبيهقي عن
 جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تلا قوله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى وحمى من
 خشية مشفقون فقال ان شفاعتى لاهل الكباثر من
 امتى يختص بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم دون
 الملائكة وان الملائكة انما يشفعون فى الصفاثر اوفى
 استزادة الدرجات وقد يكون المقصد منه بيان كون
 المشفوع له مرتضى بايمانه وان كانت له كباثر
 دون الشرك فيكون المراد بالاية نفي الشفاعة للكفار
 وان

اذنى السلام التام بمركب المودة والكرام الحى جناح عالى العجايب اعني به سلمه الله تعالى وشكركم وطوبى لبقائه

وان احدا لا يجترى ان يشفع لهم لان الله تعالى لم يرض
 اعتقادهم ثم اخرون من طريق ابن ابي طلحة عن
 ابن عباس فى قوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى قال
 الذين ارتضاهم بشهادة ان لا اله الا الله ثم قال
 وقد يكون المراد بالاية ولا يشفعون الا لمن ارتضى انا
 يشفعوا له كقوله من ذا الذى يشفع عنه الا باذنه
 واخره عن مجاهد فى قوله لله الشفاعة جميعا قال لا
 يشفع احد الا باذنه ثم قال واما قوله تعالى يوم لا
 تملك نفس لنفس شيئا فانه لا يدفع الشفاعة لان
 المراد بالملك الدفع بالقوة كما يكون فى الدنيا ان يدفع النزال
 بعضهم عن بعض وعن انفسهم بالقوة ولا يكون ذلك
 يوم الدين والشفاعة ليست من هذا الباب لانها تدل
 من الشافع للمشفوع عنده واقامة الشفيع تدل
 من المشفوع فالايوم هي اليق واسببه باحواله من
 يوم الدين باب اخره مسلم وابوداود عن ابي

ابن حزم ومالكه ملة احسين ابي اذياب ابن ابراهيم ابي محمد
 حروان ابن ابي ابراهيم ابن ادريس ابن بكار بن علي بن جاكم ابن خلف ابن حنش

الدردآء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يكونون اللعانون شهداء ولا شفعاؤ يوم القيامة
باب سعة رحمة الله وأنه لا يهلك على
الله إلا هالك قال تعالى نبئ عبادي أنا الغفور الرحيم
وقال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور
الرحيم وقال من يقنط من رحمة ربه إلا الضالون و
قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء اخره الشيخان عن ابي هريرة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة
يوم خلقها مائة رحمة فاسلك عنده تسعة وتسعين
رحمة وادس في خلقه كلهم رحمة واحدة ولو يعلم الكافر
بكل الذي عند الله من الرحمة لم ياتئس من الجنة ولو
يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يامن
من النار واخره احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم قال ان الله مائة رحمة وأنه تسع رحمة
واحدة بين اهل الارض فوسعتهم الى آجالهم وذخر
عنده تسعة وتسعين لا وليا له يوم القيامة واخره
اليزارو والطبراني بسند حسن عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
خلق مائة رحمة منها تسعها بين الخلائق وتسعة
وتسعون الى يوم القيامة واخره الطبراني عن معاوية
بن حبيده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
عز وجل خلق مائة رحمة رحمة بين الخلائق يتراحمون
بها وادخلها وليا له تسعة وتسعين واخره الطبراني
عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قسم ربنا رحمة مائة جزء فانزل منها
جزء في الارض فهو الذي يتراحم به الناس والطيور
البحايم وبقيت عنده مائة رحمة الارحمة واحدة
لعباده يوم القيامة واخره احمد واليزارو وابو يعلى

بسند صحيح عن ابي اسحق قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
ونفر من اصحابه وصبي في الطريق فلما رأت امر القبي
القوم خشيت على ولدها ان يبطأ فاقبلت تسبي
وتقول ابني ابني وسعت فاخذته فقال القوم
يا رسول الله ما كانت هذه لتلقى ابنها في النار فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ولا الله لا يلقي حبيبه
في النار واخره البزار بسند صحيح عن عمر بن الخطاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض
مغازيه فبينما هم يسرون اذاخذوا فرقة طير فاقبل
احد ابويه حتى سقط في يد الذي اخذه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تعجبوا لهذا الطير اخذ
فرخه فاقبل حتى سقط في ايديهم فوالله لله ارحم
بخلقه من هذا الطير بفرخه واخره البزار بسند حسن
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون قدر رحمة الله لا تكلمتم عليها واخره ابو
نعيم

نعيم عن مسلم بن يسار قال بلغني انه يؤتى بالعبد
يوم القيمة فيوقف بين يدي الله فيقول انظروا في
حسناته فلا يوجد له حسنة فيقول انظروا في سيئاته
فيوجد له سيئات كثيرة فيؤمر به الى النار فيذهب
به وهو يلتمس فيقول ردوه الى ما يلتمس فيقول
اي رب لم يكن هذا ظني او رجائي فيك فيقول صدقت
فيؤمر به الى الجنة واخره ايضا عن مجاهد قال
يؤمر بالعبد الى النار يوم القيمة فيقول ما كان ظني
فيقول ما كان ظنك فيقول ان تغفر لي فيقول خلوا
سبيله واخره البيهقي في الشعب عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الله بعبد
الى النار فلما وقف على سفيرها التفت فقال اما والله
يارب ان كان ظني بك لحسن فقال الله ردوه انا عند
ظن عبدي واخره البيهقي عن حذيفة بن اليمان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي

نفسى بيده ليغفرنا الله يوم القيمة مغفرة ما حضرت
على قلب بشر والذي نفسى بيده ليغفرنا الله يوم
القيمة مغفرة يتناول لها ابليس رجاء ان نصيبه
باب ما يرجي للقران والعداء من تجاوز الله عنهم قال
تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابقا
الخيرات بلذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن
يدخلونها اي الثلاثة واخره ابن ابي حاتم عن مطرف
قال هذه آية القرار واخره هو البيهقي عن ابي عباس
في الآية قال هم امة محمد صلى الله عليه وسلم وورثهم
الله كل كتاب انزله فظالمهم مغفور له ومقتصدهم
مجايب حسابا يسيرا وسابقهم يدخل الجنة بغير حساب
واخره احمد والترمذي وحسنه والبيهقي عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية
قال هو لآية بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة واخره احمد
وابن

وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابي الدرداء سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله ثم
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا منهم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
فاما الذين سبقوا فاولئك يدخلون الجنة بغير حساب
واما الذين اقتصدوا فاولئك يحاسبون حسابا يسيرا
واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك الذين يحبسون في
طول المحشر ثم هم الذين تلاقاهم الله برحمته فهم
الذين يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
الآية قال البيهقي له طرق عن ابي الدرداء قال واذا
كثرت الروايات في حديث ظهر ان الحديث اصلا واخره
سعيد بن منصور والبيهقي عن عمر بن الخطاب انه
كان اذا قرأ هذه الآية قال الا ان سابقنا سابقا و
مقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له واخرجه البيهقي
من وجه آخر مرفوعا واخره الغريابي عن البراء بن عازب

قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
قال كلهم ناج واخره مسويد بن منصور والبيهقي عن البراء
بن عازب في قوله فمنهم ظالم لنفسه الآية قال اسهد على
الله انه يدخلهم جميعا الجنة واخره عن اسامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الآية قال كلهم في الجنة واخره
مثل ذلك عن كعب وعطاء ان الاصناف الثلاثة في الجنة
واقوه ابن ابي عاصم والاصمعي عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله العباد
يوم القيمة ثم يميز العلماء فيقول يا معشر العلماء اني اثم
اضع علي فيكم الالعلي بكم ولتم اضع علي فيكم لا عذبكم
انطلقوا فقد عفرت لكم واخره الطبراني بسند رجاله
ثقات عن ثعلبة بن الحكم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله للعلماء يوم القيمة اذا تعد
علي كرسيه لفصل عبادته اني اثم اجعل علي وحلي فيكم
الا وانا اريد ان اعفركم علي ما كان فيكم ولا ابالي قال
المنذري

المنذري انقل الى قوله علي وحلي يتضح لك باضافة اليه
انه ليس المراد به علم اكثر اهل الزمان المجرى عن العمل
به والاخلاص واخره ابن عساكر عن ابي عمر الصنبراني
قال اذا كان يوم القيمة عزلت العلماء فاذا فرغ الله من
الحساب قال اثم اجعل حكمتي فيكم الا اخير اريد بكم اليوم
ادخلوا الجنة بما فيكم ابو عمر اسمه حفص بن ميسرة وروي
عن زيد بن اسلم وهشام بن عروة واخره بن باب
الخصام والعصام بين الناس وذلك بعد المرور على
الصراط قال تعالى ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تحتصمون
اخره الحاكم ومحيه والبيهقي عن عبد الله بن الزبير عن
ابيه قال لما نزلت انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم
القيمة عند ربكم تحتصمون قال الزبير يا رسول الله
ايكثر علينا ما بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب قال
نعم ليكثر دن عليك ذلك حتى يودى الى كل ذي حق حقه
قال الزبير والله ان الامر لشديد واخره البخاري والاسما^{علي}

في مستخرجهم واللفظ عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم في هذه الآية ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخوانا على سرر متقابلين قال يخلص المؤمنون
من النار فيجسسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص
لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى
اذا هذبوا ونفقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس
محمد بيده لأحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله في
الدنيا قال قتادة كان يقال ما يبثبه بهم الا اهل الجمع
انصرفوا من جمعهم قال القرطبي هذا في حق من لم يدخل
النار واما من دخلها ثم اخرجه فانهم لا يجسبون بل اذا
خرجوا بثوا على انهار الجنة وقال ابن حجر قوله يخلص
المؤمنون من النار اي ينجون من التسقوط فيها بمجاورة
الصراط قالوا واختلفوا في القنطرة المذكورة فقيل انها
من نعمة الصراط وهي طرفه الذي يلي الجنة وقيل
انها صراط آخر وبه جزم القرطبي قلت والاول هو المختار
الذي

الذي دلت عليه احاديث القناطر والحساب على الصراط
واخرجه ابي حاتم عن الحسن البصري قال يلقني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يجس اهل الجنة بعد ما
يجوزون الصراط حتى يؤخذ لبعضهم من بعض خلاصتهم
في الدنيا ويدخلون الجنة وليس في قلوب بعضهم على
بعض غل واخرجه احمد بنده حسن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليختصم كل شئ
يوم القيمة حتى الشاتان فيما انتطختا واخرجه احمد وابو
يعلى بنده حسن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليختصم
يوم القيمة حتى الشاتان فيما انتطختا واخرجه الطبراني
بنده لابن اسريه عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اول من يختصم يوم القيمة الرجل وامرأته
والله ما يتكلم لسانها ولكن يداها ورجلاها يشهدان
عليها بما كانت تعيب لزوجها ويشهد يداها ورجلاها

بما كان يوليتها ثم يدعى الرجل وخدمه فمثل ذلك ثم يدعى
اهل الاسواق وما يوجد ثم دوانيقا ولا قراريط ولكن
حسنات هذا تدفع الى هذا الذي ظلم وسيات هذا الذي
ظلمه توضع عليه ثم يؤتى بالجبارين في مقام من حديد
فيقال اوردوهم النار فوالله ما ادري يدخلونها او كما
قال الله وان منكم الا واردة ما كان على ربك حتما مقضيا
واخره احمد والترمذي ما بسند على شرط الشيخين كما قال
المنذري عن عائشة ان رجلا قال يا رسول الله ان
لي مملوكي يكذبونني ويخونونني ويعصونني و
اضربهم وايسرهم فكيف انا منهم فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحسب ما خانوك وعصوك
وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم دون
ذنوبهم كان كفافا لالك ولا عليك وان كان عقابك
اياهم فوق ذنوبهم اقتص منك الفضل الذي يقابلك
فخجل الرجل يبكي ويهتف فقال رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم ماله اما يقرأ كتاب الله ونضع املوازين
القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان
ثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال
الرجل يا رسول الله ما اجد شيئا خيرا من فراق هؤلاء
اننى استهدك انهم احرار **واخره** الشيخان عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى
بين الناس يوم القيمة في الدماء **واخره** الترمذي
وحسنه وابن ماجه والطبراني في الاوسط واللفظ
له عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا ابي المقتول متعلقا برأسه باحد يديه مليا
قائله باليد الاخرى تشخب او داجه دما حتى ياتي به
العرش فيقول المقتول لرب العالمين هذا قتلى فيقول
الله للقاتل تقست وينهب به الى النار **واخره** الطبراني
في الاوسط عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يجي المقتول آخذ قائله **واوداجه** تشخب

دعا فيقول يارب سأل هذا فيم قتلني فيقول فيم قتله قال
لتكون الفرقة لفلان قال هي لله واخره البخاري عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده
مظلمة لاجنه فليجمل منها فانه ليس ثم دينار ولا
درهم من قتل ان يؤخذ لاجنه من حسنة فان لم
يكن له حسنة يؤخذ من سيئاته اخيه فطرح
عليه واخره مسلم والترمذي عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اندرون من المفلس
قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المفلس من امتي من ياتي
يوم القيمة بصلوة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم
هذا وقد فهدا واكحل مال هذا وسفك دم هذا وضرب
هذا فيقتل فيقتل هذا من حسنة وهذا من حسنة
فان قنت حسنة قتل ان يقتص ما عليه من الخطايا
اخذ من خطاياهم وطرح عليه ثم طرح في النار واخره
مسلم

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لتؤذن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد
للشاة الجليج من الشاة القرنا واخره احمد بسند صحيح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقبض للخلفا بمضهم من بعض حتى للجما من القرنا وحتى
للذرة من الذرة وورد ايضا من حديث عثمان بن عفان
اخرجه ابو يعلى واليزار وعبد الله بن ابي اوفى اخرج
الطبراني في الاوسط ووثوبان اخرج في الكبير واخره
ابو يعلى والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد
يسس ان تعبد الاصنام بارض العرب ولكن سيرضني
منكم يا هودون ذلك بالمحقرات وهي الموبقات فانتقوا
المظالم ما استطعتم فان العبد ليجي بالحسنات الكثرة
يوم القيمة فيرى انهن ستجنيه فما نزال عبد يجي
فيقول يارب ان فلانا ظلمني بمظلمة فيقول امح من

حنانه فما يزال كذلك حتى ما بقي له من حنانه شيئاً
واخره احمد والبخاري في الادب والطبراني في الاوسط
والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن انيس سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد
يوم القيامة عراة عزلاً لا بئها قلنا وما بهما قال ليس معهم
شيئ ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه
من قرب انا الملك انا الدينان لا ينبغي لاحد من اهل النار
ان يدخل النار وله عند احد من اهل الجنة حق حتى
اقصه منه حتى اللطمة قلنا وكيف وانما نأفي عراة
عزلاً بئها قال بالحنات والسيات وتلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليوم تجزي كل نفس بما كسبت
لا ظلم اليوم قال البيهقي قوله بصوة المراد به نداء
يليق بصفات الله ويحتمل ان يامر به فيكون الصوت
للملك واضيف الى الله لانه بامر و اخره احمد
والحاكم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم الدواوين عند الله ثلاثة فديوان لا يعبأ الله به
شيئاً وديوان لا يترك الله منه شيئاً وديوان لا يعقر الله
فاما الديوان الذي لا يفرح الله فالشرك واما الديوان
الذي لا يعبأ الله به شيئاً فظلم العبد نفسه فيما بينه
وبين ربه من صوم تركه او صلاة تركها فان الله يعجز
ذلك ويتجاوز عن سئاء واما الديوان الذي لا يترك
الله منه شيئاً فظلم العباد بعضهم بعضاً القصاص لا
محالة واخره الطبراني مثله من حديث سلمان وابي
هريرة واليزار مثله من حديث انس واخره اليزار عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للمالك من
المملوك وويل للمملوك من المالك وويل للغني من الفقير
وويل للفقير من الغني وويل للشديد من الضعيف وويل
للضعيف من الشديد واخره من حديث حذيفة صدق
واخره احمد بسند حسن عن عقبة ابن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول خصمي يوم

القيمة جاران واخره ابو يعلى والطبراني باسانيد جواد
عن ارسلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا وصيفة
له فابطأت حتى استبان الغضب في وجهه فخرجت
فوجدتها تلعب بيهممة فدعوتها وبهده سواك فقال
لولا مخافة القصاص لا وجعتك بهذا السواك واخره
اليزار والطبراني في الاوسط بسند حسن عن عمار بن
ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
رجل يضرب عبدا له الا قيد منه يوم القيمة واخره
ايضا بسند حسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ضرب مملوكه سوطا ظلما افتقت
منه يوم القيمة واخره ابن ماجه وابودينم واللفظ
له عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تخونن وعليك دين فانما هي الحسنات والسيئات
ليس ثم دينار ولا درهم وليس يظلم الله احدا ولفظ
ابن ماجه من مات وعليه دينار او درهم قضى من حسنة
واخره

واخره عن الربيع بن خيثم قال ان اهل الدين في الآخرة اسد
تقاضيا له متكفي في الدنيا يجبس لهم فباخذونه فيقول
يارب الست ترائني حافيا فيقول خذوا من حسنة بقدر
الذي لكم فان لم يكن له حسنة يقول زيدوا على سيئاته
من سيئاتهم واخره السنائي والحاكم وصححه عن محمد بن
عبدالله بن مجش ان النبي صلى الله عليه وسلم قال و
الذي نفسي بيده لو قتل رجل في سبيل الله ثم عاش
ثم قتل ثم عاش ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى
دينه واخره الطبراني بسند حسن عن ثوبان عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقبل الجبار تعالى يوم القيمة
فيثني رجلاه على الحجر فيقول وعزتي وجلالي لا يجاورني
ظلم ظالم فينصف الخلق بعضهم من بعض حتى انه
لينصف الشاة الجاه من العصية بنطحة تنظيها
قوله فيثني رجلاه هذا ورد على مذهب العرب فان هذه
الكلمة عندهم مثل سائر مشهور لا يريدون بها حقيقتها

بل يستعملونها ككتابة عن الاحراز قال اعميداني في كتاب مجمع
الاصال نبي على الامر رجلا اي قد اوثق بان ذلك له وانه
قد احزنه واخره اليزار والطبراني عن سلمان ات
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء الرجل يوم
القيمة من الحسنات بما يظن انه يجوبها فلا يزال رجل يجيء
قد ظلمه بمظلمة فيؤخذ من حسناته فيعطى المظلوم
حتى لا يبقى له حسنة ثم يجيء من يطلبه ولم يبق من
حسناته شي فيؤخذ من سيئات المظلوم فتوضع على
سيئاته واخره الحاكم وصححه والبيهقي عن ابي عثمان
التهمدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرفع للرجل
الصحيحة يوم القيمة حتى يرى انه يجوا في ازال مظالم
بني آدم تتبعه حتى ما يبقى حسنة ويزاد عليهم من
سيئاتهم فيقبل له عن من يا ابا عثمان قال عن سلمان
وسعد وابن مسعود حتى ستة او سبعة واخره
الطبراني عن ابي امامة الباهلي قال بان في جنة جسر
له

له سبع قناطر فيجاء بالعبدة حتى اذا انتهى الى القنطرة
الوسطى قيل له ماذا عليك من الدين فيقول يارب علي
كذا وكذا فيقال له ماذا عليك ارضى دينك فيقول
ما لي شي فيقال خذ وامن حسنة فما يزال يؤخذ من
حسناته حتى ما يبقى له حسنة حتى اذا اقتت حسنة
قيل قد فنت فيقال خذ وامن سيئات من يطلبه فركبوا
عليه واخره في الاوسط بسند حسن عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء الظالم
يوم القيمة حتى اذا كان على جسر جهنم بين الظلمة والوعنة
لعبه المظلوم فغرقه وعرق ما ظلمه به فما يبرء الذين
ظلموا يعترضون من الذين ظلموا حتى يترعوا ما في ايديهم
من الحيات فان لم يكن لهم حسنات ردت عليهم من سيئاتهم
حتى يوردوا الدرك الاسفل من النار واخره ايضا
عن ابي هريرة يرد ابن نبار قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله حاسب الغريم على عمره كاشد

ما حُدِسَ شَيْءٌ عَلَى شَيْءٍ فَيَقُولُ يَارَبِّ كَيْفَ أَعْطَيْتَهُ وَقَدْ
حَسْرَتِي حَافِيَا عَرِيَانَا فَمَنْ أَيْنَ فَيَقُولُ اللَّهُ سَاعَطِيهِمْ
مِنْ حَسَنَاتِكَ فَيَطْرَحُ عَلَى حَسَنَاتِ الْقَوْمِ فَإِنْ كَانَتْ
وَأَلَّا أَحْذَثُ مِنْ سَيِّئَاتِ الْقَوْمِ فَطَرَحْتُ عَلَى سَيِّئَاتِكَ
وَإِخْرَجَ أَيْضًا عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجِمَ اللَّهُ عَيْدًا كَانَتْ لِأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ
فِي نَفْسٍ أَوْ مَالٍ فَأَتَاهُ فَاسْتَحْلَهَ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَإِنَّهُ
لَيْسَ شَيْءٌ دِينَارٍ وَلَا دِرْهَمٍ أُنْجَاهِي الْحَسَنَاتِ قَبْلَ يَارَسُولَ
اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ قَالَ أَحْذَثُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ فَطَرَحُ
عَلَى سَيِّئَاتِهِ وَإِخْرَجَ فِي الْكَبِيرِ وَأَبُو نَعِيمٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ
يَكُونُ لِلْوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدِهِمَا دِينَارٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَتَطَلَّعَانِ
بِهِ فَيَقُولُ أَنَا وَلَدُ كَمَا فَيُؤَدُّانِ لَوْ كَانَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَإِخْرَجَ
ابْنَ الْجَارِكِ وَأَبُو نَعِيمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
يُؤْتَى بِالْعَبِيدِ وَالْأَمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَنْصَبَانِ عَلَى رُؤُوسِ
الْأُولَى

الْأُولَى وَالْآخِرِينَ فَيُنَادِي مُنَادٌ هَذَا فُلَانُ ابْنُ فُلَانَةٍ
مَنْ كَانَ لَهُ حَقٌّ فَلِيَّاتٍ إِلَى حَقِّهِ فَتَفْرُقُ الْمَرْأَةُ أُمَّتَ
يَدُورُ لَهَا الْحَقُّ عَلَى ابْتِهَائِهَا أَوْ أَخِيهَا أَوْ زَوْجِهَا فَلَا انْتِزَاعَ
بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ فَيَغْفِرُ اللَّهُ مَنْ حَقَّ
مَا يَتَسَاءَلُ وَلَا يَغْفِرُ مَنْ حَقَّقَ النَّاسَ سَيِّئًا فَيَقُولُ رَبِّ
فَتَيْتِ الدُّنْيَا مِنْ أَيْنَ أَوْ بَيْنَهُمْ حَقُّوهُمْ قَالَ خَذُوا مِنْ
أَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ فَأَعْطُوا كُلَّ ذِي حَقٍّ بِقَدْرِ طُلُوبَتِهِ
فَإِنْ كَانَ وَلِيًّا لِلَّهِ فَتَقْضَى لَهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ ضَاعَ عَنْهَا
اللَّهُ لَهُ حَتَّى يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا أَنَّ اللَّهَ لَا يَهْطِلُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ كَانَ عَيْدًا سَقِيًّا قَالَ الْمَلِكُ رَبِّ قَتَيْتِ
حَسَنَاتِهِ وَبَقِيَ طَالِبُونَ كَثِيرُونَ قَالَ خَذُوا مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ
فَاضْبِفُوا إِلَى سَيِّئَاتِهِ ثُمَّ صَنَكُوا لَهُ صَنَكًا إِلَى النَّارِ
وَإِخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
يَكْفِرُ الْخَطِيئَاتِ كُلَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا الدِّينَ وَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنْ قَتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقَالُ لَهُ إِذَا مَا تَكُنْ

فيقول يا رب لا قدر عليها قد ذهبت الدنيا فيقول انطلقوا
به الى المهاربه فيلقى فيها فيهوى حتى ينلق فعرها ويمثل
معه امانته فيحتملها ثم يصعد حتى اذا رأى انه نابع
زلت منه فهووت ويهوى معها ابد الابدين والامانة
في كل شيء في الوضوء والصلوة والصيام والغسل من
الجنابة واستد من ذلك الودائع واخره مسلم وابوداود
والنسائي عن يريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من رجل يخلف رجلا في اهله فيخونه فيهم الانصب
له يوم القيمة فقيل هذا قد خلفك في اهلك في ذم من حسنة
ما شئت فيأخذ من حسنة ما يشاء حتى يرضى ان ترون
يدع له من حسنة شيئا واخره الشيخان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قذف مملوكه
وهو بريء مما قال اقيم عليه الحد يوم القيمة واخره الحاكم
وصححه عن عمر بن العاص انه زار عمته له فدعت له
بطعام فابطأت الجارية فقالت لا تجلين يا زانية
فقال

فقال عمر وسبحان الله لقد قلت عظيما هل اطلعت عليها ^{منها}
على زنا قالت لا والله قال اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ايا رجل وامرأة قالت لو ليدتها يا
زانية ولم تطلع منها على زنا جلدتها ولیدتها يوم القيمة
واخره الطبراني عن واثلة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قذف ذميا حدة له يوم القيمة بسياط من
نار واخره ابوداود عن صفوان بن سليم عن حدة ابنك
الصحابه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامن
ظلم معاهدا او انتقصه من حقه او كلفه فوق طاقته
او اخذ منه شيئا بغير طيب نفسه فانا حججه يوم القيمة
واخره هناد عن ابراهيم النخعي قال كانوا يقولون اذا
قال الرجل للرجل يا كلب يا حمار يا خنزير يقول الله يوم
القيمة اني خلقتك كلبا او خنزيرا او حمارا واخره
الاصمعياني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كم من جار متعلق بجاره يقول يا رب سئل هذا

لم اغلق عنى بابيه وصنعنى فضله واخره الاصبغاني عن
علي بن ابي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان احدكم ليدع ثمنيت احببه اذا عطس فيعطى به
به يوم القيمة فيعطى له عليه واخره ابو نعيم عن سويد
بن جبير قال من عطس عنده اخوه المسلم فلم يثمنته
كان دينيا اخذ به يوم القيمة واخره رزين عن ابي هريرة
قال كنا نسبح ان الرجل يتعلق بالرجل يوم القيمة وهو لا
يعرفه فيقول مالك الي وما بيني وبينك معرفة فيقول
كنت تراى على الخطايا وعلى المنكر ولا تنهاني تنبيه
قال البيهقي ينبغي ان يعلم ان سيئات المؤمن على اصول
اهل السنة والجماعة متناهية الجزاء وحسناته غير متناهية
الجزاء لان مع ثوابها الخلود في الجنة فلا ياتي ما هو متناه على
ما ليس متناه فعلى هذا وجه هذه الاحاديث انه يعطى خصلها
المؤمن الميئ من اجر حسنة ما يوارى عقوبه سيئاته
فان فئت حسنة اي اجر حسنة الذي قابل عقوبة سيئاته
اخذ

اخذ من خطاياها خصومه فطرحت عليه ثم طرعه في النار
ان لم يعف عنه حتى اذا انتهت عقوبته تلك الخطايا
ردت الى الجنة بما كتب له من الخلود فيها بايمانه ولا يعطى
خصماؤه ما زاد من اجر حسنة على ما قابل عقوبة
سيئاته لان ذلك فضل من الله يخص به من اوفى القيمة
مؤمنا بابا فيمن يتكفل الله عنهم
لغواهم اخره احمد والطيالسي والبيهقي والبخاري
والطبراني وابو نعيم بسند حسن عن عبد الرحمن بن عوف
ابي بكر الصديق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يدعوا الله صاحب الدين يوم القيمة حتى يوقف بين
يديه فيقول يا ابن آدم فيم اضعف حقوق الناس
فيم اذهب اموالهم فيقول يارب لم افسد ولم اضيع
ولم اكل ولم اشرب ولم البس ولكن آتى علي اما حرق
واما سرق واما غرق فيقول الله صدق عبدي انا احق
من قضى عنك اليوم فيدعوا الله بشيئ فيضعه في كفة

ميرانه نرجح حسابه على سيآته فيؤمر به الجنة
واخره الحاكم عن ابي امامة مرفوعا من تداين بدين
وفي نفسه وقاتوه ثم مات تجاوز الله عنه وارضى
ضريحه بما شاء ومن تداين بدين وليس في نفسه وقاتوه
ثم مات اقتصر الله لغيره منه يوم القيمة واخره
ابو يعقوب في الحلية عن سهل بن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث يقضى الله عنهم يوم
القيمة رجل خاف العدو على بيضة المسلمين وليس
عنده قوة فادان ديناً فابتاع به سلاحاً وتقوى
به في سبيل الله فمات قبل ان يقضه فهذا يقضى الله
عنه ورجل مات عنده اخوه المسلم فلم يجد ما يكفيه
فيه فاستقرض فاسترى به كفتاً فمات وهو لا يقدر
على قضاؤه فهذا يقضى الله عنه يوم القيمة واخره
الطبراني والحاكم عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ادان ديناً وهو ينوي على ان يؤديه
اداه الله

اداه الله عنه يوم القيمة طنت اني لا اخذ لعبد عا بحقه
فيؤخذ من حسنة فتجعل في حسنة الآخر فان لم يكن
له حسنة اخذ من سيآته الآخر فتجعل عليه واخره
الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدين دينان فمن مات وهو ينوي قضاها فان اوليته ومن
مات وهو لا ينوي قضاها فذاك الذي يؤخذ من حسنة
ليس يومئذ دينار ولا درهم واخره البزار والبيهقي في
شعب الايمان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث من تدبرها فتهن ثم مات ولم يقض فان
الله يعرض عنه رجل يكون في سبيل الله فيخلق ثوبه فيخاف
ان تبدوا عورته فيموت ولم يقض ورجل مات عنده مسلم
فلم يجد ما يكفنه ولا ما يوارى به فمات ولم يقض ورجل
خلف على نفسه العنت فتعفف بنكاح امرأة فمات ولم
يقض فان الله يقض عنه يوم القيمة واخره سعد
بن منصور والحاكم والبيهقي وابن ابي داود عن انس

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجلان من امتي
جئيا بين يدي رب العزة فقال احدهما يا رب خذني
مظلمتي من اخي فقال الله اعطاك مظلمته فقال
يا رب لم يبق من حسني شي فقال الله للطالب كيف
نصنع ولم يبق من حسنة شي فقال يجمل عني من
اوزاري وفاصننا عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبكاء ثم قال ان ذلك ليوم عظيم يوم يحتاج الناس
الى ان يحمل عنهم من اوزارهم فقال الله للطالب ارفع
راسك فانظر في الجنان فرفع راسه فقال يا رب
ارأى مدائن من فضة مرتفعة وقصورا من ذهب مكللة
باللؤلؤ لاي بني هذا ولا لاي صدق هذا ولا لاي شهيد
هذا قال هذا لمن اعطى الثمن قال يا رب ومن يملك ذلك
قال انت تملكه قال بعم يا رب قال بعفوك عن اخيك
قال يا رب اني قد عفوت عنه قال الله خذ بيد اخيك
فادخله الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك

ذلك اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله يصلح بيني
المؤمنين يوم القيمة واخوته الطبراني في الاوسط بسند
حسن عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا التقى الخائفون يوم القيمة فادخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار نادى صناديا اهل الجمع تناركو الظالم
بينكم وثوابكم علي واخوته ايضا عن امره ابي طالب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يجمع
الاولين والآخرين يوم القيمة في صعيد واحد ثم ينادى
مناد من تحت العرش يا اهل التوحيد ان الله عز وجل
قد عفا عنكم فيقوم الناس فيتعلق بعضهم ببعض
في ظلمات فينادى مناد يا اهل التوحيد ليعفو بعضهم
عن بعض وعلي الثواب قال المزني هذا المحمول على
من تاب من الظلم ولم يعد اليه وهم الاوابون في قوله
انه كان للاوابين عفورا قال القرطبي وهذا تأويل
حسن قال ابو يونس فيمن له خبيثة من عمل صالح يغفر الله

له به ويرضى حصاؤه ولو كان عامًا في جميع الناس ما دخل
احد النار واخرته الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم له الا الصوم
فانه لي وانا اجزي به وسئل سفيان ابن عيينة
عن معنى هذا الحديث فقال اذا كان يوم القيمة يجاب
الله عبده ويؤدى ما عليه من المظالم من سائر عمله
حتى لا يبقى الا الصوم فيجتمه الله تعالى ما بقى عليه
من المظالم ويدخل بالصوم الجنة وهذا الذي قاله
سفيان ورد مصرحا في بعض طرق الحديث واخره
الدارقطني عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ليس من ميت يموت وعليه دين الا وهو مرتين
بدينه ومن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيمة
واخره عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب الرد على
الجهتمية عن راشد بن سعد ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله يطوى المظالم يوم القيمة فيجعلها
تحت

تحت قدمه من اجرا لاجور وعرف البيهية وفضت الخاتم
بغير حق يريد اقتضاضا الابرار باب
اصحاب الاعراف قال تعالى وعلى الاعراف رجال الآية
اخره ابن جرير والبيهقي من طريق ابي طلحة عن
ابن عباس قال الاعراف سور بين الجنة والنار واصحابها
رجال كانت لهم ذنوب عظام وكان جسيم امرهم لله
يقومون على الاعراف يعرفون اهل النار بسواد الوجوه
واهل الجنة ببياض الوجوه فاذا انظر والى اهل الجنة
طلعوا ان يدخلوها واذا انظر والى النار بقوت ذوا
بالله منها فادخلهم الله الجنة فذلك قوله اهؤلاء
الذين اقسمت لا ينالهم الله برحمة يعني اصحاب الاعراف
ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون واخره
هناد و ابن جرير و ابن ابي حاتم و ابو الشيخ في تقاسيمهم
من طريق عبد الله ابن الحرث عن ابن عباس قال الاعراف
السور الذي بين الجنة والنار واصحاب الاعراف بذلك

المكان حتى اذا ابد الله ان بها فيهم انطلق بهم الى نهر
يقال له الحياة حافناه قضيب الذهب مكلل باللؤلؤ
ترا به المسك فالقوافيه حتى تصلح الوانهم وتبدوا
في خورهم شامة بيضاء يعرفون بها حتى اذا اصبحت
الوانهم وتبدوا في خورهم اتى بهم الرحمن بتبارك
وتعالى فقال تمتوا ما سئتم فيتمنون حتى اذا انقطعت
امنيتهم قال لهم لكم الذي تمنيتهم ومثله سببوا صنعنا
في دخول الجنة في خورهم شامة بيضاء يعرفون
بها يسمون ساكني اهل الجنة واخرج سعيد بن منصور
وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه وابو الشيخ
في تقاسيرهم والطبراني والحارث بن ابي امامة في
سننه والبيهقي عن عبد الرحمن المزني قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اصحاب الاعراف فقال
هم ناس قتلوا في سبيل الله بمعصية آباؤهم فمنعهم
دخول الجنة بمعصية آباؤهم ومنعهم من النار قتلهم في
سبيل الله

سبيل الله واخره ابو الشيخ من طريق ابن المكندر عن
رجل من مزيته ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل
عن الاعراف فقال هم قوم عصاة بغير اذن آباؤهم
واخره الطبراني بسند ضعيف عن ابي سعيد الخدري
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحاب
الاعراف فقال هم رجال قتلوا في سبيل الله وهم عصاة
لا بانهم فمنعهم الشهادة ان يدخلوا النار ومنعهم
المعصية ان يدخلوا الجنة وهم على سور بين الجنة والنار
حتى تدبيل الحوصم وشحومهم حتى يفرغ الله من حساب
الخلائف فاذا فرغ من حساب الخلائف فلم يبق غيرهم
تقدم منه برحمة فادخلهم الجنة برحمته واخره
البيهقي عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اصحاب الاعراف قال هم قوم قتلوا في سبيل الله
وهم لا بانهم عاصون فمنعوا الجنة بمعصية آباؤهم
ومنعوا النار بقتلهم في سبيل الله واخره سديد بن

داود و ابا جبرين عن عمرو بن جبر قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اصحاب الاعراف فقال هم آخر
من يقصّل بينهم من العباد فاذا فرغ رب العالمين
من فصل بين العباد قال انتم قوم اخر جنتكم
حسنتكم من النار ولم تدخلوا الجنة فانتم عتقائكم
فارعو امن الجنة حيث سئتم مرسل حسن واخره
ابن مردويه و ابو الشيخ من طريقين عن جابر بن
عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن استوت حسنة و سيئاته فقال اولئك اصحاب
الاعراف لم يدخلوها وهم يطعمون واخره البيهقي
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع الناس يوم القيمة فيؤمر باهل الجنة الى الجنة
ويؤمر باهل النار الى النار ثم يقال لاصحاب الاعراف
ما ستظرون قالوا انتظر امرك فيقال لهم ان حسنتكم
تجاوزت بكم النار ان تدخلوها و حالت بينكم وبين الجنة
خطابكم

خطابكم فادخلوا بمغفرة و رحمة واخره سعيد بن
منصور و ابن جبر و ابو الشيخ و البيهقي و هناد عن
حذيفة قال اصحاب الاعراف قوم قصرت بهم سيئاتهم
عن الجنة و تجاوزت بهم حسناتهم عن النار جعلوا
هناك حتى يقضى بين الناس فبينما هم كذلك اذا طلع
عليهم ربهم فقال لهم قوموا فادخلوا الجنة فاتي غفرت
لكم واخره عبد الرزاق عن حذيفة قال اصحاب الاعراف
قوم استوت حسناتهم و سيئاتهم على سور بين الجنة
و النار لم يدخلوها وهم يطعمون واخره ابن ابي
حاتم عن ابن عباس قال من استوت حسنة و سيئاته
كان من اصحاب الاعراف واخره البيهقي عن مجاهد
قال اصحاب الاعراف قوم استوت حسناتهم و سيئاتهم
و هم على سور بين الجنة و النار و هم على طلع من دخول
الجنة و هم داخلون واخره هناد عن مجاهد قال اصحاب
الاعراف قوم صالحون فقلنا علماء و الاعراف سور

بين الجنة والنار واخره البيهقي عن ابي مجلى قال الاعراب
كان مرتفع عليه رجال من الملائكة تغيرت اهل
الجنة سبيهم واهل النار سبيهم واخره هناد
من طريق مجاهد عن ابن عباس قال الاعراب سور
كعرق الديك قال القرطبي حاصل الخلاف في تقسيم
اصحاب الاعراب اثني عشر قولا ارجمها ائمة قوم
استوت حسناتهم وسيئاتهم وتقدم فيه الحديث
والثاني قوم صالحون فقهاء علماء والثالث ائمة
الشهداء الرابع فضلاء المؤمنين والشهداء فرغوا
من شغل انفسهم وتفرغوا لمطالعة احوال الناس
الخامس قوم خرجوا للجهاد عصاة بغير اذن آبائهم
فتعادل عقوبتهم واستشهدوا بهم وتقدم فيه الحديث
السادس عدول القمية الذين يشهدون على الناس
وهم من كل امة السابع فئة من الانبياء الثامن
قوم لهم صفات لم تكفر عنهم بالالامر والمصائب
في الدنيا

في الدنيا ولا يكافئ لهم فوفقوا لينا لهم بالحسن عثم
يقابل صفاتهم التاسع اصحاب الذنوب العظام
من اهل القبلة وهو المصد ربه عن ابن عباس
العاشرون اولاد الرنا الحادي عشر ائمة ملائكة
مؤكلون بهذا السور يميزون الكافرين من المؤمنين
قبل ادخالهم الجنة والنار والثاني عشر علم العباس و
صخرة وعلي وجعفر والاعراب سور بين الجنة والنار
وقيل انه جبل احد موضع موضع هناك انتهى قلت
القول الخامس والتاسع يمكن اجتمعا مع الاول
كما لا يخفى لان المدار في كل على سواي الحسنات
والسيئات فتجتمع الاحاديث كلها ويقطع بترجيحه
والله اعلم يا حان اطفال المشركين

اخره ابو يعلى عن اليزار قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اطفال المسلمين قال هم مع آبائهم وسئل
عن اولاد المشركين فقال هم مع آبائهم واخره احمد بسند

ضعيف جدا عن عائشة انها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اطفال المشركين فقال ان سئمت اسمعتك تضا عنهم
في النار واخره عبد الله بن احمد في زوايد المسند يستد فيه مجهول
وانقطاع وابن ابي عاصم في السنن عن علي قال سألت خديجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ولد بن لها ماتا في الجاهلية
فقال هما في النار فلما رأى الكراهية في وجهها قال لها لورايت
مكانهما لا بغضتهما قالت فولدى منك قال ان المؤمنين واولادهم
في الجنة وان المشركين واولادهم في النار ثم قرأ والذين آمنوا
وابتغتهم ذريتهم بايمان واخره ابوداود عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوايدة والمؤودة
في النار واخره ايضا بسند حسن عن سلمة بن قيس الآسدي
قال اتيته انا واخى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا ان أمنا
ماتت في الجاهلية وكانت تقري الضيف وتصل الرحم وانها وادت
اختنا في الجاهلية لم يبلغ الحنث فقال الوايدة والمؤودة
في النار الا ان تدرك الوايدة الاسلام فستل فهذه الاحاديث
تدل

تدل على انه في النار واخره احمد بسند حسن عن خنساء
بن معاوية بن صريح قالت حدثنا عتي قال قلت يا رسول الله
من في الجنة قال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود
في الجنة والوئيد في الجنة واخره البخاري عن سمرة في حديث
المنام الطويل انه صلى الله عليه وسلم مر على شجرة تحت
شجرة وحوله ولدان فقال له جبريل هذا ابراهيم قال نعم
واولاد المشركين واخره ابن عبد البر بسند ضعيف عن عائشة
قالت سألت خديجة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اولاد المشركين فقال هم من آباؤهم ثم سألته بعد ذلك
فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ثم سألته بعد ما استخكم
الاسلام فتزلت ولا تزروا زرة وزر اخره فقال هم على
القطرة او قال في الجنة واخره عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألت ربي اللاهين من ذرية البشر
ان لا يعذبهم فاعطانيهم قال ابن عبد البر هم الاطفال
لان اعمالهم كاللهو واللعب من غير عقد ولا عزم فهذه الاحاديث

حنساء
بن معاوية
بن صريح
ابن عبد البر
ابن مسعود
ابن سيرين
ابن ماجه
ابن حبان
ابن عساکر
ابن خزيمة
ابن يونس
ابن ماجة
ابن قتيبة
ابن رجب
ابن كثير
ابن ماجة
ابن حبان
ابن عساکر
ابن خزيمة
ابن يونس
ابن ماجة
ابن قتيبة
ابن رجب
ابن كثير

تدل على انهم في الجنة واخره الطيبا لسي عن اتس انه سئل
عن اطفال المشركين فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن لهم سيئات فيعذبوا بها فيكونوا من اهل النار ولم يكن
لهم حسنات فيجازوا بها فيكونوا من ملوك اهل الجنة هم خدم
اهل الجنة واخره ابن جبر عن سمرة قال سئلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اطفال المسلمين المشركين فقال هم
خدم اهل الجنة واخره سعيد بن منصور عن سلمان قال اطفال
المشركين خدم اهل الجنة واخره مثله عن ابن مسعود موقوفا
واخره الشيخان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه سئل عن اطفال المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
واخره مثله من حديث ابن عباس وهذا نص الا حاديث
فيهم سند او معنى وقد اختلف الناس قديما وحديثا في
اطفال المشركين على اقوال احدها انهم في النار للا حاديث
المصدر بها لكنها ضعيفة لا تقوم بها حجة او منسوخة
بحدِيث نزول الآية او محمول على من علم الله منه الكفر لعاش
او على

او على من اذا امتحن لحم يدخل النار القول الثاني انهم في الجنة
للا حاديث المثنى بها قال النووي وهو المذهب الصحيح المختار
الذي صار اليه المحققون لقوله تعالى وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا واذا كان لا يعذب العاقل لكونه لم يتعلم
الدعوة فغير العاقل اولى ولحديث الصحيحين كل مولود
يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه الثالث انهم
خدم اهل الجنة للا حاديث المثلث بها ونقله النسفي في بحر
الكلام عن اهل السنة والجماعة الرابع انهم في صفة الله
لا يحكم عليهم بشيء لحديث الصحيحين وهذا ما نقله الحارث بن
عمر بن المبارك وابن راهويه والشافعي ونقله النسفي
عن ابي حنيفة الخامس انهم يمتحنون في الآخرة للا حاديث
الآتية في الباب بعده وهذا ما صححه البيهقي في كتاب
الاعتقاد وعند معاناه لا تنافي بين الاحاديث بل نقول بما دل
عليه حديثا الصحيحين انهم في المسئلة فيمتحنون فمن كتب
له السعادة اطاع لدخول النار فيرد الى الجنة ومن كتب له

السقا امتنع فيسحب الى النار وتجتمع الاحاديث والاقول وقيل
انهم يكونون في برزخ بين الجنة والنار وقيل يصيرون اربابا
لادليل لذلك اما اول المسلمين فالاجري فيهم خلافا بل الاجماع على
انهم في الجنة ومن نقله الامام احمد وابن ابي زيد وابو يعلى
بن الفراء وغيرهم ورضوه الكتاب والاحاديث صريح في ذلك
واعرب من توقف فيهم وجعلهم في المثبة بل استقر بذلك
من حكاها قال القرطبي هو قول مجهور مردود باجماع الحجة
والاضبار الصحيحة وقال النووي اجمع من يعتد به من علماء
المسلمين على ان اطفال المسلمين في الجنة وتوقف بعضهم لحدث
مسلم عن عائشة قالت دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى جنازة صبي من الانصار فقلت لله يا رسول الله طوي لي له
عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه فقال
او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلا وهم
في اصلاب ابائهم وخلق النار وخلق لها اهلا وهم في اصلاب
ابائهم قال النووي والجواب عنه انه لعلة نهاها عن المسارعة
الى

الى القطع من غير دليل او قال ذلك قبل ان يعلم ان اطفال المسلمين
في الجنة قلنا ويزاد في الجواب ان ذلك لعلة قبل ان تنزل آية
الفتح الفاسخة لقوله وما ادري ما يفعل بي ولا بكم فقد كان
عليه السلام يرد بها كثيرا على من شهد لاحد يعينه بالجنة
وردد بها على من شهد لعثمان بن مظعون كما في الصحيح
فلما نزلت آية الفتح سر بها كثيرا وشهد لجماعة باعيا منهم
بالجنة والله اعلم قال المازني وهذا التوقف على ضعفه
في غير اولاد الانبياء وقد اخرجنا الحكيم في نوادر الاصول عن
علي بن ابي طالب في قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا
اصحاب اليمين قال هم اطفال المسلمين زاد الحكيم يكسبوا
فیرتھنوا بكسبهم واخرجنا ابو الشيخ في الثواب عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت اتي دخلت
الجنة فاذا اعلى اهل الجنة فقراء المهاجرين وذراى المؤمنين
واذا ليس فيها احد اقل من الاغنياء والنساء فقيل لي اما
الاغنياء فانهم على الباب يحاسبون ويحصىون واما النساء

قَالَ هَذَا الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ وَاحْرُزَةُ ابْنِ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ وَالْبِزَارُ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ أَمْرُ
هَذِهِ الْأُمَّةِ مَقَارِبًا مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا فِي الْوَلَدَانِ وَالْقَدْرُ قَالَ ابْنُ حَبَانَ
يَعْنِي أَطْفَالَ الْمُشْرِكِينَ بِأَسْبَابِ مَا يَصْنَعُونَ بِأَهْلِ الْفِتْرَةِ
وَمَنْ لَمْ يَتَلَفَهُ الدَّعْوَةُ مِنَ الْأَصْحَمِ وَالْمَعْتَوَةِ أَحْرُزَةُ الْبِزَارِيُّ عَنْ ثَوْبَانَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَظَّمَ شَأْنَ الْمَسْئَلَةِ فَقَالَ إِذَا
كَانَ يَوْمَ الْعَقِيَّةِ جَاءَ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ يَحْمِلُونَ أَوْثَانَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ
فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا لِمَ تَرْسَلُ لَنَا رَسُولًا وَلِمَ يَا بَنِيَّ
لَكَ أَمْرٌ لَوْ أَرْسَلْتَ الْبِنَارَ سَلًّا لَكُنَّا أَطْلُوعَ عِبَادِكَ فَيَقُولُ
لَهُمْ رَبُّهُمْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ أَنْتَطِيعُونِي فَيَأْخُذُ عَلَى ذَلِكَ
مَوَاطِنَهُمْ فَيَرْفَعُ لَهُمْ نَارًا فَيَقُولُ أَعْمَدُوا هَاهَا فَادْخُلُوهَا فَيَنْطَلِقُونَ
حَتَّى إِذَا رَأَوْهَا فَرَفَعُوا فَرَجَعُوا فَقَالُوا رَبَّنَا فَرَقْنَا مِنْهَا وَلَا نَسْتَطِيعُ
أَنْ نَدْخُلَهَا فَيَقُولُ ادْخُلُوهَا دَاخِرِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَوْ دَخَلُوهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ كَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا وَاحْرُزَةُ
أَحْمَدُ وَابْنُ رَاهَوِيَّةٍ فِي مَسْنَدَيْهِمَا وَالْبَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِ الْإِعْتِقَادِ
وَالْمَحَبَّةِ

وَصَحِيحُهُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيحٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَرْبَعَةٌ يَحْتَجُونَ يَوْمَ الْعَقِيَّةِ رَجُلٌ أَصْحَمٌ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا وَرَجُلٌ
أَصْفٌ وَرَجُلٌ هَرَمٌ وَرَجُلٌ مَاتَ فِي فِتْرَةٍ فَأَمَّا الْأَصْحَمُ فَيَقُولُ رَبِّ
لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامَ وَمَا أَسْمَعُ شَيْئًا وَأَمَّا الْأَصْفُ فَيَقُولُ رَبِّ
لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامَ وَالصَّبِيَّانَ يَحْذِقُونِي بِالْبَعْرِ وَأَمَّا الْهَرَمُ فَيَقُولُ
فَيَقُولُ رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامَ وَمَا أَعْقِلُ شَيْئًا وَأَمَّا الَّذِي مَاتَ
فِي الْفِتْرَةِ فَيَقُولُ رَبِّ مَا آتَانِي لَكَ رَسُولٌ فَيَأْخُذُ مَوَاطِنَهُمْ لِيُطِيعَنَّهُ
فَيُرْسَلُ إِلَيْهِمْ أَنْ ادْخُلُوا النَّارَ فَوَالَّذِي نَفْسِي مَحْدُودٌ لَوْ دَخَلُوهَا
لَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا وَاحْرُزَةُ الثَّلَاثَةُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي
هَرِيرَةَ مَرْفُوعًا مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ مَنْ دَخَلَهَا كَانَتْ عَلَيْهِ
بَرْدًا وَسَلَامًا وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْهَا يَسْحَبُ إِلَيْهَا وَاحْرُزَةُ الْبِزَارِيُّ وَأَبُو
يَعْلَى عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
بَارِبَةَ يَوْمَ الْعَقِيَّةِ بِالْوُلُودِ وَالْمَعْتَوَةِ وَمَنْ مَاتَ فِي الْفِتْرَةِ وَ
الشَّيْخُ الْفَنَاقِيُّ كَلَّمَ بَيْتَهُمْ بِحُجَّتِهِ فَيَقُولُ الرَّبُّ تَعَالَى لَعَنَ مَنْ
النَّارَ ابْرُزُوا وَيَقُولُ لَهُمْ إِنْ كُنْتُ أبعثُ رِسَالًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ

وانى رسول نفسه اليكم ادخلوا هذه فيقول من كتب عليه
الشقايات اذ دخلها ومنها كنانة ومن كتب عليه السعادة
عيسى فيقتحم فيها سرعا فيقول الله انتم لرسلي كنتم اسد
تكذبا ومعصية فيدخل هؤلاء الجنة وهؤلاء النار واخرته
اليزار ومحمد بن يحيى الذهلي عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الهالك في الفترة والمعتم
يقول الهالك في الفترة لهم يا نبي كتاب ويقول المعتموه رب
لم يجعل لي عقلا اعتل به خيرا ولا شر او يقول المولود رب
لم ادرك العقل فيرفع لهم نار فيقال لهم ردوها فيردوها
من كان في علم الله سعيدا لو ادرك العمل وعيسك عنها
من كان في علم الله شقيا لو ادرك العمل فيقول اياتي عصيت
فكيف لو رسلني انتك واخرته الطبراني وابو نعيم عن معاذ بن
جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوتى يوم القيمة بالمحور
عقلا وبالهاك في الفترة وبالهاك صغيرا فيقول المحسوخ عقلا
بارب لو انتيتي عقلا ما كان من انتته عقلا يا سعد ^{هو} بعقله
منى

منى وذكر في الهالك في الفترة والصغير نحو ذلك فيقول الرب
انى امركم بامر فتطيعوني فيقولون نعم فيقول اذهبوا فادخلوا
النار قال ولودخلوها ما ضرتهم النار فيخرج عليهم فرايض
فيظنون انها قد اهلكت ما خلق الله من شئ فيرجعون سراعا
ثم يا امرهم الثانية فيرجعون كذلك فيقول الرب قبل ان اخلقكم
علمت ما انتم عاملون وعلى خلقكم والى على تصيرون صيبتهم
فتأخذهم واخرته ابن المبارك عن مسلم بن يسار قال ذكر
لي انه بيعت يوم القيمة عبد كان في الدنيا اعشى ابيكم ولده
كذلك لم يسمع شئا قط ولم يبصر شئا قط ولم يتكلم
بشيئ قط فيقول الله ما علمت فيما وليت وفيما امرت به
فيقول اي رب والله ما جعلت لي بصرا ابصر به الناس
فاقتدي بهم وما جعلت لي سمعا فاسمع به ما امرت به
ونهيته عنه وما جعلت لي لسانا فاتكلم بخيرا او لبسرا وما
كنت الا كالخشيبة فيقول عز وجل انطيعنى الان فيما امرت
به فيقول نعم فيقول فع في النار فبأى فيدفع فيها

باب في الجن اخرون البيهقي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مؤمن الجن لهم ثواب وعليهم عقاب فسنلناه عن ثوابهم وعن مؤمنهم فقال على الاعراق وليوا في الجنة مع امة محمد صلى الله عليه وسلم فسنلناه وما الاعراق قال حائط الجنة يجرى فيه الانهار وتبت فيه الاسجار واخرون ابو الشيخ في العظمة عن ليث بن ابي اسلم قال مسلموا الجن لا يدخلون الجنة ولا النار واخرون عن وهب انه سئل هل للجن ثواب وعقاب قال نعم قال الله وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس ولكل درجات مما عملوا واخرون من طريق الصياك عن ابن عباس قال الخلق اربعة فخلق في الجنة كلهم وهم الملائكة وخلق في النار كلهم وهم الشياطين وخلقان في الجنة والنار وهم الجن والانس لهم الثواب وعليهم العقاب واخرون من طريق جوير عن الصياك قال الجن يدخلون الجنة وياكلون ويشربون

ويشربون واخرون عن ضمرة بن حبيب انه سئل هل يدخلون الجنة قال نعم وتصديق ذلك في كتاب الله لم يطهتة انس قبلهم ولا جان قال للجن جنات وللانس جنات باب صفة جهنم نعوذ بالله منها اخرون الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مارأت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام صلابها واخرون الطبراني في الاوسط من حديث انس مثله واخرون الشنجان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم تحاجت النار والجنة فقالت النار اوثرت بالحيارين والملكيرين وقالت الجنة فالى لا يدخلن الا صنعقاء الناس وسقطهم فقال الله للنار انما انت عذابي اعذب بك من اساء وقال الجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اساء ولكل واحدة منكما ملوؤها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع الله تعالى رجله فتقول قَطِّ قَطِّ فهنا لك تمتلي ويزوي بعضها الى بعض

فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ
لها خلقا واخرة الشيخان عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل
من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي
بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا
يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم
فضل الجنة واخرة ابن ابي عاصم في السنة عن ابي
بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جهنم
سئل المزيد حتى يضع تعالى قدمه فيها فينزوي
بعضها الى بعض وتقول قط قط واخرة احمد في
الزهد عن ربا قال حدثت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لجبريل لم تأتني الاوانت صار بين عينيك
قال اني لم اضحك منذ خلقت النار واخرة احمد في
سننه عن انس عن رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال لجبريل مالي لم ارمي كل ضاحكا قال ما ضحك
منذ

منذ خلقت النار واخرة الطبراني في الاوسط عن عمر
بن الخطاب قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا جبريل مالي اريك متغير اللون قال ما جئتك حتى
امر الله بنا يتح النار فقال يا جبريل صف لي النار قال
ان الله امر بجهنم فاوقد عليها الف عام حتى ابيضت
ثم اوقد عليها الف عام حتى اصحرت ثم اوقد عليها
الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يضيء
شررها ولا يطغى لهيبها والذي بعثك بالحق لو ان
قد رعت ابرة ففتح من جهنم لمات من في الارض كلهم
جميعا من حره ولو ان خازنا من خزنة جهنم برز الى
اهل الدنيا فتظر واليه لمات من في الارض كلهم
من قيح وجهه ومن تن رحيه ولو ان حلقة من
حلقة سلسلة اهل النار التي نعت الله في كتابه
وضعت على جبال الدنيا لارفضت وما تقادت
حتى تنهض الى الارض السفلى واخرة ايضا عن عمران

جبريل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجده حزينا
لا يرفع رأسه فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالي اراك حزينا قال اني رأيت لفحة من جهنم
فلم ترجع اليّ روي بعد واخره ابو نعيم عن طاوس
قال لما خلقت النار طارت افئدة الملائكة فلما خلق
آدم عليه السلام سكنت واخره ابن المبارك عن محمد
بن المكند قال لما خلقت النار فرجبت الملائكة و
طارت افئدتها فلما خلق آدم سكنت ذلك عنهم واخره
هناد عن مجيب بن شيبان قال ان لجهنم كل يوم زفرتين
يسمعهما كل شيء غير الثقلين الذين عليهم الحساب و
العذاب واخره ابو نعيم عن مجاهد قال يؤمر بالعيد
الى النار فتزوي فيقول ما شأنك ما شأنك
ف تقول انه قد كان يستجير مني فيقول خلق اسيله
باب ابن الجنة والنار قال تعالى وفي السماء
رزقكم وما توعدون وقال عند سدرة المنتهى عندها
جنة

جنة المأوى واخره ابو الشيرة في العظمة والبيهقي من
من طريق ابي الزعرارة عن عبد الله قال الجنة في السماء
السابعة العليا والنار في الارض السابعة السفلى و
اخره البيهقي في الدلائل عن عبد الله بن سلام قال
الجنة في السماء والنار في الارض واخره ابو نعيم في
تاريخ اصبهان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان جهنم محيطة بالدينا وان الجنة من
ورائها فلذلك كان الصراط على جهنم طريقا الى الجنة
واخره جويبر في تفسيره عن معاذ قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اين يجاء بجهنم يوم القيمة
قال يجاء بها من الارض السابعة لها سبعون الفا زمام
متعلق بكل زمام سبعون الفا ملك تضع اليّ اهلي
اليّ اهلي فاذا كانت من العباد مسيرة مائة سنة
زفرت ذفرة فلا يبقى ملك مغرب ولا نبي مرسل الا
جاء على ركبته فيقول رب نفسي نفسي واخره ابو

الشيخ في العظمة من طريق جويبر عن الصحاح في قوله
وفي السماء رزقكم قال المطر وما تعدون قال الجنة
والنار واخره ابو الشيخ عن سفيان في قوله وفي السماء
رزقكم قال الفيت وماتوا عدونا قال الجنة واخره احمد
والبيهقي ببندر جاله ثقات عن يعلي بن امية ان
النبية صلى الله عليه وسلم قال البحر هو جهنم واخره
البيهقي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يركب البحر الا غارا وحاج او معترفان تحت البحر
نارا واخره ابن عبد البر عن ابن عمر قال لا يتوصفا
بماء البحر لانه طيب جهنم واخره احمد في الزهد عن سعيد
بن ابي الحسن قال البحر طيب جهنم واخره ابو الشيخ
في العظمة والبيهقي من طريق سعيد بن المسيب عن
علي بن ابي طالب قال ما رأيت يهوديا اصدق من
فالان زعم ان نار الله الكبرى هي البحر فاذا كان يوم القيمة
جمع الله فيه الشمس والقمر والنجوم ثم بعث عليه الدبور
فسرته

فسرته واخره ابو الشيخ عن كعب في قوله والبحر
المجرد قال البحر يسير فيصير جهنم واخره البيهقي
في شعب الايمان عن وهب بن منبه قال اشرف ذوا
القرنين على جبل قاف فقال له يا قاف اخبرني بيئي
من عظمة الله قال ان ورائي ارضا مسيرة خمسمائة
عام في خمسمائة عام من جبال تلح يحطم بعضها
بعضا لولا هي لا احترقت من حر جهنم واخره البيهقي
في الشعب عن وهب قال اذا قامت القيمة امر بالقلق
فيكشف عن سقر وهو عطاؤها فنجرة منه نار فاذا
وصلت الى البحر المطبق على سفير جهنم وهو بحر الجود
نشفته اسرع من طرفه عيني وهو حاجز بين جهنم و
الارضين السبع فاذا انتشفت استبقلت في الارضين
السبع فتدعها جرة واحدة باب ابواب
جهنم قال تعالى لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء
مقسوم وقال حتى اذا جاءوها ففتحت ابوابها اخره

ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله لها سبعة ابواب قال
جهنم والتعير ولظى والحطمة وسقر والحجيم والهاوية
وهي اسفلهم واخره ابن جرير وابن ابي الدنيا في صفة
النار عن ابن ابي عمير في قوله لها سبعة ابواب قال اولها
جهنم ثم لظى ثم الحطمة ثم التعير ثم سقر ثم الحجيم
ثم الهاوية قال القرطبي الاول يسمى جهنم وهو اهون
عذابا من غيره وهو مختص بعصاة هذه الامة وتسمى
بذلك لانه ينجم في وجوه الرجال والنساء فباكل
لحمهم والهاوية اخرها وهي ابعدا قعرها واخره
هناد وابن المبارك واحمد الثلاثة في الزهد وابن
جرير وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا في صفة النار والبيهقي
عن علي بن ابي طالب قال ابواب جهنم هكذا ووضع احد
يديه على الاخرى وفرج بين اصابعه يعني بابا فوق
باب سبعة ابواب فيما لا الاول ثم الثاني ثم الثالث
ثم الرابع ثم السابع واخره البيهقي عن الخليل بن
مرة

مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام
حتى يقرأ بتبارك وحواميم السجدة وقال الحواميم سبع
وابواب جهنم سبع جهنم والحطمة ولظى وسقر و
سقر والهاوية والحجيم قال مجيب كل احد منها يوم القيمة
تقف على باب من هذه الابواب فنقول اللهم لا تدخل
هذا الباب من كان يؤمن بي ويقرأ في مرسل واخره البزار
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لناري باب لا يدخله الا من سقى غيظه بسخط الله
واخره الترمذي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سقى السيف
على امي واخره ابو نعيم عن عطاء الخراساني قال ان
لجهنم سبعة ابواب اسد هانما وكريا وحرا وانثها
ريحا للزناات الذين ركبوا بعد العلم واخره سعيد بن
منصور في سته والطبراني بسند حسن عن ابن مسعود
قال تطلع الشمس من جهنم بين قرني الشيطان فما ترتفع

من السماء قصة الاقح لها باب من ابواب جهنم حتى اذا
كانت الظهيرة فتحت ابواب النار كلها واخرت عن صروقا
قال ان احق ما استفيد من جهنم في الساعة التي تفتح
فيها ابوابها واخرت ابو نعيم عن ابن عمر وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان جهنم تسعر كل يوم ويفتح ابوابها الا
يوم الجمعة فانها لا تفتح ابوابها ولا تسعر واخرت ابو داود
عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كرم
الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة قال ان جهنم تسجر
الا يوم الجمعة واخرت احمد عن ابي امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تطلق انصف النهار
فانها عند سجر جهنم واخرت الطبراني عن ابيه قال
سئل سائل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
يوم الجمعة يؤذن فيها بالصلوة نصف النهار وقد
نهيت في سائر الايام فقال ان الله يسر جهنم كل يوم
نصف النهار ويخبئها يوم الجمعة

خزنة

خزنة جهنم قال تعالى عليها تسعة عشر وما جعلنا
اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا
فستة للذين كفروا الآية وقال الذين في النار لخزنة
جهنم وقال ونادوا يا مالك وقال سندع الزبانية
وقال عليها ملائكة غلاظ سدود واخرت ابن المبارك
والبيهقي من طريق الازرق بن قيس عن رجل من
بنو تميم قال كنا عند ابي العوام فقرأ هذه الآية
عليها تسعة عشر فقال ما تقولون تسعة عشر ملكا او
تسعة عشر الفا قلت لا بل تسعة عشر ملكا فقال ومن
ابن علقم ذلك قلت لان الله يقول وما جعلنا عدتهم
الا ستة للذين كفروا فقال ابو العوام صدقت هم تسعة
عشر ملكا ويبدل كل ملك منهم مرزبة من حديد لها شعبتان
فيضرب بها الضربة يهوى بها سيفونا القابلي منكبي
كل واحدك منهم مسيرة كذا وكذا واخرت ابن جرير
عن كعب قال ما بينا منكبي الخازن من خزنتها مسيرة

مائة سنة مع كل واحد منهم عمود وسفيتان يدفع به
الدفع يصدع به في النار سبعماية الف واخرة ابن
وهب عن زيد بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في خزنة جهنم ما يبني منكمي احدكم كما يبني
المشرق والمغرب واخرة العتيبي في عيون الاخبار عما
طا ووس ان الله خلق مالكا وخلق له اصابع على عدد
اهل النار فما من اهل النار معذب الا ومالك يعذبه
باصابع من اصابعه فوالله لو وضع مالك اصيغا من
اصابعه على السماء لاذابها واخرة الضياء المودسي
في صفة النار عن انس سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لقد خلقت ملا
تكة جهنم قبل ان تخلق جهنم بالف عام فعم كل يوم
يزدادون قوة الى قوتهم حتى يقبضوا على من قبضوا
عليه بالنواصي والاقدام واخرة عبد الله بن احمد
في زوائد الزهد عن ابي عمران الجوني قال يلقنا ان
خزنة

خزنة النار سنة عشر ما يبني منكمي احدكم مسيرة
خريف ليس في قلوبهم رحمة انما خلقوا للعذاب يعذب
الملك منهم الرجل من اهل النار الضربة فيذكره طحيثنا
من لدن قرنه الى قدمه واخرة هناد عن كعب قال يؤمر
بالرجل الى النار فيبتدده مائة الف ملك قال القزطبي
المراد بقوله عليها سنة عشر ورواها هم واما جملة
الخزنة فلا يعلم عدتهم الا الله تعالى باب
سرادق جهنم قال تعالى احاط بهم سرادقها واخرة احمد
والترمذي والحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار
اربعة جدر كنف كل جدار مسيرة اربعين سنة
باب اودية جهنم وحياتها وعقاربها
وحيالها قال تعالى ويل لكل همزة وقال فسوف
يلقون عيا وقال ومن يفعل ذلك يلقا اثاما وقال
فسحقا لاصحاب السعير وقال قل اعوذ برب الفلق

وقال سار هقه صعودا وقال وجعلنا بينهم موقعا
اخرون احمد والترمذي وابن جرير وابن ابي حاتم وابن
حيان والحاكم وصححه والبيهقي وابن ابي الدنيا و
هناد عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ويل واد في جهنم يهوى فيه الكافر
اربعين خريفا قبل ان يبلغ حرقه والصعود جبل في
النار يصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوى وهو كذلك
فيه ابدا واخرجه البيهقي من وجه آخر عن ابي سعيد
مرفوعا واخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر و
البيهقي عن ابن مسعود قال ويل واد في جهنم يسيل
فيه صديد اهل النار جعل للمكذبي واخرجه ابن ابي
حاتم عن الثعلبي بن بشر قال الويل واد من قبح في
جهنم واخرجه ابن جرير وابن المبارك والبيهقي عن
عطاء بن يسار قال الويل واد في جهنم لو سيرت فيه
الجبال لانما عت من حرقه واخرجه ابن جرير وهناد
عن

عن ابي عبيد قال الويل واد من صديد في جهنم
واخرجه ابن جرير عن عثمان بن عفان عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الويل جبل في النار واخرجه
اليزار بسند ضعيف عن سعد بن ابي وقاص قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في النار
جرا يقال له ويل يصعد عليه العرفاء وينزلون
واخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم وسعيد بن منصور
وهناد والغريابي والطبراني والحاكم وصححه و
البيهقي من طريق عن ابن مسعود في قوله فسوف يلقون
غيا قال النبي واد في جهنم وفي لفظ نهر في جهنم
بعيد المعرف حنيك الطعم وفي لفظ نهر حميم في
النار يعذف فيه الذين يتبعون الشهوات واخرجه
البيهقي عن البر بن عازب في الآية قال النبي واد في
جهنم بعيد المعرف منقذ الريح واخرجه هناد عن ابي سفيان
مثله واخرجه ابن جرير والطبراني والبيهقي عن ابي امامة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان صخرة
زينة عشر اواق قد دف بها من سفير جهنم ما بلغت
فقرها سبعين خريفا ثم ينتهي الى عتي وآثام قلت
وما عتي وآثام قال نهران في اسفل جهنم يسيل فيهما
صديد اهل النار وهما اللذان ذكر الله في كتابه فسوف
يلعون عتيا وصا يفعل ذلك يلعا آثاما واخره ابن
جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن انس ابنا مالك
في قوله وجعلنا بينهم موبقا قال واد في جهنم من
فيلح ودم واخره ابن جرير والبيهقي عن ابن عمر في
قوله موبقا قال هو واد عميق في النار فرقا الله
به يوم القيمة بين اهل الهدى واهل الضلالة واخره
البيهقي عن عمر والبخاري قال ان الموبق الذي ذكر الله
في سورة الكهف واد في النار بعيد العقر يفرق به
يوم القيمة بين اهل الاسلام وبين ما سواهم من
الناس واخره البيهقي عن مجاهد قال موبق واد
في جهنم

في جهنم وآثام واد في جهنم واخره ابن المبارك
عن شفي الاصبغي قال ان في جهنم جبلا يدعى صعودا
يطلع فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يرقاه وان
في جهنم قصر يقال له هوى يرى الكافر من اعلاه فيهوى
اربعين خريفا قبل ان يبلغ اصله قال تعالى ومن يحلل
عليه عتبي فقد هوى وان في جهنم واديا يدعى آثاما
فيه حياة وعقارب في فقار احد لهن مقدار سبعين
قلة من التسم والعقرب منهق مثل البقلة الموكفة
وان في جهنم واديا يدعى عتيا يسيل فيجا ودمًا
واخره ابن ابي حاتم وابو نعيم عن سعيد بن جبير
في قوله فسحقا لاصحاب السعير قال سحق واد
في جهنم واخره سعيد بن منصور والفريابي وابو
ابي الدنيا في صفة النار والبيهقي عن ابي سعيد الخدري
قال ان صعودا صخرة في جهنم اذا وضعا ايديهم
عليها ذابت فاذا رفعوها عادت اقمتا مكافك

رقبة او اطعام في يوم ذي سبغة واخرجه البزار وابن جرير
وابن ابي حاتم والبيهقي من وجه آخر عن ابي سعيد مرفوعا
يلفظ جيل في النار يكلف ان يصعد فاذا اوضع رجلاه
عليه ذابت واذا رفعتها عادت واخرجه ابي حاتم
عن ابن عباس قال صعود صخرة في جهنم يسحب عليها
الكافر على وجهه واخرجه ابن جرير عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الفلق جيب في جهنم
مغطى واخرجه ابن جرير والبيهقي عن عبد الجبار الخولاني
قال قدم علينا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم دمشق فرأى ما فيه الناس من الدنيا فقال
وما يغتنم عنهم اليس من ورائهم الفلق قيل وما الفلق
قال جيب في النار اذا فتح هرق منه اهل النار واخرجه
ابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا والضياع عن عمرو بن عبسة
قال الفلق يري في جهنم اذا سورت جهنم فتمته شق
وان جهنم لتتأذى بها كما تأذى بنو ادم من جهنم واخرجه
ابن

ابن ابي حاتم عن زيد بن علي عن ابيه الفلق جيب في قعر
جهنم عليه غطلة فاذا اكشف عنه خرجت منه نار تصبح
منه جهنم من شدة حرها يخرج منه واخرجه ابن ابي
حاتم وابن جرير عن كعب قال الفلق جيب في جهنم
اذا فتح صاح اهل النار من شدة حوره واخرجه ابن
جرير عن ابن عباس قال الفلق سجين في جهنم واخرجه
الطبراني والحاكم والبيهقي عن ابي موسى الاسدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم
واديا في الوادي يقال له هَبْهَيْبٌ حق على الله
ان يسكنه كل جبار واخرجه البيهقي عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تتقودوا بالله من
جيب الحزن قيل يا رسول الله وما جيب الحزن قال واد
في جهنم تتقود منه جهنم كل يوم سبعين مرة اعده الله
للقرآن المرأين اعادنا الله منه يمنة وكرمه واخرجه
الترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم معرّذوا بالله من جبت الحزن قالوا وما جبت الحزن
قالوا في جهنم تتقرّذ منه جهم كل يوم مائة مرة ولفظ ابن
ماجة اربعة قيل يا رسول الله ومن يدخله قال القراء المراءون
بأعمالهم واخره ابن المبارك والضيا عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان في جهنم واد يقال له يلملم ان
اودية جهنم تستعيد بالله عن حرته واخره الخطيب في
الرواة عن مالك من حديث علي مرفوعا ثلاثة غضب الله
عليهم ولا ينظر اليهم ولا يكلمهم وهم في المنسا والمنسا
بير في جهنم المكذب بالعدد والمبتدع في دين الله ومذميا
المخرواخره ابن ابي عاصم في السنة عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة في المنسى يوم القيمة
لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكّيهم المكذب بالعدد
والمدمن في المخرو البارئ من ولده قلت وما المنسى يا رسول الله
قال حيت في قعر جهنم واخره البخاري في التاريخ والبيهقي
عن الحجاج الثمالي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ان

ان تغير بن مجيب حدثه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم من قدمائهم قال ان في جهنم سبعين الفا واد في كل واد
سبعون الف شعب في كل شعب سبعون الف واد في كل دار
سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف بير في كل بير سبعون
الف شعبان في شدة كل شعبان سبعون الف عقرب لا ينهي الكافر
والمنافق حتى يواقع ^{ذلك} كله واخره ابن ابي الدنيا عن عطاء ابن
يسار قال ان في النار سبعين الفا واد في كل واد سبعون
الف شعب في كل شعب سبعون الف حجر في كل حجر حبة كل اكل
وجوه اهل النار واخره ابو نعيم عن حميد بن هلال قال حدثت
ان في جهنم تناير ضيقها كضيق ذئب احدكم في الارض تضيق
على اقوام باعمالهم واخره ابن وهب عن كعب قال ان في النار
بير ما فتحت ابوابها بعد مغلقة ما جاء على جهنم يوم متذخلتها
الله الا تستعيد بالله من شر ما في تلك البير مخافة ان يكون فيها
من عذاب الله ما لا طاقة لها به ولا صبر لها عليه وهي الدرر
الاسفل من النار باب بعد قعر جهنم اخره مسلم

عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا
وَجِبَّةً فَقَالَ اَنْدَرُونَ مَا هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ اَعْلَمُ قَالَ هَذَا حَجْرٌ
اُرْسِلَ فِي جَهَنَّمَ مِنْذُ سَبْعِينَ عَامًا اِلَّا اَنْ حَتَّى اَنْتَهَى اِلَى قَعْرِهَا الْوَجِبَةُ
بِفَتْحِ الْوَاوِ وَالْمَوْجِدَةُ بَيْنَهُمَا حَيْثُ سَاكِنَةُ الْهَدَّةُ وَهِيَ صَوْتٌ وَقَعَ
السَّيِّئُ السُّعْيِ اِخْوَانُهُ هِنَادٌ وَابِيهِتَى عَنْ اَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَوِيًّا فَقَالَ يَا جَبْرِيلُ مَا هَذَا قَالَ
هَذَا حَجْرٌ اُلْقِيَ مِنْ سَفْرِجَهَنَّمَ سَبْعِينَ عَامًا اِلَّا اَنْ حَتَّى اسْتَقْرَفَ
قَعْرَهَا وَقَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ اَنَّ حَجْرًا يَبْلُغُ
خَلِيقَاتِ اُلْقَى فِي سَفْرِجَهَنَّمَ هَوَى فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا حَتَّى يَبْلُغُ
قَعْرَهَا وَاِخْوَانُ الطَّيْرِ اِنِّي فِي الْاَوْسَطِ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ
قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتًا هَالِكًا قَاتَاهُ جَبْرِيلُ
فَقَالَ مَا هَذَا الصَّوْتُ فَقَالَ هَذَا صَخْرَةٌ هَوَتْ مِنْ سَفْرِجَهَنَّمَ
مِنْ سَبْعِينَ عَامًا قَدْ اَحْبَنَ بَلَّغَتْ قَعْرَهَا فَاحْبَبَ اللَّهُ اَنْ يَسْمَعَ
صَوْتَهَا فَاَرَادَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِكًا
مَلَأْنِيهِ حَتَّى فَبِضَهُ اللَّهُ وَاِخْوَانُ الْبِزَارِ وَابُو يَعْلى وَابْنُ
حَبَانَ

حَبَانَ وَابِيهِتَى وَهِنَادٌ عَنْ اَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ اَنَّ حَجْرًا قَذَفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ لَهَوَى سَبْعِينَ
خَرِيفًا قَبْلَ اَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهَا وَاِخْوَانُ الطَّيْرِ فِي مِثْلِهِ مِنْ حَدِيدٍ
بُرْدَةٌ وَمَعَاذُ بَنِي جَبَلٍ وَاِخْوَانُ الرَّمَذِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَزْوَانَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ الصَّخْرَةَ الْعَظِيْمَةَ لَتُلْقَى
مِنْ سَفْرِجَهَنَّمَ فَتَهْوَى فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا مَا تَقْضَى اِلَى
قَرَارِهَا وَكَانَ عُمَرُ يَقُوْلُ اَكْرَبُ وَاذْكُرُ النَّارَ فَاَنْ حَرَّتْهَا شَدِيدًا
وَاَنْ قَعْرَهَا بَعِيْدًا وَانْ مَقَامُهَا حَدِيْدٌ بِاِسْمِ اِخْوَانِ
السُّنْحَانَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُوْلُ اِنَّ الْعَبْدَ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتِيْتِي فِيهَا يَنْزِلُ بِهَا فِي النَّارِ
اَبَدًا مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ يَا
وَقَدْ جَهَنَّمَ وَسُدَّةٌ حَرَّتْهَا وَزَمْهَرِيْرُهَا وَلِرْدَفَا وَشَرُّهَا
قَالَ تَعَالَى فَانْفَعُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَابُ اَعْدَانُ
لِلْكَافِرِيْنَ اِخْوَانُ عَبْدِ الرَّثَاقِ فِي تَسْوِيْرِهِ وَابْنُ جَرِيْرٍ وَابْنُ اَبِي
حَاتِمٍ وَهِنَادٌ وَالْحَاكِمُ وَصَحِيْحُهُ وَابِيهِتَى عَنْ اَبِي سَعُوْدٍ فِي قَوْلِهِ

في قوله وقودها الناس والحجارة قال حجارة الكبريت جعلها الله
كما شاء واخرته ابن جرير عن ابن عباس في الآية قال هي حجارة
في النار من كبريت اسود يعذبون به مع النار واخرته عن عمرو
بن ميمون قال هي حجارة من كبريت حلتها الله يوم خلق السموات
والارض في السماء الدنيا فاعدها للكافرين قال القرطبي خصت
حجارة الكبريت بذلك لانها تزيد على جميع الحجارة بخمسة انواع
من العذاب سرعة الانقاد وتتن الراحة وكثرة الدخان وسنة
الاتصاق بالابدان وقوة حرها اذا حمت قال وذكر بعضهم
ان ذلك خاص بنار الكافرين واخرته البيهقي والاصبهاني
عن انس قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
وقودها الناس والحجارة فقال اوقد عليها الف عام حتى احمرت
والف عام حتى ابيضت والف عام حتى اسودت ففي سوداء
مظلمة لا يطغى لونها واخرته الترمذي والبيهقي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقدت النار الف
سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت
ففي

ففي سوداء مظلمة ثم اخرج الترمذي من طريق اخر عن
ابي هريرة مرفوعا وقال هذا اصح واخرته الشيخان عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار بنى آدم
التي يوقدون جزء من سبعين جزء من نار جهنم فقالوا يا رسول
الله ان كانت لكافية قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين
جزءا كلها مثل حرها واخرته احمد بسند صحيح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحسبون ان نار جهنم
مثل ناركم هذا جزء من سبعين جزء من بضع وستين جزء
منها واخرته ايضا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ناركم هذا جزء من سبعين جزء من نار جهنم ضربت
بماء البحر مرتين ولولا ذلك ما جعل الله فيها منقعة لا حرد واخرته
هناد والبيهقي عن ابن مسعود قال ان ناركم هذا جزء من
سبعين جزء من تلك النار ولولا انها ضربت في البحر مرتين
ما انتفعت منها بشيء واخرته البزار عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه ذكر جهنم فقال انها لجزء من سبعين

جزء من نار جهنم وما وصلت اليكم حتى نضجت مرتين بالماء ليبيض
لكم ونار جهنم سوداء مظلمة واخرة الحاكم وصحبه عن انس
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ناركم هذه
جزء من سبعين جزء من نار جهنم ولولا انها عمست في البحر
مرتين ما استمتعت بها وايم الله ان كانت لكافية وانها تندعوا
الله وتستجير الله ان لا يعيدها في النار ابدًا واخرة البزار
عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
ناركم جزء من سبعين جزء من سموم جهنم قال القرطبي معنى
هذه الاقصاد ان كل ما في الوجود من الحطب فاوقد
حتى صار كله نارًا لكان الجزء الواحد من اجزاء نار جهنم اسد
من حر نار الدنيا سبعين ضعفًا واخرة الشيخان عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استنكت النار
الي ربها فقالت يارب اكل بعضي بعضًا فاذا لنا بنفسنا
نفس في الشاة ونفس في الصئف فاست ما تجدون من
الحرم من حرها واست ما تجدون من البرد من زهر يرها واخرة
الشيخان

الشيخان عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اسدة الحر من قبح جهنم فايردوا عن الصلوة واخرجه
البزار وزاد وسكت النار الي ربها فقالت يارب اكل بعض
بعضا فاذا لنا بنفسنا في كل عام فنفسها في الشاة الرفوة
ونفسها في الصئف السموم واخرة ابو يعلى مثله من حديث
انس واخرة البيهقي عن ابي سعيد و ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم حار فقال العبد لا اله الا الله
ما استدرته هذا اليوم اللهم اجرني من حر جهنم قال الله لجهنم
ان عبدى استجارني منك وانى قد اجرته واذا كان يوم شديد
البرد فقال العبد لا اله الا الله ما استدرته هذا اليوم اللهم
اجرني من زهر جهنم قال لجهنم ان عبدى استجارني من زهر جهنم
وانى قد اجرته قالوا وما زهر جهنم قال حيث يلقي فيه
الكافر فيتميز من سدة برده بعضه من بعض واخرة
البخاري عن ابن عباس وابن عمر ورافع بن خديج قالوا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المحي من قبح جهنم فايردوا بالماء

باب حط المربوط طقت هذه الاسماء على بطلا حديد وقي بالنار حتى تصير مثل البول علوا وسبح بالماء
البارد فانه يخلط من الربط باذن الله له و هو هذه الحروف بحرفه فرفق حاسب حلا ديسه وابس مهلا
حلت حلت هاهنا
تمت

واخره ابن المبارك وهناد عن سلمان قال النار سوداء مظلمة
لا يضيئ جمرها ولا يضيئ لهبها واخره مالك في الموطأ عن ابي
هريرة قال ترونها كمنار كمنهذه لهب اشده سواد من القار واخره
عن ابن مسعود في قوله انفا ترمى ببشر كالعصر قال اما انه
ليس مثل الشجر والحبال ولكنه مثل المداين والحصون باب
قوله تعالى اذ القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تقور
اخره هناد عن مجاهد في الآية قال تقور بهم كما تقور الحيت
القليل في الماء الكثير باب لباس اهل النار وخرابهم
وحلقتهم قال تعالى فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار
وقال سراويلهم من قطن ان وثق قراءة من قطن اذ وهو النحاس
المذاب الشديد الحرارة كذا اخره ابن جرير عن ابن عباس
وابن ابي حاتم عن سعيد بن جبيرة وسعيد بن منصور عن
عكرمة وقال لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش واخره
احمد واليزار وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي بسند صحيح
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من
يكسا

يكسا حلة من النار ابليس فيضعها على حاجبيه ويسحبها
من خلفه وذرت بيته من بعده وهو يتنادى يا بثوراه و
يقولون يا بثوراه حتى يعفوا على النار فيقول يا بثوراه
ويقولون يا بثوراه فيقال لهم لا تدعوا اليوم بثورا و
حدا وادعوا بثورا كثيرا واخره ابو نعيم عن وهب بن
منبه قال كسي اهل النار والعري كان خيرا لهم
واعطوا الحياة والموت كان خيرا لهم واخره مسلم عن
ابي مالك الاسفري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الناجية اذ لم يتب بتل موتها تقام يوم القيامة
وعليها سربال من قطن ان ودرع من جرب ورواه
ابن ماجه بلفظ ان الناجية اذا ماتت ولم يتب قطع
الله لها ثيابا من قطن ان ودرعا من لذهب النار واخره
هناد عن محمد بن كعب القرظي في قوله لهم من جهنم
مهاد قال غراش ومن فوقهم غواش قال المحقق واخره
الترمذي والنسائي وابن حبان عن يردة قال جاء رجل

الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال ما
لي ارى عليك حلية اهل النار **باب السلاسل**
والاغلال والقيود والمقاع قال تعالى فسوقا تعلمون اذ
الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحديد ثم في
النار يسجرون وقال خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في
سلسلة ذرعا سيرون ذراعا فاسلكوه وقال وتري
المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد وقال ان الدنيا انكالا او
قال قيئوا خذ بالنواصي والاقذار وقال ولهم مقامع من حديد
واخره احمد والترمذي وحسنه والبيهقي عن ابن عمر
قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ الاغلال
في اعناقهم والسلاسل الى قوله يسجرون فقال لوان رصاة
مثل هذه وانشار الى جميعه لارسلت من السماء الى الارض وهي
سيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولوانها
ارسلت من رأس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل
والنهار قبل ان تبلغ اصلها او مترها **واخره ابن ابي حاتم و**
البيهقي

والبيهقي من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله فاسلكوه
قال يسلك في دبره حتى يخرج من مخزبه حتى لا يقوم علي
رجليه **واخره ابن ابي حاتم** من طريق ابن جريح قال السلسلة
تدخل في اسنانه ثم يخرج من فيه ثم يتظلمون فيها كما يتظلم
الجراد في العود ثم يشوي **واخره هناد** وابن المبارك
عن نوف السامي في قوله سلسلة ذرعا سيرون ذراعا
قال الذراع سبعون باعا والباع ما بينك وبين مكة وهو يومئذ
بالكوفة **واخره ابو نعيم** عن محمد بن المكندر قال لوجع حديد
الدنيا كله ما خلا منها وما بقى ما عدل حلقة من حلقات جهنم
واخره ابن المبارك عن كعب قال ان حلقة من السلسلة
التي ذكر الله في كتابه مثل جميع حديد الدنيا **واخره البيهقي**
عن ابن عباس في قوله فيؤخذ بالنواصي والاقذار قال
يجمع بين رأسه ورجليه ثم يتقصف كما يتقصف الخطيب
واخره هناد عن الضحاك في الآية قال يجمع بين ناصبته
وقدمه في سلسله من وراء ظهره **واخره ابن ابي حاتم**

من طريق ابي الجواز عن ابن عباس انه قرأ والسلاسل تصيب
يسحبون بنصيب الياقوت وذلك اسد عليهم وهم يسحبون السلاسل
واخره من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله مقرنين في الاصفاد
قال الكببول واخره البيهقي عن الحسن قال الانكال يتود من
نار واخره ابو نعيم من طريق احمد ابن ابي الحواري عن طيب
عن الحسن عن يحيى الخثمي قال ما في جهنم دار ولا مغار ولا
غمل ولا سلسلة ولا قيد الا وانهم صاحبها مكتوب عليه
واخره ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ولهم مقام من
حديد قال يضيرون بها فيقع كل عضو على حباله فيدعون
بالشور واخره احمد وابو يعلى وابن ابي حاتم والحاكم وصححه
والبيهقي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لو ان مقعاً من حديد وضع في الارض فاصنع
الثقلان ما قالوه من الارض ولو ضرب الجبل بمقع من حديد
لتفتت ثم عاد كما كان واخره البيهقي عن ابي صالح قال اذا
لقى الرجل في النار لحم يكن له منه حتى يبلغ فقرها ثم يجيش
به

به جهنم فترفعه الى اعلى جهنم وما على عظامه من عمة
لحم فتضربه الملائكة بالمقامع فينهي بها في فقرها فلا يزال
كذلك واخره الطبراني في الاوسط وابن ابي حاتم عن يعلى
بن منيه رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ينشئ الله سجابة لاهل النار سوداء مظلمة ويقال
لاهل النار اي شئ تطلبون فيذكرون بها سحب الدنيا
فيقول ياربنا الشراب فتمطرهم اغلالاً يزيد في اغلالهم و
سلاسل يزيد في سلاسلهم وجرراً يلهب عليهم واخره
الدينوري في المجالسة عن صالح المري قال بلغني ان اهل
النار يعذبون بانواع العذاب فكما عذبوا بنوع من العذاب
نقلوا الى نوع آخر اسد منه فيقولون ربنا عذبنا كيف سئمت
بما سئمت ولا تغضب علينا فان غضبك اسد علينا من
النار اذا غضبت ضاقت علينا الاكبال والقيود والسلاسل
والاغلال **باب** ظلال جهنم قال تعالى وظل من
يجحوم لا بارد ولا كريم وقال انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب

لا ظليل ولا يغني من اللهب اخره هناد عن مجاهد في قوله
وطل من بحوم قال الدهقان باب قوله تعالى يصيب
من فوق رؤسهم الحريم اخره الترمذي وحسنه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحريم ليصيب على
رؤسهم فينفذ الحريم حتى يخلص الى جوفه فيسلك ما في
جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان واخره
هناد عن مجاهد في قوله يرسل عليكما شواظ من نار قال هو
اللهب الاحمر ونحاس قال يذاب الصخر فيصيب على رؤسهم
باب طعام اهل النار وشرايبهم قال تعالى
ان شجرة الزقوم طعام الاثم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم
وقال ثم انكم ايها الضالون المكذبون لا تكونون من شجر من زقوم
فالون منها البطون فنشاربون عليه من الحميم فنشاربون
شرب الهيم وقال انها شجرة تحترق في اهل الحميم طلعا كانت
رؤس الشياطين فانهم لا يكون منها فالون منها البطون
ثم ان لهم عليها شوبا من حميم ثم ان مرجعهم لا الى الحميم
وقال

وقال ستقي من عين آنية ليس لهم طعام الا من ضريح لا
يسمن ولا يغني من جوع وقال وطعام الا من غسيل الا
يا كلة الا الخاطون وقال وطعاما ذاعصته وقال ويسقي
من ماء صديد يجرعه ولا يكاد يسيغه وقال وان يستعيثوا
بفانثوا بماء كالمهل يسلوى الوجرة بئس الشراب وقال هذا
فليذوقوه حميم وعنتاق وقال فسقوا ماء حديما فقطع
امعاءهم واخره الترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه وابن
ابي حاتم والحاكم والبيهقي عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلا هذه الآية انقر الله حق تقانه ولا
عوتن الا وانتم مسلمون قال لو ان قطرة من الزقوم قطرت
في بحار الدنيا لافسدت على اهل الارض معاشهم فكيف
بمن يكون طعامه واخره عبد الله بن احمد في زوايد الزهد
وابو نعيم عن ابي عمران الجوني في قوله ان شجرة الزقوم
قال بلغتنا ابن آدم لا ينهش منها نهشة الا نهشت
منه مثلها واخره ايضا من طريق نهشل عن الضحاك

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضريح
سئي يكون في النار شبه الشوك امر من الصبر وانتن من
الجيفة واشد حرًا من النار اذا اطعمه صاحبه لا يدخل البطن
ولا يرتفع الى الفم فيبقى بين ذلك لا يسمع ولا يفتى من جوع
واخره ابنا ابي هاشم عن سعيد بن جبير في قوله الامن
ضريح قال الزرقاني واخره عن عكرمة قال الضريح الشيرف
شجرة ذات شوكة لاطنة بالارض واخره مثله عن قيادة
مجاهد واخره عن ابي الجواز قال الضريح السلي وكيف
يسمى منيا كل الشوك واخره من طريق ابي طلحة
عن ابن عباس قال الضريح شجر من نار واخره ابن جرير
عن ابي زيد قال الضريح الشوك اليابس وهو في الآخرة
شوك من نار واخره عن سعيد بن جبير قال الضريح الحجارة
واخره الترمذي والبيهقي عن ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلقى على النار الجوع حتى يعدل ما هم
فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيفانثرون بطعام
من

من ظير مع لا يسهن ولا يعنى من جوع فيستغيثون بالطعام
فيفانثرون بطعام ذي عنصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون
الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرقع اليهم
الحجيم بكلاليب الحديد فاذا ادت وجوههم شوت وجوههم
ولذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا
خرنة جهنم فيدعون خرنه جهنم ان ادعوا ربكم يخفف
عنا يوما من العذاب فيقولون اولم تك تأتكم رسلكم
بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في
ضلال فيقولون ادعوا مالكا فيدعون مالكا فيقولون
يا مالكا ليقتض علينا ربك فيجيبهم انكم ما تكونون الا اعشى
انبت ان ابين دعائهم وبين اجابة مالك ايهاهم الف عام
فيقولون ادعوا ربكم فلا احد اخير من ربكم فيقولون ربنا
غلبت علينا شقوتنا وكتنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها
فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم احسوا ايها ولا تكلمون
فقد ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك اخذوا في الزفير

والحشرة والوبل واخره ابن جرير وابن ابي الدنيا في صفة النار
والحاكم والبيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله وطلاما
ذاعضة قال له سوك ياخذ بالحلق لا يدخل ولا يخرج واخره
الحاكم وصححه من طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله وطلاما
ذاعضة قال شجرة الزقوم واخره ابن ابي حاتم من طريق
مجاهد عن ابن عباس قال ما ادري ما القليل ولكن اظنه
الزقوم واخره من طريق عكرمة عن ابن عباس قال القليل
الدم والماء يسيل من حومهم واخره من طريق ابن ابي طلحة
عن ابن عباس قال القليل صديداهل النار واخره احمد
والترمذي والنسائي والحاكم وصححه وابن جرير وابن ابي حاتم
وابن المنذر وابن ابي الدنيا في صفة النار والبيهقي عن ابي
امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ويسقي من ماء
صديد يتجرعه قال يقرب اليه فينكره فاذا اذني منه
سوى وجهه ووقع فروة رأسه فاذا شربه قطع امعاءه
حتى يخرج من دبره يقول الله وسقوا ماء حيا قطع امعاءهم
وان

وان يستفيوا ايضا فاباء كالمهل يشوى الوجوه واخره احمد
والترمذي وابن ابي حاتم وابن حبان وصححه عن ابي سعيد
الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء كالمهل
قال كعكر الزيت فاذا قرب اليه سقطت فروة وجهه
فيه والوان دلو ان عناق بهرق في الدنيا لا تنى اهل الدنيا
واخره ابن ابي حاتم من طريق ابي طلحة عن ابن عباس
جاء كالمهل قال اسود كعكر الزيت وفي قوله شرب الهيم
قال شرب الابل العطاش واخره البيهقي عن مجاهد في
قوله شرب الهيم هو داء يكون في الابل شرب ولا تروى
وفي قوله من ماء صديد قال القيع والدم واخره ابن ابي
حاتم عن السدي في قوله عين آنية قال انتهى حرها فليس
فدوه حره واخره البيهقي عن الحسن قال كانت العرب
تقول للشيطان اذا انتهى حره حتى لا يكون شيئا اخرته
قد اثنى حره فقال الله من عين آنية يقول قد اوقد عليها
في جهنم منذ خلقت فاني حرها واخره هناد عن مجاهد

قال الفساق الذي لا يستطيعون ان يذوقوا من سدة برده
واخره عن ابي العالبيه في قوله لا يذوقون فيها برداً ولا
شراباً الا حياً وعثاقاً قال استشف من الشراب الحميم
ومن البارد الفساق واخره عن عطية قال الفساق
الذي يسيل من صدره واخره مثله عن ابراهيم وابي
رزين واخره ابن ابي الدنيا والضبا عن كعب قال
الفساق عين في جهنم يسيل اليها صفة كل ذات حمة
من حية او عقرب وعير ذلك فيستنقع يوقى بالأدوية
بتنفس فيه عمنسة واحدة فيخرب وقد سقط جلده
على الطعام ويعلق جلده ولحمه في كعبه فيخر لحمه
كما يخر الرجل ثوبه واخره احمد وابن حبان والحاكم و
صحة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من مات مدم من خمر سقاها الله من نهر العوطة فيل
وما نهر العوطة قال نهر يجري من فروع الموصيات الموصية
بعضهم مع الاول وكسر الثاني الزانية واخره الطبراني
في

في الاوسط و ابن ابي الدنيا عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان عراً با من ماء جهنم في وسط
الارض لا ذى نتته وسدة حرة ما بين المشرق والمغرب
ولو ان مشرة من شر جهنم بالمشرق لوجد حرتها من
بالمغرب واخره هناد عن مقيث بن سفي قال اذا اجيء
بالرجل الى النار قيل له انتقل حتى نتحكك فيوقى
بكأس من سبي الافاعي والأساود اذا ادناها اليه
ميرت اللحم على حلة والعظم على حدة واخره ابن ابي
حاتم و ابو نعيم عن سعيد بن جبير قال اذا اجاع اهل
النار استقاثوا بشجرة الزقوم فاكلوا منها فاحتلست
جلودهم ووجوههم ولو ان ما را عر بهم يعرفهم يعرف
جلود وجوههم فيها ثم يصيب عليهم العطش فيستقيثون
فيقاتوا بما كالمهل وهو الذي قد انتهى حره فاذا ادنوه
من افواههم استوى من حره وجوههم التي قد سقطت
عليها الجلود ويصير به ما في بطونهم عيشون وامعائهم

ساقط وجلودهم ثم يضربون بقامع من حديد فيسقط
كل عضو على حياله يدعون بالشبور **باب**
حياة جهنم وعقاربها وذيابها قال تعالى زدناهم عذابا
فوق العذاب وقال سيطر قون ما يخلوا به يوم القيمة
اخوته سعيد بن منصور وهناد والفريابي وعبد الرزاق
وابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم وصحبه
وابو يعلى والبيهقي عن ابن مسعود في قوله زدناهم
عذابا فوق العذاب قال زيد واعقارب لها انياب كالنخل
الطول واخوته هناد وابن ابي حاتم عن ابن مسعود
في قوله عذابا ضعفا في النار قال حيات وافاعي
واخوته احمد والطبراني والحاكم وصحبه والبيهقي
عن عبد الله بن الحرث بن جزي الزبيدي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان في النار لحيات كأمثال
اعناق البخت تلسع احدهن التسعة فيجد صمورها
اربعين خريفا وان في النار عقارب امثال البغال الموكفة
تلسع

تلسع احدهن التسعة فيجد صمورها اربعين خريفا واخوته
ابن المبارك وابن ابي الدنيا والبيهقي من طريق مجاهد
عن يزيد بن سحرة قال ان لجهنم حيا يافى ساحل كساحل
البحر فيه هوام حيات كالنجاتي وعقارب كالبيغال فاذا
سئل اهل النار التخفيف قيل اخرجوا الى الساحل فتأخذهم
تلك الهوام بشفاهم وجنوبهم وما شاء الله من ذلك
فتكشطها فيرجعون فيبادرون الى معظم النار وسيط
عليهم الجرب حتى ان احدهم لنحك جلده حتى يبيد والفظم
فيقال يا فلان هل يؤذيك هذا فيقول نعم فيقال له ذلك
بما كنت تؤذي المؤمنين واخوته الحاكم عن ابن عمر ومرفوعا
الارض الاربعة فيها كبريت جهنم قالوا يا رسول الله النار
كبريت قال نعم والذي نفسي بيده ان فيها لاودية من
كبريت لو ارسل فيها الجبال الرواسي لماعت والخامسة
فيها حيات جهنم ان افواها كاللاودية تلسع الكافر
التسعة فلا يبقى منه لحم على وضع والسادسة فيها

عقارب جهنم ان اد في عقربة منها كما ليغال الموكفة تضرب
الكافر ضربة ينسبه ضربها حر جهنم واخره ابو الشيخ
نحوه عن حستان بن عطية وغيره مرفوعا واخره ابن
المبارك والبيهقي عن عمرو بن ميمون قال انه ليس بين
جلد الكافر ولحمه وجسده جلبة الدود كجلبة الوحش
واخره ابو يعلى بسند جيد عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذباب كله في النار الا النحل
واخره الطبراني مثله من حديث ابن عباس وابن عمر
وابن مسعود باسانيد جيد واخره الخطيب وابن
عساكر عن الاشيخ عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل مؤذني النار قال القرطبي وفي تاويله
وجهان احدهما ان كل من آذى الناس في الدنيا فهو
معذب في النار يوم القيامة والثاني ان كل ما يؤذى الناس
من السباع والهوام وغيرها في النار معدة لعقوبة اهل
النار باب ما ورد ان الشمس والقمر في النار

اخره

اخره الطيالسي وابو يعلى وابو الشيخ في العظمة بسند
ضعيف عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
الشمس والقمر ثوران عقير ان في النار واخره البيهقي
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر ثوران يكوران في النار يوم القيامة فقال
الحسن وما ذنبهما فقال احذرك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسكت الحسن واخره ابو الشيخ عن ابن
عمرو قال ان الله خلق الشمس والقمر ثم اخبرها انها في
النار فلم يمتطيعا ملجأ واخره ابن وهب عن عطاء
بن سيار انه تلا هذه الآية وجمع الشمس والقمر قال يجفان
يوم القيامة ثم بعد فان في النار واخره عن كعب قال
يجاء بالشمس والقمر كأنهما ثوران عقيران فيقذفان
في النار قال بعض العلماء انما جعل في النار لانها
قد عبدا من دون الله وتبكي الكافرين ولا تكون النار
عذابا لهما لانها جهاد قال القرطبي وقدرى عن ابن

ابن عباس تكذيب كعب الاحبار في قوله وقال هذه يهودية
يريد ادخالها في الاسلام والله اكرم من ان يعذبهما
دايين في طاعته ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انهما يعودان الى ما خلقا منه وهو نور العرش فيختلط
به قالت هذا ما اخرج به ابو الشيخ في العظمة من
طريق ابي عصمة نوح بن ابي مريم عن مقاتل بن حيان
عن عكرمة عن ابن عباس وابو عصمة كذا اب وضاع
باب دركات جهنم وقوله ولكل
درجات ما عملوا والدركات الطبقات والمنازل ويختص
بما توافل ويقال فيما علا درجات اخره ابن المبارك
عن ابن مسعود في قوله ان المناقيت في الدرك الاسفل
سفل قال تو ابيت من حديد تصمت عليهم في اسفل
النار واخره ابن وهيب عن كعب الاحبار قال ان
في النار لبيرا ما فتحت ابوابها بعد مغلقة ما جاء
على جهنم منذ خلقها الله الاستعقيد بالله من شرها
وهي

وهي الدرك الاسفل من النار باب
عظيم الكافر وغلظ جلده اخره الشيخان عن ابي
هريرة رفعه قال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة
ثلاثة ايام للراكب المسرع واخره البيهقي بلفظ حسنة
ايام المنكب بكسر الكاف مجتمع العضد والكتف واخره
معلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضرس الكافر في النار مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاثة
واخره الترمذي والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر في النار مثل احد
فخذه مثل البيضا ومقعده من جهنم ما بين مكة و
المدنية وغلظ جلده اثنان واربعون ذراعا بذراع
الجبار واخره احمد والترمذي والحاكم وصححه والبيهقي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وعرض
جلده سبعون ذراعا وعرضه مثل البيضا وفخذه

قَادِرِ رَبِّ قَدَّرَ قَضَاءً فَفَهَّرَ أَقُولُ بِقِرْقَارٍ مَعَ
 قَرِيشٍ فِي قَيْقُوشٍ بِحَقِّ قَلَانِصِ الْقُطْبِ الْقَمَّامِ
 الْقَنَاقِينَ فَرَقَرِي تَقْبَلُ بِقَبُولِ قُرْبٍ قَدِيسٍ
 عَنِ الْقَرَامِ يَا قِيَوْمَ بِقَوْلِهَا فِي قِيَقَاتٍ بِقِظْفَةٍ فَفَقْفَفَةٌ
 فَفَهَّرَ قَطَاتٍ وَتَسَمَّرَ نَفْتَوَا **(يَا قَوِي)** كَفَاكَ رَبِّكَ كَيْفَ كَرِ
 وَكِفَةَ كِنْفَاظُهَا كَلَمِينَ كَانَ مِنْ كَلْمَا تَكْرُ كَرِ
 تَكْرُ الْكُرِّ فِي كَبْدٍ تَحْكِي مُشْكَلَةً كَلَمَلِكُ لَكَا
 كَفَاكَ مَا بِكَ كَفَاكَ الْكَافُ كَرِينَهُ يَا كَوَكْبَانِ تَحْكِي

كَوَكْبِ الْفَلَكَا ابن جهم فان وكاف از زبان دريان حضرت
 سلطان الاولياء غوث الاعظم رضي الله تعالى عنه بر دايان صحابه نقل است
 قرآن بر ابي بر ابي بر ابي بر ابي بر ابي بر ابي بر ابي بر ابي بر ابي
 حضرت در هر وقت در زمان

ابن عباس تكذيب كعب الاحبار في قوله
 يريد اذ خالها في الاسلام والله
 دأبنا في طاعته ثم حدث عن النبي
 انهما يعودان الى ما خلقا منه وه
 به قالت هذا ما اخرجيه ابو النبي
 طريق ابي عصمة نوح بن ابي مريم
 عن عكرمة عن ابن عباس و ابوع
 باب در كاد
 درجات ما عملوا والدرجات ال
 بما تاسفل ويقال فيما علا درج
 عن ابن مسعود في قوله ان الم
 سفلى قال تو ابيت من حديد
 النار واخوته ابن وهيب عن
 في النار لبيد ما فتحت ابوابها
 على جهنم منذ خلقها الله الا

عن ابي
 مسير
 فظلمة
 واخر
 عليه
 مسير
 رسول الله
 مثل احد
 مكة و
 ايدراع
 والبيهقي
 عليه
 وعرض
 ما وخذ

١٣٤
 ص

مثل ورقان ومعه من النار مثل ما بيني وبين التريزة
واخره الحاكم من وجه آخر عن ابي هريرة موقوفاً عليه
وبطنه مثل اضم واخره احمد والطبراني والبيهقي
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعظم
اهل النار في النار حتى ان بين شجرة اذمكم ن احدكم
الى عاتقة مسيرة سبعمائة عام وان غلظ جلده سبعون
ذراعاً وان ضرسه مثل احد واخره الترمذي والبيهقي
وهناد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الكافر ليحرق لسانه فرسخين يوم القيامة
يتوطاه الناس ولفظ الترمذي الفرسخ والفرسخين
واخره البزار عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده اربعون
ذراعاً بذراع الجبار واخره احمد وابو يعلى والحاكم
وصححه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم معقد الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام
وكل

وكل ضرس مثل احد وتخذ مثل ورقان وخلده سوى الحمة وغلظه
وعظامه اربعين عاماً واخره احمد والحاكم والبيهقي عن مجاهد
قال قال لي ابن عباس ان ترى مائة جهنم قلت لا قال ان
بين شجرة اذن احدكم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفاً
يجرى فيه اودية القيق والدم قلت انفاً قال لا بل اودية
واخره احمد وهناد عن زيد بن ارقم قال ان الرجل من اهل
النار ليعظم للنار حتى يكون الضرس من اضراسه مثل
احد واخره ابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي عن
الحوث بن اقيس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امتي ليعظم للنار حتى يكون احد زواياها واخره
هناد عن سعيد المقبري قال جاء رجل الى ابي هريرة فقال
ارأيت قول الله ومن يغفل يأت بما غفل به يوم القيامة هذا
يعمل الف درهم الغني درهم ياتي بها يوم القيامة ارأيت من يغفل
مائة بغير ما ينبغي بغير كيف يصنع قال ارأيت من كان ضرسه
مثل احد وتخذ مثل ورقان وساقه مثل بيضا ومجلسه

ما بين المدينة الى الرابذة افلا يجعل واحدا عن المبارك عن
ابي هريرة قال ضرب الكافر يوم القيمة اعظم من احد يظنون
لمحتلى منهم وليذوقوا العذاب واخره الطبراني بسند صحيح
عن ابن مسعود قال لا تكوي رجل بكثر فيموت دهرهم ودهما ولا
دينارا يوسع جلداه حتى يوضع كل دينار ودهم على صدره
واخره الطبراني عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في فلان فخذ في جهنم مثل احد وخرسه
مثل البيضا قلت لم ذلك يا رسول الله قال كان عاقبا بالديه
فائدة احد والبيضا وورقان يفتح الواروسكن الراء وقاف
جبال بالمدينة والرابذة قرية بها يفتح الراء والموحدة والمعجة
شبه قوله بذراع الحبار قال ابن حبان وغيره وهو ملك
بالين له ذراع معروف المقدار ويبنى ملك بالعجم حكى ذلك
المنذرى فالترغيب وقال البيهقي اراد بلفظ الحبار التهيول
قال ويحتمل ان يريد جبارا من الجبابرة وقال الذهبي في مختصر
المستدرک ليس هذا من الصفات في شيء وهو مثل قولك
ذراع

ذراع الحبار بذراع الحبار يا سيب قوله تعالى التي
تطلع على الافئدة اخره ابن المبارك عن خالد بن ابي عمران
بسند الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النار تأكل اهلها
حتى اذا طلعت على افئدتهم انقثت ثم يعود كما كان ثم
تستقبله فتطلع على فؤاده فهو كذلك ابد اقل ذلك قوله نار
الله الموقدة التي تطلع على الافئدة يا سيب قوله تعالى
كلما انضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليدوقوا العذاب
وقوله يا نبيه الموت من كل مكان وما هو بحيث اخره الطبراني
وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عمر قال قرى عند عمر
كلما انضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليدوقوا العذاب
فقال معاذ عندي تفسيرها متبدل في ساعة مائة مرة فقال
عمر هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخره
ابن مردويه وابو يعقوب في الحلية من وجه آخر بلفظ متبدل
في الساعة الواحدة عشرين ومائة مرة واخره البيهقي
من وجه ثالث بلفظ تحرق وتجدد في مقدار ساعة ستة

آلاف مرة واخره ابن ابي حاتم عن ابن عمر في الآية قال اذا احترقت
جلودهم بدلوا جلودا بيضا امثال القراطيس واخره البيهقي
عن الحسن في الآية قال تأكلهم النار كل يوم سبعين الف مرة
كلما اكلتهم قيل لهم عودوا فيعودون كما كانوا واخره
ابن ابي حاتم عن حذيفة بن اليمان قال استر الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا حذيفة ان في جهنم لسباعا وكلابا من
نار وكلاب من نار وسيف من نار وانه يبعث ملائكة
يعلقون اهل النار بتلك الكلاب باحناكهم ويقطعونهم
بتلك السيوف عضوا عضوا ويلقونهم الى تلك السباع
والكلاب كلما فطروا عضوا عضوا عاد مكانه عضوا جديدا
واخره ابو يعقوب عن ابراهيم التيمي في قوله تعالى ويا ايها الموت
من كل مكان قال حتى كل موضع شعرة باب
قوله تعالى تلغ وجوههم النار وهم فيها كالحون وقوله
لواحة للبشر واخره الترمذي وصححه عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وهم فيها كالحون
قال

قال شويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط
رأسه وستر حتى شفته السفلى حتى تضرب سره واخره
هناد عن ابن مسعود في قوله وهم فيها كالحون قال مثل الرأس
الذي ينج بدت اسنانهم وتقلصت شفاههم واخره
ابن مردويه والضياع عن ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قوله تلغ وجوههم النار قال
تلغهم لفحة فتسبل لحمهم على اعناقهم واخره الطبراني
في الاوسط وابو يعقوب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان جهنم لما سيق اليها اهلها تلغهم بفتق
فلغحتهم لفحة فلم تدع لحمها على عظم الا الفتحة على العروق
واخره ابو يعقوب عن ابن مسعود في قوله تلغ وجوههم النار
قال لغحتهم لفحة فما ابقت لحمها على عظم الا الفتحة على اعناقهم
واخره هناد عن ابي رزين في قوله لواحة للبشر قال عتير
الوانهم حتى اسودت باسب بكاة اهل النار وزينهم
وشهيقهم ونفسهم وقبحهم ودعائهم بالويل والشور

واستفأستهم باهل الجنة وبجزنة النار وبالك وبربهم وخرسهم
بعد ذلك وصحهم وستوية وجوههم قال تعالى فليضحكوا
قليلا وليبكوا كثيرا وقال لهم فيها زفير وشهيق وقال لهم
فيها زفير وهم فيها لا يسمعون وقال واذا القوا منها مكانا
ضيقا مقرنني دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا
وادعوا ثبورا كثيرا وقال ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة
ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله الاية وقال وقال
الذين في النار لجنه جهنم ادعوا ربكم الاية وقال ونادوا
يا مالك الاية وقال وقالوا ربنا غلبت علينا سقوتنا الايات
واخره ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله فليضحكوا قليلا
قال الدنيا قليل فليضحكوا فيها ما ساء افاذا انقطعت الدنيا
وصاروا الى الله استأنقوا بقاء لا يتقطع ابدا واخره ابن
ماجة وابو يعلى والبيهقي وهذا عن انس سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يرسل البكاء على اهل النار فيبكون
حتى تنقطع الدموع حتى يبكون الدم حتى ترى في وجوههم كهيئة

الاضرود

الاضرود ولو ادرسلت فيها السفن واخره الحاكم وصححه
عن عبد الله بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اهل النار لم يبكون حتى لو جريت السفن في دموعهم لجزت
وانهم لم يبكون الدم واخره احمد في الزهد عن سالم بن عبد الله
قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزقني
عينين مطالتين يبكان بذروف الدموع ويشفيان من
خسيتك قبل ان يكون للدمع دما والاضرار حجرا واخره ابن
ابي الدنيا والضياع كلاهما في صفة النار عن زيد بن رافع
رفع ان اهل النار اذا دخلوا النار بكوا الدموع زمانا ثم
بكوا البكاء زمانا فنقول لهم الجنة يا معشر الاستقياء تركتم
البكاء في الدنيا هل تجدون اليوم من تستغيثون به فيرفقوا
اصواتهم باهل الجنة يا معشر الآباء والامهات والاولاد خذنا
من القبور عطاشا وكتنا طول الموقف عطاشا ونحن اليوم
عطاشا فافيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله فيدعون
اربعمائة سنة لا يجيبهم ثم يجيبهم انكم ما كنون فيستون من كل

خير واخره ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله
ونادي اصحاب النار قال ينادى الرجل اخاه فيقول يا ابي
اغثنى فاني قد احترقت فيقول ان الله حرّمهما على الكافرين
واخره البيهقي عن ابن عمر وقال ان اهل النار سيلط عليهم
البكاء حتى لو ان السفن ارسلت في دموعهم لبحرت و
اخره ابن جرير والبيهقي من طريق ابن ابي طلحة عن ابن
عباس في قوله لهم فيها زفير وشهيق قال صوت شديد
وصوت ضعيف واخره البيهقي عن محمد بن كعب القرظي
في الآية قال زفروا في جهنم فوفرة النار من محارم الله
والزفير من التنفس والشهيق من البكاء واخره ابن
جرير وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا والبيهقي عن ابن مسعود
قال اذا بقا في النار من تجلد فيها جعلوا في نوابيت من
حديد فيها صاير من حديد ثم جعلت تلك التوابيت في
نوابيت من حديد ثم قدقوا في اسفل الحجارة فبارى
احدهم انه يعذب في النار غير ثم قرأ ابن مسعود لهم
فيها

فيها زفير وهم فيها لا يسمعون واخره ابو نعيم والبيهقي
عن سويد بن عقلة قال اذا اراد الله ان ينشى اهل النار
جعل لكل واحد منهم تابوتا من نار على قدره ثم اقبل
عليهم باقفال من نار ثم يجعل ذلك التابوت في تابوت
اخر من نار ثم يقفل باقفال من نار ثم يضم بينهما نار فلا
يرى احد منهم ان في النار غيره فذلك قوله لهم من فوقهم
ظلال من النار ومن تحتهم ظلال وقوله لهم من جهنم مواد
ومن فوقهم غواش واخره ابو يعلى والبخاري والبيهقي
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو كان في هذا المسجد مائة الف حسنة او يزيدون
وعنه رجل من اهل النار قد تنفس فاصابهم بفتنه
لا حرق المسجد ومن فيه واخره ابن ابي الدنيا عن
ابن عمر وقال لو ان رجلا من اهل النار اخرج الى الدنيا
لمات اهل الدنيا من وحشة منظره وفتن رجليه واخره
ابن ابي حاتم عن يحيى بن ابي اسيد ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عن قول الله واذا القوا مكانا
ضيقا قال والذي نفسي بيده انهم ليسوا كرهون في النار
كما يستكروا الوتد في الحائط واخره عن ابن عمر في الآية
قال مثل الزج في الرمح واخره ابن المبارك من طريق قتادة
في الآية قال ذكر لنا ان عبد الله كان يقول ان جهنم لتضيق
على الكافر كضيق الزج على الرمح واخره هناد والطبراني
وابن ابي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي وعبد الله بن
احمد في زوائد الزهد عن ابن عمر وقال ان اهل النار ينادون
مالكا يا مالكا ليقض علينا ربك فيذهم اربعين عاما لا
يجيبهم ثم يجيبهم انكم ما كثون ثم ينادون ربهم ربنا
اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيذهم مثلي الدنيا
لا يجيبهم ثم يجيبهم احسنوا فيها ولا تكلموا قال فما
نبتس القوم بعدها بكلمة وما هو الا زفير والشهيق
واخره الفريابي وابن جرير وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا
والبيهقي عن ابن عباس في قوله ونادوا يا مالكا قال يحكك
عنهم

عنهم الق سنة ثم يجيبهم انكم ما كثون واخره سعيد
بن منصور والبيهقي عن محمد بن كعب قال لاهل النار
خمسة دعوات يجيبهم الله في اربعة فاذا كانت الخامسة
لم يتكلموا بعدها ابدا يقولون ربنا امتنا الشقي واحيتنا
الشقي فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيهم
الله ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرک
به توءمنا فالحكم لله العلي الكبير ثم يقولون ربنا
ابصرنا وسمعنا فارجعنا فعمل صالحا انا موقنون
فيجيبهم الله فذوقوا بما بسيتهم لقاء يومكم هذا انا
شياكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تقولون ثم يقولون
ربنا اخرنا الى اجل قريب نجيب دعوتك واتبع الرسل
فيجيبهم الله اولم تكونوا اقسمت من قبل ما لكم من
زوال ثم يقولون ربنا اخرجنا فعمل صالحا غير الذي
كنا نعمل فيجيبهم الله اولم نعلمكم ما يتذكر فيه من
يتذكر وجاءكم النذير فذوقوا فاللظالمين من نصير

وراء الله فاعترفنا بذنوبنا
فالجواب عن سبهم

ثم يقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين
ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم الله
احسوا فيها ولا تكلمون ولا يتكلمون بعدها ابدا واخرون
ابن ابي الدنيا عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله اذا قال لاهل النار احسوا فيها ولا تكلمون
عادت وجوههم قطعة لحم ليس فيها اخواه ولا
مناخريذة والنفوس في اجوافهم وانه ليسقط عليهم
حياة من نار وعقارب من نار لو ان حية منها نجت
بالمشرق لا حرق من المغرب ولو ان عقربا منها ضربت
اهل النار لا حرقوا من آخرهم وانها تسلط عليهم
فتكون بين لحمهم وجلودهم وانه ليسمع لها هناك جلية
كجلية الوحش في المغياض باب
اخرون ابن عدي والضيا عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اول من يدخل النار من
هذه الامة السواطون باب اخرون البيهقي
عن

عن ابن عمر وقال ان ابا آدم الذي قتل اخاه يقاسم
اهل النار نصف عذاب جهنم فسمه صياحا باب
اخرون مسلم عن العباس ان عبد المطلب انه قال يا
رسول الله هل تغت ابا طالب بشي فانه كان
مخوطك ويفضيلك قال نعم هو في ضحضاح من نار
ولو انا لك ان في الدرك الاسفل من النار وفي لفظ
مسلم وجدته في غمرات من النار فاخرجه الى ضحضاح
واخرون البزار مثله من حديث جابر واخرون مسلم
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه
شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار
يبلى كعبه يقلى منه دماغه واخرون مسلم عن ابن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اهون اهل النار عذابا ابا طالب وهو متنقل بين عليين
يقلى منه دماغه واخرون مسلم عن النوان بن سير

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهوت
اهل النار عذابا بوجهي من له نعلان وشرا كان من
نار يغلي منها وما غه كما يغلي المرجل ما يرى ان
احدا استدمته عذابا وانه لاهوتهم عذابا واخره
الحاكم نحوه من حديث ابي هريرة **باب**
من دخل النار من الموحدين يموت فيها واخره مسلم
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون
فيها ولا يجيئون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم
فاماتهم امانة حتى اذا كانوا انما اذن بالشفاعة
فجئ بهم ضيا برضيا برضوا على انهار الجنة قيل
يا اهل الجنة اغنصوا عليهم فينبون نبات الجنة تكون
في حمل التيل قال القرطبي هذه المونة للعصاة مونة
حقيقية لانه الكذا بالمصدر وذلك تكريم لهم حتى
لا يحسوا العذاب قال فان قيل فاي فائدة حينئذ
في

في ادخالهم النار وهم لا يحسونه بالعذاب قلنا يجوز
ان يدخلهم ناديبا وان لم يذوقوا فيها العذاب ويكون
صرف نعيم الجنة عنهم مدة كونهم فيها عقوبة لهم كما يجزي
في السجن فان الحيس عقوبة لهم وان لم يكن معه
غنى ولا قيد قال ويحتمل انهم يعذبون اولا وبعد ذلك
يموتون ويختلف حالهم في طول التعذيب بحسب جرائمهم
واثامهم ويجوز ان يكونوا متاملين حالة موتهم غير ان
الامم يكونوا احق من الامم الكفار لان الامم المعذبية
وهم موقا احق من عذابهم وهم احياء دليله وحاق
بالفرعون سورة العذاب فاخيرا ان عذابهم اذا بعثوا
الى قوله ويوم يقوم الساعة اخلوا ال فرعون
استد العذاب فاخيرا ان عذابهم اذا بعثوا استد
من عذابهم وهم موقا واخره البزار بسند رجاله
ثقات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة حظا ونصيبا قوم

يخرجهم الله من النار فيرتاح الرب انهم كانوا لا يسركون
سبا فينبذون بالعرء فينبثون كما ينبت البقل حتى
اذا دخلت الارواح في اجسادهم قالوا ربنا كالذي
اخرجتنا من النار ورجعت الارواح الى اجسادنا فان
وجوهنا عن النار فتصرف وجوههم عن النار باب
تفاوت اهل النار في العذاب واخره مسلم والحاكم
عن سمرق ابن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان من اهل النار من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم
من تأخذه الى ركبته ومنهم من تأخذه الى عجزته و
منهم من تأخذه الى ترقوته واخره الطبراني في الاوسط
بسند ضعيف عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما حرجهم على اقل كحر الحتام
واخره البزار بسند صحيح عن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اهل النار عذابا
رجل متعلق بين عليين من نار يغلي دماغه ومنهم من في
النار

النار الى صدره ومنهم من في النار الى ترقوته ومنهم
من قد انفس فيها واخره مسلم عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل قوم النار من هذه
الامة فتخرجهم النار الاداران وجوههم ثم يخرجون
منها باب الكثر اهل النار اخره الشيخان
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر
النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار فقالت
امرأة منهن يا رسول الله وما لنا اكثر اهل النار قال
تكثرن اللعن وتكفرن العشير واخره الطبراني
في الاوسط بسند صحيح عن حكيم ابن حزام قال
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء بالصدقة
وحشهن عليها وقال تصدقن فانكن اكثر اهل النار
فقالت امرأة منهن لم ذلك يا رسول الله قال لانكن
تكثرن اللعنة وستوفن الخير وتكفرن العشير واخره
احمد بسند صحيح عن عبد الرحمن بن سبل قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفساق اهل النار
قالوا يا رسول الله ومن الفساق قال النساء قال
رجل يا رسول الله اولسن امتنا واخواننا و
ازواجنا قالوا بلى ولكنهن اذا اعطين لم يسكن
واذا ابتلين لم يصبرن واخره احمد عن عمرو بن
العاص قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شعب اذ قال انظروا اهل ترون شيئا فقلنا
نرى غربان فيهم غراب اعصم اصمرا المنقار والرجلين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
من النساء الا من كان منهن مثل هذا الغراب في الغرابان
واخره احمد بسند صحيح عن ابن عمر وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اهل النار كل جعظري
جواظ مستكبر جماع متاع واهل الجنة مع الضعفاء
المغلوبون واخره مثله من حديث سراقه بن مالك
باب جامع من احوال عصاة المسلمين
في النار

في النار اخره الشيخان عن اسامة بن زيد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل
يوم القيمة فيلقى في النار فتدلق اقبابه في النار
فيدور كما يدور الحمار برحاه فنجتمع اهل النار عليه
فيقولون اي فلان ما شأنك اليس كنت تأمرنا بالمعروف
وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتية
وانهاكم عن المنكر وآتية الاندلاق الخروء بسرعة
والاقتاب الامعاء واحدا قتب بكسر القاف وسكون
المثناة الفوقانية اخره بآة موحدة واخر الخطيب
في كتاب اقتضاء العلم العمل عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اطلع قوم من اهل الجنة علي
قوم من اهل الجنة على قوم من اهل النار فقالوا
بما دخلتم النار وانما دخلنا الجنة بتعليمكم قالوا
انا كنا نأمركم ولا نفعل واخره الخطيب ايضا والبطراني
من حديث الوليد بن عتبة مرفوعا مثله واخره

أحمد في الزهد عن الوليد بن عتبة موقفا ليدخل
أمراء النار ويدخل من أطاعهم الجنة فيقولون
لهم كيف دخلتم النار وإنما دخلنا الجنة بطاعتكم
فيقولون أنا كنا نأمركم بأسياء تخالف إلى غيرها
أخره ابن عساكر عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أشد الناس حسرة يوم
القيامة العقيمة رجل أمكنه طلب العلم في الدنيا فلم
يطلبه ورجل علم علما فانتفع به من سمعه منه
دونه وأخره الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد الناس
عذابا يوم القيامة عالم لم ينتفعه علمه وأخره ابن
المبارك في الزهد عن أبي الدرداء قال إن من شر
الناس عند الله منزلة يوم القيامة عالما لا ينتفع
بعلمه وأخره الطبراني وأبو نعيم عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبانية أسرع إلى
فسقة

فسقة القراءة منهم إلى عبدة الأوثان فيقولون بيدينا
قبل عبدة الأوثان فيقال لهم ليس من يعلم من لا يعلم
أخره الترمذي وحسنه الحاكم ومحمد بن أبي هريرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول
الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة رجل استشهد
فأقرب به فخرته فخرتها فقال ما علمت منها
فيها قال قالت في سبيلك حتى استشهدت قال كذبت
إنما أردت أن يقال فلان جرى فقد قيل فيؤمر به فيسحب
على وجهه حتى التقي في النار ورجل تعلم العلم وقرأ
القرآن فأقرب به فخرته فخرتها فقال ما علمت
فيها قال تعلمت العلم وقرأت القرآن وعلمتة فيك
قال كذبت إنما أردت أن يقال فلان عالم وفلان قارئ
فقد قيل فأمر به فيسحب على وجهه حتى التقي في النار
ورجل أتاه الله من أنواع المال فأقرب به فخرته فخرته
فخرتها فقال ما علمت فيها قال ما تركت من شيء أحب

ان اتقت فيه الا اتقتت فيه لك قال كذبت انما اردت
ان يقال فلان جواد فقد قيل قامر به فيسب على وجه
حتى اتقى في النار واخره الدارمي في مسنده عن عبيد الله
بن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجراؤكم على الغنبا اجراؤكم على النار واخره ابن المبارك
في الزهد عن عقبة بن مسلم ان ابن عمر سئل عن سبي
فقال لا ادري ثم اتبعها فقال اتريدون ان يجعلوا ظهورنا
لكم جسورا في جهنم ان تقولوا افتنا بهذا ابن عمر واخره
الطبراني عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اخذ على تعلم القرآن قوسا قلده الله مكانها قوسا
من نار جهنم يوم القيمة واخره مثله من حديث الطيفي
بن عمرو والدوسي وعوف بن مالك وعبد الله بن بيشر واخره
ابوداد والنسائي بسند جيد عن اسماء بنت يزيد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة تغلقت
قلادة من ذهب قلرت في عنقها مثلها من نار يوم القيمة
وايما

وايما امرأة جعلت في اذنها خوصا من ذهب جعلت في
اذنها مثلها من النار يوم القيمة واخره ابوداود بسند
صحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من احب ان يخلت جيبه حلقة من النار
فليخلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يسور جيبه
بسوار من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم
بالفضة واخره ابو نعيم في الحلية عن سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان
يسور ولده سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب
قال المنذري هذه الاحاديث اما منسوخة باباحة
الذهب للنساء او محمولة على من لم يؤد زكوتها ويؤيد
ما اخرج احمد عن اسماء بنت يزيد قالت دخلت انا و
خالتي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلينا اسورة
من ذهب فقال انقطيا فان كونه قلنا لا قال اما تخافان
ان يسوزكما الله اسورة من نار واخره البزار والطبراني

في الاوسط بسند جيد عن معاذ بن جبل قال راى النبي
صلى الله عليه وسلم حبة ^{مُجَبَّبَةً} مجرب فقال له طوقا
من نار صلوقا من نار يوم القيمة ^{مُجَبَّبَةً} اي لها حبيب
وهو الطوق واخره احمد وابو يعلى والطبراني بسند
جيد عن هيب بن مفضل انه راى رجلاً قام فحز ازاره
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من وطئه خيالاً وطئه في النار واخره الشيخان عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من تخلم بجله
لم يره كلف يوم القيمة ان يعقد بيني وبينى ولق يعقد
بينها ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صبت
في اذنيه الا نك يوم القيمة ومن صور صورة في الدنيا كلف
يوم القيمة ان ينقح فيها الروح وليس بنافع واخره ابو
داود والترمذي والحاكم عن ابن محرو وابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مثل عن
علم فكتمه اجهه الله يوم القيمة بلجام من نار واخره

الاصابع

الاصبعان في الترغيب عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان ذا اللسان في الدنيا كان له
لسانان من نار يوم القيمة واخره احمد عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من مثل بذي روع ثم
لم يتب مثل الله به يوم القيمة واخره الشيخان عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلاً لم
يعسل عقيه فقال ويل للاعقاب من النار واخره
الطبراني عن واثلة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لم يخلل اصابعه بالماء خللها الله بالنار يوم القيمة
واخره عن ابن مسعود قال خللوا الاصابع الخمس
لا يمشوها الله تاراً واخره الشيخان عن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يثرب في آنية
الذهب والفضة انما يجرجر في جوفه نار جهنم واخره
الشيخان عن ثابت بن الضحاك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قتل نفسه بشئ في الدنيا عذب به

يوم القيمة واخره البزار مثله من حديث عمران بن حصيب
واخره الشيخان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تردى في جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها
خالد الخلد فيها ابدًا ومن تحشى سماء فقتل نفسه فسمه
في بيه يتحشاها في نار جهنم خالد الخلد فيها ابدًا ومن قتل
نفسه بجد يده فجد يده في بيد حياؤها في بطنه في نار جهنم
خالد الخلد فيها ابدًا واخره مسلم عن سعد بن ابي
وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذاه الله في النار ذوب
الرصاص او ذوب الثلج في المائة واخره الطبراني وايوب
وابو الشيخ في التوبيخ عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكل لحم اخيه في الدنيا قرب اليه
يوم القيمة فيقال له كله ميتا كما اكلته حيا فيا كله
ويكلم ويضج واخره سعيد بن منصور وابن المبارك وابن
ابي الدنيا في كتاب الصمت والطبراني وابو يعقوب عن شفيق
بن ماع

بن ماع الاصحى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسعون
بين الحجيم والحجيم يدعون بالويل والبثور يقول اهل النار
بعضهم لبعض ما بال هؤلاء قد اذونا على ما بنا من الاذى
فرجل معلق عليه تابوت من حجر ورجل يجر امعاؤه و
رجل يسيل قوة فتجاو رجل يا كل لحمه فيقال لصاحب
التابوت ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول
ان الابعد مات وفي عنقه اموال الناس من لم يجد لها
قضاء ثم يقال للذي يجر امعاؤه ما بال الابعد قد اذانا على
ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان لا يبالي ابن ما اصاب
ثوبه من البول لا يفصله ثم يقال للذي يسيل قوة فتجا
ود ما ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول
ان الابعد كان ينظر الى كل كلمة قد عه حبيته يستلذها
كما يستلذ الرفق ثم يقال للذي يا كل لحمه ما بال الابعد
قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان يا كل

لحرم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة قال ابو نعيم تغرد
به اسماعيل ابن عياش وسفي مختلف في صحبته واحزبه
البيهقي في الزهد عن منصور بن زاذان قال ان بعض من
يلقى في النار يتأذى اهل النار بريحهم فيقال له وبلك ما كنت
تعمل ما يكفيننا ما نحن فيه من الشر حتى ابتليننا بك وبنيتن
ريحك فيقول كنت عالما فلم انتفع بعلمي واحزبه البزار عن
بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان فروع الزنات
ليؤذي اهل النار تن ريحها واحزبه المشيخ ان عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على الله عهدا
لمن شرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قيل يا رسول
الله وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار واحزبه البزار
عن ابن عموان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب
الخمر سقاه الله من حميم جهنم واحزبه الحاكم وصححه عن
ابن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
شرب الخمر شربة لم تقبل ثوابه اربعين صباحا فلا ادري
في الثالثة

في الثالثة او الرابعة قال فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه
من درعة الخبال يوم القيمة واحزبه الطبراني عن معقل
بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
مهاجرى ومضجى من الارض حقا على امتي ان يكرموا جيرانى
ما اجتنبوا الكبار فمن لم يفعل ذلك منهم سقاه الله من
طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار
واحزبه ابوداود والحاكم والطبراني عن ابن عمر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال في مؤمن ما ليس
فيه اسكنه الله درعة الخبال حتى يجزه مما قال وليس
بخازنه واحزبه الطبراني عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ايارجل اشاع على رجل مسلم بكلمة
وهو منها بري كان حقا على الله ان يدنيه يوم القيمة في
النار حتى ياتي بتغاذ ما قال واحزبه الطبراني في الاوسط
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان النوايح يجعلن يوم القيمة صفيين في جهنم صف عن

بينهم وصف عن سيارهم فينبج عن على اهل النار كما تبج الكلاب
واخره ابو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجلاوزة والشراط واعوان الظلمة كلاب
اهل النار باب ما ورد في اسد الناس
عذابا اخره الشيخان عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اسد الناس عذابا يوم القيمة المصورون
واخره ابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اسد الناس عذابا يوم القيمة من قتل نبيا
او قتله نبي وامام جائر وهو لاء المصورون واخره ابو
نعيم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسد الناس عذابا يوم القيمة امام جائر
اخره البخاري في التاريخ والطيبالسي عن خالد بن
الوليد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسد الناس
عذابا يوم القيمة اسد هم عذابا للناس في الدنيا باب
اخره الطبراني وابو نعيم عدله بن حاتم قال قال رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم يوم القيمة بناس الى الجنة حتى
اذا دفنوا منها ونظرو اليها واستنشقوا ريحها نودوا ان اصر فرحم
لانصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجح الاولون بعثها
فيتولون ربنا لو ادخلتنا قبل ان ترينا ما اريتنا كان اهون
علينا قال ذلك اردت بكم كنتم اذا اخلتكم بارزتموني بالعظام
واذا القيمة الناس لعيتهم محبتين تراون الناس بخلاف
ما تقطوني من قلوبكم هبتم الناس ولا تقابوني اجلتم الناس
ولم تجلوني وتركتهم للناس ولم تتركوا لي فاليوم اذ يفتح
اليوم للعذاب مع ما حرمتكم من الثواب باب
اخره البيهقي عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان المستهزئين بالناس يفتح لهم احداهم في الآخرة
باب من الجنة فيقال لاحدهم هلم فيجيب بكره وغمه فاذا
جاءه اغلق دونه فايزال كذلك حتى ان احداهم ليفتح له الباب
من ابواب الجنة فيقال له هلم فاي اتيه من الياس باب
اخره الصابوني في الماشي عن بالال بن سعد قال تناوى

النار يوم القيامة باربعة اصوات يا نار احرقي يا نار انضحي
يا نار اسنتي يا نار كلي ولا تقتلي واخره ابو نعيم والضيا
عن كعب قال يقول الله للزبانية انطلقوا بالمصرين من اهل
الكبراء من امة محمد صلى الله عليه وسلم الى النار فياخذ
الزبانية بلبي الرجال وذو آتب النساء فتنتلق بهم الى النار
وما من عبد يساق الى النار من غير هذه الامة الاسودا
وجبهة وقد وضعت الانكال في قدمه والاغلال في عنقه
الامن كان من هذه الامة فانهم يساقون بالوانهم فاذا هو
ردوا على مالك قال لهم من اية امة انتم فاورد علي احسن
وجوه انكم فيقولون نحن من امة القران فينادى يا مالك
لا تسود وجوههم فقد كانوا يسجدون في دار الدنيا
يا مالك لا تغلهم بالاغلال فقد كانوا يغتسلون من الجنة
يا مالك لا تعيدهم بالانكال فقد طافوا حول البيت الحرام يا مالك
لا تلبسهم القطران فقد خلعوا اثيابهم للاحرام يا مالك
قل للنار تاخذهم على قدر اعمالهم فالنار اعرف بهم وبعقاد
اسم قاتمهم

اسم قاتمهم من الوالده بولدها فنتهم من تاخذ الى كعبه
ومنهم من تاخذ الى دكبتهم ومنهم من تاخذ الى سرتهم ومنهم
من تاخذ الى صدره با
الاعمال الموحية
لبناد بيت في النار اخره الشيخان عن علي وانس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي منعمدا
فليتبوا مقعده من النار واخره الشيخان عن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى ما ليس له
فليس منا وليتبوا مقعده من النار واخره احمد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد علي مسلم
شهادة ليس لها باهل فليتبوا مقعده من النار واخره
ابوداود والترمذي بسند صحيح عن معاوية قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يقتل له الرجال قتيلا
فليتبوا مقعده من النار واخره الحاكم وابن حبان عن العرش
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع
مال اخيه بيمين فاجرة فليتبوا مقعده من النار وللفظ ابن

عليه السلام
مئة سنة
حبات بيتا
خلود الكفار في النار والمؤمنين

في الجنة وذبح الموت اخوة الشيطان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لاموت ويا اهل الجنة لاموت كل خالد فيها هو فيه واخوة البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود ولا موت ولا اهل النار خلود ولا موت واخوة الشيطان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جئتم بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار لاموت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنتهم واخوة الشيطان عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي بالموت يوم القيمة كأنه كبش املح فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا قال فيشر بثون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت ويقال يا اهل النار هل تعرفون هذا

هذا قال فيشر بثون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت فيومر به فيذبح ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر قوله فيشر بثون بفتح اوله وسكون المعجم وفتح الراء بعد ما تحتية مهموزة ثم موحدة ثقيلة اي يمدون اعناقهم ويرمفون رؤسهم للنظر واخوة ابو يعلى والبخاري في الاوسط بسند صحيح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت يوم القيمة كأنه كبش املح فيوقف بين الجنة والنار ثم يتنادى صناديئا يا اهل الجنة فيقولون لسيلك ربنا فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيذبح كما تذبح الشاة فيأمن هو لأم وينقطع رجاء هؤلاء واخوة الحاكم وصححه وابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت في هبة كأنه كبش املح فيوقف على الصراط فيقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين وخيلين مخافتة

ان يخرجوا مما هم فيه فيقال تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
فيقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين فرحيت ان يخرجوا مما
هم فيه فيقال تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيؤمر به
فيخرج على الصراط فيقال للفريقين خلود فيما تجدون في الاموت
فيها ابد او اخره هناد عن ابي هريرة في قوله لا بيت فيها
احقابا قال الحقب ثمانون سنة السنة ثلاثمائة وستون
يوما كل يوم الف سنة واخره الطيراني في الكبير والاوسط
والحاكم وصححه عن معاذ ابن جبل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثه الى اليمن فلما قدم عليهم قال يا ايها
الناس اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم
يخبركم ان المرء الى الله الى الجنة او نار خلود بلا موت واقامة
بالاضلع في اجساد الاموات واخره الطيراني وابو مخيم عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قيل
لاهل النار انكم ماكثون في النار عدد كل حصاة في الدنيا لفرحوا
بها ولو قيل لاهل الجنة انكم ماكثون عدد كل حصاة لخرنوا و
كن

كن جعل لهم الابد واخره مسلم عن المستورد ابن ستراد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الآخرة
الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فليتنظر يعم يرجع واخره
ابو ذؤيب عن جبير قال انما الدنيا جمعة من جمعة الآخرة واخره
الضياء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها عليهم مؤصدة قال مطيع واخره هناد عن الضياء
في قوله انها عليهم مؤصدة قال مطيع حايط لا باب له
واخره عن كعب قال ان في اسفل النار درك جهنم تنانير كضيف
زنج احدكم يجعله في الارض يدخلها قوم باعمالهم فتطبق
عليهم واخره الضياء عن ابي الاوص قال قال ابن مسعود
اي اهل النار اسند عذابا فقال رجل المنافقون قال صدقت
فهل تدري كيف يعذبون قال لا قال يجعلون في توابع من
حديد تصعد عليهم ثم يجعلون في الدرك الاسفل من النار
في تنانير اضيف من زنج يقال له جيب الخزن فتطبق على قوام
باعمالهم آخر الابد فتيه قيل المرون معني وعرض والاعراض

لا تتقلب اجساما فكيف يأتي في صورة كبش فتدبج وتقل الحكيم
الترمذي ان مذهب السلف في هذا الحديث ^{عن} الوقوف على الخوض
في معناه فتؤمن به وتكل علمه الى الله وذهب جماعة الى ان
الموت جسم لا عرض وانه مخلوق في صورة كبش والحياة في
صورة فرس قال تعالى الذي خلق الموت والحياة وهذا هو
المختار عندي في الجواب وقد اشترت الى نحوه في اوائل الكتاب
في حشر الاعمال وفي حديث الصور الطويل عن اسماعيل بن
ابي زياد الشامي في تفسيره ان الذي يتولى ذبجه جبرئيل
وقيل يحيى بن زكريا عليهم السلام باب قوله تعالى في
الفريقين خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ماشاء
ربك اعلم ان للعلماء في هذا الاستثناء اقوالا اشبهها
بالصواب انه ليس باستثناء وانما الابعث في سوى كما تقول
لي عليك الفدرها الا الالفان التي على عليك اي سوى الالفين
والمعنى خالدين فيها قدر مدة دوام السموات والارض في
الدنيا سوى ماشاء ربك من الزيادة عليها مما الامتنى
له

له وذلك عبارة عن الخلود والنكته في تقديم ذكر مدة دوام
السموات والارض التقريب الى الاذهان بذكر السجود او الامم اردانه
بملا احاطة للذهن به والجري على عادة العرب في قولهم في
الاحبار عن دوام الشئ وتأبيده لا ابتداء مادامت السموات
والارض فائدة قال النسفي في بحر الحرام سئل قوم هل يعلم
الله عدد انفاس الخلائق اهل الجنة والنار ام لا فانت
قلتم لا فقد وصفتم الله بالجهل وان قلتم نعم لزم ان اهل
الجنة والنار يفتنون قال والجواب ان تقول ان الله يعلم ان
انفاس الخلائق اهل الجنة والنار ليست بمعدودة ولا متقطع
قال فان قيل اذا قلتم بانهم لا يفتنون فقد سويتهم وبين
الله قلنا الا ان الله اول قديم بلا ابتداء اخر بلا انتهاء واهل
الجنة محدثون وانما يبعثون ولا يفتنون بابقاء الله اياهم والله
باق لا بابقاء احد فلا يكون تسوية بين الخالق والمخلوق
باب لا يخلد في النار من قال لا اله الا الله اخره
الشيخان عن عتبان بن مالك الاضاري ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله ^{ببنتج}
بذلك وجه الله واخره الشيخان عن ابي ذر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات
على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا
ان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت
وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق وان زنا وان سرق
ذر واخره احمد والبخاري مثل سوا من حديث ابي
الدرداء واخره وان زنا وان سرق ابي الدرداء واخره مسلم
عن عبادة بن الصامت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من شهد لا اله الا الله وان محمد رسول الله حرم الله
عليه النار واخره عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمد
عنده ورسوله الا حرم الله على النار قال يا رسول الله
افلا اجربها فيستبشر وا قال اذا يتكلموا فاجربها معاذ عند
موته تاثيره واخره مسلم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم قال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خردل
من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة خردل من
كبر واخره عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مات لا يبشرك بالله شيئا دخل الجنة واخره عن جابر
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله
ما المؤمن جبتان قال من مات لا يبشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن
مات يبشرك بالله شيئا دخل النار واخره الحاكم عن عمرو سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لا اعلم كلمة الا
يقولها عبد حق من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار
لا اله الا الله واخره الشيخان عن عثمان بن عفان عن النبي
صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله
دخل الجنة والاحاديث في ذلك زايدة على حد التواتر وقد
رويناها من حديث اكثر من اربعين صحابيا وسقناها في كتابنا
الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة واخره ابن حبان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال

خيراً قط فيخرجهم من النار بغير ما احترقوا فيدخلهم الجنة
برحمته بعد سقاية من يشفع **واخوته الخبيثي في الديباية**
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا فرغ الله بين الفضاة بين خاتمة اخوته كتابا من تحت
العرش ان رحتي سبقت غضبي وانا رحم الراحمين فيخرجهم
من النار مثل اهل الجنة او قال مثلي اهل الجنة مكتوب بين
اعينهم عتقاء الله **واخوته** البرار عن ابن عمر قال يأتي
على النار زمانا تحرق الربيع ابوابها ليس فيها احد يعنى
من الموحدين قال القرطبي والمراد بالنار هنا الطبقة العليا
منها التي هي للعصاة من المسلمين وقد قيل انه ينبت
على سفورها الجرجير **باب** قوله تعالى ربما يود
الذين كفروا لو كانوا مسلمين **اخوته** ابن المبارك وابن
حريز والبيهقي عن ابن عباس وانس انهما تذاكرا
هذه الآية ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فقالا
هذا حيث يجمع الله بين اهل الخطايا من المسلمين و
المشركين

المشركين في النار فيقول المشركين ما اعنى عنكم ما كنتم
تعبدون فيغضب الله لهم فيخرجهم بفضل رحمته
واخوته هناك وسعيد بن منصور والبيهقي عن ابن عباس
قال ما يزال الله يشفع ويدخل الجنة ويشفع ويرحم
حتى يقول من كان مسلما فليدخل الجنة وذلك قوله
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين **واخوته** الطبراني
في الاوسط وهناد وابونعيم عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا من اهل الاله
الاله يدخلون النار بذنوبهم فيقول لهم اهل اللات
والعزى ما اعنى عنكم قول الاله الاله وانتم معنا
في النار فيغضب الله لهم فيخرجهم فيلقينهم في نهر الحياة
فيروون من حرقهم كما يبرأ القر من حسوقه فيدخلون
الجنة فيسمون فيها الجاهتميين **واخوته** الطبراني
في الاوسط بسند صحيح عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا من اهل

يعذبون بذنوبهم فيكونون في النار ما شاء الله ان يكونوا
ثم يقولون هم اهل الشرك فيقولون ما نرى ما كنتم فيه
من نصد دياركم ففعلكم فالا يبقى موحدا الا اخرج الله
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما يودة الذين
كفروا لو كانوا مسلمين واخوته الطبراني وابن عاصم
والبيهقي عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اجتمع اهل النار في النار ومعهم من
شاء الله من اهل القبلة قال الكفار للمسلمين ان تكونوا
مسلمين قالوا بلى قالوا فما اعنى عنكم الاسلام وقد صرتم
معنا في النار قالوا كانت لنا ذنوب فآخذنا بها ففتح الله
ما قالوا فامر بمن كان في النار من اهل القبلة فاخرجوا
فلما رأى ذلك من يقى من الكفار قالوا يا ليتنا كنا مسلمين
فتخرج كما خرجوا ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
يودة الذين كفروا لو كانوا مسلمين واخوته الطبراني
عن ابي سعيد الخدري انه سئل هل سمعت رسول
الله

الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الآية ربما يودة
الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال ففتح سمعته يقول
يخرجه الله ناسا من المؤمنين من النار بعد ما يلخذ
نقمة منهم لما ادخلهم الله النار مع المشركين قال لهم
المشركين تدعون انكم اولياء الله في الدنيا فابالكم معنا
في النار فاذا سمع الله ذلك منهم اذن في السقاعة
لهم فيشقق الملائكة واليتيمون والمؤمنون حتى يخرجوا
باذن الله فاذا رأى المشركون ذلك قالوا يا ليتنا كنا
مثلهم فتدركنا السقاعة فتخرج معهم فيستون
الجهنميين من اجل سواد في وجوههم فيقولون
يا ربنا اذهب عنا هذا الاسم فباصرهم فيقتلون
من نهر الجنة فيذهب ذلك الاسم عنهم واخوته
ابن جرير عن ابن مسعود في قوله ربما يودة الذين
كفروا لو كانوا مسلمين الآية قال هذا اذا راوه يخرجون
من النار واخوته هذا عن مجاهد في قوله ربما يودة

الذين كفروا لو كانوا مسلمين ^{واحدة} هناد عن سعيد بن
جبير في قوله والله ربنا ما كنا مشركين قال لما امرنا
بالضرايح من دخل النار من اهل التوحيد قال من فيها من
المشركين فقالوا فلنقل لا اله الا الله لعلنا نخزي مع
هؤلاء فقالوا فلم يصبروا فخالعوا والله ربنا ما كنا
مشركين باب اطول مدة يمكثها الموحّد
في النار اخبرني ابن ابي حاتم وابن شاهين في السنة
عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اصحاب الكبار من موحدي الامم كلها الذين
ما نوا على كبارهم غير ناديين ولا تائبين من دخل منهم
جهنم لا ترزق اعينهم ولا استود وجوههم ولا يقرّبون
بالشياطين ولا يفلون بالسلاسل ولا يجرعون الحميم
ولا يلبسون القطران حرّم الله اجسادهم على الخلود
من اجل التوحيد وصورهم على النار من اجل السجود
عنهم من تأخذه النار الى قدميه ومنهم من تأخذه
النار

النار الى عقبه ومنهم من تأخذه النار الى فخذه
ومنهم من تأخذه النار الى عجزه ومنهم من تأخذه
النار الى عنقه على قدر ذنوبهم واما لهم ومنهم من
يمكث فيها شهرا ثم يخرج منها ومنهم من يمكث فيها سنة
ثم يخرج منها واطولهم فيها مكثا بقدر الدنيا متديون
خلقت الى ان تقضى فاذا اراد الله ان يخرجهم منها
قالت اليهود والنصارى ومن في النار من اهل الانبياء
والاوثان لمن في النار من اهل التوحيد آمنتم بالله و
كتبه ورسله فنجى وانتم اليوم في النار سواء في غضب
الله لهم غضبا لم يقضيه لسبب وفيما مضى فيخرجهم الى عين
بني الجنة والصراط فينبئون فيها بنت الطرائث في حيل
السيل ثم يدخلون الجنة فكتب في جباههم هؤلاء
الجهنميون عتقاء الرحمن فيمكنون في الجنة ما شاء
الله ان يمكنوا ثم يسألون الله ان يحو ذلك الاسم
عنهم فيبعث الله ملكا فيحوه ثم يبعث الله ملائكة

معهم صامير من نار فيطبقونها على من بقي فيها فيسرعونها
بتلك المسامير فينساهم الله على عرشه ويستقل عنهم
اهل الجنة ينعمهم ولذاتهم وذلك قوله ربما يود الدين
كفروا لو كانوا مسلمين واخره الحكيم في نوادر الاصول
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشفاعة يوم القيامة لمن عمل الكبار من امتي ثم ماتوا
عليها فهم في الباب الاول من جهنم لا ستود وجوههم
ولا تترق اعينهم ولا يفلتون با اغلال ولا يقرنون مع
الساطين ولا يضربون بالمقامع ولا يطرحون في الادراك
فمنهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم من يمكث
فيها يوما ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها شهرا ثم يخرج
ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج واطولهم مكثا
فيها مثل الدنيا منذ خلقت الى يوم اقيمت وذلك سبعة
الاقاب اسب اخر اهل النار خروجها واهل
الجنة دخول الجنة اخره مسلم عن ابن مسعود قال قال
رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل
النار خروجها واهل الجنة دخول الجنة رجل
يخرج من النار صبوا فيقول الله له اذهب فادخل
الجنة فبايتها فيجبل اليه انها ملا فيقول يا رب وجدتها
ملا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فبايتها فيجبل
اليه فلا يرجع فيقول يا رب وجدتها ملا فيقول
الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة
امثالها فيقول استخري وانت الملك فلقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذ
فكان يقال ذلك اني اهل الجنة منزلة واخره مسلم
ايضا عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اخر من يدخل الجنة رجل فهو عيشى مرة
ويكبو مرة وتشغفه النار مرة فاذا جاوزها التفت
اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله
شيئا ما اعطاه احد من الاولين والآخرين فترفع

له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة قال
ستظل بظلها واشرب من ما فيها فيقول الله يا ابن
آدم لعلي ان اعطيتكها تسألني غيرها فيقول لا يارب
وبعاهد ان لا يسئله غيرها وربه بعدد ربه لانه يرى
ما لا يبر له عليه فيدينه منها فيستظل بظلها الا ^{اسئلك}
غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تقاهدني ان لا تسألني
غيرها فيدينه منها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة
هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه
الا سئلك غيرها فيقول ألم تقاهدني ان لا تسألني غيرها
فيدينه منها فاذا ادناها منها سمع اصوات اهل الجنة
فيقول اي رب ادخلنيها فيقول ايرضيك ان اعطيك
الدنيا ومثلها معها قال يارب استهنر مني وانت
رب العالمين فيقول اتى لا استهنر منك ولكني على
ما شاء قادر ^{واخرة} مسلم عن المغيرة بن سفيان
رفعه قال سئل موسى ربه فقال يارب اجبرني
بادني

بادني اهل الجنة منزلة قال هو رجل يحيى بعد ما دخل
اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي رب
ربت كيف وقد نزل الناس منازلهم وقد اخذوا اخذاً
فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك من ملوك
الدنيا فيقول رضيت فيقول لك ذلك ومثله ومثله
ومثله ومثله فقال في الخاصة رضيت رب فيقول
هذا لك وعشرة امثاله ولك ما استهدت نفسك
ولدت عينك قال ربه فاعلام منزلة قال اولئك
الذين اردت عزست كرامتهم بيدي وختمت عليها
فلم تر عيني ولم تسمع اذا اولم يخضر على قلبه بشر
^{واخرة} هذا عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان رجلاً يدخلهم الله النار فيخرجهم
حقاً يكونوا فيها اسود وهم اعلا اهل النار فيجرون الى
الله يدعونه فيقولون اربنا اخرجنا فاجعلنا في اصل
هذا الجدار فاذا جعلهم الله في اصل الجدار راوا انه

لا يعنى عنهم قالوا ربنا اجعلنا من ورثة السور ولا نسلك
شيئا بعده فنرفع لهم شجرة حتى يذهب عنهم سحابة النار
ثم يقول انى عهدت الى عبادى انى لا ادخل الجنة رجلا الا جعلت
له فيها ما استتعت نفسه لكم ما سئلتهم ومثله واخره احمد
عن فضالة بن عبيد وعبيد بن الصامت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة وفرغ الله
من وضاة الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما الى النار فيلقن
احدهما فيقول الجبار جل جلاله ردوه فيردونه فيقول
له لم التفتت قال كنت ارجوا ان تدخلنى الجنة فيؤمر به
الى الجنة فيقول لقد اعطانى الله حتى لو انى اطعمت اهل
الجنة ما نقص ذلك مما عندى شيئا واخره احمد وابو يعلى
والبيهقى بسند صحيح عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان عبد البنادى فى النار الف سنة يا حنان يا منان
فيقول الله لجبريل اذهب فأتني بعبيدى هذا فينطلق جبريل
فيجد اهل النار متكبين فيكون فيرجع الى ربه فيخبره فيقول
انى

وانتني به فانه فى مكان كذا وكذا فيجيبى به فيوقعه على ربه
على ربه فيقول يا عبيدى كيف وجدت مكانك ومقيلك فيقول
يا رب شئ مكان وشئ مقيل فيقول ردوا عبيدى فيقول
يا رب ما كنت ارجوا اذا خرجتني منها ان مقيدنى فيها فيقول
دعوا عبيدى واخره ابو يعلى عن سعيد بن جبير قال ان
فى النار رجلا فى شعب من شعابها ينادى مقدا اذ انق عام
يا هنان يا منان فيقول الله لجبريل اخرج عبيدى من النار
فيايتها فيجدها مطبقة فيرجع فيقول يا رب انما عليهم
مؤصدة فيقول ارجع فكها ويفكها فيخبره مثل الخيال
فينطرحه على ساحل الجنة حتى ينبت الله له شجرة ولها
ودعا واخره الترمذى عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان رجلا من دخل النار اشتد صياحها
فقال الرب تبارك وتعالى اخرجوها ظمما اخرجها قال لهما
لاي سبي استد صياحكما قالوا فعلنا ذلك لرحمتنا
قال رحمتي لكم ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما

من النار فيطلقان فيلقى احدهما نفسه فيجعلها عليه بردا
وسلاما ويقوم الاخر فالأول فيلقى نفسه فيقول له الرب ما منك
ان تلقى نفسك كما التقى صاحبك فيقول يا رب اني لا رجوا
ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني فيقول له الرب تبارك
وتعالى لك رجاءك فتدخلا الجنة جميعا برحمة الله تعالى
واخره احمد والبخاري بسند لا بأس به عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر
رجلين يخرجان من النار يقول الله لأحدهما ايا ابن آدم
ما اعدت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط وهل رجوتني
فيقول لا يا رب فيؤمر به الى النار وهو أشد اهل النار
حسرة ويقول للآخر يا ابن آدم ما اعدت لهذا اليوم هل
عملت خيرا قط وهل رجوتني فيقول لا يا رب الا اني كنت
ارجوك قال فترفع له شجرة فيقول يا رب اقرني في تحت هذه
الشجرة فاستظل بظلها واكل من ثمرها واشرب من ما فيها
يعاهده ان لا يسئله غيرها فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة
هي

هي احسن من الاولى اعذق ماء فيقول يا رب اقرني في تحتها
لا اسئلك غيرها فاستظل بظلها واشرب من ما فيها فيقول
يا ابن آدم ألم تعاهدني ان لا تسئلني غيرها فيقره تحتها ثم
ترفع له شجرة عند باب الجنة احسن من الاولى واعذق
ماء فيقول يا رب هذه اقرني في تحتها فيدنيه منها ويباهده
ان لا يسئله غيرها فيسمع اصوات اهل الجنة فلا يتمالك فيقول
اي رب ادخلني الجنة فيقول الله سل وعنته فيسئل و
يتمنى مقدار ثلاثة ايام من ايام الدنيا ويلقته الله ما لا
يعلم به فيسئل ويتمنى فاذا فرغ قال لك ما سئلت قال
ابو سعيد ومثله معه وقال ابو هريرة وعشرة امثالها
واخره البخاري والطبراني عن عوف بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لقد علمت آخر اهل الجنة دخولا
الجنة رجل كان يقول اللهم رخص حنفي ولا يقول ادخلني
الجنة فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار بقي ذلك
الرجل فقال يا رب مالي ها هنا قال ذلك الذي كنت تسئلني

يا ابن آدم قال يارب ادقني من الجنة قال يا ابن آدم لم تكن تتلني
قال فيسئني الله له شجرة على باب الجنة فيقول يارب ادقني
من هذه الشجرة فاكل من ثمرها واستظل بظلها فيقول يا ابن آدم
الم تكن تتلني ان ازحرك عن النار فلا يزال يرى سئيا افضل
من سئئي ويسئ حتى يقال له اذهب فلك ما بلغت فدمالك وورأت
عينك فيسئ حتى يكده هكذا وهكذا فيقال هكذا وهكذا
فيرضى حتى يرى انه اعطاه شيئا ما اعطاه احدا من اهل الجنة
واخرجه ابن ابي شيبة في مسنده والطبراني عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر من يدخل الجنة
رجل يتقلب على الصراط ظمرا لبطن كالعلام يضربه ابره
وهو يفر منه يعجز عنه عمله ان يسئ فيقول يارب بلغ
بي الجنة وتجتني من النار فيسئ الله اليه عبدى ان انا
نجيتك من النار وادخلتك الجنة اتعتر في بي بدنوبك
وخطاياك فيقول العبد نعم يارب وعزتك وجلالك لتن
نجيتني من النار لا اعترف لك بدنوبي وخطاياي فيجوز
الحسن

الجسر ويقول العبد فيما بينه وبين نفسه لئن اعترفت
بدنوبي وخطاياي ليردني الى النار فيسئ الله اليه عبدى
اعترف لي بدنوبك وخطاياك اعقر لها وادخلك الجنة فيقول
العبد وعزتك ما اذنبت ذنبا قط ولا اخطأت خطيئة قط
فيسئ الله اليه عبدى ان لي عليك بيعة فبليتقت العبد
يمينا وشمالا فلا يرى احدا فيقول يارب ارنى بيتك فينطق
الله جلده بالمحمرات فاذا رأى ذلك العبد يقول يارب عند
وعزتك المضمرات فيسئ الله اليه عبدى انا اعرف بها منك
اعترف لي بها اعقرها لك وادخلك الجنة فيعترف العبد
بدنوبه فيدخله الجنة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا ادنى اهل الجنة منزلة واخره الطبراني عن
ابن مسعود قال ان آخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل قال
له ربه قم فادخل الجنة فاقبل عليه عابسا قال وهل ابقيت
لي شيئا قال نعم لك مثل ما طلعت عليه الشمس وعزيت واخره
الدارقطني في غرائب مالك والخطيب في رواية عن ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر من يدخل
الجنة رجل من جهنمة يقال له جُهَيْمَةٌ فيقول اهل الجنة عنده
جُهَيْمَةُ الخير اليقين سلوه هل بقي من الخلائق احد يا
صفة الجنة سئل الله اياها من فضله قال تعالى وسارعوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت
للمتقين اخره الحاكم وصححه عن ابي هريرة قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت الجنة عرضها
السموات والارض فاين النار قال ارأيت الليل الذي قد التبس
كل شيء فاين جعل النهار قال الله اعلم قال كذلك ينحل ما
بيضاء واخره الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اعدت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان سئتم فلا تعلم نفس ما اخفى لهم
من قرّة اعين واخره مسلم عن سهل ابن سعد قال شهدت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلساً ووصف فيه
الجنة

الجنة حتى انتهى ثم قال في آخر حديثه فيها ما لا عين رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قرأ هذه الآية فلا تعلم
نفس ما اخفى لهم من قرّة اعين واخره ابو داود والترمذي
والحاكم وصححه والنسائي وابن حبان والبيهقي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنة
قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال
اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفرها بالمكارة
ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب ونظر اليها ثم
جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد
فلما خلق الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب
فنظر اليها ثم فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها
فحفرها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب
فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبتقى احد
الا دخلها واخره ابو الشيخ في العظمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الجنة والنار يوم

7
الجمعة واخرة عن ابي عباس قال ان الله خلق الجنة قبل النار
وخلق رحمة قبل غضبه واخرة الشيخان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حفت الجنة بالمكاره وحفت
النار بالشهوات واخرجه مسلم من حديث انس واخرة ابن
المبارك عن زيد بن شرجة قال بلغني ان الله لما خلق
الجنة وخلق ما فيها من الكرامة والنعيم والسرور قالت
رب لم خلقتي لاسكنك وخلقاً من خلقى قالت رب
اذ اريد عنى احد اذ ايد خلفي كل احد قال كلا انى ساخلك
سبيلك في المكاره وخلق جهنم وخلق ما فيها من الهوان
والعذاب قالت رب لم خلقتي لاسكنك وخلقاً من خلقى
قالت رب اذ ابعثني احد قال كلا انى اجعل سبيلك في الشهوات
واخرة ابن راهويه في مسنده والعصامي في مسند الشهاب
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طريق
الجنة حزن برودة وطريق النار سهل بسهوة الحزن
الطريق الودع والربوه المكان المرتفع والشهوة بالسبب
المهلة

المهلة الموضع السهل الذي لا يغلط فيه ولا وعورة و
اخيرة الطبراني بسند جيد عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنة عدن خلق فيها
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال
لها تكلي فقالت قد افلح المؤمنون واخرة من وجه آخر عن
ابن عباس مرفوعاً خلق الله الجنة عدن بيده ودلى منها
ثمارها وسقى فيها انهارها ثم نظر اليها فقال لها تكلي فقالت
قد افلح المؤمنون فقال وعزتي وجلالي لا يجاورني منكبي
بجبل واخرة البزار والطبراني والبيهقي عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الجنة لبنة من ذهب
ولبنة من فضة وملاطها المسك وقال لها تكلي فقالت قد
افلح المؤمنون فقالت الملائكة طوباك منزل الملوك واخرة
البيهقي عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله بنى الفردوس بيده وحفظها على كل شرك وكل
مد من حجر واخرة البيهقي عن مجاهد قال ان الله تعالى غرس

جنات عدن بيده فلما تكاملت اغلقت فهي تفتح في كل سحر فينظر
الله اليها فيقول قد افلح المؤمنون واحرة البيهقي عن كعب
قال ان الله خلق الجنة بيده وكتب التوراة بيده وخلق آدم
بيده ثم قال للجنة تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون واحرة ابن
ابي الدنيا في صفة الجنة عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلق الله الجنة عدن بيده بناها لينة من دقة
بيضاة ولينة من ياقوتة حمراء ولينة من زبرجدة خضراء ملا
المسك وحشيشها الزعفران وحصاؤها اللؤلؤ وترابها
العنبر ثم قال لها انطقي فقالت قد افلح المؤمنون فقال وعزني
لا يجاورني فيك بخيل واحرة ايضا عن عبد الله ابن عبد الله
بن الحارث ابن نوفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلق الله ثلاثة اشياء بيده خلق آدم بيده وكتب التوراة
بيده وعزس الفردوس بيده ثم قال وعزني لا يدخلها احد من حمر
والديوث قالوا يا رسول الله وما الديوث قال الذي يقر التوراة
في اهله واحرة ابو الشيخ في كتاب العظمة عن ابن عمر قال
خلق

خلق الله اربعا بيده العرش وعدن والقلم وادم ثم قال
لكل شي كن فكان احرة الدينوري في المجالسة عن الحسن
قال لما خلق الله الجنة قالت رب لمن خلقتني قال لمن
مات وهو بخير مني واحرة ابن المبارك عن سعد الطائي
قال لما خلق الله الجنة قال لها ترينني فترينني ثم قال
لها تكلمي فتكلمت فقالت طوبى لمن رضيت عنه واحرة
ابن ماجه وابن حبان والبيهقي وابو داود في البيهقي
اليزاري وابن ابي الدنيا في صفة الجنة وابو الشيخ في
العظمة عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاهل مستحرون للجنة فان الجنة
لا تخط لها هي وريب الكعبة نور يتلأ لا وريحانة
تهدر نور قصر مشيد ونهر قطر د وثمره نضيجة وزو
حساء حميدة وحلل كثيرة ومقام في ابد في دار سلمية
وفاكهة وخضرة وحيرة ونعمة في محلة عالية بهية
قالوا يا رسول الله نحن المستحرون لها قال قولوا ان شاء

الله قال القوم ان مشاء الله واخوته البزار عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
خلق الجنة بيضاء واخوته الشيطان عن سهل بن سعد
الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واخوته
البزار مثله من حديث انس واخوته الشيطان عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاب
قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او
غرب واخوته هذا في الزهد عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسبب في الجنة
خير من الدنيا وما فيها واخوته البيهقي عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كانت قطرة من
الجنة معكم في دنياكم حلتها لكم ولو كانت قطرة من
النار معكم في دنياكم حبتتها عليكم واخوته الطبراني
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول

يقول الله للجنة كل يوم طيبي لاهلك قتل اذ طيباً
فذلك البرد الذي يجده الناس سيجر من ذلك واخوته
البيهقي عن عبد الملك بن ابي بشير رفع الحديث قال
ما من يوم الا والجنة والنار يسئلون تقول الجنة ياربنا
قد طابت عثرتها واظردت انفارها واستغقت الى
اوليائها عجل الي باهلي وتقول النار استدحرتي وبعد
فترى وعظم جمرى عجل الي باهلي واخوته الترمذي
وابن ابي الدنيا عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو ان ما يقبل ظفر مما في الجنة
بدلتر خرفت له ما بين خواقف السموات والارض
ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع قبرا اساوره لطمس
ضوء الشمس كما تظلم الشمس ضوء النجوم باب
واخوته مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة
فينصب في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت

خيراً قط كل مرتبة ففهم قط فيقول لا والله يارب
ويؤتى بأشد الناس بؤساً في الدنيا من أهل الجنة
فيه صبغ صبغ في الجنة فيقال يا ابن آدم هل رأيت
بؤساً قط هل مرتبة شدة قط فيقول لا والله
يارب ما مررت ببؤس قط ولأرأيت شدة قط واخرون
اصدوا ليزار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في رمضان يزيق الله كل يوم جنته ثم يقول
يوسلك عبادي الصالحون ان يلغوا عنهم المؤمنة
ويصبروا اليك واخرون الترمذي وحسنه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادخ
ومن ادخ بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان
سلعة الله الجنة واخرون البيهقي وابن عساكر عن كلثوم
بن عياض قال انه لا يأتي على صاحب الجنة ساعة
الا وهو يزداد صنفاً من النعيم لا يكون يعرفه ولا يأتي
على صاحب النار ساعة الا وهو مستكر لسبي من
العدا

العذاب لم يكن يعرف واخرون الا صبغها في الترغيب
عن عوسجة قال اوحى الله الى عيسى يا عيسى لو رأيت
عينك ما اعددت لعبادى الصالحين لذاب قلبك
وزهقت استياق اليه واخرون عن الحسن قال ما حلقت
الجنة لاحد ما حلقت لهذه الامة ولا اري لها عاسقاً
باب عدد الجنان واسماؤها ودرجاتها
قال تعالى ولئن خاف مقام ربي جنتان ثم قال ومن
دونهما جنتان وقال تعالى جنات عدن مفتحة لهم
الابواب وقال كانت لهم جنات الفردوس نزلاً وقال
فروع وريحان وجنة نعيم وقال عندها جنة المأوى
وقال لهم فيها دار الخلد وقال لهم دار السلام عند
ربهم واخرون الشبخان عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة آينتها وما فيها
وجنتان من ذهب آينتها وما فيها وما بين القوم وبين
ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة

عدن واخره احمد والطبائسي والبيهقي عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنان الفردوس
اربع جنتان من ذهب حليتهما وانبتتهما وما بينهما
وما بينهما وبين ان يروا ربه الارداء الكبرى على وجه
في حنة عدن قال البيهقي قوله رداء الكبرى استعارة
لصفة الكبرى والعظمة لانه يكبر يانه لا يراه احد
من خلقه الا بادرته ويؤيده ان الكبرى ليس من جنس
التياب المحسوسه واخره الحاكم والبيهقي عن ابي
موسى الاسدي انه قال في هذه الآية ولمن ضاق مقام
ربه جنتان قال جنتان من ذهب للثابقيين وجنتان
من فضة للتابعين واخره البيهقي عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من ذهب للثابقيين
وجنتان من ورق لاصحاب اليمين واخره البيهقي عن
ابن عباس قال كان عرش على الماء ثم اتخذ لنفسه حنة
ثم اتخذ دونها اخرى ثم اطبقها بلؤلؤة واحدة وقال
ومن

ومن دونها جنتان قال وهي التي لا يعلم الخلايق ما فيها
وهي التي قال الله فالانعام نفس ما اخصى لهم من قررة اعين
واخره البخاري عن انس قال اصاب حارثة يوم بدر عجائز
اقه فقالت يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة متى
فان يكن في الجنة صبرت وان يكن غير ذلك ترى ما اصنع فقال
انها ليست بجنة واحدة وانها جنتان كثيرة وانه في الفردوس
الاعلى قال القرطبي قبل الجنان سبع دار الجلال ودار
السلام ودار الخلد وجنة عدن وجنة المأوى وجنة
بقيع والفردوس وعتل اربعة فقط لمحدث ابي موسى
السابق فانه لم يذكر فيه سوى اربع وكلها توصف بالمأوى
والخلد والعدن والسلام وهذا ما اختاره الحلبي فقال
ان الجنة للمقربين والجنة الاخرى لاصحاب اليمين وفي
كل جنة درجات ومنازل وابواب واخره الشيخان عن
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن
بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان فان حقا

عنه ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او يجلس في ارضه
التي ولد فيها قالوا يا رسول الله اقل انبتى الناس
بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين
في سبيله ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض فاذا اُسْطِق
الله فاسئلوه الفردوس فانه وسط الجنة واعلى الجنة وفوقه
عرش الرحمن ومنه تنجز انهار الجنة المراد بوسط الجنة
خيارها وافضلها وقال ابن حبان ووسطها في العرض و
حوله الجنان واعلاها في الارتقاء واخره الترمذي
والحاكم والبيهقي عن عباد بن الصامت ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة مائة درجة بين كل درجتين
كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة ومن
فوقها يكون عرش الرحمن ومنها تنجز انهار الجنة الاربعة
فان سئلتم الله فاسئلوه الفردوس واخره البيهقي
عن معاذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الجنة مائة درجة كل درجة منها ما بين السماء
والارض

والارض واعلاها الفردوس وعليها يكون عرش الرحمن
وهي اوسط سئى في الجنة ومنها تنجز انهار الجنة
فاذا سئلتم الله فاسئلوه الفردوس واخره الطبراني والبخاري
عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الفردوس ربوة الجنة واعلاها ووسطها و
منها تنجز انهار الجنة فاذا سئلتم الله فاسئلوه الفردوس
واخره البخاري عن الربيع بن ساريه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سئلتم الله فاسئلوه
الفردوس فانه اعلا الجنة واخره الطبراني عن ابي
اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسئلوا
الله الفردوس فانها سررة الجنة وان اهل الفردوس
يسمعون اطيح العرش واخره الترمذي عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مائة
درجة لوان العالمين اجتمعوا في احد نهن لو سفتهم
وقال ابن وهب اخبرني عبد الرحمن بن زياد بن انعم

انه صرح عتيبة بن عبيد الصفي بن بكر عن حدثة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الجنة مائة درجة بين كل درجتين
ما بين السماء والارض اول درجة منها دورها وبيوتها وابوابها
وسورها ومقاليعها من فضة والدرجة الثانية دورها
وبيوتها وابوابها وسورها ومقاليعها من ذهب والدرجة
الثالثة دورها وبيوتها وابوابها وسورها ومقاليعها
من ياقوت ولؤلؤ وزبرجد وسبع وتسعون درجة لا يعلم
ما هي الا الله واخرته الشيطان عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان
الله لا يلقي لها بالاً يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم
بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالاً يهوى بها في نار جهنم
واخرته مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا اذ لكم على ما يحو الله به الخطايا ويرفع به
الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسبغ الوضوء على
المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد
الصلوة

الصلوة فذلكم الرباط واخرته ابو داود والترمذي وصححه
وابن ماجه وابن حبان عن ابن عمر وقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ ورتل
كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند آخر آية تقرؤها
واخرته ابن ماجه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ و
اصعد فبقرا وتصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر سوره
معه واخرته ابن المبارك عن ابن عمر وقال كل آية من القرآن
درجة في الجنة ومصباح في بيوتكم واخرته الطبراني عن فضالة
بن عبيد ويحيى الدارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار والعنطار خير من
الدنيا وما فيها فاذا كان يوم القيمة يقول ربك اقرأ وارفا لكل
آية درجة حتى ينتهي الى آخر سورة يقول ربك للعبد اقبض
فيقول العبد بيده يارب انت اعلم بيني وبينك الخلد وبهذه
النعيم واخرته البيهقي في الشيف عن عائشة قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد درج الجنة عدد آي
القرآن فمن دخل الجنة من اهل القرآن فليس فوقه درجة
قال الخطابي من استوفى جميع القرآن استوفى اقصى درج
الجنة في الآخرة ومن قرأ جزءاً منه كان رقيته في الدرج على قدر
ذلك واخره ابن المبارك في الزهد عن ابي المتوكل التاجي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدرجة في الجنة فوق الدرجة
كما بين السماء والارض وان العبد يرفع بصره فيلج له برق يكاد
يخطف بصره فيفرغ لذلك فيقول ما هذا فيقول هذا نور اخيه
قالان فيقول اخي قالان كنا نعمل في الدنيا جميعاً وقد فضل علي
هكذا فيقال له انه كان افضل منك عملاً ثم يجعل في قلبه الرضى
حتى يرضى واخره ابن المبارك وابو يعقوب عن عوف بن عبد الله
قال ان الله ليدخل خلق الجنة فيعطيه حتى يتحلوا فوقهم
ناس في الدرجات العلى فاذا انظر واليه عرفوهم فيقولون
يا ربنا اخواننا كنا معهم فيم فضلتهم علينا فيقال هيهات
هيهات انهم كانوا يجوعون حين تشبعون ويظماون حين
تردون

تردون ويقومون حين تنامون ويتخضون حين تخفضون
واخره ابو يعلى بسند جيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الرجل ليكون له عند الله منزلة رفيعة
فايبلغها بعمل فايزال الله يبتليه بما يكره حتى ييلفظ واخره
الديلمي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
درجة لا ينالها الا اصحاب الصوم والحياء الاصبهان عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
لدرجة لا ينالها الا ثلاثة امام عادل ودوارحم ووصول وذنو
عيال صبور واخره هناد عن ابن عباس قال يرفع الله للمسلم
ذرية وان كانوا في العمل دونه ليقر الله عينه ثم قرأ والذين
آمنوا واتبعتهم ذريةهم بايمان الحقنا بهم ذريةهم واخره
الطبراني وابو يعقوب عن ابن عباس مرفوعاً بلعظ ذرية المؤمن
في درجته وان كانوا دونه في العمل ليتقر بهم عينه ثم قرأ والذين
آمنوا الى قوله وما التناح من عملهم من سيئ قال ما نقصنا
الآباء مما اعطينا البنين واخره ابن مردويه والضياف مرفوعاً

بلفظ اذا دخل الرجل الجنة سأل عن ابويه وزوجته وولده
فيقال انهم لم يبلغوا درجاتك او عملاك فيقول يارب فقد عملت
لي ولهم فيؤمر بالالحاق بهم واخره ابو نعيم عن سعيد بن
جبيرانه سئل عن اولاد المؤمنين فقال هم مع خير آبائهم ان
كان الاب خيرا من الام فهو مع الاب وان كانت الام خيرا من الاب
فهو مع الام واخره الحاكم وصححه عن سمرة بن جندب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احضروا الحجمة وادنوا
من الامام فان الرجل لا يزل يتباعه حتى يؤخر في الجنة و
ان دخلها واخره ابو نعيم عن سلمان عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من عبد يحب ان يرفع في الدنيا فارتفع الا وضعه الله
في الآخرة درجة اكرم منها واطول ثم قرأ وللآخرة اكبر درجات
واكبر تقضيا واخره سعيد بن منصور وابن ابي الدنيا
بسند صحيح عن ابن عمر قال لا يصيب عبد من الدنيا شيئا
الا نقص من درجاته عند الله وان كان عليه كرميا واخره
احمد في الزهد عن ابن عمر قال قال ان الرجل وعبيده يدخلان
الجنة

الجنة فيكون عبده ارفع درجة منه فيقول يارب هذا كان عبدا
في الدنيا فيقال انه كان اكثر ذكر الله تعالى منك واخره ابو
نعيم عن ابراهيم التيمي قال ما اكل اكلة شره ولا شرب
شربة شره الا نقص بها من حظه في الآخرة واخره الطبراني
عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث منكن بينه
لم ينل الدرجات العلى من تكهن واستقسم او وده من
سفره طيرة واخره الاصبهاني عن ابي الدرداء سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما كان وصاله لاجنه
الى سلطانا في مبلغ بر او مدح مكروه رفعه الله في الدرجات
واخره النسائي وابن حبان عن كعب بن مرة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ المعد و بسهم
رفع الله له درجة اما انما لست بعينة امك ما بين الدرجتين
مائة عام واخره الحاكم عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ستره ان يستره له البنيان وترفع
له الدرجات فليعف عن من ظلمه ويعط من حرقته ويصل

من قطعه واخره البزار والطبراني عن عباد بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما
يرفع الله به الدرجات قالوا نعم قال تحلم من جهل عليك وتقفوا
عن مظلمك وتقطي من حرملك وتصل من قطعك باب
عدد ابواب الجنة واسماؤها قال تعالى وسيف الذين اتقوا ربهم
الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها اخبره الشيخان
عن سهل ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الرتيان لا يدخله
الا الصائمون وفي لفظ ان في الجنة بابا يقال له الرتيان
يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل معهم احد غيرهم
يقال اين الصائمون فيدخلون منه فاذا دخل اخرجه اغلق
فلم يدخل منه احد واخره الطبراني في الاوسط من حديث
ابي هريرة نحوه واخره الشيخان عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين من ماله
في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان
من

من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل
الصيام دعي من باب الرتيان ومن كان من اهل الصدقة
دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب
الجهاد فقال ابو بكر يا رسول الله ما على احد من ضرورة
من اتيه دعي فهل يدعي احد منها كلها قال نعم وارجوا
ان تكون منهم قال القرطبي قيل الدعاء من جميعها دعاء
تثويه والكرام ثم يدخل من الباب الذي غلب عليه العمل
واخره البزار بسند حسن عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة دعي الانسان
بأكبر عمله فان كانت الصلوة افضل دعي بها وان كان
صيامه افضل دعي به وان كان الجهاد افضل دعي به فقال
ابو بكر يا رسول الله اني احد يدعي بعملين قال نعم انت
واخره احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكل اهل عمل باب من ابواب الجنة يدعون منه
بذلك العمل واخره ابو يعلى والطبراني وابن ابي الدنيا عن ابن

سمو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة الله
ابواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى مطلع الشمس
من نحوه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الضيق
فاذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الذين كانوا يدعون على
صلوة الضيق هذا بابكم فادخلوا برحمة الله
عن ابي عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للجنة باب
يقال له باب الفرج لا يدخل منه الا من فرح الصياني
مسلم عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما منكم من احد يتوضأ فتسبغ الوضوء ثم يقول اسئد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسئد ان محمد عبده
ورسوله الافتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها
شاء واخرجه ابن ابي شيبة في المصنف من حديث اسد
وزاد في رسوله ثلاث مرات الشيخان عن عبادة
بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال

كل من سجد لله سجدة ارفع الله به درجة له...

من قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان يسجد لله وابتغى
وكلمة القاهال من روى عنه وان الجنة حق والناحق ادخله الله من اي باب ابواب
الجنة الثمانية شاء احمد بن محمد بن الخطاب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
موفات يومئذ بالجنة واليوم الاخر قبله ادخل الجنة من اي ابواب الجنة الثمانية تشئت
النسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن ابي هريرة وابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد يصلي الصلوة الحرة ويصوم رمضان ويحرم الزكوات ويحب الكبار والسبع
الافتحت له ابواب الجنة الثمانية يوم القيامة يخرج احمد بن حبان والطبراني في المعجم
عن عتبة بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القليل ثلاثة رجل مؤمن جاهد
نفسه وماله في سبيل الله حتى لقي العدة فقاتلهم حتى قتل فذاك الشهيد المسمى في حبه الله
نعت عرشه لا يفضله النبي الا بدرجة النبوة ورجل مؤمن فرز على نفسه من الذنوب
والخطايا جاهد بنفسه وماله حتى اذا لقي العدة فقاتلهم حتى يقتل فذاك المصمصة نعت
ذنوبه وخطايا وان السيف محاء للخطايا داخل من اي ابواب الجنة شاء فان طاعتها ثمانية
ابواب ولجنتهم سبعة ابواب وبعضها افضل من بعض ورجل منافق جاهد في سبيل الله
نفسه وماله حتى اذا لقي العدة فقاتلهم حتى يقتل فذاك في النار وان السيف لا يمحوا
النفاق قال المنذر بن يحيى يفتح الحياء للشرك صدق ومنه اولئك الذين امنوا بالله

كل من سجد لله سجدة...

قلوبهم للتقوى اى شرها وديعتها قال وفي رواية احمد القصر وبعده عفيف المصنف
نظم الميم الاولى وفتح الثانية وكسر الثالثة ووصلوا بين سمرقند في الميمنة
والبيهقي عن عتبة بن عبد السلمي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يموت له ثلاثة
من اولاد لم يبلغوا الممات الا تقوه من ابواب الجنة الثمانية من ايها ما دخل في
الطبراني في الكبير عن ابي هريرة الفري عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سقى عطشا نارا فاداه ففعله باب من الجنة فقبله ادخله ومن اطعم جائعا فاشبعه
وسقى عطشا نارا فاداه ففعله ابواب الجنة كلها فقبله ادخله من ايها تثبت اسناده
ضعيف اخرج الصاعق فعاز بن جليل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطعم مؤمنا حتى
ادخله الله بابا من ابواب الجنة لا يدخله الا من كان مثله اخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا امرؤ اتقت ربعا وحفظت فربها واطاعت زوجها ففتح لها ثمانية
ابواب الجنة فقبل لها ادخلت من حيث شئت اسناده حسن اخرج احمد والطبراني في الكبير
بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وصلت المرأة حنمها وصامت شهرها
وحفظت فربها واطاعت زوجها فقبل لها ادخلت من اي ابواب الجنة شئت اسناده
حسن وخرج ابن خبان من حديث ابي هريرة مثله وخرج ابو يعلى والطبراني في الاوسط
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من جاء بهن مع ايمان

اي ان دخل من اي ابواب الجنة شيئا وزوج من الحور العين ماشيا من ادنى رتبنا خفيا
وعنه عن قتادة بن ربعي في رواية كل صلاة مكتوبة عشرة مرة قل هو الله احد قال ابو بكر اى
احد من طرقت به قال او احدهن اخرج الطبراني في الكبير بسند حسن عن جابر بن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من فات ولا يشرك بالله شيئا لم يندم بدم حرام ادخل من ابواب
الجنة شيئا لم يندم ولم يصب منه شيئا اخرج ابو نعيم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حفظ علي امتي اربعين حديثا ينفعهم الله بها قبل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت اخرج
الطبراني في الاوسط عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له بنتان او اثنتان
او ثنتين او خاليتين او عالتين فميت له ثمانية ابواب الجنة باب اخرج البيهقي عن معاذ
ابن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له حين بعته الى اليمن انك ستاتي اهل اليمن
فبنا لوك عن صفات الجنة فقل شهادة ان لا اله الا الله وحده احد والبرار عن هذا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله وخرج الطبراني
والدارقطني عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الجنة الصلاة وفي صحيح البخاري
قبل الوباء ليس مفاتيح الجنة لا اله الا الله قال صلى الله عليه وسلم ولكن ليس مفاتيح الا لله اسناده
فان هيئت بمفتاح له سنان فتح لك والا لم يفتح لك وخرج الترمذي في صحيحه وابن خبان عن
ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الولد اوسط ابواب الجنة يخرج ابن ماجة و

الرغفران وطينها مسك وخرج البرار واليهوى عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله احاطها بالجنة لينة من ذهب ولبنة من فضة ثم شق فيها الانهار وخرج
فيها الاشجار فلما نظرت الملائكة الى حشرها وزهرتها قالت طوباك منازل للكوكب
وخرج مسلم عن ابي سعيد الخدري ان ابن صباد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال در
مكة ايضا مسك خاص اصل الدر مكة الدقيق الابيض وخرج ابن ابي الدنيا بسند جيد وابو
الشيخ عن ابن زبيل انه سئل عن عباس ما رضى الجنة قال مرقة بيضا من فضة كانها مرأت
فلا فقلت ما نورها قال ما رايت الساعة التي تكون فيها طلوع الشمس فذلك نورها الا الله ليس
فيها شمس ولا زهر ياكلت فمالهاها ابي اجدود قال لا ولكنها تجري على وجه الارض لا يفيض
ههنا ولا ههنا قلت ما حمل الجنة قال فيها الشجر فيها ثم كانه الروان فاذا اراد على الله منها كسوة
انحدرت اليه من غصنها فانفلقت له عن سبعين حلة لوانا بعد الوان ثم تستطبق فترجع كما
كانت وخرج الطبراني بسند رجاله ثقات وابو الشيخ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان في الجنة مرغان مسك مثل مرغ دو بكر في الدنيا وخرج ابو نعيم عن سعيد بن جبير قال
ارض الجنة فضة وخرج ابن المبارك وابن ابي الدنيا عن ابي هريرة رضى قال احاطت الجنة لينة ذهب ولينة
فضة ودرجها اللؤلؤ والياقوت وارضها اللؤلؤ وترها الرغفران الرض طيفع الرأ وبيضا
مغتمين صفار الحصى وخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارض الجنة بيضا عن
صخور

صخور الكافور وقد احاطت به المسك من احياء الرمن فيها انهار مطهرة فيجمع
فيها اهل الجنة اجمع وخرجهم فيعترفون فيبعث الله ريح الرحمة فيخرجهم على المسك
فارجع الرجل الى زوجته وقد ان وحسنا وبيضا فقول خرجت من عند
وذلك الجنة وذاك لان اشدا شجرا بابا بخرج ابو يعلى والطبراني
عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ركن من اركان
الجنة البراز والطبراني عن ابي عيسى بن حبران رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال احد على باب من ابواب الجنة وعبر على باب من ابواب النار
ابن حاجه نحوه من حديث انس باب غرض الجنة وقصورها
ويوسفها ومسكها قال تعالى لكن الذين اتقوا لهم غرف من فوقها غرف مبنية
يجري من تحتها الانهار وقال وهم في الغرفات امنون وقال اولئك يجزون
الغرفة بما صبروا وقال ومسكن طيبة في جنات عدن اخرج الشيخان
عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليرأون
اهل الغرف فوهم كما ترأون الكوكب الغابر من الافق من الشرق والغرب ليتفا
ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يدخلونها اخرجهم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين
وخرج الشيخان عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل
الجنة ليرأون الغرف في الجنة كما ترأون الكوكب في السماء وخرج احمد
والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة

عزقاري ظهرها من باطنها و باطنها من ظاهرها قالوا لمن يا رسول الله لمن
الطاب الكلام و اطعم الطعام و بات قانتا و الناس نيام الترمذي و
البيهقي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة عزقاري ظهورها
من بطونها و بطونها من ظهورها فقام لرب فقال لمن هي يا رسول الله قال لمن
قلها طيب الكلام و افشى السلام و اطعم الطعام و صلى بالليل و الناس نيام
وخرج احمد بن مالك الاسعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في
الجنة عزقاري ظاهرها من باطنها و باطنها من ظاهرها اعداها الله من اطعم الطعام
و لان الكلام و تابع الصيام و صلى و الناس نيام و خرج البيهقي و ابو نعيم عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخبركم بعرف الجنة قلنا بلى
يا رسول الله قال ان في الجنة عرفان اصاب الجوهر يري ظاهرها من باطنها
و باطنها من ظاهرها فيها النعيم و اللذات و الشرف ما لا عين رأت و لا اذن سمعت
قلنا يا رسول الله و لمن هذه العرف قال لمن افشى السلام و اطعم الطعام و ادام
الصيام و صلى بالليل و الناس نيام قلنا يا رسول الله و من يطبق ذلك
قال امتي تطبق ذلك و ساخبركم عن ذلك من لقي احاه فلم اورد عليه
فقد افشى السلام و من اطعم اهله و عياله من الطعام حتى يشبعهم فقد
اطعم الطعام و من صام رمضان و من كل شهر ثلثة ايام فقد ادام الصيام
و من صلى العشاء الاخرة و صلى العداة في جماعة فقد صلى بالليل و الناس نيام
اليهود و النصارى و المجوس قال البيهقي سنده غير قوي الا انه يقوى بما قبله

وخرج

ابن عدى و البيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة لغرفا فاذا كان ساكنها فيها لم يخف عليه ما خلفها و اذا كان خلفها
لم يخف ما فيها قبل من هي يا رسول الله قال لمن الطاب الكلام و واصل الصيام
و اطعم الطعام و افشى السلام و صلى بالليل قبل و ما طيب الكلام كل سبعون سنة
و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر فانها تاتي يوم القيامة و لها مقدمات
و محبات و معقبات قبل و ما واصل الصيام قال من صام شهر رمضان
ثم ادرك شهر رمضان و صامه قبل فما اطعم الطعام قال من فات عياله
قبل فافشاء السلام قال مصالحة اخيك و تحيته قبل و ما الصلوة و الناس
نيام قال صلوة العشاء الاخرة و خرج ابو نعيم عن ابي جعفر في قوله اولك
يجزون العزة بما صبروا قال الفقير في دار الدنيا و خرج الحكيم الترمذي عن سهل
ابن سعد مر فوعا في هذه الاية قال العزة من يا قوتة حمران او زوجة خضرا
او دقة بيضار ليس فيها ققم ولا و صم و خرج ابن المبارك و الطبراني و ابو
الشيخ و البيهقي عن عمران بن حصين و ابي هريرة قال اسئل رسول الله صلى
عليه وسلم عن هذه الاية و مساكن طيبة في جنات عدن قال قصر من اللؤلؤ
في ذلك القصر سبعون دارا من يا قوتة حمران في كل دار سبعون بيتا
من زردة خضرا في كل بيت سرير على كل سرير سبعون فراشا على كل
فراش زوجة من الخور العين في كل بيت سبعون مائدة على كل مائدة
لونا من الطعام في كل بيت سبعون وصيفا و وصيفة و يعطى المؤمن

في كل غداة من القوة ما ياتي على ذلك كل اجمع بن ابي الدنيا عن
عمر بن الخطاب في الجنة قصر له الاف مصرع على كل باب خمس وعشرون
الفان الحور العين لا يدخل الا بنى او صديق او شهيد بن البارك
عن مجاهد قال في الجنة دار لا يسكنها الا خمسة بنى او صديق او شهيد
او امام عدل او مخير بين القتل وال كفر فنجار القل **واخرج** هناد بن ابي
الدنيا عن ابي هريرة قال دار المؤمن في الجنة من لؤلؤة وسطها شجرة تبت
الحلل ياخذ باصبعه سبعين حلة فمنطقة باللؤلؤ والمرجان **واخرج** هذا
عن عبيدة بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادى اهل الجنة منزلا
لرجل له دار من لؤلؤة واحدة منها غرقها وبوابها **واخرج** احمد بسند صحيح
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المتحابين في الله
لدى غرقهم في الجنة كما الكوكب الطالع الشرق والغرب يقال من هؤلاء
فيقال هؤلاء المتحابون في الله عز وجل **واخرج** الطبراني في الاوسط
عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا يرى ظهورها من بوابها
وبوابها من ظهورها اعد الله للمتحابين فيه والمترابون فيه والمتبادلين
فيه **واخرج** البرزخ و ابو الشيخ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
لعمد من يابوت على ما عرف من زبرجد لها ابواب مفتحة تضئ كما تضئ ارب
الكوكب الذي قلنا يا رسول الله من يسكنها قال المتحابون في الله والمتباد
في الله والمتأقون في الله **واخرج** الحكيم والترمذي من حديث ابن مسعود

مثله

مثله وزاد في اخره مكتوب على جباههم هؤلاء المتحابون في الله **واخرج**
زهري بن ظاهر الشحامي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة لغرفا ليس فيها معاليق من فوقها ولا عمد من تحتها قيل يا رسول
الله وكيف يدخلها اهلها قل يدخلونها اشباه الطير قيل يا رسول الله
لمن هي قال لاهل الاستقام والوجاع والبلوى **واخرج** بن عساكر بسند
فيه مجرولان عن ابي هريرة مرفوعا ان لله قبة يقال لها الفردوس
في وسطها دار يقال لها دار الكرامة وفيها جبل يقال له جبل النعيم عليه
قصر يقال له قصر الفرج وفي القصر اثني عشر الف باب من باب الى
باب خمسمائة عام لا يفتح منها باب الا لصيرير قلم عالم او لصوت طبل
غازي وان صيرير القلم افضل عند الله من سبعين ضعفا من طبل
غازي قال بن عساكر هذا حديث منكر **واخرج** ابو نعيم عن ابن وهب
قال ان في الجنة غرفة يقال لها الغنجة اذا اراد وفي الله تائبها اتاها
جبريل فناداها فقامت على اطراف اصابها فيه اربعة الاف وصيفة
يحم من ذيلها وذو ابرها ينجرها مجامير **واخرج** الطبراني في الاوسط عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بيتا يقال له بيت السمخا
واخرج ابو الشيخ في العظمة عن معيث بن سمي قال ان في الجنة قصور من
ذهب وقصور من فضة وقصور من ياقوت وقصور من زبرجد ترابها
المسك والزعفران **باب** الاعمال الموجبة لبناء البيوت في الجنة **واخرج**

الشيخان عن عثمان ابن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا
يتبعي وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة البراز واليه يفتي عن ابي ذر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صليت الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى
الله لك بيتا في الجنة وخرج الترمذي وابن ماجه عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قسرا
في الجنة من ذهب وخرج الطبراني في الكبير عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى وقبل الاوى اى صلاة الظهر اربعا
بنى الله بيتا في الجنة وخرج ابن ماجه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اخرج اذى من المسجد بنى الله له بيتا في الجنة وخرج مسلم عن ام
حبيبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى ثنتي عشرة ركعة
تطوعا في يوم وليلة بنى له بيتا في الجنة زاد الحاكم اربع ركعات قبل
الظهر وركعتين بعدها وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين
قبل الصبح وخرج احمد مثله من حديث ابي موسى والنسائي مثله من حديث
ابي هريرة وخرج الطبراني عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من صام الاربعاء والخميس والجمعة بنى الله له بيتا في الجنة وخرج في الاوسط
مثله من حديث انس وابن عباس وخرج ابن ماجه عن عابشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بين المغرب والعشاء عشر ركعات بنى الله
له بيتا في الجنة وخرج ابن المبارك عن عبد الكريم ابن الحرث ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من ركع عشر ركعات بين المغرب والعشاء بنى الله له قصر
في الجنة فقال عمر بن الخطاب اذا تكبر فصورنا قال الله اكبر وافضل وخرج
الترمذي وابن ماجه وابن ابى الدنيا والحاكم وصححه عن عمر بن الخطاب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال شهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا
يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير كتب الله له الف الف حسنة
ومحى عنه الف الف سيئة ونحى له بيتا في الجنة وخرج ابو يعلى عن ام
حبيبة بنت ابي سفيان قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حاف
على اربع ركعات قبل العصر بنى الله له بيتا في الجنة وخرج الطبراني عن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما من رمضان في انصاف
وسكون بنى الله له بيتا في الجنة من ياقوتة حمراء وزبرجدة خضراء
وخرج البراز عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايكم اصبح صاعا
قال ابو بكر انا قال ايكم شيع جنازة قال ابو بكر انا قال ايكم عاد مر ايضا
قال ابو بكر انا قال ايكم الهوم سكيئا قال ابو بكر انا قال من كانت له هذه
الاربع بنى الله له بيتا في الجنة وخرج الطبراني والاصهباني عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة وقوم
الجمعة بنى الله له بيتا في الجنة وخرج الطبراني في كتاب آداب القوس
بسند عن حكيم بن محمد الاحمسي قال بلغني ان الجنة تبنى بالذكر فاذا

حسبوا الذكر كفوا عن البيان فيقال لهم فيقولون حتى تجينا نفقة
ابو انعم عن محمد بن النظر الحارثي قال ما من عامل يعمل لله في الدنيا
الا طه من يعمل في الدرجات فاذا امسك امسكوا فيقال لهم ما لكم فصرم
فيقولون صاحبنا لاهي **واخرج** الترمذي عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله طاهو تكنه قبضم ولد
عبدى فيقولون نعم فيقول قبضم ثم فوده فيقولون نعم فيقول ما ذا
قال عبدى فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنو العبدى بيتا في الجنة
وسموه بيت الحمد **واخرج** الدرر في مسند من سعيد بن المسيب ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بنى له قصر في
الجنة ومن قرأ الله وثن مرة بنى له ثلث قصور في الجنة فقال عمر بن
الخطاب اذ انكث قصورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله او سمع
من ذلك **واخرج** احمد صدقه من حديث معاذ بن انس **واخرج** البخاري
عن فضالة بن عبيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا نعيم لمن
امن بى وآلم وجاهد فى سبيل الله يبيت فى رضى الجنة ويبيت فى رضى
الجنة ويبيت فى اعلا غرف الجنة **واخرج** الطبراني فى الاوسط عن عائشة
والاصماني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سد
فرجة فى صف رفق الله بها فى الجنة درجة ونبي له فى الجنة بيتا **واخرج**
الطبراني فى الاوسط والاصماني وابوالشيمى فى التواب عن البراء بن عازب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صبر على القوت الشد يد صبر لغيره
اسكنه الله من الفردوس حيث شاء **واخرج** الطبراني فى معارج الاخوان
عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب بنى له فى رضى
الجنة ومن ترك المرارة وهو محق بنى له فى وسطها ومن حسن خلقه
بنى له فى اعلاها **واخرج** ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه عن
ابي الدخيا امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المرارة وهو
مبطل بنى له بيتا فى رضى الجنة ومن تركه وهو محق بنى له فى وسطها ومن
حسن خلقه بنى له فى اعلاها **واخرج** الطبراني فى الاوسط عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نعيم بيت فى رضى الجنة لمن ترك المرارة
وهو محق وبيت فى وسط الجنة لمن ترك الكذب وهو مانع وبيت
فى اعلا الجنة لمن حسنت سريرته رضى الجنة بفتح الراء والموحدة والمعجزة
ما حولها **واخرج** البيهقي فى شعب الايمان عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عبد مؤمن يصلى فى ليلة من رمضان
الا كتب الله له بكل سجدة الف وخمسة حسنة ونبي له بيتا فى الجنة من
يا قوتة حمرا **واخرج** الطبراني فى الاوسط عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حفر قبر ابى الله له بيتا فى الجنة باب ظل الجنة ولها احر
فيها ولا قر ولا شمس ولا قمر قال تعالى وندخلهم ظلالا ظليلة وقال وظل عداود
وقال لا يرون فيها شمس ولا زهرا **واخرج** البيهقي عن عمر بن ميمونة فى قوله

وَضَلَّ مَدُودٌ قَالَ سِيرَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ ^{البيهقي عن شعيب}
بْنِ الْحَبَابِ قَالَ خَرَجْتُ أَنَا وَبُؤَالِ الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِي قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَقَالَ
نَبَتْ أَنَّ الْجَنَّةَ هَكَذَا ثُمَّ تَأَوَّضَ مَدُودٌ ^{ابن المبارك} وَعَبَدَ اللَّهَ
ابْنَ أَحْمَدَ فِي زَوَادِ الرَّهْدِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ الْجَنَّةُ سَجْسَجٌ لَا حَرَّ فِيهَا
وَلَا بَرْدٌ وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عَقْلِهِ مِثْلَهُ بِلَفْظٍ ^{ابن المبارك} رِيحُ الْجَنَّةِ
أَخْرَجَ الْخَارِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا لَمْ يَرِحْ
رِيحَ الْجَنَّةِ وَإِنْ رِيحَهَا لِيُوجَدَنَّ مِنْ سِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا ^{ابن المبارك} أَبُو دَاوُدَ
وَالْتِّرَمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَ
مَعَاهِدَةً لِرِذْوَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَمْ يَرِحْ رِيحَ الْجَنَّةِ وَإِنْ رِيحَهَا لِيُوجَدَنَّ ^{سبعين}
خَرِيفًا وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ وَابْنُ حِبَّانَ عَنِ ابْنِ بَكْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مَعَاهِدَةً بغيرِ حَقِّهَا لَمْ يَرِحْ رِيحَ الْجَنَّةِ وَإِنْ رِيحَهَا لِيُوجَدَنَّ
مِنْ سِيرَةِ خَمْسِينَ عَامًا وَأَخْرَجَ الشَّيْخَانُ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ بَسُرَ عَلَيْهِ اللَّهُ رِعِيَةً فَلَمْ يَحِطْ بِهَا بِنَجِيَّةٍ إِلَّا لَمْ يَجِدْ رِيحَ
الْجَنَّةِ وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مَا يَنْفَعِي بِهِ وَجَدَّ اللَّهُ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ
غَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ
عَنْ ابْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْعَى إِلَى غِيَابِيهِ لَمْ يَرِحْ رِيحَ
الْجَنَّةِ وَإِنْ رِيحَهَا لِيُوجَدَنَّ مِنْ سِيرَةِ خَمْسِينَ عَامًا وَأَخْرَجَ الطَّبْرِيُّ فِي

وَابْنُ

فِي الْحَلِيَّةِ

وَأَبُو نَعِيمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرِيحُ رِيحَ الْجَنَّةِ
مِنْ سِيرَةِ خَمْسِينَ عَامًا لَا يَجِدُ رِيحَهَا مَنْ بَعَلَهُ وَلَا عَاقَ وَلَا مَدَّ مِنْ خَمْرٍ
مَالِكٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَسَا عَارِيَاتُ مَا يَلُوتُ مَيَاوَتِ رُوسِيٍّ
كَاسِمَةُ ابْنَتُ الْمَاطِلَةِ لَا يَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدَنَّ رِيحَهَا يَوْجَدَنَّ مِنْ سِيرَةِ
خَمْسِينَ عَامًا وَوَصَلَ فِي مَسِيرِ فَوْعَا وَأَخْرَجَ الطَّبْرِيُّ فِي الْاَوْسَطِ عَنْ جَابِرِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِيحُ الْجَنَّةِ يَوْجَدَنَّ مِنْ سِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ
وَاللَّهُ لَا يَجِدُهَا عَاقٌ وَلَا فَاطِمٌ رَحِمٌ وَلَا سَيْخٌ زَانٌ وَلَا جَارٌ زَانٌ خِيَالًا
أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرَمِذِيُّ وَحَسَنَةُ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالتَّبْرِيُّ
عَنْ ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّ امْرَأَةٍ سَلَّتْ زَوْجَهَا الطَّافِقَ
مِنْ غَيْرِ بَاسٍ فَحَرَّمَ عَلَيْهِ رِيحَ الْجَنَّةِ وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ رَجُلٍ مَيِّتٍ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ
حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ تَحْمِلُ لَهَا الْجَنَّةَ أَنْ يَرِحَ رِيحَهَا وَلَا يَرَاهَا وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ
وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَكُونُونَ قَوْمًا يَحْضُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ السَّوَادِ كَحَوَاصِلِ الْحَامِ لَا يَرِيحُونَ
رِيحَ الْجَنَّةِ قَالَةَ قَوْلُهُمْ رِيحُ قَالَ الْكَسَائِيُّ هُوَ يَفِئُّ الْيَأْرَ مِنْ قَوْلِكَ أَرِحْتَ
الشيءُ فَإِنَّا أَرِحِيهِ إِذَا وَجِدْتَ رِيحَهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ يَكْسِرُ الرَّأْسَ وَفِيهِ أَوَّلُهُ
مِنْ رِحْتِ رِيحٍ إِذَا وَجِدْتَ الرِّيحَ وَقَالَ غَيْرُهُمَا هُوَ يَفِئُّ الْيَأْرَ وَالرَّأْسَ مَعًا وَهُوَ
الرَّيْحَةُ بَارِبُ شَجَرِ الْجَنَّةِ قَالَ تَعَالَى طُوبَى لِمَنْ قَامَ فِي سِدْرٍ مَحْضُودٍ

كاسيات م

اخرج الثيماني عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها اقرأ وان شتم وظل ممدود واخرجه احمد وزاد في اخره وان ورقها يخر الجنة واخرجه هناد بن السري في الزهد وزاد في اخره فبلغ ذلك كعبا فقال والذي انزل التوراة على موسى والقرآن على محمد لو ان رجلا وركبا على حقة او جذعة ثم اذار باصل تلك الشجرة ما بلغه حتى يسقط هروما ان الله غرسها بيده وان افانها من وراة سور الجنة وما في الجنة نهر الا وهو يجري من اصل تلك الشجرة **من الزيد** وصححه عن اسما بنت ابي بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر سورة التوراة قال يسير الراكب في ظل الفتن منها مائة سنة ويستظل بظلها مائة سنة فيما فرش الذهب كان ثمرها القاول الفتن بفتح الفاء والنون الفصن واخرج ابن حبان عن ابي سعيد ان رجلا قال يا رسول الله ما طوبى قال شجرة مسيرة مائة سنة ثياب اهل الجنة تنج من اكمامها واخرج الترمذي وحسنه وابن حبان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الاوساها من ذهب واخرج ابن المبارك وهناد بن السري في الزهد وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا والحاكم وصححه والبيهقي وابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس قال نخل الجنة جذوعها زرد اخضر وكل ثمرها ذهب احمر وسعفها كسوة اهل الجنة منها نطفها لحم وخطام وثمرها امثال القاول اشده بياضا من اللبن واحلى من العسل والين من الزيد

وليس

وليس له عجم هناد والبيهقي بسند حسن عن سلمان انه اخذ عودا صغيرا ثم قال لو طبقت في الجنة مثل هذا العود لم تبصره قيل فابن النخل والشجر قلا اصولها اللؤلؤ والذهب واعلاه التمر واخرج البيهقي عن ابي امامة قال قال اعرابي يا رسول الله لقد ذكر الله في القرآن شجرة مؤذية وما كنت اري ان في الجنة شجرة تؤذي صاحبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هي قال السدر فان لها شوكا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله في سدر محضود يخضد الله شوكة فيجعل مكان كل شوكة ثمرة لها تبت ثم ينشق الثمر منها عن اثنين وسبعين لونا من الطعام ما منها لون يشبه الاخر واخرج الطبراني مثله من حديث عتبة بن عبد واخرج البيهقي عن محمد بن عمار في قوله محضود قلا الموقر حملا ولحم منضود يعني الموز المتركم واخرج سعيد بن منصور وهناد والبيهقي عن البراء بن عازب في قوله وذلات قطوفها تذليلا وقال ان اهل الجنة يا كلون من ثمار الجنة قياما وقعودا ومضطجعين على اي حال شاءوا واخرج البيهقي عن البراء ايضا في الآية قال ذلت لهم فيتناولون منها كيف شاءوا واخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن محمد بن عمار قال ارض الجنة من ورق وترابها مسك واصول شجرها ذهب وورق واقنا اللؤلؤ والزبرجد والورق والثمار بين ذلك فمن اكل فاعلم بيوده ومن اكل مضطجعا لم بيؤذه ومن اكل جالس لم بيؤذه وذلك قطوفها تذليلا واخرج ابن المبارك وهناد والبيهقي عن مسروق قال نخل الجنة تضيد من اطلها

الى فرعها وثمرها امثال القاول كلما نزلت ثم عادت مكانها اخرى و
العنقود اثني عشر ذراعا وخرج هناد عن ابن عمر قال العنقود في الجنة ^{بعد}
من صنعا وهو بيمان بالشام وخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ^{هنا}
قال قد اسودت من شدة الحفرة وخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال في الجنة
شجرة يقال لها طوبى يقول الله لها تنفتي لعبدى عما شاء فتفتن عن فرس و ^ح
وهيته كما شاء وتفتن عن الرحلة برجلها وزمانها وهبتها كما شاء
وعن الثياب وخرج بن المبارك عن شهر بن حوشب قال طوبى شجرة في
الجنة كل شجرة الجنة من اعضائها وخرج هناد عن ابي سابط ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك لتجي الى شجرة من شجرة الجنة فتقول ان الله يامر ان
تنفتق لنا عما شاء وخرج الدينوري في المجالسة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الفجر يطلع ليلا الا ان اشجار جنات عدن تقطبه ^ب
الاعمال الموحية لذلك وخرج الترمذي والحاكم وصححه عن جابر بن ابي
عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم غرست له نخلة في الجنة وخرج احمد
مثل من حديث معاذ بن انس وخرج البرز عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله ونجد غرست له نخلة في الجنة وخرج
الحاكم وصححه وابن ماجه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{الله}
وهو يغرس غرسا فقال لا ادلك على غرس خير لك من قال قلت ما ^{هو}
قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يغرس لك بكل واحدة

شجرة

شجرة الترمذي وحسنه والطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأيت ابراهيم ليلة اسرى في فقال يا محمد اقرأ امك مني
الساوم واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وغراسها
قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله زاد الطبراني ولا حول ولا
قوة الا بالله العظيم وخرج احمد وابن حبان في صحيحه عن ابي ايوب الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر ليلة اسرى به على ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام
فقال له مرا امك فلتكثرن غراس الجنة فان تربتها طيبة وارضا واسعة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما غرس الجنة فقال ابراهيم لاحول ولا قوة الا بالله
وخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال ما من عبد يسبح الله تسبيحة
او يحمده تحميدا او يكبره تكبيرة الا غرس الله له بها شجرة في الجنة اصلها
من ذهب واعلاها من جوهر مكللة بالدر والياقوت ثمارها كندى الابرار
الذين من الزبد واحلى من العسل كلما جنى منها شينا عاد مكانه ثم تناول مقطوعة
ولا ممنوعة وخرج الطبراني عن سلمان الفارسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان في الجنة قيعانا فاكثر غراسها قالوا يا رسول الله وما غرسها قال
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وخرج عن سلمان ايضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سبح الله تسبيحة وحمده تحميدا وهلكه
ظليلة وكبره تكبيرة غرس له شجرة في الجنة اصلها ياقوت احمر مكللة بالدر
ظلمها كندى الابرار احلى من العسل والين من الزبد وخرج في الاوسط

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله والمحمد
الله ولا اله الا الله والله أكبر غرس له بكل كلمة منهن شجرة في الجنة
في الكبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا من غرس الجنة
فانه عذب ما بها طيب ترابها فكثر ما من غرسها الاحول ولا قوة الا بالله
واخرج البيهقي في شعب الايمان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ختم القرآن دعوة مستجابة وشجرة في الجنة واخرج الطبري عن قيس
بن زيد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما تطوعا
غرس له شجرة في الجنة ثمرها اصغر من الرمان وضخم من التفاح وعذوقه
كعدوثة الشهيد وحاووته كحاووة كحلوة العسل يطعم الله منه الصائم يوما
القيمة واخرج البرزنجي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مشى الى عزيمة بحقة صلت عليه وواب الارض ونون الماء وبنيت
له بكل خطوة شجرة في الجنة وذنوب يغفر واخرج الطبري عن معاذ بن
جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يرتفع في رياض
الجنة فليكثر ذكر الله باب اخرج الطبري بسند ضعيف عن
الحسن بن علي قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
في الجنة شجرة يقال لها الباوي يوفي بها هل الباوي يوم القيمة فلو رفع لهم
ديوان ولا ينصب لهم ميزان يصب عليهم الاجر صبا وقرأنا في الصابون
اجرم بغير حساب باب ثمر الجنة قال تعالى ولهم فيها من كل الثمرات

وقال

وقال فيها فاكهة ونخل ورمان وقال وفاكهة مما يشتهون وقال وفاكهة كثيرة
لا مقطوعة ولا ممنوعة وقال تعالى كلوا رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا
قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابهة واخرج ابن جرير عن ابن
عباس وابن مسعود وناس من الصحابة في الآية قالوا وتواب الثمرة في الجنة فظروا
اليها فقالوا هذا الذي رزقنا من قبل في الدنيا واتوا به متشابهة في اللون والمزج
وليس يشبه الطعم واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم ومسند في مسند
وهناد في الزهد والبيهقي عن ابن عباس قال ليس في الدنيا مما في الجنة
شي الا الاسماء واخرج ابن ابي حاتم وابن المنذر في تفسيرهما عن ابن
عباس في قوله من كل فاكهة وجان قال ما في الدنيا عذوة حاموة ولا معة الا
وهي في الجنة حتى الحنظل واخرج البرزنجي والطبري عن ثوبان سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزرع رجل من اهل الجنة من ثمرها الا عبيد في مكافأ
مثلاها واخرج احمد والطبري وابن حبان والبيهقي عن عتبة بن عبد
السلمي قال قال اعرابي يا رسول الله في الجنة فاكهة قال نعم فيها شجرة طوبى
تطابق الفردوس قال اي شجر ارضنا تشبه قال ليس تشبه شيئا من شجر
ارضك ولكن اتيت الشام قال لا قال فانها تشبه شجرة بالشام تدعى الجوز
تنت على ساق واحد ثم ينتشر اعلاها قال ما عظم اصلها قال لو ارتحل
حذية من ابل اهلك ما احطت باصلها حتى تنكسر برقوقها هروما
قال فقل فيما عنب قال نعم قال ما عظم العنقود منه قال مسيرة شهر للغراب

الابقع لا يفتر قال ما عظم الجنة منه قال هل نرجع ابوك تبس من غنم عظيم قط قال
نعم فانسح اهابه فاعطاه امك فقال ادبني هذا ثم اقرى لنا منه ولو نروى فيه
ما شئنا قال فان تلك الجنة تشبني واهل بيتي قال نعم وعامة عشيرتك
ابو يعلى بسند حسن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عرضت على الجنة فذهبت اتناول منها قطفاً ريكوه فجيل بيني وبينه فقال
رحمى يا رسول الله مثل لنا ما الجنة من العنب قال كما عظم ولو فرت امك فقط
واخرج بن ابي الدنيا عن ابن مسعود انه كان بالشام فتذكر والحبة فقال
ان العنقود من عناقيدها من هنا الاصفا وخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس
قال ان الثمرة من ثمر الجنة طولها اثني عشر ذراعاً ليس لها عجم وخرج ايضا عن
بن عباس قال ان الرومان من رمان الجنة يجمع حولها كثير يا كلون منها
فان جرى على ذكر احد هم شئ يريده وجد في موضع يد حيث ياكل وخرج
ابن ابي حاتم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نظرت الى
الجنة فاذا الرومان من رمانها كمثل البعير المقتب وخرج الطبراني بسند صحيح
ابن عباس انه كان ياكل من الجنة من الرومان فياكلها فقبل له لم تفعل هذا
قال بلغني انه ليس في الارض رمانة تفتح الا الجنة من حب الجنة فلعلمها
هذا وخرج بن السني في الطب النبوي من وجه اخر عن ابن عباس رضي
ما من رمانة من رمانكم هذه الا وهي تفتح الجنة من رمان الجنة وخرج
البرزنجي عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما خلق

آدم من الجنة زوده من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شئ فثامكم هذه من ثمار
الجنة غير ان هذه تتغير وتلك لا تتغير وخرج عبد الرزاق في تفسيره
والبيهقي عن ابي موسى مرفوعاً باب اخرج الزمذني عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياماً من اطعم مؤمناً على جوع
اطعمه الله يوم القيمة من ثمار الجنة و اياماً من سقى مؤمناً على ظم اسقاه
الله يوم القيمة من الرحيق المخوم و اياماً من كسى مؤمناً على عري كساه
الله من خضر الجنة باب اكل اهل الجنة قال تعالى اولئك هم رزق
معلوم فواكه وهم مكرمون وقال و امددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون
وقال و فاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وقال ولحم رزقهم فيها بكرة
وعشياً اخرج احمد وهناد والبيهقي بسند صحيح والنسائي عن زيد بن
ارقم قال جاز رجل من اهل الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ابا القاسم تزعم ان اهل الجنة ياكلون ويشربون فقال والذي نفسي بيده
ان الرجل منهم لياي قوة مائة رجل في الاكل والشرب وجماع والشهوة
قال فان الذي ياكل ويشرب يكون له حاجة قال حاجتهم عرق يفيض
من جلودهم مثل ريح المسك فاذا كان ذلك ضرره بلصته وخرج هناد
وابو نعيم عن ابراهيم التيمي قال بلغني انه يعطى الرجل من اهل الجنة شهوة مائة
واكثرهم وخصمهم فاذا اكل سقى شرباً طهوراً جرى من جلده ريح كريح
المسك ثم تعود شهوته وخرج هناد عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه

اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا يبولون ولا يبرزون
ولا يتخبطون طعامهم جشا وريح كريح المسك ابن المبارك والطيبري
في الاوسط وابن ابي الدنيا بسند رجاله ثقات عن انس سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان اسفل الجنة اجمعين درجة لمن يقوم على رأسه
عشرة الاف بيد كل واحد صحفان واحدة من ذهب والاخرى من فضة
في كل واحدة لون ليس في الاخرى مثله ياكل من اخرها مثل ما ياكل من اولها
يجد اخرها من اليب واللذ مثل ما يجد لا اولها ثم يكون ذلك ربح المسك
الاذفر لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتخبطون اخوانا على سرر متقابلين
واخرج البرزنجي وابن ابي الدنيا والبراهي في ذلك عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لتظن ان الطير في الجنة فتشبهه فيخرب
يديك مثويا واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي امامة ان الرجل من اهل الجنة
ليشترى الطير من طيور الجنة فيقع في بده مقليا نضجا واخرج ايضا عن
ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يشترى الطير في الجنة فيخرب مثل
الجنح حتى يقع على خوانة لم نصبه فخان ولم تمسه نار فياكل حتى يشبع
ثم يطير واخرج سعيد بن مسعود وابي حاتم عن ابن عباس في قوله وهم
رزقهم فيها بكرة وعشيا قال يوتون به في الاخرة على مقدار ما كانوا يوتون
به في الدنيا واخرج ابن المبارك عن الضحاك في الآية قال على مقدار اللين
والنهار واخرج بن المنذر عن الوليد بن مسلم قال سئلت زهير بن محمد عن قوله

وهم

وهم رزقهم فيها بكرة وعشيا قال ليس في الجنة ليل هم في نور ابد اظلم مقدار
النهار يرفع الحجب ومقدار الليل بارخا الحجب واخرج الحكيم الترمذي في النوادر
عن الحسن وابي قابله قلا قال جل يا رسول الله هل في الجنة من ليس فان
الله يقول في كتابه وهم رزقهم فيها بكرة وعشيا قال ليس هناك ليل انما هو
ضوء ونور يرد العذو على الرواح والروح على العذو وتابتم لطف الهدايا
من الله طواقت الصلاة التي كانوا يصلون فيها وتسلم عليهم الملائكة واخرج
ابن المبارك عن ابي قابله قال يوتون بالعام والشرب فاذا كان في
اخر ذلك اتوا بالشرب الطهور فيشربون فتظلم لذلك بطونهم يفيض
عرقا من جلودهم اليب من ربح المسك ثم قرأ شرايا الطهور باب اول
طعام ما كلة اهل الجنة اخرج مسلم عن ثوبان ان حبرا من اليهود سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجنة قال فمن اول الناس اجازة
قال فقراء المهاجرين قال فما تحضرهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد
النون قال فما غدا وهم على اثرها قال يخرج لهم ثوب الجنة الذي كان يأكل
من امرها قال فما شربهم عليه قال من عين فيها تسمى سلبا لو قال صدقت
واخرج الطبري بسند صحيح عن طارق بن شهاب قال جاءت اليهود الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا اخبرنا ما اول ما ياكل اهل الجنة اذا دخلوا قال اول
ما ياكلون كبده حوت واخرج ابن المبارك عن كعب ان الله يقول لاهل

الجنة اذا دخلوها ان لك اضيف جزوا والى جزركم حوتا وثورا فيجزر
لاهل الجنة باب لهار الجنة ويعونها قال تعالى تجرى من تحتها الانهار
وقال فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار
من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى وقال عينا فيها تسمى سلسيا
وقال وكان مزجها كاقور عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تقهيرا وقال
ومزجها من تسنيم عينا يشرب بها المقربون **وخرج** بن حبان والحاكم والبيهقي
وابن ابي حاتم والطبراني في جزأ من اسمه عطار عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهار الجنة تفجر من جبال مسك **وخرج** بن مردويه
وابن ابي الدنيا والضايع عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان انهار الجنة
تتخب من جنة عدن في جوبة ثم تصب بعد انهارا **وخرج** بن المبارك
وهناد والبيهقي عن مسروق قال انهار الجنة تجرى في غير حدود **وخرج**
ابو نعيم وابن مردويه والضايع عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلكم تطنون ان انهار الجنة احد ود في الارض لا والله انهار الساحة
على وجه الارض حاقاه خيام اللؤلؤ وطينها المسك الاذ فرقت يارسول
الله ما الاذ فر قال الذي لا يخط معه **وخرج** بن ابي الدنيا عن انس **وقفا**
قال المنذرى وهو شبه بالصليب **وخرج** بن ابي الدنيا عن ابن عباس
قال الكوشى ان في الجنة عمق سبعون الف فرسخ ماءه اشد بياضا من
اللبن واحلى من العسل شاطاه اللؤلؤ والزبرجد والياقوت حفن الله

به نبيه قبل الانبياء **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبحان وحيجان والفرات والنيل كل من انهار الجنة **وخرج** الطبراني
عن عمرو بن عرف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة انهار من انهار
الجنة النيل والفرات وسبحان وحيجان وابربعة اجال من اجال الجنة احد
والطور ولبنان وورقان **وخرج** الترمذي وصححه والبيهقي عن معوية
بن جبير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجنة بحر الماء
وبحر العسل وبحر اللبنة وبحر الخمر ثم تشقق الانهار منها بعد **وخرج** الحارث
بن ابي اسامة في مسنده والبيهقي عن كعب قال انهار النيل نهر العسل في الجنة
وهو جدلة نهر اللبن في الجنة وهن الفرات نهر الخمر في الجنة ونهر سبحان
نهر الماء في الجنة **وخرج** البزار عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بطحا على بركة من بركات الجنة **وخرج** بن ابي الدنيا بسند رجاله ثقات
عن ابن عباس قال ان في الجنة نهر يقال له البيدح عليه قباب من بياض
تحت جوارى نابتات يقول اهل الجنة انطلقوا بنا الى البيدح فيجيبون
فيصفون تلك الجوارى فان اعجب رجل منهم بحارية من معصمها
فتبعه وبتت مكها لغيري **وخرج** احمد وعبد بن سنديهما بسند **وخرج**
صحيح والضايع وصححه عن انس قال جاءت امرأة فقالت يا رسول الله رأيت
في المنام كافي اخرجت فاصحبت الجنة فسمعت وجبة التجت لها الجنة فاذا
انافادى وفادى حتى عدت اثني عشر رجلا وقد بعث رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم سرية قبل ذلك فحي طعم عليهم ثياب طلس تشخب او راجهم
فقبل اذهبوا بهم الى ظهر البديح فغمسوا فيه فخرجوا وجوههم كالقمر ليلة البدر
واوتوا بكراسي من ذهب فقعدها وعلوها وحي بصحفة من ذهب فيها
سقة فاكلوا من بسمة ما شاوروا فما يقبلونها بالوجه الا اكلوا من فاكهة ما
شاوروا فجاء البشير فقال يا رسول الله كان كذا وكذا واصيب فلان وفلان
حتى عد اثني عشر رجلا قال علي بالمرأة تجات فقال قصي رويان على
هذا فقال الرجل هو كما قالت اصيب فلان وفلان **خرج الامام احمد**
في الزهد والدارقطني في كتاب المديح عن المعمر بن سليمان قال ان في
الجنة نهر ابيض الجوارى الابكار **وخرج بن عساكر عن انس** مرفوعا في الجنة
له نهر يقال له الريان عليه مدينة من مرجان لها سبعون الف باب
من ذهب وفضة لحامل القرآن **وخرج سعيد بن منصور** وهناد
والبيهقي عن مجاهد في قوله عينا فيها تسمى سلسيلا قال حديثي
خرج البيهقي عن عطاء قال للتسليم اسم العين التي يخرج بها الخمر **وخرج**
بن ابي حاتم عن البراء بن عازب في قوله فيها عينا تجري قال هما خبز
من النضاخين **وخرج عن بن عباس** في قوله عينا نضاخان قال
قابضان بالماز **وخرج بن ابي شيبة عن انس** قال نضاخان بالمسك
والعبر تضيان على ادرك الجنة كما ينضح المطر على دوراهن الدنيا **وخرج**
بن المبارك و**انوفيم عن سعيد بن جبير** قال تضيان بالوان الهاكئة **وخرج**

عبد الله بن احمد بن زوائد الزهد عن بن شوزب في قوله بغير ونها
تفجيرا قال معهم قضان من ذهب بغيرون بها يتبع قضانهم **وخرج الحكيم**
في النوادر عن الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عيون في الجنة عينا
تجربان من تحت العرش احدهما الذي ذكر الله بغير ونها تفجيرا والاخرى
الزنجبيل وعينا نضاخان فوق احدهما الذي ذكر الله سلسيلا والاخرى
التسليم **باب شراب اهل الجنة** قال تعالى متكئين فيها يدعون فيها
بفاكهة وشراب وقال وسقاهم بهم شرابا مطهورا وقال يتنارتون فيها كأسا
لا لغو فيها ولا تأثيم وقال باكواب وباريق وكاس من معين لا يصدعون
عنها ولا يذوقون وقال ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا
عينا يشرب بها عباد الله بغير ونها تفجيرا وقال ويسقون فيها كاسا
كان مزاجها زنجبيلا وقال وكاسا دهاقا وقال ان الابرار لفي نعم على الارض
ينظرون نعرف في وجوههم نظرة النعم يسقون من رحيق مختوم خامة
مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومن وجد من تسليم عينا يشرب
بها المقربون **وخرج بن ابي حاتم والبيهقي** من طريق بن ابي طلحة عن بن عباس
في قوله وكاس من معين قال الخمر لا فيها غول قال ليس فيها صدع
ولا يذوقون قل لا تذهب عقولهم وفي قوله وكاسا دهاقا قال ممليا
وفي قوله رحيق مختوم قال الخمر ختم بالمسك **وخرج بن ابي حاتم والبيهقي**
من طريق عكرمة عن بن عباس في قوله وكاسا دهاقا قال هي المشابة

كثيرة

المثلية واخرج الطبراني والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود في قوله خاتمه
قال خلط ولين بخاتم يختم واخرج سعيد بن منصور وهناد والبيهقي وابن
ابى حاتم عن ابن مسعود قال الرجيق الخمر والمختم يجدون عاقبتا طعم المسك
واخرج بن جرير والبيهقي عن ابى الدرداء في قوله خاتمه مسك قال هو شراب
ابيض مثل الفضة يختمون به اعرض شامه ولوان رجاء من اهل الدنيا اذ
يد فيهم ثم اخرجها لم يبق ذور روح الا وجد ريح طيبها واخرج سعيد بن منصور
وعبد الرزاق وابن ابى حاتم والبيهقي عن بن عباس قال تسنيم اشرف شراب
اهل الجنة وهو مرف للمقربين ويمرغ لاصحاب اليمين واخرج سعيد بن
منصور وابن ابى حاتم وابن المبارك وهناد عن بن منصور في قوله
ومر اجده من تسنيم قال تسنيم عيون في الجنة تمرغ لاصحاب اليمين وبشرها
المقربون صفا واخرج القرطبي في تفسيره عن بن عباس في قوله قد و
تقديرا قال او توبها على قد هم لا يفضلون شيئا ولا يشتهون بعدا شيئا
واخرج ابن ابى الدنيا بسند جيد عن ابى امامة قال ان الرجل من اهل الجنة
ليشتهى الشرب من شراب الجنة فيجئ الابريق فيقع في يده فليشرب ثم يعود
الى مكانه واخرج احمد عن ابى سعيد الخدري رفته اياما مؤمن سقاما
شربة على ظم اسقاه الله يوم القيمة من الرجيق المختم واخرج الشيخان عن ابن
عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها
حرمها في الآخرة واخرج البيهقي من حديثه مرفوعا من شرب الخمر في الدنيا

ولم يتب لم يشربها في الآخرة وان دخل الجنة واخرج احمد عن ابى امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيم رب بعزته لا يشرب عبد من عبدي حرة
من خمر الا سقيته مكانها من حميم جهنم معدبا او مفقورا له ولا يسقيها
صبيا صغيرا الا سقيته مكانها من حميم جهنم معدبا او مفقورا له ولا يد
عبد من عبدي من مخافتي الا سقيته اياها من حضيرة القدس واخرج
البرز بن سعد حسن عن انس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك
الخمر وهو يقدر عليه لا سقيته اياها من حضيرة القدس ومن ترك
الخمر وهو يقدر عليه لا كسونه اياه من حضيرة القدس واخرج الطبراني
الطبراني في الاوسط والبيهقي عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شرب ان يسقيه الله الخمر في الآخرة فليتركها في الدنيا ومن شرب ان يسقيه
الله الخمر في الآخرة فليتركها في الدنيا باب لباس اهل الجنة قال تعالى
ولباسهم فيها حرير وقال ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق
وقال عليهم ثياب خضرا من سندس واستبرق وقال عليهم ثياب سندس
خضر واستبرق اخرج الفسائي والطيالسي والبرز والبيهقي بسند جيد
عن بن عمرو قال قال جل يا رسول الله اخبرني عن ثياب الجنة اخلق تخاق
ام نبي تنسج فضحك بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنسجوا
من جاهل يسئل عما لم قال بل تنسج عنها ثمر الجنة مرتين واخرج البرز
وابو يعلى والطبراني مثله من حديث جابر بسند صحيح واخرج البيهقي

اهل ٣

الحري في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وان دخل الجنة لبسه اهل الجنة لم
يلبسه قال فهذا ايضا صحيح ان كان كل موضوعا وان كانت الجملة الاخيرة
مدرجة من كلوه الراوي فهو علم بالحديث واعرف بالجمال ومثل لا يفتا
من قبل الراي وقيل ان الحديث موقوف على حرمانه وقت تعديبه في النار
فان اخرج منها بالشفاعة او لرحمة العامة وادخل الجنة لم يحرم شيئا منها
الا حرا ولا حريلا ولا غير ذلك لان حرمان شيء من ذلك لمن هو في
الجنة نوع عقوبة ومواخذة والجنة ليست بدار عقوبة ولا مواخذة
فيها بوجه من الوجوه قال القرطبي وهذا ضعيف يرد حديث
ابي سعيد والجواب عما قالوه انه لا يشترى ذلك كما لا يشترى منزلة
من هو ارفع منه ولا يكون ذلك في حقه عقوبة واخرج بن ابي الدنيا
عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يدخل
الجنة الا انطلق به الى طوبى ففقه له الحكم ما يباح من اي ذلك
ان شأرا بيضا وان شأرا احمر وان شأرا اخضر وان شأرا اصفر وان شأرا
اسود مثل شقائق النعمان وارق واحسن واخرج ايضا عن كعب قال لو ان
ثوبان من ثياب اهل الجنة لبس اليوم في الدنيا لصعق من ينظر اليه
وما حمله ابصارهم واخرج الصابوني في المائتين عن عكرمة قال ان
الرجل من اهل الجنة يعممها الا لباس لا يتلى ثيابه ولا يفتى شبابه
باب الاعمال الموجبة للباس اخرج الحاكم وصححه عن ابي رافع

الحري

الحري مرثد بن عبد الله قال في الجنة شجرة تثبت السندس من يكون ثياب
اهل الجنة واخرج ابن المبارك عن ابي هريرة قال ان دار المؤمن درجة محوطة
فيها اربعون بيتا في وسطها شجرة تثبت الخلال فيذهب فياخذ باصبعه
حلة منقطة بالاولو والزبرجد والمرجان واخرج الشيخان عن انس قال
اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من سندس وكان ينهى عن الحري
فحب الناس منها فقال والذي نفسي محمد بيده ان مناويل سعد بن معاذ
في الجنة احسن من هذا واخرج الشيخان عن حذيفة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحري ولا الديباغ ولا تشربوا في اية الذهب
والفضة ولا تاكوا في صحاها فاما لهم في الدنيا ولكم في الآخرة واخرج عن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحري في الدنيا لم يلبسه
في الآخرة واخرج مثل من حديث انس وابن الزبير واخرج السنائي والحاكم
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحري في الدنيا لم يلبسه
في الآخرة ومن شرب الحمر في الدنيا لم يشرب في الآخرة ومن شرب في اية الذهب
والفضة لم يشرب بها في الآخرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لباس اهل الجنة
وشرب اهل الجنة وانية اهل الجنة قال القرطبي نقول بظاهره وهو انه يحرم
ذلك وان دخل الجنة اذ لم يتب لا سمحنا لما نزل له في الآخرة وارتكاب
ما حرم عليه في الدنيا وقد اخرج الهياشي بسند صحيح والسنائي وابن حبان
والحاكم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفن ميتا كساه الله من سنن
واستبرق الجنة وخرج الترمذي وحسنه والمحاكم عن معاذ بن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر
عليه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلائق حتى يخيره من اي حلة
الايان شاء يلبسها وخرج الطبراني في الاوسط عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عزي مصابا كساه الله حلتين من حلة الجنة لا يقو
لها الدنيا **باب حلية اهل الجنة** قال تعالى تجلون فيها من اساور
من ذهب ولؤلؤ وقال وجلوا اساور من فضة قال القسبي قال
المضرون ليس احد من اهل الجنة الا وفي يده ثلاثة اسورة سوار من
ذهب وسوار من فضة وسوار من لؤلؤ قالوا ولما كانت الملوكة
تلبس في الدنيا الاساور والتيجان جعل الله ذلك لاهل الجنة
اذ هم الملوكة اخرج الترمذي والبيهقي عن ابي سعيد الخدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى جئات عندك بدخولها يجالون فيها
من اساور من ذهب ولؤلؤ فقال ان علي بن التيجان ان ادق لؤلؤة
منها لقي ما بين المشرق والمغرب وخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي
حسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل
الجنة حلت عدلت حلية اهل الدنيا جبالا كان ما يحلته الله
به في الاخرة افضل من حلية اهل الدنيا جميعا وخرج ابو الشيخ في العفة

عن كعب

عن كعب الاحبار قال ان الله ملكا يصوغ حلى اهل الجنة من يوم خلق
الى ان تقوم الساعة ولوان حليا اخرج من حلى اهل الجنة لذهب يصفو
الشمس الشجان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء وخرج احمد في الزهد عن ابي
محران بن خالد عن ابي بصير النبي صلى الله عليه وسلم انهم قالوا من ترك لبس
الذهب وهو يقدر عليه البسه الله اياه من حضيرة القدس ومن ترك
الفضة وهو يقدر عليها البسه الله اياها في حضيرة القدس ومن ترك
الحرير وهو يقدر عليها سقاه الله اياها في حضيرة القدس وخرج النسائي
والمحاكم عن عتبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع اهل الحلية
والحرير يقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فاولو تلبسوها في الدنيا
باب اخرج ابو نعيم في الحلية عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكثر خزانة اهل الجنة العقيق **باب فرش اهل الجنة** وراكمهم وسراهم
وحيامهم وقيامهم قال تعالى وفرش مرفوعة وقال متكئين على فرش
بطاننها من استبرق وقال متكئين فيها على الارائك وقال وسرر موضوعة
متكئين عليها متقابلين وقال فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونباق
مصفوفة وزرك متوتة وقال متكئين على رفرف خضر وعقرب
حسان وقال حور مقصورات في الخيام وخرج احمد والترمذي وحسنه
وابن حبان والبيهقي وابن ابى الدنيا عن ابي سعيد الخدري قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله وفرش موضوعة قال ما بين الفرائش
كما بين السماء والأرض ولفظ الترمذي قال ارتفاعها كما بين السماء والأرض
سيرة حماسة سنة قال الترمذي قال بعض أهل العلم في تفسيره معناه ان
الفرش في الدرجة وبين الدرجات كما بين السماء والأرض **ابن أبي**
الدنيا عن امامة في قوله وفرش موضوعة قال لوان اعلاها سقط ما يبلغ
اسفلا اربعين ذراعا واخرج الطبري عنه من قوله بلطف لوطح فرش من
طوى **ابن** اعلاها الى قرها ما يتخريف واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن
ابن مسعود في قوله بطائرها من استبرق قال حيزم بالبطان فكيف بالبطان
واخرج ابو نعيم عن سعيد بن جبير في قوله بطائرها من استبرق قال طورها
من نوح جامد واخرج البيهقي عن ابن عباس في قوله متكئين فيها على الارياك
قال لا تكون اريكة حتى يكون السري في الجملة فان كان سري بغير جملة
لا يكون اريكة وان كانت جملة بغير سري لم تكن اريكة فاذا اجتمعا
كانت اريكة واخرج سعيد بن مسعود وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي
من طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله على سرر موضونة قال موضونة
بالذهب واخرج البيهقي ومجاهد قال الارياك من لؤلؤ وياقوت
واخرج البيهقي من طريق ابي طلحة عن ابن عباس في قوله سرر موضونة
قال مصفوفة وفي قوله رفرف حضرة قال للجالس وعبري حسان قال
الزاري ومارق مصفوفة قال المراتق واخرج هناد والبيهقي عن سعيد

بن جرير

بن جبير قال الرفرف رياض الجنة والعبري عنق الزرني واخرج الشيخان
والترمذي عن ابن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة درة مجوفة
طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها الثمون اهل لا يراهم الا خزون
يطوف عليهم اللؤلؤ **ابن** ابن ابي الدنيا والبيهقي عن ابن عباس قال الجنة درة
مجوفة فرسخ في فرسخ لها اربعة ارفق مصرع من ذهب واخرج ابن جرير
وابن ابي حاتم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيام درة مجوفة
واخرج ابن جرير عن عمر بن الخطاب موقوفا وبن جرير مثله عن ابي مجاز موقوفا
مرسا **ابن** ابن ابي حاتم عن ابن الدرداء قال الجنة لؤلؤة واحدة فيها
سبعون بابا من در واخرج هناد عن عمرو بن ميمون قال الجنة درة مجوفة
ابن مثله عن مجاهد وابي الاحوص واخرج هناد عن مجاهد في قوله مقابله
قال لا يرى بعضهم قطا بعض باب اروج اهل الجنة قال تعالى لهم فيها
ان روج مطهرة وقال وحوور عين كأمثال الؤلؤ المكنون وقال وعندهم ما
الطرف عين كانهن بيض مكنون وقال انا انشأناهن انتا فجعلناهن اربا
عربا اربا وقال فيهن خيرات حسان حور مقصورات في الخيام كلهن الياقوت
والمرجان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انسى قبلهم ولا جان **ابن** وقال عندهم
قاصرات الطرف اتراب وقال وكواعب اتراب واخرج الحاكم وصححه عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لهم فيها اروج مطهرة قال من
الحيف والغايط والحمامة والبرق واخرج هناد عن مجاهد في الآية قال مطهرة

من الخيض والغائط والبول والمخاط والبصاق والنجاس والجلد والمني
عن عطاء بن رباح عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القملية البدر لا يبصقون فيها ولا يتغوطون
ولا يتغوطون انيتهم واما لهم من الذهب والفضة ومخارمهم من الالوة والكم
المسك والكل واحد منهم زوجان يري مخ ساقها من ورآ اللحم من الحسن لا
خلاف بينهما ولا تباعض قلوبهم على قلب واحد يسجون الله بكفة وعشيا
واخرج الترمذي وصححه والبيهقي عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان زمرة تدخل الجنة وجوههم كالقملية البدر والزمرة
الثانية كاحسن كوكب دري في السماء لكل امرئ منهم زوجان على كل زوج
سبعون حلة يري مخ ساقين من ورآ اللحم واخرج الطبراني والبيهقي عن ابى
سعود قال ان المرأة من الحور العين ليري مخ ساقها من ورآ اللحم والفضة
تحت سبعين حلة كما يري الشرب الاحمر في الزجاج البياض واخرج البخاري
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عند وفاة سبي الله ورواحه
خبر من الدنيا وما فيها ولوان امرأة من نساء الجنة طلعت الى الارض لاضأت
ما بينها وملأت ما بينها رجا ونصيفها على راسها يعني ان حمار خبير من
الدنيا وما فيها واخرج احمد وابن حبان والبيهقي عن ابى سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كان من الباقوت والمرجان قال تنظر الى جمالها
في حدرها اصفى من المرآت وان ادنى لوكوة عليها النبي ما بين المشرق

والغرب

والغرب وانه يكون عليها سبعون ثوبا ينفذها بصره حتى يري مخ ساقها
من ورآ ذلك البيهقي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
اسرى في دخلت الجنة موضع يسمى البديع عليه جيام الاول والزرجد الا
والباقوت الاحمر فقلن له السلام عليك يا رسول الله قلت يا جبريل ما هذا
النداء قال هؤلاء المقصورة في الخيام استاذن ربهن في السلام عليك
فاذن لهن فطفقن يقفن نحن الرضايات فلا ننخط ابدا ونحن الخالدات
فلا نظعن ابدا وقرار رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية حور مقصورة
في الخيام واخرج البيهقي عن طريق ابن ابي طلحة عن بن عباس في قوله ما حرك
الطرف يقول عن غير ازواجهم وفي قوله كان من بيض مكنون قال الاولو
المكنون وفي قوله لم يطمرن قال لم يدمهن وفي قوله عرا قال عواشق وفي
قوله اترابا قال مستويات وفي قوله كواعب قال نواهد واخرج ابن المبارك
والبيهقي عن الحسن قال المراب المعشقات لبعولتهن والارباب للمستويات
بسى واحد واخرج عن مجاهد في قوله قامت الطرف قال على ازواجهم
وفي قوله مقصورات في الخيام قال محبوسات في الخيام لا يبرحنه الخيمة
لوكوة وفضة واخرج عن مجاهد قال الحور التي يجار فيها الطرف يارح
ساقها من ورآ ثيابها فينظر الناظر وجهه في كبد احداهن كالمرأة من
رقعة الجلد وصفا للالون واخرج عن عطاء بن رباح في قوله حور عين قال سود
الحدق الحمد عظمة العيون ابيض عن ابى صالح والسدي في قوله

كان من الياقوت والمرجان قال البياض اللؤلؤ وصف الياقوت
 ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال العرب الملقون وجها هناد
 من طريق الكاهن عن ابي صالح عن ابي عباس قال العرب العجزة
 سعيد بن منصور واليهيقي عن الشعبي في قوله لم يطهر من انس قلم
 ولا جان قال من سار اهل الدنيا خلق من الله في الخلق الا كما قال
 انا انشانا من انسا فجعلنا من ابيكار عربا اترابا لم يطهر من حين عدك
 في الخلق الا من قلمه ولا جان طبع اليه في عن عائشة قالت دخل
 النبي صلى الله عليه وسلم على وعنده عجزون فقال من هذه قلت احدى خالاتي
 قال ما انه لا يدخل الجنة عجزون فدخل العجزون من ذلك ما سار الله تعالى
 النبي صلى الله عليه وسلم انا انشانا من خلقا اخر طبع الطير في الاوسط
 من وجه اخر عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته عجزون من الانصار
 فقالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال ان الجنة لا يدخلها
 عجزون فذهب يصلي ثم رجعت قالت عائشة لقد اقيمت من كالمك شفقة
 وشدة فقال ان ذلك كذلك ان الله اذا ادخل الجنة حوطين ابيكار
 فخرج الزماني واليهيقي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انا انشانا من
 قال مجازيكن في الدنيا عشر مصاصيح بن جبر واليهيقي عن سلمة بن
 يزيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله انا انشانا من انسا قال النبي
 والابكار اللواتي كن في الدنيا فخرج اليهيقي وابن المنذر عن الحسن قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة العجز فبكت عجزون فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اخبروها انها ليست يومئذ بعجزون ايها يومئذ شابة
 ان الله يقول انا انشانا من انسا واخرج الطبراني عن ام سلمة قالت
 قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله حور عين قال حور بيض عيني
 فحام مشفر الحوراء بمنزلة جنح النسر قلت يا رسول الله فاحبر في عن
 قول الله كان من الياقوت والمرجان قال صفاء بن كصاف الدر الذي في الا
 صدف الذي لا عسة الايدي قلت فاحبرني عن قول الله فمن حيزت
 حسان قال حيزت الاحاوين حسنات الوجوه قلت فاحبرني عن قوله
 كان من بيض مكنون قال رقتين كرقعة الجلدة التي في داخل البيضة مما يلي القشر
 قلت يا رسول الله عن اترابا قال من اللواتي قبضن في دار الدنيا عجزون
 ثم طهرهن الله بعد الكبر فجعلهن عذاري قال عرابا معشقات محبتا
 اترابا على مبارود واحد قلت يا رسول الله انسا الدنيا افضل من الحور العين
 قال انسا الدنيا افضل من الحور العين قال سار الدنيا افضل من الحور العين
 بفضل النخار على البطانة قلت يا رسول الله وبم ذلك قال ابصاره وصيامه
 لله البس الله وجوهه من النور وجسامه من الحبر بيض الالوان حضر
 الثياب مضر الخي مجامر من الدر واما طين الذهب يهين الا نحن الخالدات
 فلو عوت ابد الا ونحن النائمات فلو بناس ابد الا ونحن المقدمات فلو
 نظمن ابد الا ونحن الراصات فلو نستخط ابد اطوي لمن كماله وكان لنا

قلت يا رسول الله المرأة تنزوح الزوجين والثأث والأربعة في الدنيا ثم
تموت فتدخل الجنة ويدخلون من يكون زوجها منهم قال تخير فتخار
احسنها فقول يا رب ان هذا كان احسنهم معي خلقا في دار الدنيا
فزوجنيه يام سلمة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة ^{البرازو الطبري}
عن سعيد بن عامر بن حديم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولوة
امرأة من نساء اهل الجنة اشرفت ملاوت الارض يرح مسك ولا نهبت
ضوء الشمس والقمر ^{الطبري} في الاوسط بسنة جيد عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اطلعت امرأة من نساء اهل الجنة
الى الارض ملاوت ما بينهما رجا ولا ضات ما بينهما ولنا جها على
خير من الدنيا وما فيها ^{الطبري} عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم خلق الخور العين من الرعفران ^{الطبري} وخرج اليه من انس مرفوعا
وعن بن عباس موقوف عن مجاهد كذلك ^{الطبري} وخرج بن المبارك عن
بن ابي عمير قال ان الله لم يخلق الخور العين من تراب اما خلقهن من مسك
وكافور وزعفران ^{الطبري} وخرج هذا في الترمذي وابن جابر وابن ابي الدنيا
وابن ابي حاتم عن بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة
من نساء اهل الجنة ليري بياض ساقتها من وراء سبعين حلة حتى يري
مخها وذلك بان الله يقول كانهن الياقوت والمرجان فاما الياقوت
فانه حجر لو ادخلت فيه سلكته استصفية لرايته من ورائه

وخرج

ابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا عن بن مسعود قال لكل حبة مسلم
خيرة لكل خيرة خيمة ولكل خيمة اربعة ابواب تدخل عليه كل يوم تحفة وكريمة
وهديته لم تكن قبل ذلك لامرجات ولا لمأحات ولا لمجرات ولا لمزجات
حور عجب كانا من بيض مكنون ^{الطبري} وخرج ابن المبارك عن الاوزاعي قال
خيرت ليس بذرات اللسان ولا بغيرك ولا يؤذين وخرج ابن ابي
الدنيا عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان حورا برقت
في بحر لعذب ذلك البحر من عذوبتها ^{الطبري} وخرج عن عمرو قال لشفر
المراة من الخور العين اطول من جناح النسر ^{الطبري} وخرج احمد وابو يعلى
بسند حسن عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الرجل ليتكى في الجنة سبعين سنة قبل ان يتحول
ثم تأتيه امرأة فينظر وجهه في حذها اصغر من المرات وان ادنى
لولوة عليها تضي ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه فيرد عليه السلام
ويسلمها من انت وقول انا من الله المزيدي وانه ليكون عليها
سبعون ثوبا فينفذها بصر حتى يري ما يخرج ساقتها من وراء ذلك
وان عليها التيجان ان ادنى لولوة منها تضي ما بين المشرق والمغرب
وخرج ابن ابي الدنيا عن ابي عباس قال لو ان حورا اخذت
كفها بين السماء والارض لافتن الخلاق بحسنها ولو اخذت لصفها
لكانت الشمس عند حسنه مثل القبة في الشمس لا ضوء لها ولو اخذت

وجها لافاض احسنها ما بين السماء والارض **ابن عباس** بن عباس
قال لو ان امرأة من نساء اهل الجنة بصفتي سبعة بحر لكات تلك
البحر احلى من العسل **ابن عباس** قال لو ان يدان من الحور دلت من السماء
لاصات لها الارض كما تقبى الشمس لاهل الدنيا **ابن عباس** عن محمد
بن الحواري قال سمعت ابا سليمان الدارقي يقول ان في الجنة اهلها
على شاطئها حياض فيهن الحور يقبى الله خلق احداهن استعا اذا
تكامل خلقها ضربت الملائكة عليهم الحياض جالسة على كرسي من
قيل فلخرجت عجيزتها من جوانب الكرسي فيجئ اهل الجنة من
قصورهم يتزهنون ماشاءوا ثم يجيوا كل رجل منهم بواحدة منهن
ابن عباس هذا عن حيان بن ابي جبلة قال ان نساء اهل الدنيا
اذا دخلن الجنة فظن على الحور العين باعمالهن في الدنيا **ابن عباس**
عدد الازوج **ابن عباس** عن ابي هريرة انه قال ان نساء الرجال
اكثر في الجنة ام النساء فقال لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في
الجنة احد الا ولدن وجنان انه ليرى في الجنة من ورأ سبعين
حلة ما فيها غريب **ابن عباس** الترمذي وصححه والبرزاني عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يتزوج العبد في الجنة سبعين زوجة قيل
يا رسول الله يطيقها قال يعطي قوة مائة **ابن عباس** وابن مسعود
عن جابر بن ابي بلعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

باب عدد الازوج

زوج

بزوج الرجل في الجنة اثنين وسبعين زوجة سبعين من نساء الاخرة
واثنين من نساء الدنيا **ابن عباس** احمد والترمذي عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اوق اهل الجنة منزلة الذي له ثمانون
الف خادم واثنان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ ويا
قوت وزبرجد كما بين الحبابية وصغار **ابن عباس** عن ابي بصير
عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يخل
الله الجنة الا زوجة اثنين وسبعون زوجة من الحور العين وسبعين
من مائة من اهل الجنة ما من واحد الا وله قبل شراي ولد ذكر لو نشئ
ابن عباس احمد بسند حسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اوق اهل الجنة منزلة ان له سبع درجات وهو على السادسة وقوله
السابعة وان له ثلاثمائة خادم ويغدى عليه كل يوم ويراح بثلاثمائة
صحفة من ذهب في كل صحفة لون ليس في الاخرى وانه يلد اوله كما
يلد اخره وانه ليقول يا رب لو اذنت لي لوطعت اهل الجنة وسقيتهم
لم ينقص مما عندي شي وان له من الحور العين اثنين وسبعين زوجة
وان الواحدة منهن لتأخذ مقعدا قد رمل من الارض **ابن عباس**
عن عبد الله بن ابي اوق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل من
اهل الجنة ليتزوج خمسمائة حور واربعه الوف بكر وثمانمائة ثيب يعاق
كل واحدة منهن مقدا ثم من الدنيا ثم خرج عن عبد الرحمن بن سابط

موقوف عليه وصححه وخرج ابو نعيم في صفته وايضا الشيخ عن ابن ابي اوفى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بزوج كل رجل من اهل الجنة اربعة اوفى
بكر وثمانية نية النبي ايم ومائة حوراء يجتمعن في كل سبعة ايام فيقطن
باصوات حسان لم يسمع الخالد بن عبيد بن عمير عن الخالدات فادبند وحن
الناعمت فادبناس وحن الرضيات فلا ينمخط وحن المقهات فلا
نظعن طوبى لمن كئله وكان لنا وخرج الطبراني في الاوسط عن انس
فلا حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني جبريل قال بيده خذ الرجل
على الحوراء فتستقبله بالمعانقة والمصافحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فباي بنان تعاطيه لوان بعض بنانها يلب ضوءه ضوء الشمس
والقمر لوان طاقه من شعها بدت لملوت ما بين المشرق والمغرب
طيب ريحها فيناه هو متكى منها على اريكة اذا شرف عليه نور من فوقه
ويظن ان الله قد اشرف على خلقه فاذا حوراء تناديه يا ولي الله اما لنا
فيك من دولة فتقول من انت يا هذا فتقول انا من الاوفى قال الله
ولد يا مزيد فيقول عندها فاذا عندها من الجمال والكمال ما ليس مع
الاولى فيناه هو متكى منها على اريكة اذا شرف عليه نور من فوقه واذا
حوراء اخرى تناديه يا ولي الله اما لنا فيك دولة فيقول من انت يا هذا
فتقول انا من الاوفى قال الله فادبند نفس ما اخفى لهم من قرع
اعين فلا يزال يتحول من زوجة الى زوجة وخرج ابو نعيم عن كثير

ابن مرف قال ان من المرزبان ان عمر السحابة باهل الجنة فتقول ما تريدون
ان امطركم فادبتمون شيئا الامطر قال كثير لوان استهدى في الله ذلك
لاقولن امطرا جوري من بينات باب الاعمال الموحية للزوج اخرج
ابوداود والترمذي وحسنه وابن ماجه عن معاذ بن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غضبا وهو يقدر على ان يفضه دعاه
الله على رأس الخالد بن يوم القيمة حتى يجيره في اى الحور نشأ
واخرج الاصبهاني في الترغيب عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث من كان فيه واحدة منهن زوج من الحور العين
رجل ايمن على امانة خفية شهية فاذا هان من مخافة الله ورجل
عن قاتله ورجل قرأ قل هو الله احد و بكل صلوة واخرج انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال كنس المساجد وهو الحور العين وخرج الطبراني
عن ابي قرظافة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخرج القمامة من المسجد
مهور الحور العين وخرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مهور
الحور العين قبضات التمر وقلوب الخبز واخرج ابن خزيمة والبيهقي في الشعب
والطبراني عن ابن مسعود العقاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الجنة لترين لرمضان من رأس الحول الى الحول فاذا كان اول
يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق اشجار
الجنة فتطر الحور العين الى ذلك فيقطن يارب اجعل لنا من عبادك

في هذا الشهر ان وجا تقر عيننا بهم وتقر عينهم بنا فما من عبد يصوم
 رمضان الا زوج زوجة من الحور العين في خيمه من ورق كما عفت الله
 حور مقصورة في الخيام على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس منها حلة
 على لون الاخرى وتعطى سبعين لونا من الطيب ليس منه ربح على كل
 ربح الاخر لكل امرأة منهن سبعون الف وصيفة لحاجتها وسبعون الف
 وصف مع كل وصيفة حكمة من ذهب فيها سبعون الف لون من
 طعام يجده المؤمن لاحد لقمة منها لانه لم يجد هالاوله ولكل امرأة منهن
 سبعون سريانا من ياقوتة حمراء على كل سريانه سبعون فراشا يطاهاها
 من استبرق فوق كل فراش سبعون اريكة ويعطى زوجها مثل ذلك
 على كل سريانه بشحانة من ياقوتة حمراء وشحالب الدرع عليه سوران من ذهب
 هذا بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات الاربعة سم
 لسريانه فراش وبشحانة واجج الطبرية عن ابى امامة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد راعى طعام من طعام الدنيا فاداه ولو شاء لم يوده
 زوجة الله من الحور العين ما شاء وخرج ابو يعلى والطبرية في الاوسط
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة لترين من
 الحول الى الحول في شهر رمضان وان الحور لترين من الحول الى الحول
 في شهر رمضان فاذا دخل شهر رمضان قالت الجنة اللهم اجعل لنا في هذا
 الشهر من عبادك سكا ويقان الحور العين اللهم اجعل لنا في هذا الشهر

في شهر رمضان
 اجعل لنا في هذا الشهر

من عبادك

من عبادك ان وجا تقر عيننا بهم وتقر عينهم بنا قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من صام نفسه في شهر رمضان لم يشرب فيه مسكرا ولم يقف فيه
 مؤنا يهرتان ولم يعمل فيه خطية زوجة الله في كل ليلة ما تحور ابوي
 له قصر في الجنة من لؤلؤ وياقوت ويزجد لوان الدنيا كلها جعلت في ذلك
 القصر وكان من اكبر بطن عنق الدنيا فخرج الطبرية من حديث ابن عمر رضي
 عنه عن ابى يعلى وابى السنى وابى عامر عن عثمان بن عفان انه
 سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسيره مقابل السموات والارض فقال
 لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده واستغفر الله ولا حول
 ولا قوة الا بالله الاول والاخر والظاهر والباطن وبسببه الخيزمجي ويميت
 وهو على كل شئ قدير قالها اذا اصبح عشرة احرز من ابليس جنونه
 ويعطى قنطارا من الاجر ويرفع له درجة في الجنة ويزوج من الحور العين
 وان مات من يومه طبع بطايع الشهداء او خرج عن ابى هريرة قال ان في
 الجنة تحورا يقال لها العينا اذا امست مشى حولها سبعون الف وصف
 عن عيينها وعن يسارها كذلك وهي تقول اين الامرون بالمعروف
 والناهون عن المنكر وخرج عن ابن عباس قال ان في الجنة تحورا يقال
 لها العبة لو برقت في البحر لعذب ما البحر كله مكتوب على فخما من احب
 ان يكون له مثل فليعمل بطاعة ربنا اخرج الترمذي وحسنه وابن
 ماجه عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة زوجها

في الدنيا الا قالت ن وجة من الحور العين لو توديه فانتك الله فاعنا
هو عندك وخيل يوشك ان يفارقك البنا بن صعب قال بنا
بن نيد قال يقال للمرأة من نسا اهل الجنة وهي في السما العجايب ان نريك
زوجك من اهل الدنيا فتقول لهم فيكشف لها عن الحجب ويفتح الابواب بينها
وبينة حتى تراه وتعرفه وتعاهده بالنظر حتى تستبطن قدومه ويستاق
الي كما استاق المرأة الى زوجها الغائب ولعله يكون بينه وبين زوجته
ما يكون بين النساء وازواجهن فتغضب فوجهه فيشق ذلك عليهما وتقول
وبجك وعيه من شرك اما هو معك ليل فادخل طخرج الطهر في الصغير
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم صائما الا
فتحت له ابواب السماء وسحبت له اعضاءه واستغفر له ابواب السماء فان صلى
ركعة او ركعتين تطوعا اصابته السموات نورا وقلن ان واحة من الحور العين
الهم قبضه اليها فقد اشتفت الارضية وخرج من باب الدنيا عن عكوة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحور العين لو كثر عدد ما كان يدعون لان وجههن
الهم عند علي دينك وقبل يقبله على طاعتك وبلغه الدنيا بقولك يا رحم
الرحمان وخرج ابو الشيخ في الثوب والبرهني في الشعب عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة لتجد وترين من الحور الى الحور لدخل شهر رمضان
فاذا كانت اول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها
المثيرة فتصق لها اولق اشجار الجنان وحقا المصارع فيسمع لذلك

طهين

طهين لم يسمع السامعون لحسن منه فبقر ز الحور العين حتى يقفن بين
شرف الجنة فتنادين هل من خاطب الى الله فتر وجه ويقول الله يا رضون
افتح ابواب الجنان ويا مالك لعلق ابواب المحجيم قال المنذر بن السبي في
من اجمع على ضعفه واخرج سعيد بن منصور عن يزيد بن ابي هريرة السعدي
قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلما نادى المنادي افتحت ابواب السماء
واستجيب الدعاء وترين الحور العين واخرج الدينوري في المجالسة عن
يوسف بن اسباط قال بلغني ان الرجل اذا اقيمت الصلاة فلم يقبل يعلم
رب هذه الدعوة المستجابة لها صلى الله عليه وسلم على محمد وعلى آل محمد وزوجنا
من الحور العين قلن حور العين ما نهدك فينا وخرج الطبراني عن
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف المصروف من الصلاة
ولم يقبل اللهم ليرقي من النار واذا دخلت الجنة وزوجتي من الحور العين قالت
الملائكة ويح هذا العجز ان يستجير بالله من جهنم وقالت الجنة ويح
هذا العجز ان يسأل الله الجنة وقالت الحور العين العجز ان يسأل الله ان يزوجه
من الحور واخرج الطبراني عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
اذا قام في الصلاة فتحت الجنان وكسفت له الحجب بينه وبين ربه واستغلت
الحور العين ما لم يتخط او تتججج وخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بات ليلة في حفة من الطعام والشراب يصلي
تدركت حور الحور العين حتى يصبح بابها يخرج ابن وهب عن ابي بكر

الصديق روى قال بلغني ان الرجل اذا ابتكر بالمرأة تزوجها في الآخرة
ابن سعيد في طهارة عن عكرمة ان أسماء بنت ابي بكر كانت تحت الزبير
ابن العوف وكان شديد عليها فانتمت اباها فاشكت ذلك اليه فقال
يا بنية اميري فان المرأة اذا كان لها زوج صالح لم تتركها فلم تزوج
بعده جمع بينهما في الجنة طخرج البرزخ والطبراني عن ابي الدرداء سمعت
الله صلى الله عليه وسلم يقول للمرأة لا خزان ووجهها في الحجج الآخرة وخرج ابن عباس
عن ابي الدرداء موقوفا وخرج الخليلي في مكاره الاخلاق عن انس ان
ام حبيبة قالت يا رسول الله المرأة يكون لها الزوجان في الدنيا تموت
ويموتان في الجنة كذبيهما تكون فقال لاحسنها خلقا كان عندها
في الدنيا ذهب حسن الخاق بخير الدنيا والآخرة باب اخرج عبد الله بن احمد
في زوائد الزهد عن سميط قال سمعت ابا عبد الله رجلا يبلغ بامرأة وان كانت
وفي وجهها ردة ان كان موقنا بنساء اهل الجنة باب جماعة اهل الجنة
قال ثقفان صحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون اخرج ابن ابي حاتم وابن
ابي الدنيا عن ابن عباس في قوله في شغل فاكهون قال في اقتضاد الابكار
واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد وابن ابي الدنيا مثل عن عكرمة
والاوزاعي واخرج ابو يعلى والطبراني والبيهقي عن ابي امامة ان رجلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يتناح اهل الجنة فقال رحاما رحاما لا
ولا مينة وخرج الترمذي والبيهقي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعلى

يعطى المؤمن في الجنة قوة مائة في الجماع وخرج البرزخ والطبراني بسند صحيح عن ابي
هشيرة قال قيل يا رسول الله هل ينزل في الجنة فقال ان الرجل ليصل في اليوم
الا مائة عذرا ابو يعلى والبيهقي بسند حسن عن ابن عباس قال قيل
يا رسول الله انقضى الي نساء في الجنة كما انقضى اليهن في الدنيا قال ولذي نفس
محمد مينة وان الرجل ليفضي في الغداة الواحد الا مائة عذرا وخرج الطبراني من
طريقين عن ابي امامة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناح اهل الجنة فقال
نعم بذكره بل وشهوة لا تنقطع دحما وحملا وخرج الحارث بن ابي اسامة وابن
ابي حاتم عن ابي الهيثم اللطاني وسليم بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
البضع في الجنة فقال نعم يقبل شهوة وذكره بل وان الرجل يبتلى فيها المني
مقدار ربعين سنة لا يتحول عنه ولا يبلد ويا يتيه ما اشرفت نفسه و
عنه مرسل رجاله ثقات وخرج البيهقي وابن عساکر عن خاتمة العذراء
سمعت رجلا يقول قال يا رسول الله ايا ضيع اهل الجنة قال يعطى الرجل منهم
من القوة في اليوم الواحد افضل من سبعين منكم وخرج هذا والبيهقي عن
ابن هزيمة انه سئل هل عمن اهل الجنة ازواجهم قال نعم بذكره بل وخرج لا يخفى
وشهوة لا تنقطع وخرج ابن ابي الدنيا في صفة الجنة والبرزخ مصحبا برفعة طخرج
الطبراني عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان البو والجنابة عرف
يسلمن تحت ذوابهم الا قد هم مسك وخرج الاصبهاني عن ابي الدرداء
قال للذين في الجنة منى ولو مينة وخرج هذا عن ابيهم النخعي قال جماع

ما ثبت ولا ولد طرخ الضامن ابى هبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال انظروني في الجنة قال نعم والذي نفسي بيده ما احبها فادام عمرها حتى
مطر في بئر واخرج البراز والطريف في الصغير وابو الشيخ في العظم عن ابى
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة اذا اجامعوا تسامع
مجادوا ابكارا واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن ابن عمر قال
ان المؤمن كلما اراد زوجته وحدها عند باب الحج الترمذي وحسنه
والبرقي وابو الشيخ عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤمن اذا اشترى الولد في الجنة كان حمله ووضع وسنه في ساعة كما
يشترى قال الترمذي اختلف اهل العلم في هذا فقال بعضهم في الجنة جماع
فان يكون ولد هكذا يروى عن طاووس ومجاهد والنخعي وقال يحيى بن
ابراهيم في هذا الحديث اذا اشترى ولكن لا يشترى وكذا يروى في حديث
لقيط ان اهل الجنة لا يكون لهم ولد لانهم وقال جماعة بل في هذا الولد اذا
اشتهاه الانسان ورجع الاستاذ ابو اسهل الصاوي قلت ويؤيده
ان اول حديث ابى سعيد عند هناد في الزهد قولنا يا رسول الله ان الولد
من قرة العين وتام السرور من يولد لاهل الجنة فقال اذا اشتهر الى اخيه
واخرج الاصمعي في الترغيب عن ابى سعيد الخدري ولم يرضه قال ان
الرجل من اهل الجنة يمتنى الولد فيكون حمله ورضاه وفضله وتبانه
في ساعة واحدة واخرج البرقي في موضعنا بلفظ ان الرجل يشترى لوالده

من الجنة

في الجنة فيكون الاخوه واخوته الحاكم في التايخ والبرقي بلفظ ان الرجل من اهل
الجنة ليولد له الولد كما يشترى فيكون حمله وفضله وتبانه في ساعة واحدة
قلت ولا ينافي ذلك حديث لقيط السابق وفيه غير ان لا تولد لان
المنى ترتب الولادة على الجماع غالب كما هو في الدنيا والمثبت هنا حصول الولد
عند اشترائه كما يحصل الزرع عند اشتهاره ولوروع في الجنة في سائر
الاقوات وقد ثبت فيما تقدم ان الله يبتلى للجنة خلقا يسكنهم فخلها
فلا مانع من انساؤهم ولد بين اهلها باب سماع اهل الجنة وغنائهم
اخرج هناد والبرقي عن يحيى بن بكير في قوله يجرهون قال السمع في الجنة
واخرج البرقي عن ابى هبة قال ان في الجنة نزل طول الجنة طافاه العذراء قيام
مقابلات يفتين بلحسن اصوات يسمعهن الخادق حتى ما يرون ان في الجنة
لذة مثلها قيل يا باهرية وما ذلك العناق قال التسبيح والتحميد والتفديس
وتأكل الخبز واخرج الطبراني والبرقي عن ابى امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد يدخل الجنة الا يجلس عند رأسه وعند رجليه ثنتان من الخوا
العين يغيبانه بلحسن صوت يسمعهن الانس والجن وليس عمر امر الشيطان
ولكن تحمده الله وتقديسه واخرج البرقي عن ابن عباس انه سئل في الجنة
غنائهم قال اكلوا من مسك علبها جوار تحميدون الله بصوت لم يسمع الاذان
بملاقظ واخرج الطبراني في الاوسط والصغير بسند صحيح عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغيبن ارجوهن بلحسن اصوات ما سمعها

احد قطان مما يغيب عن الخيرات الحسان اذ واج قوه كرام ينظرون بقرعة
 اعيا وان مما يغيب به عن الخالدة خادقته عن الامنات ولو تخفنه
 لابن الدنيا ^{ابن الدنيا} عن المقامات ولو نظفنه وخرج الطبراني في الاوسط واليه في بسند جيد
 عن ابن ان النبي صلى عليه وسلم قال ان الحور في الجنة ليغيبن يقان عن الحور
 الحسان هديا لزوج ندامه وخرج احمد في الزهد والبيهقي عن مالك
 ابن دينار قال يقام داود عليه السلام عند ساق العرش فيقول الرب يا داود
 محمد بذلك الصوت الحسن الرخيم الذي كانت تجده به في الدنيا فيقول يا رب
 كيف وقد سلبتنيه فيقول الي سارده عليك اليوم فيندفع داود يستغ
 نعم من الجنة وخرج هناد والبيهقي عن مجاهد انه سئل عن الجنة سماع
 فقال ان فيها الشجر لم يسمع السامعون الاثله وخرج ابن عساكر عن الاوزاعي
 في قوله في روضة يجرون قال هو السماع اذ اراد اهل الجنة ان يطربوا حتى
 الله الى رابع يقال لها الهفافة فدخلت في اجاص قضب الاول والرطب
 حركته فحرب بعضه بعضا قطب الجنة فاذا طربت لم يبق في الجنة شجرة الا
 وردت وخرج الاصبهاني في التخييب عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى عليه وسلم ههنا الجنة سماع فاني احب السماع قال نعم والذي نفسي بيده
 ان الله ليوحى الى شجرة الجنة ان اسمي عبادي الذين سئلوا انفسهم عن
 المحاريف والمزمار يدركون فتسمعهم باصوت ما سمع الحادقون عليها قط
 بالتبسم والتفليس وخرج ابو نعيم في صفة الجنة عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله

رسول الله صلى عليه وسلم ان في الجنة شجرة قجد وسمها من ذهب وقر وعها
 من رزق جدد ولو كولو فترى لها ربح فتصقق فما سمع السامعون بصوت شئ
 قط الذم منه ^{ابن الدنيا} ابن ابي الدنيا والاصبهاني عن محمد بن المنكدر قال اذا كان
 يوم القيمة تاردي صناديق الذين كانوا يزهون انفسهم عن الحور والمرامير
 الشيطان اسكنوهم رياض المسك ثم يقول للملايكة اسمعوهم حمد وثناي
 واعلموهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وخرج الحكيم في نوادر الاصول عن
 ابو موسى قال قال رسول الله صلى عليه وسلم من استمع الى صوت غناء لم يؤذ له
 ان يسمع الروحانيين في الجنة قيل وما الروحانيون يا رسول الله قال قرأ أهل الجنة
 وخرج الديلمي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى عليه وسلم اذا كان يوم
 القيمة قال الله ابن الذين كانوا يزهون اسمعوهم عن مزمار الشيطان ميزرهم
 فيميزون في كتب المسك والعبير ثم يقول للملايكة اسمعوهم من تسبيح وتحميد
 وترايلي قال فيمضون باصوت لم يسمع السامعون مثلها قط وخرج ابن ابي
 الدنيا والصابغيني عن ابن عباس قال في الجنة شجرة على ساق قدرها
 المكاب المجد في ظلها ما ينة عالم فيخرج اهل الجنة اهل الفرف وغيرهم فتجد ثون في
 ظلها فيشترى بعضهم ويذكر هو الدنيا فيرسل الله ريحا من المسك فيرك تلك
 الشجرة بكل هوكل في الدنيا باب اية الجنة قالها ويطاف عليهم باية من
 فضة واكواب كانت قوارير قوارير من فضة قدرها قدرها وقال يطاق
 عليهم يصحوا من ذهب واكواب لخرج ابن جبير والبيهقي عن طريق العوفي

عن ابن عباس قال ائنة من فضة ومضارها كصفا القوير قدسوها
تقدرا قال قدرت لكفا وخرج سعيد بن منصور وعبد الرزاق والبيهقي
من طريق عكرمة عن ابن عباس قال لو احدثت فضة من فضة الدنيا فضا
حتى تجعلها مثل جناح الدباب لم تزلما من ورثها ولكن قوير الجنة بياض
الفضة في صفار القوير وخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال ليس
في الجنة شئ الا قد اعطيت في الدنيا شبهه الا قوير من فضة ^{في} البرقي
عن ابن عمر في قوله يطان عليهم بصحاف من ذهب قال يطان عليهم بسبعين
صحفة من ذهب كل صحفة فيها لون ليس في الاخرى وخرج ابن جبير من
طريق العوفي عن ابن عباس قال الاكواب الخرد من فضة ^{وهي} هاد
عن مجاهد قال الانية الاخداح والاكواب المكوبات وتقديرها انها ليست
بالملاوي التي تفيض ولانا قصة بقدر وخرج عن مجاهد قال الاكواب
التي ليست لها اذان ^{باب} ربحان الجنة لخرج ابن المبارك عن ابن عمر
قال الخناسيد ربحان الجنة وان فيها من عناق الخيل وكريم نجاس ربحانها
^{باب} قوله تعالى والملاوية به يكون عليهم من كل باب سلوة عليكم باصبركم
فمن عقي الدر وقوله لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيرا الا قواد ساوا ما ساوا
وقوله لا تسمع فيها لغوية اخرج البيهقي عن ابن عباس في قوله لا يسمعون فيها لغوا
قال بالحد وادنايما قال كذا وخرج هناد عن الصحاح في قوله لا يسمعون فيها
لغو او ادنايما قال اللغو الهزل من لقول والتاثير الكذب وخرج البيهقي

عن مجاهد

عن مجاهد في قوله لا يسمعون فيها لغوا قال لا يستنون وفي قوله لا تسمع
فيها لغوية قال لا تسمع فيها شئا ^{وخرج} عبد الله بن احمد في زوائد الزهد
عن عبد الكريم بن رشيد قال انتهى اهل الجنة الى باب الجنة وانهم ليلوا
الوزن فاذا دخلوها نزع الله ما في صدورهم من كل فساد وايقون ^{باب}
خدم اهل الجنة والولدان قال ثناء ويطوف عليهم عثمان لهم كانوا لو لم يكون
وقال ويطوف عليهم ولدان مخلصون اذ ارايتهم حبتهم لو لو منور الخرج
ابن المبارك وصادق والبيهقي عن ابن عمر قال ان اهل الجنة منزلة من يسقى
عليه الف خادم كل خادم على عمل ليس عليه صاحب وتاوهده الولاية اذ ارايتهم
حبتهم لو لو منور وخرج ابن ابي الدنيا عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اسفل اهل الجنة اجرة من درجة من يقوم على راس عشرة
الاف خادم وخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال ان اهل الجنة منزلة
وليس فيهم خوف من يقدح ويروح عليه عشرة الف خادم وليس منهم خادم
الا ومعه فرتلين مع صاحبه ^{باب} جن الجنة وطيرها ورواها
اخرج الجوزي والبيهقي بسند جيد عن عبد الرحمن ابن ساعدة قال
كنت احب الخيل فقلت يا رسول الله هل في الجنة خيل فقال اذا دخلك الله الجنة
كان لك فيها فرس من ياتوت له جناحان يطير بك حيث شئت وخرج
الترمذي والبيهقي عن ربيعة ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة خيل قال
ان يدلك الله الجنة فاوتت ان تركب على فرس لا ركبت فقال احسن

يارسول الله هل في الجنة ابل فلم يقل مثل الذي قال لصاحبه قال ان يدخلك الله
الجنة يكن لك فيها ما شئت نفسك ولذات عيونك الترمذي عن ابى ايوب
قال قال اعرب يارسول الله انى احب الخيل لى الجنة يخل قال ان دخلت الجنة اتيت بغيري
من ياقوت لجنات فحملت علي ثم طار بك حيث شئت ابن المبارك وابن
ابى الدنيا عن شغى بن مانع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نعيم اهل الجنة اهم تزارون
على المطايا والنجب وانهم يؤتون يوم القيمة في يوم الجمعة بخيل مرسحة ملجمة لا تروث
ولا تبول فيركبونها حتى ينهوا حيث ما شاء الله طرحت ابن ابى الدنيا وابو الشيخ
والاصهافى عن علي بن مرفوعا قال ان في الجنة شجرة تخرج من اعلاها حلال ومن اسفلها
خيل يلقى من ذهب سرجها ورجلها الدر والياقوت وهن ذوات الاجحة خطوها
مد البحر لا تروث ولا تبول فيركبها اوليا الله فتطير بهم حيث شاؤوا فيقول الذين
اسفل منهم يارب قد اطفونورنا من هو الاور فيقال انهم كانوا ينفقون وكنتم تجاهلون
وكانوا يقاوتون وكنتم تجنون وخرج ابن المبارك عن ابن عمر قال الخاسيد
ريحان الجنة وان فيها من عناق الخيل وكرم النجائب يركبها اهلها طرحت البيرقى
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة طيرا امثال النجاشي تولى
ابوبكر انما نامة يارسول الله قال انتم منها من ياكلها وانت ممن تاكلها يا ابا بكر
واخرج احمد والترمذي مثله من حديث انس وخرج ضايع عن الحسن قال قال
يارسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة طيرا امثال النجب تاتي الرجل فيصيب منها
ثم تذهب كان لم تنقص منها بشئ وخرج هذا وبن ابى الدنيا بسند حسن عن ابى

سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة طيرا فيه سبعون
الف ريشة فيجي ويقع على صفحة الرجل من اهل الجنة ثم ينقض فيخرج من كل ريشة
لون ابيض من الثلج والين من الزبد واعذاب من الشهد ليس فيه لون يشبه حبه
ثم يطير فيذهب هنا عن معيث بن سمي قال طوبى شجر في الجنة ليس
في الجنة دار لا يطلعهم عن من اعضانها فيه اللون الثمرة ويقع عليها طيرا امثال
النجب فاذا استهزى الرجل طارا دعه فيقع على خوانه فياكل من احد جانبيه التان
عشر شوا والاخر قد يد ثم يعود طارا فيطير فيذهب وخرج ابن ماجه عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاة من دواب الجنة وخرج البرزعي عن ابى
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنوا الى المعزوا يطول عمرها الاذى ظانها من
دواب الجنة وخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستون
بالعزخيرا فانها في الجنة وخرج عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم
بالعق من فانها من دواب الجنة طرحت احد بسند صحيح عن ابى هريرة قال العق من دواب
الجنة باب سوق الجنة اخرج مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنة لسوقا فيها كنان المسك ياتونها كل جمعة فذهب ريح الشمال فتحثوا في وجوههم
وتيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجون الا اهلهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقولون
لم اهلهم والى الله قد زدتم بعدا حسنا وجمالا فيقولون وتتم والله لقد زدتم
بعثنا حسنا وجمالا وخرج ابن عسك عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ريح الجنة توحيد من سيرة الف عام وما يجد ريحها عاق ولدا قاطعهم ولا شيخ زان

ولاجار از مخلار وان في الجنة سوقا يباع فيه ولا يشترى الا الصور من الرجال
والنساء يتوافقن على مقدار كل يوم من ايام الدنيا يبرهنهم اهل الجنة فمن اشتري صورة
دخلت فيه من جلا وامرأة فكان هو تلك الصورة **هناد والترمذي وابن ابى**
الفياذ البهقي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها لا يسع
شالا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتري الرجل الصورة دخل فيها وان فيها مجتمعا
للمحور العين يرضن باصوات لم يسمع الخادق مثل ما يقين عن الخالدات ولد بنيد
ومحن النائمات ولد بناس ومحن الرضيات ولد بسفوف فقولوا لمن كان لنا وكناله
وضيح الطبراني في الاوسط عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لسوقا
ما يباع فيه ولا يشترى ليس فيها الا الصور فمن احب صورة من جلا وامرأة دخل فيها
واخرج ابو يعقوب عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة يبيعون
طوبى تابعوا ما تابعوا الا في البر واخرج الطبراني في الصغير ابو يعقوب عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الدنيا في الجنة لاجل الجنة لا تجرد في البر والعطر
باب رجع اهل الجنة اخرج البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان جلا من اهل الجنة استاذن ربي في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى وكفى
احب ان ازرع قال جذر فبادر الطرف بانه واستواه واستصاهه فكان مثال الجبال
فيقول له ذلك يا ابن آدم فانه لا يتبعك شئ اخرج الطبراني في الاوسط ابو
الشيخ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة قام جلا فقال
يا رب ابدع لي في الزرع فاذن له فبدر حبه فلم يلفح حتى يكون طول كل سنبلة

اشي عشر

اشي عشر ذراع علم لا يبرح مكانه حتى يكون منه اكام كاملا الجبال واخرج ابو يعقوب في
الجنة عن عكرمة قال انهار جلا مستلق على ملكية في الجنة فقال في نفسه ولم يملك شئته
لو ان الله ياذن في المزرعت في الجنة فلم يعلم الا والاركة على ابواب الجنة قابضين
على الكفهم يقولون سلام عليك فاستوى قاعدا فقالوا له يقول لك ربك تمت
شئنا وقد علمته وقد بعث هذا البذر يقول ابذر فالق يميننا وشمالا ويبي يديه
واضخج امثال الجبال على ما كان غنى واراد فقال له ربه من توقع عرشه كل ايام
ادم فان ابن ادم لا يشعق باب الوسيلة واخرج مسلم عن ابن عمر قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمع المؤمنون يقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على ثم سألوا الله في
الوسيلة فانا منزهة في الجنة لا ينبغي الا لعباد من عباد الله واجوا ان يكون انا هو
فمن سئل في الوسيلة حدث عليه الشفعة باب اخرج الطبراني عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبة عدن لا يسكن فيها الا الايتام والشهداء والصديقين
وفيهما لم ير احد ولا حطرت على قلب بشر واخرج البصاعن فاطمة انها قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم اني انا حديجة قال في بيت من قصب لا لفضية ولا لفضب باني عم
واسية قال لمن هذا القصب قاله لامن القصب المنظوم بالدم والولول والبا
باب قوله تعالى واذا رايت ثم رايت نفيا وملا كبيرا اخرج البيهقي من
طريق غيره عن ابن عباس انه ذكر مركب اهل الجنة ثم تلا واذا رايت ثم رايت
نفيا وملا كبيرا واخرج البيهقي عن مجاهد في الآية قال هو استيذان الملائكة
عليهم السلام يدخل عليهم الاباذن واخرج عن ابي سليمان في الآية قال الملك الكبير

في فضل

ان رسول رب العزة ياتيه بالتحف والالطف فلا يصل اليه حتى يستاذن له عليه
فيقول للحاجب استاذن علي ولي الله فاني لست اصل اليه فيعلم ذلك الحاجب حاجبا
اخر وحاجب بعد حاجب فياذن له ومن ذره الى دار السلام باب يدخل منه
علي ربه اذا اشار بلا اذن فالملك الكبير ان رسول رب العزة لا يدخل عليه الا
باذن وهو يدخل علي ربه بلا اذن واخرج ابن وهب عن الحسن البصري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة منزلة الذي يركب في الف الف من خد
من الولدان المحلدين علي خيل من ياقوت احمرها اجنة من ذهب اذا رابت ثم
رايت فيما وملكا كبيرا **باب قوله تعالى ورضون من الله كبيرا** **لشجاع**
عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة
يا اهل الجنة فيقولون ليك ربنا وسعدك فيقول رضيم فيقولون وما لنا لا نرضي
وقد اعطينا ما لم نطلب احد من خلقك فيقولوا ناعطيكم افضل من ذلك
قالوا وما افضل من ذلك فيقول عليكم رضون فلا اسخط عليكم ابدا واخرج
الطبراني في الأوسط والضاوي وصححه عن جابر رفته اذا دخل اهل الجنة الجنة قال
الله يا عباده هل تسالوني شيئا فاني ازيدكم قالوا يا ربنا ما خير مما اعطينا قال
رضون اذ كبر **باب قوله تعالى وسوا الذين اتقوا ربهم الا الجنة زمرا** اخرج
ابن ابي الدنيا في صف الجنة والبرقي عن عامر بن ضمير عن علي بن ابي طالب
قال سيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى استروا الى باب من ابوابها وجدوا
عنده شجرة يخرج من تحت ساقها عيناها بجران فهدوا الى احداهما فاستروا

منها

منها فذهب ما في بطونهم من اذى او قذى او باس ثم عمدوا الى اخرى فطروا
منها فجزت عليهم نظرة النعيم فلن تغير ابشاهم بعد هابدا ولن يشعث اشعاهم
كما قاله صوابا بالدهان ثم استروا الى خزنة الجنة فقالوا سلام عليكم طم فادطوطا
خالدين ثم يلقاهم الولدان يطيفون بهم كما يطيف اهل الدنيا بالحميم يقم من
عنيته فيقولون ابشرا بما عدل الله لك من الكرامة ثم ينطق عليهم من اولاد الله
الابيض ازواجه من الحور العين فيقول قد جاء فلك باسم الذي يدعى به في الدنيا
فيقول انت راية فيقول انار اية فيستخف احد من الفرح حتى يقوم على سكة
بابها فاذا انتهى الى منزله نظر الى شي اساس بنيانه فاذا وجد الاولاد فوقه
اخض واصفر وحمروا من كل لون ثم رفع رأسه فنظر الى سقفه فاذا مثل البرق لو
ان الله قد له للالم ان يذهب بصره ثم طأ طأ رأسه فنظر الى ارجل ذكواب
موضوعة وعمارقا مصفوفة وزرابي مبثوثة فنظر الى تلك الغمامة ثم طأ طأ
وقال الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الية ثم ينادي
منا وتحيون فلا تموتون ابدا وتقيون فلا تطعون ابدا وتحيون فلا تموتون
ابدا هكذا اخرج من هذا الطريق موقفا قال الحفافة وهو صحيح وشهر وروي
من وجه اخر فاعلم وضع ابن ابي الدنيا من طريق الخريف اليعقوب عن علي قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا الية يوم نحشر المتقين الى الرحمن وقد اقلت
يا رسول الله ما الوعد للركب قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انهم اذا
خرجوا من قبورهم استقبلوا بنوق بيض لها اجنحة عليها رجال الذهب

١٧٤

فلم نور يادو كل خطوة مثل مد البصر وينتهون الابواب الجنة فاذ حلقة من
يا قوته حمر على صفائح الذهب واذ شجرة على باب الجنة ينبع من اصحاب عيان
فاذا شربوا من احداهما جرت في وجوههم بظفرة النعيم واذ توضع من اخرى لم
تسعت اشعارهم ابدا فيضربون الحلقة بالصفيحة فاستمرت طين من الحلقة يا علي
فبلغ كل حور من رجها قد قبل فتسحقها العجدة فتبعث قيرها فيقع له الباب
فلولان الله عرفه له نفسه لحله سلجا مما يرعى من النور فلها يا فيقول انا قيرك
الذي وكلت بامرئ فيبعث فيقفوا اثره فياتي زوجة فتسحقها العجدة فتخرج
من الجنة فتعاقبه وتقول انت حبي وانا حبيك وانا الراضية وانا بسخط ابدا وانا
الناعمة وانا اباس ابدا وانا الخالدة وانا الطين ابدا فيدخل بيتا من اساسه الى
سقفه مائة الف ذراع بنى على جنود الاولون والباقيات طرايق حمر وطرايق حضر
وطرايق صفراء منها طريقه تشاكل صاجتها فياتي الاركة فاذا عليها سري على
السرب سبعون فرشا عليها سبعون زوجة على كل زوجة سبعون لحة يري
مخ ساقها من باطن اللؤلؤ يقضي جماعهم في مقدار ليلة تجري من تحتهم الانهار
انهار مطهرة انهار من ماء غير سمن صافي ليس فيه كدر وانهار من عمل مصفى
لم يخرج من بطون النخل وانهار من خمر لذة للتاريين لم تعصم الرجل باقدماها
وانهار من لبن لم يتغير طعمه لم يخرج من بطون الماسية فاذا اشربوا الطعام
جاستهم طير بيض فترفع اجفنها فياكلون من جنوبها من اي اللون شاء وانهم
تظرفند هب في انهار اللؤلؤية اذا اشربوا انبعث الفضة اليهم فياكلون

من اي

من اي الثمار شاء وان شاء قانما وان شاء فاعدا وان شاء فتكنا وذلك قوله حني
الجنات وان وبين ايديهم خدم كالاولون ويا اخرج الطير واليهي عن سلمان
الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احد الا يجوار بسم الله الرحمن الرحيم
هذه كتاب من الله لفلان ابن فلان اذ حو محبة عالية تطوفها اذ به واخرج الصيا للمقدسي
في صفة الجنة من وجه اخبر عن سلمان بلطف يهبط للمؤمن جوز على الصراط بسم الله الرحمن الرحيم
هذه كتاب من الله للعزيز الحكيم لفلان اذ حو محبة عالية تطوفها اذ به بار ما يقول
اهل الجنة بعد دخولها وما يقال لهم وقال لهم خذتها سلام عليكم طم فادخلوها
خالين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض ننبوء من الجنة حيث نشاء
فتم اجر العالين وقال وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور
الذي احل لنا دار المعاماة من فضله لا يمسنا بها نصب ولا يمسنا فيها الغوب وقال تعالى
وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جارت رحل
ربنا بالحق ونودوا ان تكلم الجنة او شتموها بما كنتم تعلمون وقال والملائكة يد
عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فتم عقبى الدار وقال واقتل بعضهم على بعض
يتساءلون قالوا انما كنا قبيل في الصلوة هذا مستفقين فملا الله علينا ووقانا
عذاب السموم اننا كنا من قبل ندعوها انه هو البر الرحيم اخرج احمد والبخاري وابن حبان
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من يدخل الجنة من خلق الله فقراء
المجاهدين الذين تسبهم الثغور ويتقى لهم المكاه ويموت احداهم وحاجته في
صدقه لا يستطيع لها قفا فيقول الله لمن يشاء من ملائكة ان يوهب لهم فيقول

الملائكة ربانهم سكان سماك وخيوك من خلقك اقامنا ان ناني هولاء فسلم عليهم
قال لهم كانوا عبادهم يعبدون ولا يشركون في شيا وتسد بهم القور ويبقى بهم الحارة
وموت احلم وحاجتي صده لا يستطيع لها قضا قالوا قاتبتهم الملائكة عند ذلك
فيجلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فسلم عليهم الله احمد بسند صحيح
عن ابيه رة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من ارى من الجنة فيقول لوان
الله هذا فيكون عليه حرة وكل من ارى من النار فيقول لوان الله هذا فيكون
له شكر واخرج البخاري لا يدخل النار احد الا ارى مقعدا من الجنة لو احسن ليكون عليه حرة
ولا يدخل احد الجنة الا ارى مقعدا من النار لو اشاء ليزداد شكا واخرج مسلم عن ابي
سعيد الخدري وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادى فادان لكم ان تقموا اولاد
تقوموا ابا وان لكم ان تمجوا فادعوتوا ابا وان لكم ان تشؤوا فادعوا ابا وان لكم
ان تمجوا فادعوا ابا فذلك قوله ونودوا ان تملك الجنة او رثتموها بما كنتم تعلمون
واخرج ابو نعيم عن ابراهيم التيمي قال ينبغي لمن يجر ان يخاف ان يكون من اهل النار ان
اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وينبغي لمن لم يشفق ان لا يكون من اهل
الجنة لانهم قالوا انا كنا قبل في اهل متفقين باب قوله تعالى اولئك هم الوارثون
الذين يرثون الفنون واخرج ابن ماجه والبيهقي بسند صحيح عن ابي هريرة رة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا لفرلان منزل في الجنة ومثل في النار فاذا
مات فدخل النار ورث اهل الجنة منزله فذلك قوله تعالى اولئك هم الوارثون واخرج
ابن ماجه عن انس رة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس بيتك وارثه قطع بئرته

في الجنة

في الجنة يوم القيمة صفة اهل الجنة وسانهم والوازم وطولهم وعرضهم وخطاهم ولسانهم
الشيخ عن ابي هريرة رة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول مرة تدخل الجنة على صورة
القرلية البدر والذين ياونهم على اشدة كوكب دعي في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتفولون
ولا يتفلون ولا يتخفون امثالهم الذهب ورشهم المسك ومجامرهم الالوة وازوجهم الحور العين
اخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة ايسم آدم ستين ذراع في السماء ووضوح الشيا من
ابيه رة رة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من يدخل الجنة على صورة آدم وطول سنة
ذراع **واخرج** احمد والطبراني في الاوسط وابن اب الدنيا بسند حسن عن ابي هريرة رة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة جردا مراكملين بني ثلاث وثلاثين سنة
واخرج الترمذي وابو يعلى وابن الدنيا عن سعد الخدري رة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مات من اهل الدنيا او كبير يردون بني ثلاث وثلاثين سنة في الجنة لا يزيدون
عليها ابدا وكذلك اهل النار واخرج الطبراني في الاوسط بسند جيد عن انس رة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة جردا مراكملين واخرج ابن اب الدنيا
عن انس رة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة الجنة على طول ادم ستين ذراع
بدرع ملك على حسن يوسف وعلى ما لا يحصى ثلثة وثلاثين سنة وعلى لسان محمد
جردا مراكملين واخرج الطبراني والبيهقي بسند حسن عن المقدم يقول بحسب ما بين السطك
الا الشيخ الفقيه يوم القيمة في خلق آدم وقلب يوب وحسن يوسف مراكملين قلوبا بار
الله كيف بالكافر قال يفلظ النار حتى يصير غلظ صلبه اربعين ذراعاً وقرينة
الامر من سائر متاخذ واخرج الطبراني عن المقداد بن الاسود سمعت رسول الله


صلى عليه وسلم يقول بحشر الناس ما بين السقط الى الشح القاء ابا ثلث وثلاثين سنة
في خلق آدم وحسن يوسف مكملين ذوى قابيل قال القبطي يكون الاديبي في الجنة
في الجنة على سن واحد واملحور فاضاف مصفة صفار وكبار وعلى ما اشرفت انفس
الجنة واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال اهل الجنة جرد لليس لهم لحاء الا ما كان
من موسى بن عمران فان لحية تصرب الى صده واخرج هذا عن ابي الدرداء انه كان
ياخذ بلحيتة ويقول نزع الله اللحي متى الرجة منها قيل كما من الرجة منها قال اذا دخل
الجنة واخرج ابو الشيخ في الفقه وابن عسك عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يدخل
الجنة الا جرد من الاموسى بن عمران فان لحية تصرب سرة وليس احد يكتفى في الجنة الا ادم فانه
يكتفى با محمد واخرج عن كعب قال احد في الجنة له الجنة الا ادم عليه السلام له الجنة سوا الا
سرة وذلك انه لم يكن له ثلثها لحيته وانما كانت اللحي بعد آدم وليس احد يكتفى في الجنة
الا ادم فانه يكتفى محمد واخرج الطبراني وابو نعيم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسى بيده انه ليرى بياض الاسود في الجنة من ميرة الفعام واخرج ابو نعيم عن سعيد
ابن جبير قال يقال ان طول الرجل من اهل الجنة تسعون ميلا وطول المرأة ثمانون ميلا وجلتها
جرب وان شوقها التجري في جده سبعين عاما يجدها لذتها واخرج تمام في فوائده
وابن عبد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة يوم القيمة
يدعون باسماءهم الا ادم فانه يكتفى با محمد واخرج ابن عدي والبيهقي في دلائل النبوة
وابن عسك عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ليس لهم كنى الا
ادم فانه يكتفى با محمد تعظيما وتوقيرا واخرج ابو الشيخ عن بكر بن عبد الله البرقي قال ليس

ليس

احد في الجنة ككنية الا ادم يكتفى با محمد كرم الله بذلك محمد صلى الله عليه وسلم واخرج الفرزدق
والحاكم والضايع عن ابن عباس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبو العرب لداورق
عربي والقران عربي وكلامه اهل الجنة عرف واخرج ابن المبارك عن ابن شهاب قال لسان
اهل الجنة عربي قال القبطي ولسانهم اذ خرجوا من القبور سرياق وقد تقدم وقال
سفيان بن عيينة ان الناس يتكلمون يوم القيمة قبل ان يدخلوا الجنة بالسيرانية فادخلوا
الجنة تكلموا بالعربية **باب** اكثر اهل الجنة وصفهم اخرج احمد والبيهقي
بسند صحيح عن جابر رضي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا رجوا ان يكون من
يتبعني من امتي ربع اهل الجنة فكيف اثم قال رجوا ان يكون ثلث الناس فكيف اثم قال
رجوا ان يكون الشطر واخرج الترمذي وحسنه الحاكم وصححه والبيهقي عن يريدة
رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه
الامة واربعون من سائر الادم واخرج الطبراني في مشيخته عن حذيفة بن اسيد بن عبيد
ومعاوية بن حيدة وابن مسعود واخرج الشيخان عن عثمان بن حصين عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال طلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها النساء واخرج الشيخان عن ابي
امانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقسم على باب الجنة فكان عامته من دخلها المساكين
 واصحاب الجحيم وسون غير اصحاب النار قد آمن بهم الا النار فقامت على باب
النار فاذا عامته من دخلها النساء واخرج البرزنجي عن انس رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اكثر اهل الجنة لبد قال العلماء المراد اللب في امر دينهم وهم في الاخرة اكياس
قال الانهري لا بد الذي طبع على الخير وهو عاقل عن الشر لا يعرفه وقال الذهبي لبد

هم الذين غلب عليهم سارة الصدور وحسن الظن بالناس مسلم بن
هيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة قوم اشد آفة الطير
قال القرطبي في تاويله وجعل احداهما اشد الخوف والهيبه والطير كثر الخوفات
خوفا وحدا والآخر اشد الخوف والضعف والآخر كما قال جاري وصفه اليمن ارق قابلا
واضعف اشدة ويحمل وجعنا انك انما اشد في انا خالية من كل ذنب سليمة من كل عيب
لاخرة لهم بايور الدنيا فيكون كقوس في حديث السابق له طريح مسلم عن حارثة
ابن وهب سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اجزم باهل الجنة كل ضعيف تنفعوا
فتم على الله لاره الاجزم باهل النار كل عن جوارح مستكبر قال القرطبي يعني ضعفا
في مور الدنيا فويافى مرويه والقيل الجاني الشدب الحصى وقيل الاكل والشرب
الظالم وقيل لفظ الغلب الذي لا يتقارخ الجوارح الموعوقين الجاني القلب
وقيل الكثير اللحم المتخال باب ذكر اهل الجنة وقراءتهم اخرج مسلم عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ياكلون مما وابتسبون ولا يتفطون
ولا يبولون ولا يزقون طعامهم جثا وشح شح المسك يلهون التسبيح والتحميد
كما يلهون النفس باب قوي العلماء في الجنة واحتياج الناس اليهم فيها
اخرج الديلمي وابن عساكر بسند ضعيف عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليحتاجون الى العلماء في الجنة وذلك لهم يزورون
الله في كل جمعة فيقولون عنوا على ما سئتم فيلتفتون الى العلماء فيقولون ماذا
نتمنى على ربنا فيقولون عنوا كما نزلناهم ليحتاجون اليهم في الجنة كما يحتاجون

اليهم

اليهم في الدنيا ابن عساكر عن سليمان بن عبد الرحمن قال بلغني ان اهل الجنة
الى العلماء في الجنة كما يحتاجون اليهم في الدنيا فانهم ليس من قبلهم فيقولون ساوا
ربكم فيقولون ما ندرى ما نسئل ثم يقول بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى العلماء الذين
كانوا اول الشك علينا في الدنيا شي ابناءهم فياتون للعلماء فيقولون انه قد اتانا رسل من
ربنا يامرنا ان نسئل فاننا نسئل فيفتح الله على العلماء فيقولون لهم ساو كذا ساوا
كذا فياتون فيعطون باب تحسن اهل الجنة على ذلك الذكر اخرج الطبراني
والبيهقي بسند جيد عن معاذ بن جبل رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس يحسن
اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم لم يذكر الله فيها واخرج احمد والترمذي وابن
والهائم وصححه عن ابي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تعد قوم مقعد لم يذكر
الله فيه ولم يصاوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيمة وان جلا
الجنة للثواب واخرج البيهقي وابن الدنيا عن عائشة رضي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من ساعة مرت على بن آدم لم يذكر الله فيها اجر الا تحسن عليها ابو
القيمة بان لا نوم في الجنة اخرج البزار والطبراني في الاوسط والبيهقي بسند
صحيح عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله انام اهل الجنة قال النوم حلو
واهل الجنة لا ينامون واخرج ابن ابي حاتم والبيهقي عن عبد الله بن ابي اوق قال
قال جابر بن عبد الله ان النوم مما يقصد به عتق في الدنيا فكل من نوى
قال فما راحتهم فاعظم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي فيها الغوب كل امرهم راحة
فزلت لا يمسا فيها نصب ولا يمسا فيها الفوس  زياره اهل الجنة

اخوهم ومدكرهم ما كان منهم في الدنيا **ابن البرز** واليه في ابن اب الدنيا والشيخ
بسند حسن عن انس روى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة
استأقوا الى اخوان فيمضي سربا هدا حتى يجاذي سربا هدا فينتج ثلثان فيتأق
هذا ويتكئ هذا ويتجد ثلثان بما كان في الدنيا فيقول احدهما لصاحبه يا اخي اني قد
يوم غفر الله لنا يوم كذا في موضع كذا وكذا فدعونا الله ففضلنا **ابن البرز**
وابن اب الدنيا عن ابابوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتزاوون
على نجاب بعض كانهن المياقوت وليس في الجنة من الهام الا اهل الجنة يتزاوون
ابن البرز في الزهد في عطاء امره اذ بلفظ ليس في الجنة غير ما وغير **ابن البرز**
البرز عن انس روى والبرز عن حارثة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف صحبت يا حارثة
قال صحبت مؤمنين قال فان لكل حقيقة فما حقيقة ايمانك قال اعرفت
نفس عن الدنيا وكما في نظر العرش في بارئ والاهل الجنة في الجنة يتزاوون
والاهل النار في النار يتعاوون فقال النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن نور واليه قلبه عرف
فانهم عرفت بزى وغار صفت **ابن البرز** ابابوب عن ابى هريرة روى قال ان اهل
الجنة يتزاوون على العيس الجون عليها حال ملبس تتشبهوا بها عبا المسك
خطام احد حاجز من الدنيا وما فيها العيس ابى في ياضة ظلمة حقيقة والنام
نبون وسابى مائة جمع منهم وهو بلخ خف الجبر باب **ابن البرز** اهل الجنة
على حالنا وكلهم لهم قال قال فاطمة في سوا الجحيم اخرج هذا عن ابن
مسعود في الآية قال اطلع ثم التفت الى اصحابه فقال لقد رأيت جحيم

القوم

القوم تفل **زياد** فيهم الانبياء واصحاب الدرجات العلى اخرج الطبراني وروى
انهم والضا وحسنه عن عائشة روى قال قال جابر روى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انك لا تحب من نفسي من اهل بيوتك ولا في لكون في البيت
فاذكري وعاصمتي اتيك فانظريك فاذا ذكرت موتي وموتك وعرفت انك
اذا دخلت الجنة رفقت مع النبيين ولان ذلك الجنة خشيت ان لا اراك فلم ير عليه
شيئا حتى نزل عليه جبريل بهداه الآية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
باب زيارة اهل الجنة بهم وزيارتهم قال تعال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها
ناظرة وقال الذين احسنوا الحسن وزيارة وقال ولدنيا من يد اخرج مسلم والترمذي
وابن ماجه عن محمد بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله
تريدون شيئا اريدكم فيقولون الم تبقي وجوهنا لم تدخل الجنة وتبيننا
من لنا قال فكيف الجحيم فما اعطوا شيئا احسن من النظر اليهم ثم تلا هذه
للذين احسنوا الحسن وزيارة قال القرطبي قوله فكيف الجحيم معناه انه يرفع
المواضع عن الادراك عن ابصارهم حتى يروى على ما هو عليه من نفوت العظمة والجلال
فذكر الجحيم انما هو في حق الخلق لا الخالق تعال وتقدس واخرج ابن جرير وابن
مردويه عن ابى موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث
يوم القيمة صابيا ينادى بصوت يسمعه ولم يسمع باهل الجنة ان الله وعلمكم
الحسن وزيارة الحسن الجنة وزيارة النظر والجلال **ابن جرير** وابن مردويه

والادكاي في السنة من كتب ابن عجزه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى للذين
احسنوا الحنى وزيادة قال النظر وجه الرحمن **ط** ابن جبر بن مردويه
ابن المنذر وابو الشيخ في تفاسيرهم والادكاي والاجري في كتاب الرقية عن ابي بكر
الصدقي في الاية قال الحنى الجنة وزيادة النظر وجه الله **ط** ابن مردويه
عن علي بن ابي طالب روى في الاية قال الحنى الجنة وزيادة النظر وجه الله
ابن جبر وابن المنذر وابو الشيخ والادكاي والاجري عن حذيفة بن اليمان في الاية
قال النظر لله **ط** حجاج بن اسود وابو حاتم وابو الشيخ والادكاي عن ابي موسى
الاشعري في الاية قال الحنى الجنة وزيادة النظر **ط** ابن مردويه عن طريق
عن ابن عباس في الاية قال الحنى الجنة وزيادة النظر وجه الله **ط** ابن
ابو حاتم والادكاي عن طريق السدي عن ابي مالك عن ابي صالح عن ابن عباس
وعن مرة عن ابن مسعود في الاية قال الحنى الجنة وزيادة النظر وجه الله والقرن
السواد **ط** خرج الادكاي هذا التفسير باسانيه عن سعيد بن المسيب والحسن
البحري وعبد الرحمن بن طهالبي وعامر بن سعد الجعفي وابو اسحق السعدي وعبد
الرحمن بن سابط وعكرمة ومجاهد وقناة وقال البرقي في كتاب الرقية هذا تفسير
قد استفاض واستتبرها بين الصحابة والتابعين ومثله يقال لا يتوقف **ط**
الاجري والبرقي في كتاب الرقية والادكاي في السنة من طريقين عن ابن عباس
في قوله وجوه يومئذ ناضرة قال حسنها الا ربها ناضرة قال نظرت الى الخالق وخرج
الثلاثة ايضا عن علي بن ابي طالب قال ناضرة قال تنظر الى الله نظراً

ط

الثلاثة ايضا عن الحسن البصري قال النظر الحسن الا ربها ناضرة قال نظرت الى
ربها فظرت لنوره **ط** الاجري عن محمد بن كعب القرظي في الاية قال ناضرة الله
تلك الوجوه وحسنها النظر اليه **ط** ابن ابي حاتم والادكاي هذا التفسير ايضا
عن مجاهد **ط** الادكاي عن انس بن مالك روى في قوله تعالى ولدنا مزيد قال
يظنهم الرب عن يوم القيمة وخرج البرقي بلفظ قال النبي طم في كل جمعة وخرج
ابن ابي حاتم والادكاي عن الحسن في قوله كذا منهم عن ربه يومئذ يحجرون قال
اذا كان يوم القيمة برز ربنا تبارك وتعالى في الخلق ونجى الكفار قال يرونه وخرج
الادكاي عن ابراهيم الصايغ قال ما يروى ان بي نضف الجنة بالرقية ثم تلاها لهم عن ربه
يومئذ يحجرون ثم لهم لصا العوجم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال بالرقية
ط الادكاي عن اسهيب قال سئل جبر ما كما على يري المؤمنون ربه يوم القيمة
لم يعيد الكفار بالحجاب فقال كذا منهم عن ربه يومئذ يحجرون قديان قوما يزعمون
ان الله لا يري فقال مالك السيف السيف وخرج الادكاي عن المزني قال سمعت
التامضي يقول في قوله كذا منهم عن ربه يومئذ يحجرون فيها دلالة على ان اولي
الله يرون ربه يوم القيمة هذه تفاسير هذه الايات مستندة عن النبي صلى
عليه وسلم واصحابه والتابعين بلفظ منع التواتر عندنا معاشر أهل الحديث وهانا
اسوق الاحاديث الواردة في الرقية **ط** الادكاي في السنة من طريق معض
عسان قال سمعت يحيى بن معين يقول عند تسبحة عشر حديثا في الرقية كلها
صحاح وقول ورد في ذلك من حديث انس وجابر بن عبد الله وجبر بن

وحديث ابن ايمان وزيد بن ثابت ومهيب وقد تقدم عبارة ابن الصامت وابن
عباس وابن عمر وابن مسعود وعلي بن ابي طالب وعبد بن حاتم وعامر بن ياسر
وقضالة بن عبيد ولقبط بن عامر وابو ريبان القلي وابو سعيد الخدري وابو موسى
الاسعدي وابو هيرة حديث انس رضي الله عنه في البراءة والطهارة في الاوسط وابو بصير والجرى
والبرقي في كتاب البراءة وابن ابي الياسين طريقي جيدة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني جريد وبه براءة بضا فيها نكتة سودا رفعت ما هذه يا جريد
قال هذه الجنة يعرفها عبدك ربك لتكون لك عيدا ولقومك من جسدك قال ما لنا
فيها قال لكم فيها خيرات ما هذا نكتة السودا فيها قال هذه الساعة تقوم يوم الجمعة
وهو سيد الايام غدا ونحن ندعوه في الاخرة يوم المزيدي قلت لم ندعوه يوم
المزيدي قال ان ربك اتخذ في الجنة وادي ابيض من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة
نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه ثم حفا لكرسيه بماء من نوره وجاء النبيون
حتى يجلسون عليها ثم حفا طابركرسيه من ذهب ثم جاء الصديقون والشهداء حتى
يجلسون عليها ثم يجي اهل الجنة حتى يجلسوا على نكتة فيجلسون لهم ثم تبارك وتعالى حتى
ينظرون الى وجهه وهو يقول انا الذي صدقتم وعادوا وتمت عليكم نعمتي هذا
محل كرامتي فاسالوا فيا لوز الرض فيقول عز وجل رضاني احلكم ذاري وانا لكم
كرامتي فسالوا فيا لوصحتي تنهني عنهم فيفتح لهم عند ذلك الاعراب رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الا مقدار من فضائل الناس يوم الجمعة يصعد
تبارك وتعالى على كرسيه ثم يصعد من الله الشهداء والصديقون وجميع

اهل الجنة الا غفم مرة بيضاء لوصم فيها ولا فمها وياقوتة حمراء او زبرجدة خضراء
منها عن ثمانين ذوا بها مطرقة فيها انها رها من الدنيا فيها اوزاجا وخذها قليلا
الا شئ يخرج منهم اليوم الجمعة ليزدادوا بها كرامة ويزدادوا في نظر الله وجهه تبارك وتعالى
ولذلك دعى يوم المزيدي **طبخ** الطبخ في الاوسط وابن ابي حاتم والاكمامي كلاهما
في السنة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن جبريل عن ربه
قال يا جبريل ملحبا من سلبت كرمي به يعني عنيبه قال سبحانك لا علم لنا الا ما
علمنا قال جزاء صلواتي في ذري والنظر الى وجهي حديث جابر تقدم في باب النور
طبخ ابن المبارك والاجري عن جابر بن عبد الله قال اذا دخل اهل الجنة الجنة وقم
عليهم بالكرامة جانتهم خيول من باتوت اجرا لا تبول ولا تزوث لها اجحة فيفعدون
عليها ثم ياتونوا الجبار عز وجل فاذا تجلج لهم خزول السجدة فيقول الجبار يا اهل الجنة ارضوا
رؤسكم فقد رضيت عليكم رضي لا يحفظ بعبه يا اهل الجنة ارضوا رؤسكم فان هذه
ليست بذرة على انما هي دار مقامه ودار نعيم فيرضون رؤسهم فيظفر الله عليهم طيبا
ثم يرجعون الى اهلهم فيرون بكثبان المسك فيجث الله رجا على الكنان فينهبها
في وجوههم حتى يرجعون الى اهلهم وانهم وخيولهم لشباع من المسك **طبخ** اخره
موضوعا وفيه النور شعاع من المسك **طبخ** ابن ماجه وابن ابي الدنيا والاجري
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة في نعيمهم اذا سطع لهم نور فرففوا
رؤسهم فاذا الرب قد شرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة وذلك
قوله الله سلام قول من رب جيم قال فيظفر بهم وينظرون اليه فاليتفتوا الى شئ

مستحسنا

طبخ اخره

من النعم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجبوا عنهم ويبقى نور وبركته عليهم في ديارهم
اشرفه سبحانه وتعالى الطلاء من هاهنا عن المكان والحاول البهقي ونوفهم في
صفحة الجنة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا اهل الجنة في مجلس اذ سطر
لهم نور على بلد الجنة فرغوا رثسهم فاذا الرب تقادش فقال يا اهل الجنة ساوت
قالوا ساك الرضى عاقل رضى اهلكم ذري واناكم كرمي هذا وهما ضاوت
قلودنا لك الزيادة قال فيوتون بنجاب من ياقوت حمر فجار واعليها تفع حوزها
عبد مني طرها فيا مده باستجار عليها الثمار فتمجي جوار من الحور العين وهن يقان
نحن الناعمة والانباس ونحن الخالذت فاعنوت ازوج قوم مؤمنين
كرام ويامر الله بكتبان من مسك ابيض اذ فرين اهلهم ربحا يقال لها الميرة
حتى ينهي لهم الجنة عدن وهي قصة الجنة فتقول الملائكة يا ربنا وجاه القوم
فيقول مرجل الصديقين حجابا بالطابعين فيكشف لهم الحجاب فينظرون الاله
فيتمتعون بنور الرحمن حتى لا يبصر بعضهم بعضا ثم يقول ارجعوا الى القصور بالتخف
فيرجعون وقد ابصر بعضهم بعضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا قولنا من
عفور حريم حدث جبريل ارجع الشيخان عن جبريل الجلي قال كنا حوا وساعد
النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا
القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤية فان استطعتم ان لا تغلبوه على صلاة
قبل طوع الشمس وقبل غرها بها يعني المصير والعج قال البهقي كاف التشبيه للرؤية
وهو فعل الرائي لا المرئي والمعنى سترون ربكم رؤية يبرزها الشك
وتتقى

وتتقى منها المذبح كرويتكم القمر لا تراقبون ولا يمترون فيه قال وتضامون بتخفيف الميم
وضم اوله من الضم اي لا يلحقكم في رؤية ضم ولا مشقة وتبند بدا والفتح على حذف
احد التائين والاصل للضامون اي لا يضام بعضهم بعضا كما يفعل الناس في طلب
الشئ الخفي الذي لا يسهل ادراكه فيترحمون عند ذلك ينظرون الالهة يضام بعضهم
بعضا يريد انكم ترونه وكل واحد في مكان لا يباينه رؤية احد حدث حذيفة
الالاكاي عن حذيفة ابن اليمان قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم جالس اليه اليه
اذ رفع رأسه الى القمر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته شيئا
فخرج البرز والاصهاني في الترغيب عن حذيفة ابن اليمان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني جبريل في كفة مثل المرأة في وسطها لمة سوداء قلت يا جبريل
ما هذه قال هذه الدنيا صفها وحسها قلت ما هذه اللمعة السوداء قال هذه يوم
الجمعة قلت وما يوم الجمعة قال يوم من ايام ربك عظيم فذكر شرفه وقضه واسمه
في الاخرة فان الله اذا صير اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار وليس ثم ليل ولذاتها
قد علم الله مقدار تلك الساعات فاذا كان يوم الجمعة اخرج اهل
الجنة الى جمعهم فينادى مناد يا اهل الجنة اخرجوا الى داركم فخرجوا في كتاب
المسك قال حذيفة والله لو اشتد بياض من رقيقكم هذا فخرج علمان الانبياء
خا بر من نور وخرج علمان المؤمن كرام من ياقوت فاذا اقدوا واخذوا الصم
مجالسهم بعث الله عليهم حيا ندى المياة فبأعطيهم المسك الابيض فتدخل في ثيابهم
وتخرج من جوعهم فيقول الله ابن عبادي الذين اطاعوا بالغيب وصدقوا رسلي هذا

يوم المزيد فيجمعون على كالمهم واحدة انا قد رينا فارض عنا وجمع اليهم في قوله
يا اهل الجنة لولم ارض عنكم لم اسكنكم جنتي هذا يوم المزيد مساوي فيجمعون على كلمة
واحدة انا وجهك تنظر اليك فكشف الله الحجب وتجاوى لهم فيخشا هم من نوره
فابولان ان الله من ان لا يموتوا كما لا تحرقوا ثم يظل لهم اجمعوا الامان انكم في جهنم
وقد حفظوا على انزلهم وخفيين عليهم مما غشيتهم من نوره فالذي ان النور يمشي حتى
يرجعوا الى ما رزقهم ويقول لهم انزلهم لقد ختمتم من عندنا بصور ووجهتم اليها
فيقولون تجلي لنا ربنا فنظرا الى ما حقبنا به عليكم قال فيهم يتقبلون من مسك الجنة
وسمها في كل سبعة ايام حديث زيد بن ثابت وفضالة ابن عبيد وعمار بن
ياسر اخذ الاككا عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
الله في اسلك بر العيني بعد الموت ولادة النظر الى وجهك والتسوق الى
لقلبك في غير ضار مصره ولا قسنة مظلة وخرج الاككا مثل من حديث
عمار بن ياسر وفضالة ابن عبيد حديث عباد وابي امامة الخج ابو نعيم واللا
لكا عن عباد ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر له الجاهل ثم قال واعلموا انكم
لن تزوركم حتى تموتوا وخرج ابو بكر ابا عامر في السنة مثل من حديث ابي
امامة حديث ابن عباس رضي عنهما عن ابن عباس رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل الجنة يزورون ربه في كل جمعة في رمال الكافور وقرهم من محبب اسعهم
الي يوم الجمعة وابكرهم عندوا وخرج الاجري عن عكرمة قال قيل لابي بن عباس ان من دخل
الجنة يرى الله قال نعم وخرج ابو نعيم في الحديث عن ابن عباس قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذه الاية ربارك انظر اليك قال باموسى انه لا يربط هي الامات ولا يابسا لا
تدعه ولا رطب الا تفق وانما ايرنا اهل الجنة الذين لا تموت اعينهم ولا تبلى اجسادهم
الترمذي واللاككا والاجر عن اخيه ابن عمر قال قال النبي صلى
عليه وسلم ان اهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه مسيرة الف عام يرى اقصاه
كما يرى ادناه وان ارفعهم منزلة لمن ينظر الى الله كل يوم مرتين عندوة وعشية ثم
ثم قرأ ابن عمر وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناطقة هذا الفظ الاجر ولفظ الترمذي
لمن ينظر الى جنانة وان وجهه ونعيمه وخدمه وسريره مسيرة سنة وان اكرمهم
على الله من ينظر الى وجهه عندوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه
يومئذ الاية زاد الدرقي ناضرة قال الياض والصفاء الى ربها ناطقة قال تنظر
كل يوم الى وجه الله وخرج ابن اب الدنيا والدرقي عن ابن عمر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اسفل اهل الجنة درجة رجل يدخل من باب الجنة فيلقاه علمانه
فيقولون مرحبا بسيدنا قد انك ان تزورنا فتمد له الزر الى اربعين سنة ثم
ينظر عن يمينه وشماله فيرى الجنان فيقول لمن ما هو هنا فيقال لك حتى اذا انتهى
وفت له يا قوته حمرا لوز برجة خضرا لها سبعون شعبا في كل شعب سبعون
غرفة في كل غرفة سبعون بابا فيقال اقرأ وارقه فيرقى حتى اذا انتهى الاسر
ملكة تكا عليه سبعة ملى في ملى فيه عليه بسبعين صحيفة فيها من لون اخترا
يجد لذة اخها كما يجد لذة اولها ثم يسعى الى البالون الاشارة فيثيب من امامهم
استهين ثم يقول الفلمان تركوه وافوا وجهه فيطلق الفلمان فان حورآ من الحور

جالس على سرير ملكها وعليها سبعون حلة ليس منها حلة من لون صاحبها فيرى
مخ ساقها من وراء اللحم والدم والعظم والكسوة فوق ذلك فينظر اليها فيقول من
انت فقولا نامن الحور العين من اللاتي جبينك فينظر اليها اربعين سنة لا يرى
بصره عن انهم يرفع بصره الى العزة فاذا اخذت من اهلها فيقول ما ان لك ان يكون
لنا منك نصيب فيرتقى اليها اربعين سنة لا يرفعه عن انهم اذا بلغ النعيم منهم
كل مبلغ وطون ان لا يغمضون حتى يطمع الرب ببارك وتعالى وتظنون الى وجه
الرحمن فيقول باهل الجنة هلاون فينجا وبنون ترمي بالرحمن ثم يقول يا داود قم
فجدد كما كنت تجد في الدنيا فيجد رب عز وجل حديث ابن مسعود تقدم في
باب تجلية تعاقب الموقف وخرج ابن ابي اسحاق عن ابن مسعود قال تسارعت الى
الجمعة فان الله يبرك الى اهل الجنة كل جمعة في كتيب من كافر ابيض فيكونون
منه بالقراب على قدر تسارعتهم الى الجمعة في الدنيا قال القرظي قوله في كتيب اي هم
على كتيب كما في مرسل الحسن الاف وخرج الطبراني وزاد في حديث الله لهم من الكرامة
شيئا لم يكونوا راوه قبل ذلك ثم يرجعون الاله عليهم فيجدونهم بما حدث اليه
لهم حديث عدى تقدم في باب يكلم الله المؤمن بالاحجاب حديث علي بن ابي
طالب روى في الاكراه عن علي بن ابي طالب روى قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم يزور اهل الجنة الرب تعاقب كل جمعة وذكر ما يعطون ثم يقول الله
اكشفوا حجابا فيكشف حجاب ثم حجاب حتى ينجلي لهم عن وجهه فكأنهم لم يروا
نعمة قبل ذلك وهو قوله ولدنا يزيد وخرج اليربوعي مختصا وخرج الاكراه

عن علي

عن علي روى قال ان من تمام النعمة دخول الجنة والنظر الى الله تعالى في جنته وخرج
الاخبار في الترخيب عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا اسكن اهل
الجنة الجنة واهل النار النار بعث الروح الامين الى اهل الجنة فيقال يا اهل الجنة ان ربكم
يقدر لكم السادم ويا ربكم ان تزوروه الا فناء الجنة وهو الطبع الجنة تربة المسك
وحصاة الدر والياقوت وشجرة الذهب الرطب وورق المنزبر جدي فيخرج اهل
الجنة مستبشرين مسرورين غافلين ساهين في مجتمعهم ثم يحل لهم كرامة الله
والنظر الى وجهه وهو موعود ان يحمد الله ثم فعند ذلك ينظرون الى وجه رب العالمين فيقولون
سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ويقول كرامتي اعنكم من وجهي واحل لكم ذري
طبع ابو اليفيم في صفة الجنة عن علي روى قال اذا اسكن اهل الجنة الجنة اتاهم ملك
فيقول ان الله يامركم ان تزوروه فيجتمعون فيا من الله داود فيرفع صوته بالتسبيح
والترليل ثم توضع مائدة فخلد قالوا يا رسول الله وما مائدة فخلد قال زاوية من
رواياها اوسع مما بين للشرق والمغرب فيطعمون ثم يسقون ثم يبسون فيقولون
لم يبق الا النظر وجه ربنا عز وجل فينجلي لهم فيرون سجدا فيقال لهم لستم بدار عمل
انما انتم في ذرعا حديث لقيط وهو الذي يكنى ابا رزين تقدم اول الكتاب
في باب انقض الدنيا بطولها احمد وبن ماجه والحاكم وصححه عن ابي رزين
قال يا رسول الله كل انزى بنا يوم القيمة ومائة ذلك قال ليس كل من يرى القمر
مخليا به فقالوا اي قال فالله اعظم حديث ابي سعيد تقدم في باب تجلية الله
تعالى في الموقف حديث ابي موسى تقدم في باب تجلية الله تعالى في الموقف وفي باب

اهل الجنة بالفن ومحدث لهم فيها هم يوم اني فلما يتحدثون ان جاستهم للملائكة
يقودون بجاجلت من الباقوت ثم ينفخ فيها الروح من مومة بسا لاسل من ذهب
كان وجوهها للصابج نضارة وحنا وبرها خمر ومرعى ابيض مخلطان
لم ينظر الناظر الا مثلها حنا ويطيط وهاهنا ذلل من غير ما تجب من غير رباضة
عليها جامل الوجهان الدر والياقوت مفصصة بالؤلؤ والمرجان صفا حيا من
الذهب الاحمر ملبسة بالعقري والاجون فانها حوا طم تلك النجائب ثم قالوا لهم
ان ربكم يقركم السلام ويستزيهم لتنظروا اليه وينظر اليكم وتكلموه ويكلمكم ويريدكم
من فضل ومن سعة فتجول كل رجل منهم على جلته ثم ينطلقون صفا معتدلا لا يفتون
من شئ شبا ولا يفتون اذن ناقة اذن صاحبها ولا يمرون بشجرة من اشجار
الجنة الا تحفهم ثمها ووطت لهم عن طريقهم كرهية ان ينقلهم صفهم وتفرق بين
الرجل ورفيقه فلما دفعوا الى الجبارتبارك وتعالى اسفر لهم عن وجه الكريم ونجلي
طم في عظمتها العظيمة تحبهم فيها سلام قالوا ربنا السلام عليك وملك السلام
ولك حق الجاهل والاكرام فقال لهم ربهم اني انا السلام ومنى السلام ولي حق
الجاهل والاكرام فرجا بعبادى الذين حفظوا وصي ورعوا عهدى وحافظوا
بالعيب وكانوا منى متفقين قالوا ما وعزتك وجبالك ما قدرناك حق
قدرك ولا ادنيا اليك هناك فاذن لنا بالسجود فقال لهم ربهم تبارك
وتعالى اني قد وضعت عنكم مونة العباد ورحمت لكم ابدانكم فقال ما انضمت
الى الابدان واعنتم الوجود فالان انضمت الروحى ورحمتى وكرامتى وسابوتى

ما شئتم

ما شئتم وعتوى اعطيكم امانياكم فانى الراج بكم اليوم بقدر اعمالكم ولكن بقدر
رحمتى وكرمتى وطول وجلالتي فما يزالون في الامن والموهب والعتايا حتى
ان المقصود منهم ليشتمى مثل جميع الدنيا من خلقها الله الى يوم افانها قال لهم ربهم
لقد قصرت عنى امانياكم فانظروا الى مواهب ربكم الذى اعطاكم فقد اوجبت ما سألتم
وقسمت ورددكم على ما قصرت عنه امانياكم فاذا بقباب من الرفيع الاعلى وعرف
منية من الدر والمرجان وابوابها من ذهب وسررها من ياقوت وفرشها من
سندس واستبرق وفتارها من نورينور من ابوابها واعراضها نور كشعاع الشمس
واذا قصور شامخة فى اعلى عيلين من الياقوت يزهد فاولا انه سخر لا يتمع الا بهار
فا كان من تلك القصور من الياقوت الاحمر فهو مفروش بالعقري الاحمر وما
كان مفروش من الياقوت الاخضر فهو مفروش بالسندس الاخضر وما كان
من الياقوت الاصفر فهو مفروش بالاجون الاصفر وهو بالمراد الاخضر والذهب
الاحمر والفضة البيضاء قواعدها واركانها من الياقوت وشرفها قباب الؤلؤ
وبروجها عرف المرجان فلما انصرفوا الى ما اعطاهم ربهم قربت لهم براد من
الياقوت الابيض منفوخ فيها الروح يحينها الولدان المخلدون ويبيد كل ولدانهم
حكمة برذون واعنتها من فضة بيضاء منضومة بالدر والياقوت وشرفها
موضونة بالسندس والاستبرق فانطلقت بهم تلك البراد من ترف لهم وتظن
فى رياض الجنة فلما انتهوا الى منازلهم وجدوا فيها جميع ما تطول بهم ربهم عليهم

مما سلوه وغموا واذ على باب كل قصر من تلك القصور اربع جنان جنتان
ذونا فان وجنتان مدهامتان فلما تبووا ما زلهم واستقبرهم قرهم قال لهم
وهي هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم رضينا فاض عنا قلنا برضاى عنكم هل كنتم
ذاري ونظرتم الى وجهي وصالحتم ما راكني هنيئا هنيئا عطفاً عن مجيد وذلي
فبستغصوا لا تقرب فعد ذلك قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان
بنا القصور بشكورا الذي احلنا دار المقامة من فضله لا عيسا فيها نضب ولا
فيها القوب قال المندري رفعه منك قال واكربا بالتحية جمع ربطة وهي المارة اذا
كانت لسبحا وحدا ولم تكن لفقيه وقيل كل ثوب لير رقيق والظاهر ~~ظلاله~~
المرد في هذا الحديث ولا يخرج بفتح الهزة واللام وسكون الميم وجميها الاولى
مصنوعة عود البخور وتبا جمل يتاهبان وزنه ومعنا وحلت بزاي وحار
مهلة مفتوحة تنحت عن الطريق وانصت النعم واعنم من قوله وعنت ^{الوجه}
اي خفضت وذلت والحكمة بفتح الحاء والكاف ما يقاربه الدابة من الجام
وخوه والمجد وزجيم وذالين معجمين للمقطوع والتعريف العليل استهز
الموقوفات والمطامع اخبر ابن ابي الدنيا عن ابي امامة قال اهل الجنة لا يتقون
ولا يتخطون ولا يمشون انما فهمم الذي هم فيه مسك يتحدرون جاودهم كالجمان
على ابواب كبتان من مسك يرون الله في الجمعة مرتين فيجلسون على كراسي
من ذهب مكللة بالولوء والياقوت والزبرجد ينظرون الى الله وينظر

اليهم

اليهم فاذا قاموا انقلب احدهم الى العرفة من عرفة لها سبعون بابا مكللة بالياقوت
والزبرجد اللالكاي عن ابي هريرة قال انكم لن تزوروا ربكم حتى تدوا وقولوا
عن معاوية بن ابي سفيان مثله **طخرج** عن طاووس قال اصحاب المرآة
والمقاييس لا يزالون المرآة والمقاييس حتى يجحدوا الرزية ويخالفوا السنة و
اللالكاي والاجري واليه تقي عن الحسن البصري قال لو علم العابدون في الدنيا
لا يرون ربهم في الاخرة لذابت انفسهم واخرج ابن ابي حاتم واللالكاي كلوهما
في السنة عن الحسن قال اولد من ينظر الى وجه الرب تبارك وتعالى الا عني وخرج
الاجري عن الحسن قال ان الله ليتجلى لاهل الجنة فاذا راوه سئو فبهم الجنة وخرج
الاجري عن كعب الاحبار قال ما نظر الله الى الجنة قط الا قال طيبى لاهلك
فزادت اصنعا فاعلى ما كانت حتى ياتيها اهلها وما من يوم كان لهم عيد
في الدنيا الا يخرجون في مقدرو في رياض الجنة قيرز لهم الرب تبارك وتعالى
فينظرون اليه وتسفي عليهم الريح المساك الطيب ولا يستأولون بهم شيئا الا
اعطاهم حتى يرجعوا وقد ازدادوا على مكانة عليه من الحسن والجمال سبعين
ضعفا ثم يرجعون الى ارضهم وقد ازادوا مثل ذلك وخرج يحيى بن سالم
عن بكر بن عبد الله المزني قال ان اهل الجنة ليزورون ربه في مقدركم كل عيد
لهم كما يقول في كل سبعة ايام مرة فياتون رب العزة في حلل خضر وجوه
مشقة واساور من ذهب مكللة بالدر والزهر عليهم كالمال الذهب يكونون
مجايعهم ويستأذنون على بهم فيا مرهم بالكلمة وخرج ابن ابي الدنيا عن صفى

البارك ان عبد العزيز بن مروان سئله عن وفد الجنة قال لهم يغدون الى الله
سبحانه في كل خميس فتوضع لهم اسرة كل انسان منهم عرف بسيرة منك بسيرك
فاذا فقد وعليه قال تبارك وتعالى اطعموا عبادي ولبسوا وجيرت ووفدوا فيطعموا
ثم يقول اسقوهم فيوتون بائنة من الوان شتى محتمة فليشربون ثم يقول فكهروهم
فتجني غرات شجر مدني وياكلون منها ما شاؤوا ثم يقول اكسروهم فتجني غرات
شجر اخضر واحمر واصفر وكل لون لم ينبت الا لخلل فتشده عليهم حلالا ومحصا ثم
يقول طيبوهم فيثارت عليهم المساك والكافور مثل رذاذ المطر ثم يقول عبادي قد طعموا
وشربوا وفكهوا وكسا وطيبوا لا تجلين عليهم حتى ينظروا الي فاذا انجلي عليهم قطروا
اليه نظرت وجوههم ثم يقال ارجعوا الامان لكم فيقول لهم ان وجههم خرجتم من عندنا
على صورة وجعتم على غيرها فيقولون ان الله تجلى لنا فنظرنا اليه فنضرت وجوهنا
وفي المائتين للصابتون حديث السنم فلما نحوه وفي سدا برهم بن محمد
المخلص له مكارير قال الصابتون وهذاها واخرج ابو انعيم عن ابي يزيد البطا
قال ان لله خولص من عباده لوجهم في الجنة عن ربيته لاستغاثوا كما يستقيث
اهل النار بالخروج من النار واخرج البيهقي عن الاعمش قال ان اشرف اهل
الجنة لمن ينظر الى الله عدوة وعشبة واخرج ابن عساکر عن يزيد بن
ابي مالك الدمشقي قال ليس من عبد يؤمن بالله واليوم الاخر الا وهو
ينظر الى الله يوم القيمة عيانا الاحكام يحكم بجور فانه لا يحل ان ينظر الى الله
وهو عمي واخرج البيهقي عن علي بن المدني قال سالت عبد الله ابن

البارك

البارك عن قولها فمن كان يرجو القاء الله فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة
ربه لاحدا قال من اراد ان ينظر الى وجه خالقه فليعمل عملا صالحا ولا يجرب احدا
فاذنته وقع في كلام بعض الائمة ان رؤية الله تكافؤ خاصة بمؤمني البشر وان
الملائكة لا يرونه واخرج بقوله تكافؤ لانك لا تدركه الابصار فانه عام حص بالاية والا
حديث في اللغزيبين يفتي على عموم في الملائكة وقد نص البيهقي على خلافه فقال
في كتابه الرزية باب ما جاء في رؤية الملائكة رطم اخرج عن عبد الله بن عمر
ابن العاص قال خلق الله للملائكة لعبادته اضافة وان منهم الملائكة قياما
صافين من يوم خلقهم الله الى يوم القيمة وملائكة ركوعا وختوعا من يوم
خلقهم الله الى يوم القيمة وملائكة سجودا منذ خلقهم الى يوم القيمة فاذا كان
يوم القيمة تجلى لهم تبارك وتعالى ونظر الى وجهه الكريم قالوا سبحانك ما عبدك
حق عبادتك ثم اخرج من وجه اخر عن عدا بن اوطاة عن رجل من الصحابة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله مالئكة ترعد في انصهم من مخافتة ما فهم من
ملك تقطردمة من عينه الا وقعت ملكا يسبح وملائكة سجودا منذ خلق الله
السموات والارض لم يرفوا رؤسهم ولا يرفعونها الى يوم القيمة وصفوا لم ينصروا
عن مصافهم ولا ينصرون اليوم القيمة فاذا كان يوم القيمة تجلى لهم وهم فيظنون
اليه قالوا سبحانك ما عبدك كما ينبغي لك خاتمة اخرج الطبراني عن ابي
الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخرج من طريق السليمان شيئا يؤذيهم
كتب الله له به حسنة ومن كتب له عند حسنة اخل بها الجنة واخرج ايضا

الذمهاية

من حديث معاذ بن جبل بسند جيد وخرج البخاري في الادب من حديث
مفضل بن يسار مرفوعا من امام اذى عن طريق المسلمين كتب الله له حسنة
ومن تقبلت منه حسنة كل الجنة قال المؤلف تقبل الله منه وقد ختمنا بهذا
الحديث كتابا رجا ان يجبر الله سبحانه وتعالى لنا عنه حسنة به ختمنا بالجنة
برحمة ان برة جيم وصلى على سيدنا محمد وآله وصحبه جميعا ثم قرأ
السلامة وتكلم عبد الحميد الملاح احمد الملاح العبيد المجرى
عقرب الله له ولوالديه وللمسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم يوم الجمعة في اليوم السادس والعشرين من المحرم
١٤١٧

جامعة السليمانية
الامانة العامة للمكتبة المركزية

لؤك عبد الرحمن السيوطي
عنوان الإيدور السافرة

الرقم في مكتبة جامعة صلاح الدين

رقم المصدر ١١٥

نوع التصوير

الطبع

تأليف عبد الحميد بن أبي المظالم

تاريخه ١٤١٧

اللغة

لغة الجزء الأوراق ٧١٦

الأسطر

المقاس

X

بديلة قال الشيخ الإمام العلامة جلال الدين

نهاية وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

إصدارات والإجازات

تتملكات

المصادر الكشف

الأعلام

كحالة